

# كتاب

﴿ الدرر اللوامع ﴾

على

﴿ مع الهوامع شرح جمع الجوامع ﴾

في العلوم العربية تأليف الماضل الرحالة احمد بن الامين الشنقيطي  
نزىل مصر القاهرة حالا حفظه الله

Checked  
1987



سنة ١٣٢٨ هـ

على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي الكتبي واخيه

-----

عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وحمل حق إعادة طبعه لناشره

( طبع بمطبعة كردستان العلمية بدير المسمط بالجمالية لصاحبها فرج الله زكي الكردي )

١٤٣١  
١٤٥  
١٤٥

١٤٣١  
١٤٥  
١٤٥



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وبعد فيقول الفقير اليه تعالى احمد بن الامين الشنقيطي إن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله تعالى خدم لغة العرب خدمة قصر عنها معاصروه ولم يفته فيها سابقوه وقد ألف فيها كتباً كثيرة منها ما خص به أصولها ومنها ما خص به فروعها وقلما غاص في لغة الاستخراج ما فيها من الدرر وإن فاته تسكته في كتاب فإذا ذلك إلا لأنه أدرجها في غيره من كتبه ، ومن أجمع ما ألف وأنفع ما صنف مع الموامع على جمع الجوامع لولا بتره لشواهد فاته كثيراً ما يأتي بشرط بيت أو بكلمة أو كلمتين منه وكان الشاهد فيما بقي ، وإنما فصل ذلك اتكالا على الحفظ لما يعلم في أهل زمانه من سيلان الاذهان والحرص على العلم ولأنه ألف كتابه هذا للعلماء ولم يؤلفه لصغار الطلبة قد نبى من حركته عجنه لنشر الكتب المفيدة إلى تزييسه بما يوضح شواهد السيد محمد امين الحانفي الكتبي ، وربما أتيت ببعض اقتصره أو تركه اعتماداً منه على ما مر بيانه مع نسبة الشاهد إلى قائله ولم أعرض لترجمته غالباً لعدم الحاجة إليها ومن الله المعونة ، وأشرت بحرف من الصحيفة وبحرف من السطر وسميته « الدرر اللوامع على مع الموامع »

### ﴿ شواهد الكلمة ﴾

ص ٣ س ١٥ ( ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل )

استشهد به على أن الكلمة قد يراد بها الكلام : ولهذا البيت حكاية ملخصها أن عثمان بن مظعون رضي الله عنه كان في ناد من قریش وفيهم لبيد العامري فأنشد قصيدته التي أولها  
ألا تسألن المرء ما ذا يحاول \* أحب فيقضى أم ضلال وباطل  
حتى أنشد ألا كل شيء إلخ فقال له عثمان صدقت فلما أنشد عجزه وهو — وكل نعيم لا محالة زائل — قال له كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يا معشر قریش ما كانت مجالسكم هكذا فقام سفيه من قریش فقلطم عين عثمان فاخضرت وكان قبل ذلك في جوار الوليد بن المغيرة فردده عليه فقال له من حضر من قریش والله لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت فقال جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه أسوة وكان ذلك قبل اسلام لبيد

ص ٥ س ١٦ ( ألام على لؤي ولو كنت علماً بأذنب لؤي لم تفتني أوائله )

أورده المصنف في مبحث أن غير الاسم لاحظ له في التثوين قال فان أورد على هذا وأنشد البيت ثم قال الجواب أن لو هنا اسم علم للفظه لو إلخ كلامه : واستشهد سيوطيه بهذا البيت في الكتاب على ما في الجمع

قال الأعلم الشاهد فيه تضييف لو للعلمة المتقدمة وذكره على معنى الحرف قوله — العلمة المتقدمة — يعني قوله وأما لو وأو فهما ساكنتا الآخر لأن قبل آخر كل واحد منهما حرفاً متحركاً فإذا صارت كل واحدة منهما اسمياً فقصتها في التانيث والتذكير والانصراف كقصه ليت وإن إلا أنك تلحق واوا أخرى فتشقل وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح اه قال الأعلم يقول قد تصدق الاماني إلا أنني تركت منها لمكان اللوم ما لو طلبته لادركت غايته ولكني لم أعلم عاقبته فضيعة أوله وضرب الأذنان مثلاً للآخر وهو أعز على قائل هذا البيت

ص ٥ س ٢٧ (وان نسبت لأداة حُكْمًا قَابِنٌ أَوْ أَعْرَبٌ وَاجْمَلُنْهَا أَسْمًا)

استشهد به على اسمية ما أخبر عنه ، وأعلم أنه لافرق بين تأخر المسند اليه وتقدمه وفي الأصل أمثلة كثيرة فارجع إليها : ومعنى البيت أنك إذا قلت ضرب فعل ماض ومن حرف جر أن ضرب اسم مبتدأ وخبره فعل ماض وإن من اسم مبتدأ وخبره حرف جر ولك أن تقول من حرف حر بالحكاية فسل بالحكاية نبي الاداء على ما كانت عليه من حركة أو سكون وعلى الاعراب ترفعها على الابتداء \* والبيت من كافية ابن مالك

ص ٦ س ٤ (ألا أي هذا اللائي أحضر الوغي وأن أشهد الذات هل أنت مغلد)

استشهد به على حذف أن الناصبة وارتفاع الفعل بعدها كما صرح به في الأصل وبين وجه تقديرها وما يلزم من عدمه ، وفي حذف أن الناصبة ونصب الفعل بعد حذفها خلاف بين الكوفيين والبصريين فالكوفيون يميزون النصب قياساً حيثئذ واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل على صحة هذا التقدير أنه عطوف عليه قوله — وإن أشهد — فدل على أنها تنصب مع الحذف ومنع البصريون ذلك بأن عوامل الافعال ضعيفة لا تعمل مع الحذف وإذا حذف ارتفع الفعل قالوا ورواية البيت عندنا إنما هي بالرفع فقال سيدويه أصله ان أحضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وأن أحضر مجرور بني مقدرة وإن أشهد معطوف عليه وروي الايهذا الزاجري وروي أيضاً ألا أيها اللاحي بتشديد الياء — والوغي — الحرب وأصله الاصوات التي تكون فيها — والشهود — الحضور : ومعنى البيت هل أنت مبقى يامن يلومني في حضور الحرب لئلا أقتل وفي أن تقى مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري \* وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٦ س ٨ (فقالوا ما تشاء فقلت ألهو الى الإصباح آثر ذي أثير)

استشهد به على إقامة الفعل مقام المصدر فإن الهو نائب عن اللهو : وفي شرح شواهد الزمخشري ويقال في المثل آثر ذي أثير أي أول كل شيء مؤثر له : ومضاه قالوا ما تشاء فقلت أن الهو واللهو الى الصبح آثر كل شيء يؤثر في المضيض وإزالة الفعل منزلة المصدر \* والبيت لعروة بن الورد العبسي من أبيات يتحسر فيها على سلى وكان سبها في الجاهلية فقدم بها بعد مدة الى أهلها في الاشهر الحرم فسقوه حتى سكر ففقدوها منه وأشهدوا الشهود على ذلك فلما حكا أنكرك ذلك قاتوه بالشهود فطلب منهم إن تيت معه ففعلوا فقال الابيات

ص ٦ س ١٦ (والله مالي بنام صاحبة ولا تخلط الليان جانبه)

استشهد به على دخول الجار على اسم مقدر أى بلبل مقول فيه نام صاحبه : واستشهد به الرضى على ان حرف الجر داخل على محذوف أى بمقول فيه نام صاحبه تخلف القول وبقي المحكي به وروي عمرك بدل والله والبيان بالكسر الملاينة وبالفتح مصدر لان بمعنى اللين يقال هو فى لسان من العيش أى فى نعيم وخفض والبيت مع كثرة دوراته فى كتب النحو لا يعلم قائله

ص ٨ س ٧ قما مثله فيهم ولا كان قبله ( وليس يكون الدهر مادام يذبل )

استشهد به على أن المضارع المثني بليس قد يكون للاستقبال عند ابن مالك \* والبيت من أبيات لحسان ابن ثابت يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنهما

ص ٨ س ١٤ ( يهولك أن تموت وأنت ملغ ) لمافيه النجاة من العذاب

استشهد به على تمين المضارع للاستقبال عند اسناده لتوقع : والمعنى يهولك موتك والحال انك ملغ لما يخيك من عذاب الله يعنى من الطاعة وأعمال الخير \* ولم أقف على قائله

ص ٨ س ٢٨ ( ربما تكره النفوس من الأمل وله فرجة كحل العقال )

استشهد به على أن ربما قلب معنى المضارع للمضي : والبيت من شواهد سيويه قال فى الكتاب ورب لا يكون ما بعدها الا نكرة وقالامية بن أبي الصلت وأشد البيت ، قال الاعلم الشاهد فيه دخول رب على ما لأنها نكرة فى تأويل شئ والمائد عليها من جملة الصفة هاء محذوفة مقدرة : والمعنى رب شئ تكرهه النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضيق والشدة كحل عقال المقيد والفرجة بالفتح فى الأمر وبالضم فى الحائط ونحوه مما يرى اه ولهذا البيت قصة ظريفة وهي أن أبا عمرو بن العلاء كان له غلام ماهر فى الشعر فوشى به الى الحجاج فطلبه ليشتريه منه فلما دخل عليه كله فيه فقال إنه مدبر فلما خرج قال الوائى كذب فبلغ ذلك أبا عمرو فهرب الى اليمن خوفاً من شره فكث هناك فخرج ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرأى أعرابياً يقول لآخر الا أبشرك قال بلى قال مات الحجاج فأنشده \* ربما تكره النفوس \* البيت فقال فرجة بفتح الفاء قال أبو عمرو لا أدري بأي الشيتين أفرح أبموت الحجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زماناً فى استعلاهم فلم أجده

ص ٩ س ١ ( ولقد أمرت على اللثيم يسببني فضيت ثم قتلت لا بعيني )

استشهد به على تمين المضارع للمضي اذا عطف الماضى عليه : والبيت من شواهد سيويه والرضى على أن التعريف غير مقصود قصده فان تعرف آل الجنسية لفظي لا يفيد التين وان كان فى النفس معرفة وروى المصراع الثانى \* فاعف ثم أقول لا بعيني \* وبعد البيت

غضبان عمتاً على أهابه \* لاقى وحقق سخطه يرضيني

وهما لرجل من بنى سلول يصف نفسه بالحلم والوقار

ص ٩ س ١١ ( ردوا فوالله لا ذدناكم أبداً ) مادام فى مائنا ورد لوراد



استشهد به على تعين الماضي المتني بلا للاستقبال — ذننا كم — كففنا كم وهو بالذال لا بالزاي \* ولم  
اعثر على قائله

ص ٩ س ١٩ ( رب رفد هرقته ذلك اليو م ) وأسرى من معشر أقتال

استشهد به على تعين الماضي للاستقبال اذا وقع صفة لشكرة : والمعنى رب رجل كانت له إبل يحلبها فاستقتها  
فذهب ما كان يحلبه في الرفد وهو القدح — وأسرى — جمع أسير كجرحي جمع جريح — والمعر —  
الجماعة من الناس — وأقال — روي بالمشاة التحتية والفوقية الرواية الاولى جمع قيل بفتح القاف مخفف  
قيل كسيد وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك حير وقيل هو دون الملك الاعلى سمي به لانه يقول ما يشاء  
فينفذ والمرأة قيلة والثانية جمع قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه  
والنظير \* والبيت للأعشى من قصيدة له طويلة ومطامها \* ما بكاء الكبير بالاطلال \*

ص ١٠ س ١٠ قوله ورد بأن ذلك لا يصلح دليلا مع قيام دليل الفعلية يعني لاتصال تاء الضمير وألفه  
وواو نحو عسيت وعسا وعساوا قال الله تعالى ( قبل عسيتم إن توليتم ) فلما دخلت هذه الضمائر كما تدخل  
على الفعل نحو قمت وقاما وقاموا وقمت دل على أنه فعل وكذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تخص  
بالفعل نحو عست المرأة كما تقول قامت وقعدت

ص ١١ س ٢٤ من معشر سنت لهم آباؤهم ( ولكل قوم سنة وإمامها )

لم يسقه شاهدا على مسألة نحوية وإنما أورده على طريق الحكاية عن ابن جني فإنه لما أقام الدليل  
على أن الكلام لا يقال إلا لما كان مستقلا بنفسه تمثل به \* وهو من معلقة ليبدن ربعة  
﴿ شواهد جمع المؤنث السالم ﴾

ص ٢٢ س ١٦ ( تنورتها من أذرعات وأهلها ) يثرب أدنى دارها نظر عالي

استشهد به على جواز الواجه الثلاثة في المجموع بالالف والتاء وهي كسره منونا وكسره من غير  
تنوين وفتحه أيضا من غير تنوين — المتور — الناظر الى النار من بعد أراد قصدها أو لم يردده ، قال  
ابن قتيبة هذا تحزن وتمن منه ليس أنه رأى بعينه شيئا إنما أراد رؤية القلب — وأذرعات — بلد في  
أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان وينسب اليها الحر — ويثرب — اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سميت بيثرب بن عوص بن سام بن نوح عليه السلام وقيل الذي سميت به رجل من العاقبة هو  
أول من بناها وورد النهي عن اطلاق يثرب عايتها كراهية للثريب \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس  
ومطام القصيدة التي منها هذا البيت

الاعم صباحا أيها الطال البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخال

ص ٢٣ س ٤ ( أمهتي خندف والياس أبي ) عند تاديبهم بهال وهب

استشهد به على رأي من يرى أن أصل أم أمية بدليل عجتها هنا كذلك — وهال — زجر لاهيل — وهب —  
زجر لها أيضا وقال هاب بالكسر — وخندف — اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر وإنما  
سميت خندفا لأن إلياس كان خرج في نجمة له ففرت إليه من أرنب فخرج إليها عمرو فأدركها فسمي مدركة

وخرج تامر قصيدها وطبخها قسماً طابخة واقمع عير في الخباء قسماً قعة وخرجت أمهم تسرع فقال لها إلياس أين تخدفين فقالت ما زلت أخدف في أتركم فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وخدف والخذفة ضرب من المثني \* والبيت لقصي بن كلاب

ص ٢٣س ٥ (إذا الامهاتُ قبضن الوجوه فرجت الظلامَ بأماتكا)

استشهد به على أن أمات قد تستعمل في الاناسى: وقوله اذا الامهات هو الاكثر كما هو مصرح به في الاصل .. المعنى اذا قبضت وجوه أمهات فأماتك حسان بضيه حسن الظلام \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ٢٣س ٩ (إذا كان بعضُ الناس سيفاً لدولة ففي الناس بُوقاتُ لها وطبول)

استشهد به على أن المؤنث الذي كسر لا يصحح : ولذلك لحوا المتنبي في هذا البيت لان البوق جمع على بوق كصرد، وهذا البيت طابه الخاتمي على المتنبي لما مر المتنبي بدار السلام بعد فراره من كافور بمصر وهو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة

ص ٢٣س ٣٠ (أخو بيضاتٍ رائح متأوب رفيقٌ بمسح المنكين سبوح)

استشهد به على أن هذيلاً يتبعون حركة العين من الاسم الثلاثي في جمع المؤنث وغيرهم يجعل ذلك شاذاً أو ضرورة — الرائح — الذي يسير ليلاً — والمتأوب — الذي يسير نهاراً: يصف ظلياً وهو ذكر النعام شبه به ناقته فيقول ناقتي في سرعة سيرها ظليم له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل الى بيضاته — رفيق بمسح المنكين — طام بحركتهما في السير — سبوح — حسن الجري وانما جعله أخا بيضات ليدل على زيادة سرعته في السير \* والبيت لشاعر هذلي لم أقف على اسمه

ص ٢٤س ١٢ (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشي يدان)

استشهد به على تسكين عين زفرات ضرورة — وحملت — بصيغة المجهول بمعنى كلفت — وزفرات — جمع زفرة من زفر يزفر اذا أخرج نفسه بأعين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشي لوقوعها فيهما : ومعنى يدان قوة يقال مالى بهذا الامر يدأي قوة والثنية هنا للتأكيد \* والبيت من قصيدة لعروة بن حزام المذري ومطلما

خليلى من علياهلال بن عامر بصنماء عوجا اليوم وانتظرائى

﴿ الباب الثاني من أبواب النيابة ﴾

ص ٢٤س ٢٥ ( رأيت الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهله

— اليزيد — هو يزيد بن عبد الملك بن مروان — وأعباء — جمع عبء وهو كل ثمل من غرم أو غيره وأراد بأعباء الخلافة أمورها الشاقة — والكاهل — ما بين الكتفين: وأدخل الشاعر الالف واللام على الوليد واليزيد بتقدير التكثير فيهما وهي في الحقيقة زائدة \* والبيت مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد وبعده

أضام سراج الملك فوق جبينه \* غداة تشادي بالنجاح قوابله  
ص ٢٤س ٢٦ أن شمت من نحمد بُرَيْقًا تَأْلَقَا (تليت بليلى أم أرمدة اعتاد أولها)  
استشهد به على أن الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه آل أو بدلها يصرف فإن أم أرمدة أسد  
الأرمدة وهذه اللفظة مشهورة عن حمير \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ٢٥س ٢٦ ( عليه من اللؤم سرواله فليس يرق لمستعطف )

استشهد به على قول من قال إن سراويل مفردة سرواله وهذا البيت قيل مصنوع وقيل قائله مجهول  
والذي أثبت قال إن سرواله واحدة السراويل وكيف تكون سرواله بمعنى قطعة خرقعة مع الحكم  
بأنها واحدة السراويل وقال السيرافي سرواله لفظة في السراويل إذ ليس مراد الشاعر عليه من اللؤم  
قطعة من جزء السراويل

ص ٢٦س ١٣ ( ولقد قتلتهم ثناءً وموحداً ) وتركتم مرةً مثل أمس المدبر  
استشهد به على أن ثناء من ألفاظ المدول مثل ثلاث وأخواته وعلى أن موحداً كذلك فهما معدولان  
عن اثنين اثنين وواحد واحد وضمير الغائب المجموع في الأصل خطأ وإنما هو ضمير جمع مخاطب  
وكذلك موحداً بالمدخلة أيضاً وإنما هو موحداً متون \* والبيت لصنعر بن عمرو بن الشريد يذكر فيه  
أخذه ثأره لآخيه معاوية ويخاطب بن مرة ويذكرهم بمن قتل منهم وبعد البيت  
ولقد دفنت إلى دريد طعنة \* نجلاء ترغل مثل غط المتخر  
— ترغل — تخرج الدم قطعاً قطعاً والزغلة الدفعة الواحدة من الدم والبول

ص ٢٦س ١٤ ( منّت لك أن تلاقينا المنيا أحاداً أحاداً في الشهر الحرام )  
استشهد به على مجيء أحاد أحاد معدولاً عن واحد واحد ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢٦س ١٥ ( ترى النعرات الزرق تحت لبانه أحاداً ومثنى أضعفتها صواهل )  
استشهد به على مجيء أحاد معدولاً عن واحد واحد ومثنى معدولاً عن اثنين اثنين — النعرات — جمع  
نعرة وهي ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف أذنه يوسع بها الدواب ذوات الحافر خاصة  
وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يبرده شيء — ولبانه — صدره — والصواهل — جمع صاهلة  
والمراد بهاتكرار عضه لها والضمير لبعير تقدم ذكره كما يدل عليه السياق يقال للجمل الذي يجنط  
بيده ورجله وبعض ولا يرغو صاهل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٦س ١٦ ( هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر نخساً )  
الشاهد فيه عدول مخمس عن خمسة خمسة : والبيت من شواهد سيدييه ولفظ روايته  
هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللمزب المسكين مايتلس

أورده شاهداً على أن هنيئاً بمعنى هنت لهم بيوتهم : قال الاعلم — المزب — الذي لازوج له والاني  
عزبة وعزب أيضاً وهو في الأصل مصدر وصف به ولا فعل له يجري عليه ولكن يقال تعزب الرجل



إذا صار عزياً وعلى رواية سيويه فلا شاهد فيه \* ولم أعثر على قتله

ص ٢٦ س ١٧ ( فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ حتى رمي ) فوق الرجال خصالاً عشاراً )

استشهد به على مجيء عشار معدولة عن عشرة عشرة : وفي المخصص وقال الفراء العرب لا تجاوز ربيع غير أن الكميت قال \* فلم يستر يثوك الخ \* فجعل عشار على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومتني وربيع أن أردت مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك ثنتهم متني وثنتهم مثلاً وربيعهم مريباً

ص ٢٦ س ٢٥ ضربت أخماس ضربة عبشي أدار سداس أن لا يستقيما

استشهد به على مجيء أخماس وسداس بضم فاءهما معدولين عن خمس وخمس وست ست — وعبشي — نسبة إلى عبد شمس وهو من النسب الشاذ حيث بنوا فعمل من جزئي المركب الإضافي والقياس أن ينسب إلى أولهما وله نظائر مذكورة في باب النسب .. قال ابن الأعرابي العرب تقول ضرب أخماساً لاسداس وأصل ذلك أن شيخاً كان في إبله ومعه أولاده رجلاً يرعونها قد طالعت ضربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا إبلكم ربما فرعوها نحو طريق أهلهم فقالوا لو رعينها خساً فزادوا يوماً قبل أهلهم فقالوا رعينها سدساً فقطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم إلا ضرب أخماس لاسداس ما همتمكم رعينها إنما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه \* لاسداس عني أن لا نكون

ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٢٦ س ٢٩ ( ومضي القوم إلى القوم ) م أحاداً وأنشأ

\* أو ثلاثاً ورباعاً وخماساً فأطعنا \*

\* وسداساً وسباعاً ونمناً فاجتلدنا \*

\* وتساعاً وعشاراً فأصبنا وأصبنا \*

الشاهد في هذه الأبيات صوغ فعال من واحد إلى عشر والمشهور ما في الالفية

ووزن متني وثلاث كهنا \* من واحد لاربعة فلتعلما

يعني أن من واحد إلى أربع يصاغ منه البناء اتفاقاً أي مفعول وفعال وتفصيل بحث هذه المسئلة أورده السيوطي رحمه الله تعالى مختصراً مع الإحاطة بما يشئ وقد صرح بأن هذه الأبيات رواها خلف الأحمر ثم قال وقال غيره أنها مصنوعة : قلت ولعلها مما وضع خلف الأحمر على العرب فإنه كان ينظم الأشعار وينسبها لشعراء العرب وتكون على أسلوب من نسبت إليه ثم إنه تاب وأخبر علماء الكوفة بما كان يصنع فلم يقلوا قوله وقالوا له أنت في ذلك الوقت أوثق عندنا منك الآن

ص ٢٩ س ١٩ ومر دهر على وبار فهلك جهره وبار

استشهد به على مذهبن لقيم فان بعضهم يني المؤنث الآتي على وزن فعال على الكسر وعلى ذلك وبار في الشطر الأول وهذا إذا كان آخره راء وعلة ذلك مينة في الأصل والشاهد الثاني فيه حيث

أعرب وبار الثاني أعرب ما لا ينصرف \* والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه أعرب وبار ورفها والمطرود فيها كان آخره الراء أن يبنى على الكسر في لغة أهل الحجاز ولغة بني تميم لأن كسرة الراء توجب إمالة الألف والارتفاع اذا رفعوا لأن الشاعر اذا اضطر أجري ما كان آخره الراء على قياس غيره مما يبنى على فمال وأعرب في لغة بني تميم فاضطر الأعشى فرفع لآث الفواقي مرفوعة وقبل البيت

الم تروا إرما وطاداً أودى بها الليل والنهار

— ووبار — اسم امة قديمة من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلاك عاد ونموذاه واعلم ان في وبار الثاني تأويلاً حسناً وهو انه ليس باسم كوبار الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أو لاهلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وتانياً باروا بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا القول يكتب باروا بالواو والألف كما يكتب ساروا فعلى هذا القول لاجمع بين اللغتين ص ٢٧ س ٧ وخيل كفاهها ولم يكفها ( ثناء الرجال ووحدانها )

استشهد به على استعمال ثناء وأخواتها مضافة وظاهره ان ذلك قليل، وفي التصريح ومنهم من يذهب بها مذهب الاسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التسمية وأنشد البيت ولم يعزه \* وهذا يقتضي أن هذا لغة

ص ٢٧ س ٨ يفا كهنا سمدً ويندو لجمنا ( بمعنى الزقاق المترعات وبالجزر )

الشاهد فيه كالذي قبله \* وهو من قصيدة لامرئ القيس ومطلعها

أحار بن عمرو كاني خمر ويندو على المرء ما ياتمر

— المترعات — تحريف وانما هي المترعات اسم مفعول من أزعج الزق وغيره ملاء — يفا كهنا — من المفارقة وهي المازحة — ويندو لجمنا — أي يبكر على جمنا — وبمثنى الزقاق — أي بمثنى زقاق الخمر ومثنى معدولة عن اثنين اثنين — والجزر — جمع جزور وهو البعير أو الناقة الجزورة: المعنى انه يمازحهم ويندو عليهم بالخمر الكثيرة واللحم الكثير أيضاً

ص ٢٩ س ٢٢ ( فقلت أمكثي حتى يسار لعلنا ) نحيج معاً قالت وعاماً وقابله

استشهد به على اتفاق العرب على أن بناء فمال على الكسر اذا كان مصدرأ مأخذه السماع \* والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في قوله — يسار — وهو اسم ليسر معدول عن الميسرة والميسرة واليسر بمعنى الفنى يقول عرضت عليها التريص والمكث حتى أوسر فاستطيع الحج فقالت — أماً وأقابه — أي أترى هذا العام والعام القابل والقابل بمعنى المقبل وهو جار على قبل ويقال قبل وأقبل ودير وأدير \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٩ س ٢٢ انا اقتسمنا خطيتنا بيننا ( فحملت برّة واحتملت فجار )

ساقه السيوطي هنا على بناء فمال للمعدول عن فاعلة على الكسر وهذا مذهب سائر النحاة ففجار عندهم معدول عن الفجرة بعد أن سمي بها القجور كما سمي البريرة ولوعدها لقال برار كما قال فجار وهو عندهم معرفة ومؤنث : قال ناظر الحيش في شرحه للتسهيل وما ذكره المصنف من ان ما كان من اسماء

الافعال على فعال محكوم بتأنيته كانه امر مجمع عليه من النجاة وهو امر يؤخذ تعقيداً وصرح في بحث له آخر بأن هذا المعدل قد يري لا تحضي \* والبيت للتأنيبة الذي يأتي من قصيدة هدد بها زرعة بن عمرو الكلابي وكان زرعة لقي التأنيبة بمكان وأشار عليه أن يشير على قومه أن يندروا ببني أسد ويتقضوا حلقهم فأبى عليه التأنيبة وجعل خطته التي التزمها من الوفاء برة وخطة زرعة لما دعاها اليه من الغدر وقض الحلق فاجرة وبلغ التأنيبة أن زرعة هجاه وتوعده فقال

نبئت زرعة والسفاحة كاسها \* يهدي الي غرائب الاشعار

ص ٢٩ س ٢٣ وذكرت من لبن الملقى شربة (وأنخيل تمدوا في الصعيد بدادر)

ساقه السيوطي على أن بداد معدول على المصدر فيكون المصدر مؤولاً بالحال وسيبويه استشهد به على أنه معدول عن متبذدة والصحيح ما ذهب اليه السيوطي متبعا فيه للأعلم وغيره \* والبيت لعوف بن الحرج التيمي يعبر به لقيط بن زرارمة لما فر عن أخيه معبد يوم رحر حان فأسر وقبله

هلاعظقت علي ابن أمك معبد \* والعامري يقوده بصفاد

— والعامري — قيل أنه الاحوص بن جعفر بن كلاب وقيل الطويل

ص ٣٠ س ٣٠ (أنا ابن جلا) وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

استشهد به على أن الوزن المشترك بين الاسم والفعل يؤثر في منع الصرف ان تقل من فعل قال وعليه عدي بن عمر \* والبيت من شواهد سيبويه قال في أثناء كلام يتضمن ما تقدم والعرب تشد هذا البيت لسحيم بن ونيل بن يربوع \* أنا ابن جلا الخ \* قال ولا نزاع على قول عيسى ولكنه على الحكاية قال الأعلم الشاهد في امتناع جلا من التوین لانه نوى فيه الفاعل مضمرأ فحكا لانه جملة ولو جملة اسما مفرداً لصرفه لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمر يرى أنه لا يصرف شيء من الفعل اذا سمي به وافق أسماء الاجناس أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيبويه محمول على الحكاية كما تقدم: والمعنى أنا ابن المشهور بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتين فضله — والثنايا — جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مضطلع بالشدائد راكب لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع أعجد والتجد الطريق في الجبل أيضاً: وقوله — متى أضع العمامة تعرفوني — أي اذا حشرت اللثام للكلام أعربت عن نفسي فعرفتموني بما كان يبلغكم عني

ص ٣٥ س ٦ (شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولا)

استشهد به على أن العرب قد نونت الاب وتصرفه: واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال فجعله كالحكي قال الأعلم الشاهد فيه جمل آدم اسما لجميع الناس كما جعل معد وتيم ونحوهما من أسماء الرجال أسماء للقبائل والاحياء وقوله — شادوا البلاد — أراد أهلها خذف اسما كما قال تعالى (واستل القرية) يريد أهلها وأراد — بيض الوجوه — مشاهير الناس — والفحول — السادة كما يقال للسيد قرم وأصله الفحل من الابل المتخذ للضراب لكرمه وعقه \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٦ فلو كان عبد الله مولى هجوتة (ولكن عبد الله مولى مواليا)

استشهد به على أن المتقوص يجوز فتحه حالة الجبر. والبيت من شواهد سيبويه قل الاعلم الشاهد في اجراء موالي على الاصل ضرورة والقول فيه كالتقول في الذي قبله يعني عند شرحه لقول المتخل الهذلي

أبيت على معاري وانحاث \* بهن ملوب كسم العباط  
قال الاعلم الشاهد في اجرائه معاري في حال الجبر بحرى السالم وكان الوجه معار كجوار ونحوها من الجمع المتقوص فاضطر الى الاتمام والاجراء على الاصل كراحة لازحاف اه قال في تفسير الشاهد يقول هذا لعبد الله بن أبي اسحاق النحوي وكان يلحظه فهباه \* والبيت للفرزدق  
ص ٣٦ س ٧ ( قد عجبت منى ومن يُعيلبا ) لما رأيت خلقا مقلوليا

استشهد به على قول يونس إن العلم المتقوص يجوز اظهار فتحه في حال الجبر : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في اجراء يعيل على الاصل ضرورة وهو تعنير يعلي اسم رجل والقول فيه كالذي تقسم - والمقلولي - الذي يتقل على الفرائض حزنا أي يتامل والمملولي أيضا المتصب القاتم اه ولم ينون يعليا لانه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل كييطر وألقه للاطلاق \* والبيت للفرزدق أيضا  
ص ٣٧ س ١٠ ( تبصر خليلي هل ترى من ظمائن ) تحمان بالعلياء من فوق جرثوم

استشهد به على صرف ظمائن ضرورة \* والبيت من معلمة زهير  
ص ٣٧ س ٢١ ( أو مل أن أعيش وأن يومي بأول أو بأهون أو جبار  
أو التالي دبار فان أفته فونس أو عروبة أو شيار )

الشاهد في منع صرف دبار ومونس وهامصروفان - أو مل - أرجو - وأول - اسم يوم الاحد في أسماهم القديمة - وأهون - اسم يوم الاثنين كذلك - وجبار - بضم الجيم وتخفيف الموحدة اسم يوم الثلاثاء كذلك - ودبار - بضم الدال وتخفيف الموحدة اسم يوم الاربعاء كذلك - ومونس - بضم الميم وسكون الواو وكسر النون بعدها سين مهمل اسم يوم الخميس كذلك - وعروبة - بفتح العين وضم الراء المهملتين وفتح الموحدة اسم يوم الجمعة - وشيار - بكسر المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف اسم يوم السبت كذلك \* والبيتان لشاعر جاهلي لم يحضرني اسمه

ص ٣٧ س ٢٩ ( وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع )

استشهد به على منع مرداس وهو مصروف - حصن - هذا هو حصن بن حذيفة بن بدر القرظاري أحد بيوتات العرب - وحابس - بن عنان المجاشعي التميمي والد الاقرع الصحابي المشهور - ومرداس - بن أبي عامر السلمي والد العباس الصحابي المشهور صاحب البيت الشاهد وهو من جملة أبيات يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه أعطى عينة بن حصن والاقرع بن حابس مع عدد من المؤلفات قلوبهم مائة من الابل من غنائم حنين لكل فرد وأعطي العباس أقل من ذلك فأرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ص ٣٩ س ٢١ ( ألا ليت شعري هل أيتن ليلة ) وعني جاذ بين الهزمتي هند

الشاهد في هني بالتشديد: قال في التسهيل وقد تشدد نونه قال الدماميني أي هن وأنشد البيت قال كني

بين المشد عن ذكره — وجاذ — مجيم وذال معجمة أي ثابت على القيام — والتهزتان — بكسر اللام والزاي عظماء نأتان في التحيين تحت الأذنين لكن الشاعر استعملهما في تحاكي الفرج على جهة الاستعارة وعد ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام /

ص ٣٩ س ٢٣ (بابه اقتدى عدي في الكرم) ومن يشابه أبه فما ظلم

الشاهد فيه حذف الحرف من أب في اللفظين وإعراجه بالحركات وهذه لغة لبعض العرب ، وعلى هذه اللغة يقال في التثنية أبان وفي الجمع أبون ولكن أكثر الاستعمال فيه أن يكون بالحروف وقد يقال إن الأصل بابيه وأباه فحذف الياء والألف للضرورة \* واليت لرؤية بن العجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي المصحابي رضي الله عنه

ص ٣٩ س ٢٤ (ان أباها وأبا أباها) قد بلغنا في المجد غايتها

الضمير في أباها يعود على ربا المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

واها لربا ثم واها واها \* هي المسنى لو أننا نلتاها

يألت عينها لنا وفاها \* بشمن نرضي به أباها

إن أباها البيت ، ساقه شاهداً على قصر الأب في لغة وفي الشطر الثاني أيضاً شاهد على لزوم التثنية الألف في حالة النصب على لغة فان غايتها منصوب ببلغنا وقياسه النصب بالياء \* والرجز لأبي النجم العجلي وقيل أنه لرؤية

ص ٣٩ س ٢٥ (مكره أخاك لا يطلن)

ساقه شاهداً على قصر الأخ على الألف والأكثر أعراجه بالحروف بقياسه حيث ذأخوك لانه مبتدأ مؤخر ومكره خبره أو نائب فاعل سد مسد الخبر على قول الكوفيين والاختفاء من أنه لا يشترط في الوصف اعتماده على نفي أو شبهه ، قيل أول من قاله عمرو بن العاص حين حمله معاوية على مبارزة علي فلما التقيا قاله عمرو فأعرض عنه علي رضي الله عنهم وذكر الأخ للاستعطاف : وفي الميداني مكره أخوك لا يطلن وعليه فلا شاهد فيه قال هذا من كلام أبي جسر الملقب بنعامة يضرب لمن يحمل على من ليس من شأنه ص ٣٩ س ٢٧ (ما المرء أخوك أن لم تلتفه وزراً) عند الكريمة معواناً على النوب

استشهد به على أن الأخ فيه لغة على وزن دلو وهي لغة ذكرها كراع واستشهد عليها بالبيت : قال الخليل تأسيس بناء الأخ على فعل بثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفاً لينة وان كانت ضمة صار معها واواً لينة وان كانت كسرة صار معها ياء لينة واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الحاء فصار معها ألفاً لينة أخا ثم ألقوا الألف استخفافاً لكثرة استعمالهم فبقيت الحاء على حركتها فحرت على وجوه النحو لقصر الاسم فإذا لم يضيّقوه قووه بالتوين وإذا أضافوا لم يحسن التوين في الإضافة فقووه بالمد اه — تلتفه — مجده — والوزر — الملجأ — ومعواناً — على صيغة المبالغة مفعلاً من العون — والنوب — جمع نوبة وهي ما ينزل بالإنسان

وعدوها من الجموع النادرة لأن فلة بفتح الفاء واسكان العين لا تجمع على فعل يضم ففتح : المعنى ان الانسان لا تمده أخاك اذا لم يمتك على نوائب الدهر \* ولم أقف على قائل هذا البيت  
ص ٣٩ س ٢٨ ( يا حبيذا عينا سليمي والفا )

استشهد به على قصر الفم وهي لغة معروفة \* ولم أقف على قائل هذا الشطر ولايته  
ص ٣٩ س ٣٠ ( ياليتها قد خرجت من فم ) حتى يعود الملك في أسطمة  
استشهد به على تشديد الميم من قم وظاهر سياقه ان ذلك لغة وهو ظاهر التسهيل : وقال ابن جني ان ذلك ضرورة ويجوز أن يكون الضمير في ليتها لكلمة أراد أن يتكلم بها — وأسطم — الشيء وسطه ومعظمه قال صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرفهم وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة مثله على القلب وأنشد البيت وقال أي في أهله وحقه والجمع الاساطم وتيم قول أساتم تماقب بين الطاء والتاء فيه \* والبيت من أرجوزة للعجاج

ص ٣٩ س ٣١ ( يارب سار بات ما توسدا الا ذارع العنس أو كف اليد )

استشهد به على قصر اليد وهي لغة معروفة في اليد ، قال ابن بري وجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الآخر لام اليه عند الضرورة : وقال ابن جني قيل في قوله تعالى ( تبت يدا أبي لهب ) إنها على الاصل لانها لغة في اليد أو هي الاصل وحذف ألفه أو هي تنية اليد كما هو المشهور — والعنس — بفتح العين وسكون التون الناقة الصلبة وفي الاصل العيس بالياء بدل التون جمع عيساء وأعيس وهي الابل التي يخالط بياضها شيء من الشقرة ، وهذه الرواية لم لمر عليها من وجه يوثق به وأما رواية التون فانها صحيحة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٣٢ ( غفلت ثم أتت تطلبه فاذا هي بمظلم ودما )

استشهد به على قصر دم والضمير لبقرة وحش تقدم ذكرها في بيت قبله وهو  
كاطوم فقدت برغزها \* أعقبها الغيس منه عدما

— الأطوم — بفتح الهمزة وضم الطاء المهملة البقرة الوحشية — والبرغز — يضم الموحدة وسكون الزاء المهملة وضم العين المعجمة وآخره زاي هو ولدها — والغيس — جمع أغيس وهي الذئب \* ولم أقف على قائلها

ص ٤٠ س ١ ( أهان دممك فرغا بعد عزته ياعمرؤ بنيك إضراراً على الحسد )

استشهد به على أن دما يجوز فيه تشديد الميم وذلك لغة في دم المحذوف اللام وأصل الدم دمي بدليل قولهم في تنيته دميان وقيل أصله دمو بالتحريك وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي برضى وهو من الرضوان وبهضم العرب يقول في تنيته دموان : قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة إنما هو قلب الواو الى الياء لانهم إنما يطلبون الاخف واعلم أن الكسائي أنكر لغة التشديد — وأهان دممك ضد أعزّه — وفرغ — نأثب عن مصدر أهان فهو نأثب عن ملاقي فله في الاشتقاق لأن فرغا من الثلاثي وأهان رباعي فهو على حد اغتسل غسلا وتوضى وضوءاً — والفرغ —



مخرج الماء من اللؤلؤ بين المراقى واصراراً مفعول له وبنيك مرفوع على أنه قاتل لأهان أي جل سفك دمك حيناً ببيتك وكان ذلك لأجل اصرارك على الحسد \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٠ م ٧ \* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

استشهد به على أن الشاعر أفرد فصاعن الاضافة في حال النصب وقبله

من طلل أمسى بما كي المصحفا \* رسومه والمذهب المازخرقا

الى أن قال

فصمها حولين ثم استودفا \* صهباء خمرطوما عقاراً قرقفا

فشن في الأبريق منها نزفا \* حتى تناها في صهاريج الصفا

\* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

— خالط — من المخالطة — وسلمى — اسم امرأة — والخياشيم — جمع خيشوم وليس ثلاثان الا واحد

وانما جمعه بما حوله كما في قوطم عظيم الوجنات ونحوه \* والرجز للمعجاج

ص ٤٠ م ١١ \* يُصْبِحُ ظمآن وفي البحر قمة \*

استشهد به على أن ابقاء ميم في حال الاضافة من الضرورات عند الفارسي وانه يجوز في الاختيار عند

ابن مالك وأبي حيان : وفي الخمص وقدر اضطر الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الاضافة وأنشد البيت

شاهداً على ذلك قال وهذا الابدال انما هو في الافراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الافراد في

الشعر للضرورة — ظمآن — عطشان \* والشطر لرؤية بن المعجاج وهو من قصيدة طويلة وقبله

بل بدملة القجاج قتمه \* لا يشتري كتابه وجهه

\* يجتاب فخصاح السراب أكمه \*

﴿ شواهد الباب الرابع من أبواب التباية ﴾

ص ٤٠ م ٢٨ ( قد بلغنا في المجد غايتها ) تقدم الكلام عليه قريباً وتقدم أيضاً أن الضمير لرها

وذلك على رواية وروي قبله أيضاً

أي قلو ص راكب تراها \* شالوا علا من فشل علاها

واشدد بمتني حقب حواها \* ناجية وتاجيا أباه

إن أباه وأبا أباه \* قد بلغنا في المجد غايتها

وعلى هذه الرواية فالضمير للقلو ص وكان القياس أن يقول غايتها لان المجد مذكر لكنه أثبت الضمير

لتأويل المجد بالمتزلة والغاية الطرف والمراد بالغايتين الطرفين من سرف الأيون

ص ٤٠ م ٢٨ ( تزود منا بين أذناه ضربة ) دَعَتْهُ الى هابى التراب عقيم

استشهد به على أن من العرب من يلزم المثني الألف في الاحوال الثلاثة فحق أذنيه أن يجر بالباء

لانه يضاف اليه ما قبله — وهابى التراب — ما اختلط منها بالرماد — وعقيم — لا يلد : يقول تزود منا

ضربة بين أذنيه ألقته ميتاً \* ولم أقف على قائله

ص ٤٠ س ٣١ ( ومهمين قذفين مرتين ) ظهراهما مثل ظهور الترسين

استشهد به على ان المثنى قد يراد به الجمع أي رب مهمه بعدمهمه والواو في - ومهمين - واووب والمهمه  
المفازة البعيدة والبلد القفر الخوف - وقذفين - تنية قذف بفتح القاف والذال المعجمة بعدها قاء وهو البعيد  
من الارض وقيل هو المكان المرتفع الصاب : وروى قذفين والقذف الارض المستوية - والمرت -  
بفتح الميم وسكون الراء المهملة بعدها مثناة فوقية الارض التي لاماء فيها ولا نبات - والظهر - ما ارتفع من الارض  
وصف قلاتين لا نبت فيهما ولا شخص يستدل به شبهة بالترسين في الاستواء والاملاس - والترسان - تنية ترس  
بالضم وهو معروف : الشاهد في مهمين لفظ التنية وارادة الجمع ويستشهدون أيضا بتنية الظهرين على  
الاصل والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تنيبتين في اسم واحد لان المضاف  
اليه من تمام المضاف مع ما في التنية من معنى الجمع ولذلك قال مثل ظهور الترسين فجمع الظهر \* واليت  
حطام المجاشعي من رجز له مشهور وأوله

حي ديار الحلي بين السبيين \* وطامحة الدوم وقد تعفين  
لم يبق من أي بها تحلين \* غير حطام ورماد كنفين  
وغير نوى وحجاجي تؤين \* وغير ود جاذل أو ودين  
\* وصاليات ككما يؤثفين \*

ومها ومهمين قذفين مرتين \* ظهراهما مثل ظهور الترسين  
جيتها بالعت لا بالعتين \* على مطار القلب سامي العينين

- جيتها - قطعتهما وهو جواب رب والضمير للمهمين : يصف نفسه بالاهتداء وانه يهتدي بنعت واحد  
و- على مطار القلب - متعاقب جيتهما أراد على فرس نشيط كثير الفزع من نشاطه كما قال طرفة في وصف ناقة  
واروع نياض أحد ملهم \* كمرداة صخر في صفيح مصد

ص ٤٠ س ٣٢ ( تحدي بنانجب أفنى عرائكها - خمس وخمس وتأويب وتأويب )

هو شاهد عندهم على قصد التكثير - تحدي - بخاء معجمة ودال مهملة أي تسرع يقال خدت الناقة  
أي أسرع - والعرائك - جمع عريكة وهي الطيعة والمراد بها لين الانقياد والخمس - بكسر الخاء المعجمة  
من أظلام الابل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع - والتأويب - الرجوع ثم التكثير يحتمل معنيين  
أحدهما ان يراد بذلك ان المعنى ليس على شفع الواحد بل على أكثر من ذلك والثاني ان يراد التكثير اللفظي لا  
المعنوي \* والبيت لجرير

ص ٤١ س ٧ ( وأنا أمشي الدألي حوالكا أهدموا بيتك لا أبالك )

\* وزعموا انك لا أخالك \*

استشهد به على ان من الالفاظ التي تستعمل مثاة ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه وعلى هذا  
استشهد به سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله حوالكا وافراده وتستعمل فيه التنية يقال حوالك  
وحواليك وحواك قليل كما ان حواليك قاييل وإعما ذكر سيويه هذا محتجا لحوايك وليك بما ينفي  
للتكثير وربما افرد فيقال حوال ولب كما تقول حواليك فيقال حوالك وزعم أبو عبيدة ان هذا من قول

الضب للمحصل أيام كانت الاشياء تتكلم فيما زعم الاعراب - والدال - مشية فيها تناقل يقال مرید آل بحمله  
ص ٤١ س ٢١ ( في كَلَّتْ وَجَلَّتْ - أَلَامِي وَاحِدَةً ) كَلَّتَاهَا قد قرئت بزائدة

استشهد به على مذهب الكوفيين من ان كلا وكلتا تثنية لفظية ومعنوية وأصلهما كل فكسرت الكاف  
وخفت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث وزعموا ان ذلك مقيس وانه مسموع من العرب اما  
السامع فمحو هذا البيت فافرد كلت وهي بمعنى احدى فدل على ان كلتا تثنية واما القياس فقالوا الدليل على  
ان الفهما للتثنية انها تغلب الى الياء في النصب والجر اذا أضيفا الى المضمر ولو كانت الف قصر لم تغلب  
ونذهب البصريون الى انها ليست بمأخوذتين من كل لان كلا للاحاطة وهما لمعنى مخصوص ليس أحد  
القبيلين مأخوذا من الآخر بل مادتهما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظا مثنيان معنى والالف  
في كلا كالف عصا وفي كلتا للتأنيث ويدل لما قالوا عود الضمير اليهما في البيت الآتي وهو كلاهما الخ : وقال  
أبو حيان هذا البيت من اضطرار الشعراء وكلت ليس بواحد كلتا بل هو جاء بمعنى كلا غير انه أسقط  
الالف اعتماداً على الكسرة التي قبلها وعملا على انها تكفي من الالف المحالة إلى الياء وما من الكوفيين  
أحد يقول كلت واحدة كلتا ولا يدعي ان لكلا وكلتا واحداً مفرداً في النطق مستعملاً فان ادعاه عليهم  
مدح فهو تشنيع وتفتيش من الخصوم على خصومهم - والسلامى - على وزن جبارى عظم في فرسن البعير  
وعظام صغار طول اصبع أو أقل في اليد وائرجل والجمع سلاميات وفي بعض الروايات واحدة في الشطر  
الاول وزائده في الثاني وفي بعضها بالمكس \* ولم أقف على قائل البيت وهو في صفة لعامة

ص ٤١ س ٢٣ ( كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلما وكلا أفتيهما رايي )

استشهد به على ان الضمير في كلا وكلتا تارة يفرد حملا على اللفظ وتارة يثنى حملا على المعنى وقد  
اجتمع في البيت : قال البصريون ولو كانا مثنيين حقيقة لازمهم أي الكوفيين القائلين بذلك أمران الاول  
كان يجب عود الضمير عليهما مثني مع ان الحمل على اللفظ فيهما أكثر الثاني كان يمتنع كلا أخويك لانه  
يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الفهما الف مقصورة امانتها كما قرأ حمزة والكسائي وخلف  
بإمالة قوله تعالى ( اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ) وقوله تعالى ( كلتا الجنتين آتت أكلها ) فلو  
كانت للتثنية لما جازت امانتها وأجابوا عن الدليل الاول بأنه لاحجة في البيت فان أصله كلتا حذف الالف  
ضرورة واكتفى عنها بفتحة التاء ويرد الافراد أيضاً تأكيد المصراع المستشهد به بالذي بعده وتقدم كلام  
أبي حيان : واما احتجاج الكوفيين بان الالف لو لم تكن للتثنية لم تغلب مع المضمر كما تقدم فان البصريين  
أجابوا عنه بوجهين ( أحدهما ) انه لما كان فيهما أي كلا وكلتا افراد لفظي وتثنية معنوية وكانا تارة يضاقان  
الى المظهر وتارة الى المضمر جعلوا لها حظاً من حالة الافراد وحظاً من حالة التثنية وانما جعلوهما مع  
الاضافة الى المظهر بمنزلة المفرد كان المفرد هو الاصل وجعلوهما مع الاضافة الى المضمر بمنزلة التثنية كان  
المضمر فرع والتثنية فرع فكان الفرع أولى بالفرع ( الثاني ) انه انما لم تغلب الفهما مع المظهر لانها  
لزمنا الاضافة وجر الاسم بعدهما فاشبهتا لدى وإلى وعلى وكما ان هذه الثلاثة لا تغلب الفهما مع المظهر وتغلب  
مع المضمر كان كلا وكلتا كذلك ويدل على صحة ذلك ان القلب فيهما يختص بحالة النصب والجر دون الرفع  
فهذا المعنى كان القلب مختصاً بهما دون حالة الرفع والضمير في قوله كلاهما الخ لعبيدة بنت جبرل ووزوجها

الابلق ولم يصب من جعله لفرسين لأن الشعر للفرزدق يعبره جريراً بزويج ابنته للابلق وهو  
ما كان ذنب التي أقبلت تقتلها \* حتى اقتحمت بها اسكفت الباب  
كلاهما حين جد الجري بينهما \* قد أقاما وكلا اتفهما راني  
يا بن المراغة جهلا حين نجماها \* دون القلوص ودون البكر والناب

ص ٤١ س ٢٥ ( على جرداء يقطع ابهرها حزام السرج في خيل سراع )

استشهد به على تدور وقوع المتن موقع المفرد لان قوله ابهرها - منى وليس للدابة الا ابهر واحد  
وهو عرق في الظهر ويقال للظهر نفسه الابهر \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٦ ( حتى اذا رجب تول وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل )

استشهد به على أن جمادى اذا تني لم تسب علميته بخلاف غيره وما بعده فان العلم اذا جمع يقدر  
تسكيره ثم يني ويجمع وأما مادام معرفة فلا يني ولا يجمع — ورجب — شهر معروف من الاشهر  
العربية سمي رجباً لانهم كانوا يرجونه أي يظهونه والترجيب لغة التعظيم ويقال له رجب مضر لانهم  
أشد تعظيماً له من غيرهم — وتولى — أدبر — وانقضى — عطف مرادف مغنوي لتولى — وجماديان —  
منى جمادى وهما شهران معروفان أيضاً وجواب حتى في بيت بعده \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٣ ( لو أن عصر عماتين يذبلي )

استشهد به على أن — عماتين — وصرفات ونحوها لم تسب علميتها الثنية والجمع وعماتان منى عماية  
وهما جبالان معروفان وقيل عماتان جبال حمر وسود سميت به لان الناس يضلون فيها ويسرون فيها  
مرحلتين وقيل عماتان جبل بنجد وقيل بالبحرين سمي بذلك لانه لا يدخله شيء إلا عمي ذكره \* ولم  
اعثر على قائله ولا تلمة

ص ٤٣ س ٧ ولحنوا للمعري في قوله

جاد بالعين حين أعمى هوا • عينه فأنشئ بلا عيينين

أورده على أن المشترك لا يجوز تثنيه وان مثل هذا البيت خطأ : قلت البيت ليس للمعري بل هو  
للحريري أورده في مقامه العائشة على أن تلحقه ليس بجيد ويكفي في ذلك أن ابن الخشاب لم يتعرض  
له في هذا البيت مع تحامله عليه والمثلة اذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفاً لا يسوغ فيها اعتراض وأكثر  
النحاة على ما ذهب اليه السيوطي من أن من شروط التثنية أن يتحد لفظه ومعناه : قال في التسهيل وفي  
المعنى على رأي قال الساماني فلا يجوز تثنية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين  
قال ابن الحاجب وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فتثنيه باعتبار مدلولين كقولك عيتان في عين الشمس  
وعين الماء لما فيه من خلاف الظاهر ان جوازه شاذ والاكثر المستعمل على خلافه : وما جاء على الطريقة  
المليا قول أبي العلاء

ألم ترى في جفني وفي جفن منجلي \* غرارين ذانوم وذاك مشطب

— المنصل — يضم الميم السيف — والغرار — بكسر الغين المعجمة النون القليل وحد السيف — والمشطب —

السيف الذي فيه شطب على زنة غرف أي طرائق في مته وعليه قول الحريري وأنشد البيت قال فهذا  
وأمثاله عند المحققين مما يحمل على الشذوذ فقلت أن تلجئني غير جيد لقول ابن مالك على رأي ولتردد  
ابن الحاجب في ذلك ولقول الدماميني أنه مما يحمل على الشذوذ

ص ٤٣ س ١٧ قلن تستطيعوا أن تزيلا الذي رسا ( لها عند عالٍ فوق سبعين دأب )

استشهد به على مذهب الاخفش فانه يميز ثنية نحو سبع فيقول سبعين ، وهذا البيت أورده أبو  
حيان في شرح التسهيل قال تنى سبعا للضرورة وعنى بذلك سبع سموات وسبع أرضين وأجاز أبو الحسن  
ثنية أسماء العدد وذلك لا يجوز لأن العرب لم تقل شيئاً من ذلك إلا ما نص عليه من مائة وألف وسبعين  
ضرورة \* ولم أقف على قائل البيت

ص ٤٣ س ٢٣ ( لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكٍ ) كِلَاهُمَا ذُو أَشْرٍ وَمَحْكٍ

ساقه السيوطي شاهداً على الضرورة متبعا فيه لأئمة النحاة وقال ابن الشجري التثنية والجمع المستعملان  
أصلهما التثنية والجمع بالمعطف كقولك جاء الرجلان ومررت بالزيدين أصله جاء الرجل والرجل ومررت  
بزيد وزيد حذفوا المعطف والمعطوف وأقاموا حرف التثنية مقامهما اختصاراً وصح ذلك لافاق الثنائين  
في التسمية بلفظ واحد فان اختلف لفظ الاسمين رجعا الى التكرير بالمعطف كقولك جاء الرجل  
والفرس إذ كانت ما فعلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما ألزموا في ثنية المتفقين  
ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة  
فصاعدا الى ما لا يدركه الحصر اه الفرض منه وهو كلام نفيس \* والشطر الشاهد يروي لوائلة بن الاسقع  
الصحابي رضي الله عنه في آيات من الرجز وهي

لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكٍ \* كِلَاهُمَا ذُو أَتَفٍ وَمَحْكٍ

أَجُولُ جُولٍ حَازِمٍ فِي الْعُرْكِ \* أَوْ يَكْشِفُ اللَّهُ قَنَاعَ الشُّكِّ

\* مع ظفري بحاجتي ودركي \*

وعنى بالليث الاول نفسه وبالثاني بطريقاً ممن بطارقة الروم بارزه في غزوة خالد بن الوليد مرج  
الروم قتلته وائلة : والصحيح انه لجحدر بن مالك الحنفي وكان يقطع الطريق على هجر وتاجيتها فأغرى  
الحجاج به حامله على هجر فبعث اليه قبيلة من بني يربوع فاحتالوا له حتى شذوه كئافاً فبعثه العامل الى  
الحجاج فلما رآه قال له أنت جحدر بن مالك قال نعم قال ما حلك على ما بلغت عنك قال جراءة الجنان  
وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ من أمرك فيجري جنانك ويملك سلطانك ولا  
يكلب عليك زمانك قال لو بسلائي الامير لوجدني من صالحى الاعوان وبهمم الفرسان ومن أوفى أهل  
الزمان قال الحجاج أنا قاذفك في قبة فيها أسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلته خيلناك ووصلناك قال  
قد أعطيت أصلحك الله المتية وعظمت اثمة فجأوا بأسد ضار مكسور وروي في بعض الطرق أنه أجيح  
ثلاثة أيام وان جحدرا شدت يده اليمنى الى عنقه فلما رآه الاسد تمطى فأنشد جحدر يقول

لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكٍ \* كِلَاهُمَا ذُو أَتَفٍ وَمَحْكٍ

وصولة في بطنه وقتك \* إن يكشف الله قناع الشك

وظفرا بجسؤجو ورك \* فهو أحق منزل بترك

\* الذئب يسوي والغراب يبكي \*

فصره جعسر بالسيف قلق هامته ثم أن الحجاج فرض له وبقي عنده

ص ٤٥ س ١ ( يادار سلى بين ذاتي الموج ) جرت عليها كل ربح سيهوج

\* من عن يمين الخط أو سماهيج \*

استشهد به على ثنية ذات على اللفظ - وذاتي الموج - كأنهما موضحان ولم يذكرهما بأقوت ومفعول

- جرت - محذوف أي جرت عليها ذيلها - وسيهوج - شديدة \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٤٥ س ٢٠ \* وعقبة الاعتاب في الشهر الأصم \*

استشهد به على أن الكوفيين جوز واجع نحو طاحنة جمع السلامة وجعل هذا البيت وجهاً لقياس

ذلك لأن - الاعتاب - تكسير عقبة حيث كسر مثله يجوز تصحيحه عندهم \* ولم أعثر على قائل هذا

البيت ولا على شطره الثاني

ص ٤٥ س ٢٩ ( منا الذي هو ما إن طر شاربه \* والمانسون ومنا المرند والشيب )

استشهد به المصنف على مذهب الكوفيين فاتهم جوزوا جمع الصفة بالواو والون مع كونها غير

قابلة للتاء محتجين بهذا البيت، وعند الجمهور فيه شذوذان الأول اطلاق المانس على المذكر والاشهر

استعماله في المؤن والثاني جمعه بالواو والثون كذا قال المصنف : وقال في الماموس وعنست الجارية كسمع

ونصر وضرب عنوسا وعناسا طال مكثها في أهلها بمد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تزوج

قط كأعنست الى أن قال والرجل عانس أيضا فعلى هذا فالشذوذ من وجه واحد وهو الجمع بالواو والثون

- وطر - بفتح الطاء والضم لغة فيه بمعنى بنت - والمرند جمع أمرد وهو الشاب الذي طر - شاربه - ولم

تثبت لحيته - والشيب - بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض رأسه وأصله فعل بالضم وكسرت قاؤه لتسلم

عينه \* والبيت لابي قيس بن رفاعه وقيل هو قيس بنير كنية وهو جاهلي وقيل لابي قيس بن الاسلت

الانصار وهذا أدرك الاسلام ولم يسلم

ص ٤٥ س ٣٠ ( فاجدت نساء بني نزار حلائل أسودين وأحمرنا )

أورده شاهداً على أن جمع أسود وأحمر جمع تصحيح شاذ لأن أفضل فعلاء عندهم ملحق بالاسماء

وهذا الجمع إنما يكون للصفة وظاهر كلامه أن هذا مذهب الكوفيين والمشهور أن القائل بهذا ابن كيسان

وهو عند غيره شاذ - ونساء - فاعل - وجدت - وروي تميم بدل نزار وحلائل مفعول به - نزار -

بكسر النون هو والد مضر بن نزار بن معد بن عدنان - والحلائل - جمع حليل بالحاء المهملة وهو الزوج

والحليلة الزوجة \* والبيت من قصيدة لحكيم الأعور بن عياش السكلي من شعراء الشام هجا بها مضر

ص ٤٦ س ٢٩ ( لقد ضجّت الأرضون إذ قام من بني هدا خطيب فوق أعواد منبر )

استشهد به على أن جمع أرض أرضون مع خلوها من شروط هذا الجمع وفي الالفية - وأرضون شذ



والسنونا — : قال الاشعوني شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل ارضة وغير قاتل والرواية المشهورة — إذ قام من بني سدوس — فحيت — تعبت ومات وبني سدوس قبيلة يهجوهم الشاعر ويزعم انهم ليسوا أهلا للخطابة \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٦ س ٣٠ ( وأية بلدة إلا أئينا من الارضين تعلمه نزار )

استشهد به على جمع ارضين جمع المذكور السالم : وفيه ما في الذي قبله وإنما هو تكرير للمثال \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٣ ( تنصفه البرية وهو — ام — وتلاني العالمون له عيالا )

استشهد به لاجل الرد على من قال — طامون — مبني على فتح التون لامعرب لانه لم يقع الا ملازم الياء وفي الاشعوني عند قول ابن مالك \* أولو وعالمون عليونا \* لانه إما أن لا يكون جمعا لعالم لانه أخص منه إذ لا يقال الا على العقلاء — والعالم — يقال لكل ماسوى الله ويجب كون الجمع أهم مفردة أو يكون جمعا له لا اعتبار تغليب من يقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وتعليله يعني به كونه ملحقا بجميع المذكور السالم — تنصفه — تخدمه — والبرية — الناس — وسالم — مرتفع : المعنى أن الناس يخدمونه لتواضعه وهو مرتفع ومع ذلك فهو يعولهم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٧ س ١٨ ( أرى سر السنين أخذن مني ) كما أخذ السراور من الهلال

استشهد به على أن بعض بني تميم وبني عامر يلزم الياء ويجعل الاعراب على التون وعليه فتون السنين في البيت مكسوة وفيه أيضاً شاهد على اكتساب المضاف الجمع من المضاف اليه فان — سر — مفرد — والسنين — جمع فاكتسب من الجمعية من السنين ولذلك قال — أخذن مني — وإلا لقال أخذ \* والبيت لجبرير والذي في ديوانه رأيت وهو الصحيح لانه في قصة امرأة غفقه على التصابي وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق ص ٤٧ س ٢٠ ( متى تنج حبوا من سنين ملحة ) ثم لاخرى تنزل الأغمم الفرداء

الشاهد فيه كالذي قبله — تنج — من النجاة — وحبوا — نائب عن مصدر نجو ، يقول متى تنج فراراً وأصل الهجو التبار — وملحة — مجحفة وطالبة بالحاح \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٢١ ( ألم نسق الحجيح سلى معدا سنيذا ما تعد لنا حسابا )

استشهد به على تنوين سنين \* ولم أعثر على قائله ، ومعنى البت ألم تنفر بالحجيح سنين كثيرة لانها حسابا وقوله — سلى معدا — جملة اعتراضية بين نسق وسنين \* والبيت فيما يظهر إما لاحد خراعة أو جرهم لانهم كانوا ولاية البيت

ص ٤٧ س ٢٦ رب حي عمر ندي ذي طلال ( لا يزالون ضارين القباب )

استشهد به المصنف على أن من العرب من يجعل الاعراب على التون اجراء له مجرى المفرد الخ يعني انه لو أجرى مجرى الجمع لحذفت الون للاضافة وخرج على أن الاصل ضارين ضاربي القباب وحذف ضارين لدلالة ضارين عليه فصار نظير قول الشاعر

رحم الله أعظمها دقتوها \* بسجستان طلحة الطلحات

يريد أعظم طلحة : وفيه وجه آخر وهو ان يكون القباب منصوبا بضارين يريد القبابي فالحق الجمع ياء النسبة ثم حذف إحدى الياءين ثم سكن النون الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال بشر ابن أبي خازم \* كنى بالثأى من أسماء كاف \* ولما نسب الى الجمع جعل ياء النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القبابي الى المفرد — والحى — القبيلة — والمرندس — كسفر رجل الشديده — والطلال — بفتح المهملة الحالة الحسنة والهيئة الجميلة \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٤٩ س ٨ (على أحوذيين استقلت عشية) فاهي الإلحة وتقيب

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثنى لغة وإنما لم يقل ضرورة لان الكسر يصح معه الوزن والقياس كسرهما هذه لغة بني أسد قلها الفراء عنهم و — على أحوذيين — متعلق باستقلت والضمير فيه يرجع الى القطاة التي تقدم وصفها في أبيات قبل الشاهد: قوله — فاهي الإلحة وتقيب — أي فاهي مشاهدتها الإلحة وتقيب بعده أي اللسحة ثم حذف المضاف فصار فاهي \* والبيت لحيد بن ثور الصحابي الهلالي أحد الشعراء المجيدين وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطاة وهو من قصيدة وأولها

إذا وجهت وجهها أبانت مدلة \* كذات الهوى بالمشفرين لعوب

كما جيت كدراء تسقى فراخها \* بشمطة رفقاً والميساء شعوب

غدت لم تصعد في السماء وتحتها \* إذا نظرت أهوية وصبوب

ص ٤٩ س ٩ (أعرف منها الأنف واليمينانا ومنخريين أشبها ظليانا)

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثنى لغة كما تقدم آنفاً وذلك في الاحوال الثلاثة كما مر عن بني أسد : قال شارح الشواهد الكبرى انه لغة بني الحارث بن كعب فانهم يلقبون الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها الفا يقولون أخذت الدرهمان واشترت ثوبان والسلام علاكم قاله أبو حاتم والاختفش : والشاهد في قوله — واليمينانا — وقيل في — ظليانا — وعليه فهما مثنى ظلي أي أشبها منخري ظليين وزعم العيني أن قائل هذا البيت لا يعرف قال وقيل إنه لرؤبة وهو أيضا غير صحيح وقال المفضل أنه لرجل من ضبة هلك مذ أكثر من مائة سنة وهو من رجز أوله

إن لسلحى عندنا ديوانا \* يخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا \* وهي ترى سيئها احسانا

اعرف منها الأنف — الخ وروي الحيد وروى أحب — المنخر — خرق الأنف وأصله موضع التخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر نخر من باب قتل مد النفس من الحياشيم — وظليان — اسم رجل لامثنى ظلي كما زعم بعضهم وتقدمت الإشارة اليه

ص ٤٩ س ١٠ (عرفنا جعفرأ وبني أبيه) (وانكرنا زعانف آخرين)

استشهد به المصنف على كسر نون الجمع على كلا القولين وأن ذلك ضرورة أوانه لغة — وجعفر — اسم رجل — وبنو أبيه — اخوته وهم جعفر وجهور وكليب وعبيد — وانكرنا — ضد عرفنا — وزعانف — جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وسكون العين بينهما وهم الاتباع كنا قال البغدادي : وفي القاموس الزعنفة

بالكسر والفتح القصير والقصيرة ثم عدد ما يطلق عليه الزعنفه ثم قال جمعه زعاقب وهي أجنحة السمك وكل جماعة ليس أصلهم واحدا وهذا هو مراد الشاعر لأنه عرض بفضالة من بني عرين بأنه من الملحقين والاتباع لامن الصريح الخالص النسب وروي جعفرا وبني عيد الخ \* والبيت لجرير من أبيات خاطب بها فضالة العربي

ص ٤٩ س ١٠ وماذا يبتغي الشعراء مني ( وقد جاوزت حد الاربعين )

الشاهد في كسر نون الاربعين قليل انه ضرورة كما تقدم وقيل انه اجراه مجرى حين فاصره بالحركات وروي يذري بدل يبتغي وهو من ادراه اقلعه بمعنى ختله \* والبيت لسحيم بن وثيل من قصيدة يمدح بها نفسه ويعرض بالايرد وابن عمه وتقدم بعضها وقبل البيت

عذرت البزل إن هي خاطرتني \* فإياي وبالك ابني لبون

وبعد أخو خمسين مجتمع أشدى \* ونجذني مداورة الشؤون

ص ٤٩ س ١٠ ( الا الخلائف من بعد النبيين )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٤٩ س ١٣ ( يا أبتا ارقني القذان قالوم لا تطعمه لميتان )

استشهد به على ضم نون المثني : قال ابن جني وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وقال الشيباني هو لغة وحكي — هما خيلان — لكن قيد ذلك بعضهم بكون النون بعد الالف خاصة وسمع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا حسن يا حسين : وقال الدماميني — القذان — بكسر القاف وتشديد الذال المعجمة البرانيث واحده قذة بضم القاف كذا في الصحاح وحكي شيئا كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان انه بالذال المهملة ونسب ذلك الى ابن سيده وقال بعضهم من العرب من يلزم المثني ويعربه اصراب المفردات وعلى هذا القول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وذلك قليل جدا \* والبيت أنشده أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب المواقيت

ص ٤٩ س ١٩ ( هما خطتا إما اسار ومنة وإسا ديم والقتل بالحر أجدر )

استشهد به المصنف على حذف النون للاضافة المقدره وفي — إسا — روايتان الجر وهو الذي استشهد به لكن ظاهره أن المضاف مقدر : وصرح ابن هشام في المغني ان في رواية الجر الفصل بين المضاف والمضاف اليه باما فهذا دليل على ان المضاف اليه هو إسا المذكور واما رواية الرفع فاتهم يستشهدون بها على أن حذف نون المثني في غير الاضافة ضرورة كما صرح في المغني بأن البيت لا يتفك عن ضرورة : وقال ابن جني اما الرفع فطريف المذهب : قال البغدادي وظاهر أمره انه على لغة من حذف نون التنبيه لغير اضافة فقد حكى ذلك وما يعزى الي كلام البهائم قول الحجلة للقطاة بيضك متا وبيضى مائتا أي مائتان ومئتان واستشهد بآيات منها بيت امرئ القيس

لما مئتان خطاتا كما \* أكب على ساعديه النمر

\* والبيت من أحد عشر بيتا لتأبط شرا يذكر فيها قصته مع هذيل وكانوا رصدوه حتى جاء وتدل في غار في جبل يشتر فيه عسلا فسدوا عليه ثم الفار وحركوا له الحبل فاطلع رأسه فقالوا له اصعد قال

فعلی م اصعد على الطلاقة والقداء قالوا لا شرط لك قل افتراكم آخذى وقتلي وأكلي جنائي لا والله لا أفضله ثم جعل يسيل العسل على قم الفار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى جاء سليما الى أسفل الحبل فنهض وقتهم وبين الموضع الذي وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام والايات من آيات في حاسة أبي تمام

ص ٤٩ س ٢٣ ( خليلي ما إن أنما الصادقا هوى إذا خفما فيه عدولا وواشيا )

استشهد به على حذف نون المتنى تقصيرا من صلة الالف واللام — قالصادقا — أصله الصادقان \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٩ س ٢٤ ( ابني كليب ان عمي اللذا قتل الملوك وفككا الاغلالا )

سأفه المصنف شاهدا على حذف نون الموصول لتقصيره بالصلة، وفي المسئلة مذهبان مذهب البصريين وهو الذي مثنى عليه حذف نون الموصول لاستطائه بالصلة وأما الكوفيون فحذف النون عندهم لثقل في آياتها وطالت الصلة أم لم تطل وستأتي زيادة بيان في البيت الذي يمد هذا \* والبيت للاختلاف من قصيدة يقتخر فيها بقومه ويهجو جريرا وعني — بعيمه — عمرا وعمرة ابني كلثوم فان عمرا قتل عمرو بن هند ملك العرب وعمرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر وقيل عني بهما ابن هبيرة التغلبي والهند بن عمران الاصغر وفيهما غير ذلك

ص ٤٩ س ٢٥ ( هما اللتان ولدت تميم ) لقيلا نقر لهم صميم

الشاهد فيه كالذي قبله وهذه ثمة بني الحارث بن كعب وبض بني ربيعة — وهما — في البيت مبتدا — والتان — خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والمائد محذوف لكونه مفعولا أي ولدتهما — وتيمم — فاعل ولدت وهو أبو قبيلة والصميم — الخالص المتقى وهو صفة للمبتدا الذي هو نقر — ولهم — هو الخبر والجملة مقول القول \* قيل إن هذا البيت للاختلاف والله أعلم

ص ٤٩ س ٢٨ ( والحافظو عورة العشيرة لا ) يأتيتهم من ورائنا وكف

استشهد به على حذف النون في الجمع يمد الوصف ذي اللام للثنى والجمع : وقال ابن جني حذف النون تشبيها لهذه الاسماء المتكئة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى الموصولة : وروي والحافظو عورة العشيرة بحرف العشيرة فحذف المبتدا على ان الحافظو مضاف فيكون سقوط النون للاضافة — والكف — بفتح الواو والكاف العيب والاشم وروي نطف موضع وكف وهو أيضاً بفتح النون والطاء أي نحن نحفظ عورة عشيرتنا فلا يأتيتهم من ورائنا شيء يعابون به من تضييع ثغرهم وقلة رعايتهم \* والبيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهو جد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ومات عمرو في الجاهلية ، وسبب هذه القصيدة قتل سمير الاوسى لبجير مولي مالك بن المجلان ومطلها

يامال والسيد المعمم قد \* يطرأ في بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأي مختلف

المكثون حيث يحمد بالمسكت ونحن المصالحات الأنف

ومنها

والحافظو عورة العشيرة لا \* يأتيهم من ورائنا وكف  
ص ٤٩ س ٢٨ غشوم حين يُنْقِذُ مُسْتَفَادًا ( وخيرُ الطَّالِبِ التَّوَرَةُ الْغَشُومُ )

استشهد به على حذف النون لغير الإضافة فالعالي أصله الطالبون — والترة — منصوب به وفي الأصل الشره بالشين وهو تحريف وإنما هو الترة بالثناة الفوقية \* واليت من شر الحماة وقيله

يوامي عن زياد كل حي \* خلي ما تأوبه المصوم  
فلو كنت القليل وكان حيا \* لطالب لا ألق ولا سؤم  
ولا هيابة بالليل نكس \* ولا ضرع اذا أمسي نؤم  
وكيف تجلد الأقوام عنه \* ولم يقتل به السار المنيم  
ص ٤٩ س ٣٠ ( إن الذي حانت يفلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يا أم خالد ) غشوم الخ

استشهد به على حذف نون الذين تخفيها والدليل على أنه أراد الجمع قوله — دماؤهم — ويجوز أن يكون الذي واحدا يؤدي عن الجمع لابهامه ويكون الضير محمولا على المعنى فيجمع كما قال تعالى ( والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتفون ) — وحانت — من الحين وهو الهلاك — وفلج — بالقاء والجيم وبينهما لام اسم موضع ، وأما ما في الأصل من بفتح اللام والحاء المهملة فإنه تحريف ومعنى — هم القوم كل القوم يا أم خالد — أن الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلمي ذلك وابكي عليهم يا أم خالد \* واليت من جملة أبيات قيل أنها للشهب بن رميلة وقيل لحريث بن مخضض يرى بها قومه

ص ٤٩ س ٣٣ ( أقول لصاحبي لا بدالي \* معالم منهما وهما شجيا )

استشهد به على أن حذف النون لغير اضافة وتقصير الصلة شاذ والأصل نحيان

ص ٥٠ س ١ ( لو كنتم منجدي حين استمنتكم \* لم تعدموا ساعدا مني ولا عضدا )

استشهد به على حذف النون ضرورة في غير ما تقدمت شواهد \* ولم أعز على قائله

ص ٥٠ س ١٤ ( تركنا أبا بكر ينوء بصدريه \* بصفين مخضوب الجيوب من الدم )

استشهد به على أن العلم المتقول من الجمع يرفع بالواو وينصب ويجر بإلياء كما هنا فان صفين هنا وقعت مجرورة بإلياء : قال ياقوت صفين بكسرتين وتشديد القاء وحالها في الاعراب حال صرفين وقد ذكرت في هذا الباب أنها تعرب اعراب الجموع واعراب ما لا ينصرف ، وقيل لا يي وائل شقيق بن سلمة أشهدت صفين فقال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ووقعة صفين مشهورة من تسعة وثلاثين قوله — ينوء بصدريه — يرتفع به يعني أنهم تركوه مرثا بالجراحة — والجيوب — جمع جيب \* واليت لزيد بن عدي بن زيد العبادي

ص ٥٠ س ٢٤ \* بها العينان تنهل \*

هذا الشطر من رجز وهو

لمن زحلوفة زلوا \* بها العينان تنهل

يتنادي الآخر الال \* ألا خلوا ألا خلوا

الشاهد في قوله — تنهل — وإنما لم يقل تنهلان لأن حكم العينين حكم حاسة واحدة ولا تكاد تنفرد  
أحدهما برؤية دون الأخرى فاكنتي بصير الواحد والآخر حلوقة — بالفاء آثار أراجيع الصبيان على الميدان \*  
والرجز ينسب لامريء القيس

ص ٥٠ س ٢٦ ( اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان )

الشاهد فيه لإفراد — عيني — وثنية — ظلتا وتكفان — ويجوز في الباب أربعة أوجه ( أحدها )  
أن تستعمل الحقيقة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيني رأته وأذني سمعته وقدمائي سمعته فيه  
( والثاني ) أن تعبر عن المضمون بواحد وتفرد الخبر حملا على اللفظ تقول عيني رأته وأذني سمعته  
وقدمائي سمعته فيه وإنما استعملوا الإفراد في هذا تخفيفا وللمعلم بما يريدون فاللفظ على الأفراد والمعنى على  
الثنية ( والثالث ) أن تنفي المضمون وتفرد الخبر لأن حكم الأذنين أو القدمين حكم حاسة واحدة لاشتراكهما  
في الفعل ومثاله تقدم آتفا ( والرابع ) أن يعبر عن المضمون بواحد وثني الخبر حملا على المعنى كقولك  
أذني سمعته وعيني رأته وعليه هذا البيت

ص ٥٠ س ٢٧ ( كلوا في بعض بطونكم تعفوا ) فإن زمانكم زمن خيصر

الشاهد فيه وضع — البطن — موضع البطون ، وقوله أن هذا النوع ضرورة هو مذهب سيبويه وذهب  
الفراء إلى أنه جائز في الكلام غير مختص بالشعر وتبعه جماعة منهم ابن حني والزحشري والذي يظهر أن  
هذا النوع وما قبله ليسا واحدا في الاستعمال وأن ذلك أكثر استعمالا من هذا اه وصف أنهم قتلوا من  
شدة الزمان وكتبه فيقول كلوا في بعض بطونكم ولا تمارها حتى تعادوا ذلك وتعفوا عن كثرة الأكل  
وتقنعوا باليسير فإن الزمان ذو محصة وجذب \* والبيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ٥٠ س ٢٧ ( لأطعمت العراق ورافديته ) فزاريا أحده يد القميص

الشاهد فيه مجي — رافديته — موضع رافده بالأفراد كما في الأصل : وفي القاموس الرافدان دجلة والفرات  
وقال ياقوت في المعجم الرافدان دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة : وقال المبرد في تفسير هذا البيت  
والعراقان البصرة والكوفة والرافدان دجلة والفرات وقوله — أحديد القميص — لأخذ الخفيف قال وإنما  
لنسه بالحقة في يده إلى السرقة وروايته لأطعمت العراق : وأورد ابن سيدة الشطر الأخير في المختص وقال  
فنسب الحياة إلى اليد وهي للجملة \* والبيت للفرزدق من جملة أبيات يهجو بها عمرو بن هيرة ويلوم يزيد بن  
عبد الملك على توليته العراق

ص ٥٠ س ٣٣ رأيت بني البكري في حومة الوغى ( كفا غري الأفواه عند عرين )

استشهد به على إضافة المثني إلى ما هو جمع — قفاغري — مثني قافر — والأفواه — جمع : وفي شرح  
أبي حيان للتسهيل ومثل يعني ابن مالك ما أضيف — معنى إلى ما ذكر من هذا الجلع المراد به التثنية بقول  
الشاعر وأشد البيت قال أي كاسدين فغرين أفواهها عند عرينها اه ويقال فغرفاه فتحه وفغرفوه  
انفتح فهو متعد لازم — وعرين — الأسد مأواه الذي يألفه \* ولم أعرف قائله



ص ٥١ س ٦ (حمالة بطون له ديين ترني) سقائك من العري النوادي معطيرها

استشهد به على وضع المفرد موضع المثنى والاصل — بطني الوادين — قال أبو حيان ومن العرب من يضع الجمع موضع الاثنين ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين تئتين فيما هو كالسكبة الواحدة صرف لفظ التنية الأولى الى لفظ المفرد لأنه أخف من الجمع وذلك قليل جداً لا ينبغي أن يقاس عليه ومنه قوله \* حمالة بطون الوادين الخ أراد بطني الوادين فأفرد \* وهذا البيت لتوبة ابن الحجير

ص ٥١ س ٦ (بما في فؤادنا من الهم والهوى) خيبر منهاض الفؤاد المشعق

استشهد به معطوفاً على ما قبله : واستشهد به أبو حيان على وجه أصرح وأبين ولفظه ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التنية فيقول قطعت رأسي الكباشين وذلك قليل اه — منهاض الفؤاد — الذي أصاب فؤاده هيص أي كسر بعد جبر — والمشعق — الذي أصاب الحب شعاف قلبه وهو رأسه عند معلق النياط \* والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق

ص ٥١ س ٦ نذود بذكر الله عنا من الشرى (إذا كان قلبنا بنا يحفان)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل وقال الاستاذ أبو الحسن بن عصفور وقد ذكر للقياس من وضع الجمع موضع التنية فقال قطعت رؤوس الكباشين فقال هذا هو المختار ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التنية فيقول قطعت رأسي الكباشين وذلك قليل : قال الفرزدق \* بما في فؤادينا الخ وقال الآخر \* نذود بذكر الله الخ \* وهذا البيت أظنه لمروة بن حزام أو لكعب صاحب ميلاء

ص ٥١ س ٧ ومهمين قدفين مرتين (ظهاها مثل ظهور الترسين)

الشاهد فيه كالذي قبله : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ( ٤٠ )

ص ٥١ س ٧ (هما نقشا في في من فمويها) على الناح الماوي أشد رجام

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقد جمع الشاعر بين اللتين وأنشد البيت وضمير المثنى في قوله — هما نقشا في في — لا بليس وابنه كوران في بيت قبل الشاهد وفي البيت أيضاً الجمع بين البذل والمبدل منه وهما المم والواو : قال سيبويه وأما قم فقد ذهب من أصله حرفان لأنه كان أصله فوه فأبدلوا الميم مكان الواو فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دم تثبت في الاسم فمن ترك دم على حاله إذا أضيف ترك قم على حاله ومن رد إلى دم اللام رد إلى فم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين وأنشد البيت — ونقشا — أي ألها على لساني يعني ابليس وابن ابليس لأنه بما يقال إن لكل شاعر شيطانا — والناج — هنا أراد به من يتعرض للهجو والسب من الشعراء وأصله في السكب ومثله — الماوي — والرجام — مصدر رآجه بالحجارة أي راماه وراجم فلان عن قومه إذا دافع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كالمراجمة لجملة الهاجي كالسكب الناج \* والبيت آخر قصيدة للفرزدق قالها في آخر عمره تائبا إلى الله تعالى مما فرط منه في مهاجته الناس ودم فيها ابليس لاعتوائه إياه في شبابه ومطلعها

ألم ترني عاهدت ربي واني \* لبين راج قائما ومقام  
على حافسة لا أستم الدهر مسلما \* ولا خارجا من في زور كلام  
ومنها  
سأجزيك من سوات ما كنت سقتني \* اليه جرو حافيك ذات كلام  
تعبرها في النار والنار تلتني \* عليك يزقوم لها وضرام  
وان ابن ابليس وابليس الينا \* لهم بمذاب الناس كل غلام  
\* هما نقنا في في من قوبهما \* الخ

ص ٥١ س ٧ ( فتخالسا نفسيهما بنوافذ ) كنوافذ العبط التي لا ترفع

الشاهد في قوله — فتخالسا نفسيهما — وقدم ما في هذا النوع : وقال ابن الانباري والاكثر  
فتخالسا نفسيهما لان كل شيئين من شيئين يثنان بلفظ الجمع كفواك ضربت صدورهما وظهرهما قال الله  
تعالى ﴿ فقد صفت قلوبكما ﴾ والضمير للشجاعين المذكورين قل هذا البيت في عدد آيات من قصيدة أبي  
ذؤيب الهذلي المشهورة ومطلعا

أمن المنون ورييسه توجع \* والدهر ليس بمعتب من يجزع  
الى أن قال والدهر لا يبقى على حداته \* مستشر حلق الحديد مقنع  
بنا نعتقه الكماة وروغه \* يوما آتبع له جرى سلفع  
يمدو به نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يضلغ  
قتاديا وتواقفت خيلاها \* وكلاهما بطل اللداء مخدع  
متحاميين المجد كل واثق \* ببلائه واليوم يوم أشنع  
وعليهما مسرودتان قضاها \* داود أو صنع السوابغ تبع  
وكلاهما في كفه يزنية \* فيها سنان كالمنارة أصلع  
وكلاهما متوشح ذارونق \* عضبا اذامس الضريبة يقطع  
فتخالسا نفسيهما بنوافذ \* كنوافذ العبط التي لا ترفع  
وكلاهما قد طاش عيشة ماجد \* وجنا العسلاء لو أن شيئا ينفع

هذا آخر القصيدة ولارجع للكلام على بيت الشاهد — تخالسا — أي جعل كل واحد منهما يختلس  
صاحبه بالظن — والنوافذ — جمع نافذة وهي الطعنة تغذ حتى يكون لها رأسان — وعبط — جمع عبط  
أصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر الصحيح من غير علة

ص ٥١ س ٢٧ ( أبيت أسرى وتيتي تذكي وجهك بالعنبر والمسك اللذي )

الشاهد فيه حذف النون من — تيتي وتذكي — والاصل تيتين وتذكين : وظاهر كلام الممتف  
أنه من الشاذ ولا يختص بالضرورة لوروده في الآية على قراءة (ظاهرا) بتخفيف الظاه : وقال ابن عصفور  
لأنه بالضرورة وجعله نظير قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحذب \* إنما من الله ولا وأغل

قال ولا يحفظ شيء من ذلك في الكلام الا ما جاء في حديث خرج مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واتي يحبوا تحذف النون من يسمعون ويحيون

ص ٥٢ س ١٩ ( ومن يتق فان الله معه ) ورزق الله رؤسهم وغادر

استشهد به على أن ما قبل الاحرف التي تحذف للجزم يجوز تسكينه في الشعر — فيتنق — مجزوم بمن الشرطية بحذف الياء وسكنت القاف للضرورة \* ولم أعثر على قائمه

ص ٥٢ س ١٩ اذا المجوز غَضِبَتْ فطَلَّقِي ( ولا تَرْضَاهَا وَلَا تَمْلِكِي )

استشهد به على أن حروف العلة قد تنقي مع وجود الجازم : وبعد البيت

وأعمد لأخرى ذات دل موقوف \* لينسة المس كس الخرق

— الخرق — بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء ولد الاربع — والدل — بفتح الدال وتشديد اللام الفعج ومثله الدلال — والمونق — بكسر النون بمعنى معجب ، والمعنى طلقها ولا ترضاها ولا تملق لها \* والرجز لرؤية

ص ٥٢ س ٢٠ هجوت زبآن ثم جئت معتذراً من هجو زبآن ( لم تهجو ولم تدع )

الشاهد فيه كالذي قبله — زبآن — اسم رجل \* ولم أعثر على قائمه

ص ٥٢ س ٢٠ ( ألم يأتيك والانباء نعي ) بما لاقت لبون بن زياد

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : وهذه الايات استشهد بها في التوضيح وشرحه على ما في الاصل قال الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كيعثنى أو ياء كيرمي أو واو كيدعو فان جزمه بحذف الآخر فأما قوله — إذا المجوز — الخ وأردفاه باليتين بدمه فضرورة فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل هذه الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم وقيل هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بالحركة المقدرة ويقر حرف العلة على حاله — والانباء — جمع نباء وهو الخبر — وتنمى — بفتح التاء المثناة من فوق من نعى الحديث يقال بالتخفيف إذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الافساد — واللبون — الناقة ذات اللبن ويروى قلووس بفتح القاف وضم اللام وهي الناقة الشابة بدل لبون — وبنو زياد — الربيع بن زياد واخوته وقاعل — يأتيك — مضمر — وبما لاقت — متعلق ينمى لقرنه ويجوز ان يكون ما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة في الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا \* والبيت من ابيات لقيس بن زهير العبسي يقولها في قصة شحفاء وقتت بينه وبين بني زياد بسبب درع له اخذها الربيع فطرد قيس إلبهم فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياف وادراع

ص ٥٢ س ٣٠ ( عجبت من ليلاك وإتيانها من حيث زارتني ولم أذرى بها )

استشهد به على اللغة التي لا تحذف حرف العلة للجازم : ونص كلامه فاذا دخل الجازم على المضارع في هذه اللغة لم يجوز حذف الآخر لأن حكمه حكم الصحيح يقدر حذف الجازم الغنة من الهمزة وأنشد البيت ورواه ادري بها قال أي لم أدر أي اشرع بها داري انتهى كلامه : واستشهد به - سيويه في كتابه على

تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا ولفظ روايته  
 عجيت من ليلالك وانتياها \* من حيث زادتني ولم أوراها  
 وهذه الرواية هي الصحيحة : قال الاعلم الشاهد في تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج اليه  
 من ردف القافية ولو حققها على ما يجب لاسها طرف لم يحز له من أجل الردف المضمن في القافية ، ومعنى  
 لم أورا بها لم أعلم بها وحقيقته لم أشعر بها من وراني لأن لام وراء همزة أصلية في قول من صفرها وربثه  
 فعمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة وراء متقابلة قال في تصغيرها ورية ويقال معنى لم أورا بها  
 لم أغر وأصله لم أوار ثم قاب إلى اورا يقال أورانته بكذا إذا أغريته به — والانتيا — القصد والالمام  
 وخطب نفسه في البيت الاول ثم أخبر عن نفسه في البيت الآخر لأن من كلامهم أن يتركوا الخطاب  
 للاخبار والاخبار للخطاب انما علم السامع اه فعلت ان مافي الاصل تحريف: وقال أبو حيان يريد  
 اراها من وراني \* ولم أقف على قائله

ص ٥٢ س ٣٦ جري متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا ( ولا يبد بالظلم يظلم )  
 استشهد به على ان ابن عصفور أجاز حذف الهمزة للجازم تشبها لما يحرف اللة وأجاب في الاصل  
 بان ذلك على لغة من قال بدا يبداء \* والبيت من معلقة زهير

ص ٥٣ س ١٧ ( وكسوت عاري لجمه قتركته ) جدرلا يسحب ذيله ورداءه  
 استشهد به على تقدير الفتحة ضرورة في قوله — عاري — : قال أبو حيان في شرح التسهيل وتقدير  
 الفتحة في منصوب هذا المنفوس من القرائن الخمسة عند جمهور النحويين : وزعم أبو حاتم أن ذلك لغة  
 فصيحة ومعنى البيت ظاهر \* ولم أقف على اسم قائله

ص ٥٣ س ١٧ ( ولو أن واش باليمامة داره ) وداري بأعلى حضر موت اهتدى ليا  
 الشاهد فيه عدم ظهور النصب في — واش — وهو عند أكثرهم ضرورة \* والبيت لم أعثر على قائله  
 ص ٥٣ س ١٨ ( كار أيديهن يته ع القرق ) أيدي جوار يتعاطين الورق

استشهد به على اسكان الياء من — أيديهن — ضرورة والقياس فتحها : وقال المبرد ان اسكان الياء في موضع  
 النصب من أحسن الضرورات لان الالف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبهت الواو  
 في ذلك بالياء والضمير في أيديهن الابل — والاعاء — هو المكان المستوي — والقرق — بفتح القاف الاولى  
 وكسر الراء الامس وقيل الخشن الذي فيه الحصى وقيل الفرق المستوي من الارض الواسع وإنما خص بالوصف  
 لان ايدي لابل إذا أسرع في المستوي فهو أحد لها وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها — وجوار — جمع  
 جارية — ويتعاطين — يناول بعضهم بعضا — والورق — الدرامم شبه حذف مناسم الابل للحصى في ذلك المكان  
 بحذف جوار لدرامم يلعبن بها \* والبيتان نسبها بعضهم لرؤبة

ص ٥٣ س ٢٢ وعرق الفرزدق شر الدروق ( خيث الثرى كابي الأزند )  
 استشهد به على ظهور الضمة في المنفوس فانه ضرورة — وخيث — خبر مبتدأ محذوف أي هو خيث  
 — الثرى — أي خيث الاصل — وكابي الأزند — من كبا الزند إذا أخرج ناره والازند جمع زند وهو

المود الذي تقدح به النار هو الاعلى ويقال للسفلى زنده \* والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق أولها  
زار الفرزدق أهل الحجاز \* فلم يحظ فيهم ولم يحمد

( تدلّى بهنّ دولي الزراع )

ص ٥٣ س ٢٢

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعز على قائله ولا تمته

ص ٥٣ س ٢٣ ( لا بارك الله في الغواني هل ) يَتَنَ إِلَّا لَهْنَ مَطْلَبُ

استشهد به على ظهور السكر في ياء المنقوص ضرورة : واستشهد به الدمامي في شرح التسهيل ولم  
ينسبه لاحد : وقال الزعشمي حرك الياء من الغواني للضرورة - والمطلب - التطلب أي لا يتركه ويجوز  
ان يريد انهن يطلبن من يواصلهن لا تثبت مودتهن لاحد سريعات الصرم ويروى لهن مطلب يكسر اللام  
أي يطلبن : قال ابن السيرافي وما أحب هذه الرواية لقلة من يروها وفيه وجه آخر رواه الاصمعي  
- في الغواني وهل - ولا ضرورة فيه على هذا \* والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يمدح به عبد الملك

( ولم يَخْتَضِبْ سَمْرُ العوالي بِالْدَمِ )

ص ٥٣ س ٢٣

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أقف على قائله ولا تمته

ص ٥٣ س ٢٩ فموضني عنها غنائي ولم تكن ( تساوي عندي غير خمسين دراهم )

الشاهد فيه ظاهر \* والبيت لرجل من الاصراب يمدح عبد الله بن العباس رضي الله عنهما وكان عبد  
الله نزل به متوجها الى معاوية بالشام فاضافه وذبح له عزرا لا يملك سواها فاعطاه ما اغناه قدحها ببايات أولها

توسمت لما رأيت مهابة \* عليه وقلت المرء من آل هاشم

ولا فن آل المرار فانهم \* ملوك عظام من ملوك أعظم

فقت إلى عسز بقية أعز \* فاذبحها فعل امرى غير نادم

فموضني عنها غنائي ولم تكن \* تساوي عندي غير خمس دراهم

فقلت لاهلي في الخلاء وصيتي \* أحقا أرى أم تلك أحلام نائم

فقالوا جيما لابل الحق هذه \* تحب بها الركبان وسط المواسم

بخمسين مئین من دنانير عوض \* من العزم ما جادت بها كف حاتم

ص ٥٣ س ٢٩ ( إذا قلتُ علّ القلب يسلو فيضت ) هو اجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد في قوله - يسلو - حيث اظهر الضمة على الواو : قال العيني فدل هذا أن المحذوف عند دخول  
الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على رأي بعض النحاة - قيضت - سلطت - واهو اجس -  
الخطاطر - ولا تنفك - لا تزال - وتغريه - تحضه \* ولم أقف على قائل هذا البيت

( كي لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس )

ص ٥٣ س ٣٠

البيت من شواهد الرضى : قال الشارح على ان الاخفش يعتذر لعدم اللام على كي في لسيا وتأخرها  
عنها في - كي لتقضيني - إذ المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما

لان لام الجر لاتصل بين الفعل وناصبه : وقال اللما يني هذا الرد على الكوفيين ظاهرا اما اذا جعلنا النسب بان مضرة كما تقول المصريون وكى جارة تعليلة اكدت بمرادفها وهي اللام انتفى هذا المحذور نعم يلزم المحذور من جهة هذا التأكيد اه وقال أبو على ان كي هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يماق وإذا كانت الاخرى كانت زائدة وقيل يحتمل ان يكون أراد لكي تضيئي فقدم وأخر \* والبيت لابن قيس الرقيات - ورقية - اسم محبوبته - والمختلس - بفتح اللام مصدر ميمي أي لتفضيني قضاء غير اختلاس ، والمراد لانال من وصلها في أمن من الرقية وقبل البيت

ليتني التي رقية في \* خلوة من غير ما أنس

ص ٥٣ س ٣٠ ( إذا شئت أن تلهو ببعض حديثها ) رفعت وانزلن الحديث المقطعا

الشاهد فيه عدم ظهور الفتح على الواو من قوله - ان تلهو - وهو ضرورة كما في الاصل \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ٣١ ( أرجو وآمل أن تدنو مودتها ) وما إخال لدينا منك تنويل

الشاهد فيه تقدير النصب على الواو وهو كثير في الضرورة وإنما جاز ذلك للشاعر لان الحركات مستقلة في حروف المد واللين فاما جاز أسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع أجرى عليه في موضع النصب ايضاً : وفيه ايضاً شاهد على إلغاء الفعل القلبي المقدم على مفعوله \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٥٣ س ٣٣ ( وكأنها بين النساء سديكة تشي بسدة بيتها فتعي )

استشهد به على جواز نقل حركة الياء الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فظهر علامة الرفع فيها وذلك نحو - تعي - اصله تعي فعمل به ما ذكر : وفي التسهيل وشرحه وقد يرد الادغام في يائين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عايه كقول الشاعر - تشي لسدة بيتها فتعي - اصله فتعي مضارع اعيت فادغم وليس بلازم تحريك ثانيهما : وفي الاشعري عند قول ابن مالك \* وحي افكك وادغم دون حذر \* في واحد منهما لوروده فمن ادغم نظر الى انها مثالان في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجها في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة الثاني كالمعارض لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والمعارض لا يستد به غالباً ومن ثم لم يحجز الادغام في ان يحى ورأيت محيا واما قوله وكأنها بين النساء الخ فشاذ لا يقاس عليه خلافاً للفراء اه - السديكة - قطعة مستطيلة من فضة - وسدة البيت - بضم السين بابه \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٤ س ٧ ( وذى ولد لم يلد له أبوان )

استشهد به على سكون اللام من - يلد - إذا وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت وقوله - لم يلد - الاصل يلد فسكن اللام للضرورة فالتقى ساكنان فحركا الثاني بالفتح لانه أخف \* والشرط عجز بيت وهو

الارب مولود وليس له أب \* وذى ولد لم يلد أبوان

وبعد وذى شامة سوداء في حروجه \* مجالة لا تنجلي لزمان



ويكمل في تسع وخمس شبابه \* ويهرم في سبع مضت وثمان  
 أراد بالآول عيسى وبالثاني آدم وبالثالث القمر - وحر الوجه - ما بدا من الوجنة - ومجالة - من التجليل  
 وهو التغطيته وقوله - لا تنجلي لزمان - أي وإن تطاول زمانها وروي عجبت بدل الارب \* والبيت  
 لرجل من ازد السراة وقيل أنه لعمرو الجني

ص ٥٤ س ١٦ رُحْتُ وفي رجليك ما فيها (وقد بدا هُناكَ من المِثْرَرِ)

الشاهد فيه تسكين - هن - في الاضافة للضرورة وزعم المبرد أن الرواية - وقد بدا ذاك - وسيأتي  
 الكلام عليه في الذي بعده \* والبيت من ثلاثة أبيات للاقشير بن عبد الله الاسدي وهي  
 تقول يا شيخ اما تستحي \* من شربك الراح على المكبر  
 فقات لو باكرت مشمولة \* صفرا كلون القرس الاشقر  
 رحت وفي رجليك ما فيها \* وقد بدا هُناكَ من المِثْرَرِ

ص ٥٤ س ١٦ (فاليوم أشرب غير مستحجب) إثمًا من الله ولا واغلي

استشهد به على تقدير رفع الحرف الصحيح كما في - أشرب - فالباء حرف صحيح وظاهر كلام  
 السيوطي أن ذلك لغة وهو الصحيح ثبوت القراءات التي أشار إليها : وقال سيبويه إنه ضرورة وأنكر  
 المبرد هذه الرواية كما أنكر الرواية السابقة في البيت التي قبله وزعم أن الرواية - فاليوم فاشرب -  
 قال ابن جني اعتراض أبي العباس المبرد هنا على الكتاب انما هو على العرب لا على صاحب الكتاب لانه  
 حكاه كما سمعه ولا يمكن في الوزن أيضاً غيره وقول أبي العباس انما الرواية فاليوم فاشرب فكأنه قال  
 لسيبويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكته عنهم واذا بلغ الامر هذا الحد من السرف فقد سقطت كلفة  
 القول معه وكذلك انكاره عليه قول الشاعر \* وقد بدا هُناكَ من المِثْرَرِ \* فقال انما الرواية وقد بدا  
 ذاك من المِثْرَرِ وما أطيب العروس لولا التفقة ولو كان إلى الناس تخير ما احتمله الموضع لكان الرجل أقوم  
 من الجماعة به وأوصل إلى المراد منه \* والبيت لامريء اقيس بن حجر من قصيدة يذكر فيها ما فعل بني  
 أسد في أخذ ثأر أبيه وقبل البيت

حلت لي الحمر وكنت امرأة عن شربها في شغل شاغل

ص ٥٧ س ١٣ وما نبأ لي اذا ما كنت جارتنا (أن لا يجاورنا إلا لك ديارُ)

استشهد به على أن الضمير المتصل لا يقع بعد إلا في الضرورة وعلى ذلك استشهد به في التوضيح : قال في  
 التصريح والقياس الا اياك ولكنه اضطر لحذف ايا وأبقى الكاف أو أوقع المتصل موقع للتفصل وما  
 الاولى نافية وما الثانية زائدة لا مصدرية لان اذا الشرطية مختصة بالمثل الفعلية - ونبالي - من المبالاة  
 بمعنى الا كثرات - وجارتنا - خبر كان من الجوار وان مصدرية - وديار - بمعنى أحد فاعل  
 يجاورنا وأن وصلها مفعول نبالي وهي مفرد لا جملة وإلا حرف إيجابى والكاف في موضع نصب على  
 الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو ديار ، والذي اذا كنت جارتنا فلا نكثر بعدم مجاورة أحد غيرك  
 وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد الا مطاعاً ونعمه المبرد مطاقاً وأشد مكان الاك سراك ويحتاج  
 إلى الجواب عن قول الشاعر

أعوذ برب العرش من فئة بنت \* علي فاعل عوض الله ناصر  
فأوقع الماء المتصلة موقع إياه \* ولم أعثر على قائله مع كثرة الاستشهاد به  
ص ٥٨ س ٢٠ فلم أر مثلاً خباسةً واحداً (ونهننت نفسي بعدما كدت أفعله)

استشهد به على مذهب من يحذف الالف من ضمير المؤنث في الوقف فأفعله أصله افعلها \* وهذا البيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أفعله — باضمار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فإذا اضطر الشاعر أدخلها عليها تشبيها لها بعسى لاشتراكهما في معنى المقاربة فلما أدخلوها بعد كاد في الشعر ضرورة توهمها هذا الشاعر مستعملة ثم حذفها ضرورة : قال وصف ظلامه هم بها ثم صرف نفسه عنها — والخباسة — الظلامه ورجل خبوس أي ظلوم ومعني — نهنت — كفتت وذكر الضمير لأن الظلامه والظلم يعني : والبيت من شواهد العيني أيضاً قال الشاهد فيه حيث نصب اللام قال سيويه لأن أصله أن أفعله فحذف أن وبقي عمله وهو نصب وقال غيره أصله لأن أفعله ثم حذف ليكون مفعولاً من أجله مثل عسيت أن أقوم أي للقيام

ص ٥٨ س ٢٨ ( فلو أن الأطباء كان حولى ) وكان مع الأطباء الاساءة

استشهد به على الاستثناء بالضمه عن الواو والاصل كانوا وظاهر كلامه ان ذلك لغة وليس بضرورة وهو في ذلك متبع لابن مالك في التسهيل واستشهد الرضي بهذا البيت على أنه ضرورة والاصل — فلو أن الأطباء كانوا حولى — فحذفت الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلاً عليها وسيأتي تعقب أبي حيان لكلام التسهيل في البيت الذي بعد هذا : وفي البيت شاهد آخر وهو قصر الممدود فان — الأطباء — بالقصر أصله الأطباء فقصره ضرورة وهذا عندهم من أحسن الضرورة لانه رجوع الى الاصل : قال ابن الأثيري قصر الأطباء لضرورة الشعر والقياس يوجب منه لأن الاصل في طيب أن يجمع على طيباء كشريف وشرقاء إلا أنه اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد فقلوا كسرة الياء الى الطاء وأدغموا وروى

فلو أن الأطباء كان حولى \* وكان مع الأطباء الشفاء

إذا ما أذهبوا ألسنا بقاى \* وان قيل الشفاء هم الاساءة

— والطب — بالكسر في اللغة الحذق والطيب الحاذق — والاساءة — جمع آس كقضاء جمع قاض وكذلك — الشفاء — جمع شاف وقوله إذا ما أذهبوا جواب لو \* ولم أعثر على قائلهما

ص ٥٨ س ٢٨ يارب ذى لقح بيا بك فاحش ( هلع إذا ما الناس جاع وأجدبوا )

استشهد به على حذف ضمير الجمع والاستثناء عنه بالضمه فالاصل جاعوا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغني معه أي مع الماضي بالضمه عن الواو وقال \* فلو أن الأطباء الح \* وأنشد هذا الشاهد أيضاً قال يريد كانوا وجاعوا فحذف الواو وهي ضمير الجماعة المذكور وظاهر قول المصنف وربما أنه يجوز ذلك قليلاً وبعض أصحابنا انما أنشدوا ذلك على سبيل الضرورة التي تختص بالشعر وأنشد البيت الذي بعد هذا \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٨ س ٢٩ ( اذاماشء ضرءوا من أرادوا ) ولا يألوا لهم أحدٌ ضراوا

الشاهد فيه كالذي قبله والتقدير - اذا ماشاؤا - وفي الاصل بعد البيت ولم يسمع ذلك مع المضارع ولا الامر والحق أنه سمع مع المضارع كقوله

واذا احتملت لان تزيدهم قى \* فروا فلم يزداد غير تمام  
وسمع أيضا مع الامر كقوله

جزيت ابن أوفى بالمدينة قرضه \* ققلت لشفاع المدينة أوجفه  
يريد - أوجف - فسكن للوقف \* ولم أقف على قائي هذه الايات الثلاثة

ص ٥٩ س ٤ ( له زجل كأنه صوت حاد ) اذا طلب الوسيقة أو زمير

استشهد به على أن سيويه يرى أن الاختلاس بعد الساكن الصحيح غير الافصح كهذا البيت : وفي

الخصائص لابن جني واما قول الشماخ \* له زجل كأنه صوت حاد الخ \* فليس هذا لغتين لانا لانعلم رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ضرورة لا مذهبا ولغة وكذلك يجب عندي وينبغي أن لا يكون لغة تضعفه في القياس ووجه ضعفه أنه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف أما الوصل فيوجب اثبات واوه كلقيتوه أمس وأما الوصل فيوجب الاسكان كلقيته ولكنه فيجب أن يكون ذلك ضرورة للوزن لا لغة اه ونقل في موضع آخر أن أبا الحسن حكى أن سكون الهاء في مثل هذا لغة لازد السراة وروي - له زجل تقول أصوت حاد - وتقول بمعنى تظن وقال الشنكري أراد كانوا تحذف الواو ضرورة قال وصف حمار وحش هاتجا فيقول اذا طاب وسيقته وهي أنشاء التي يضمها ويجمعها وهي من وسقت الشيء أي جمعته صوت بها وكان صوته لما فيه من الزجل والحين ومن حسن الترجيع والتطريب صوت حاد بابل يتغنى ويطربها أو صوت مزمار - والزجل - صوت فيه حنين وترنم

ص ٥٩ س ٦ واشرب الماء ما بي نحوه عطاش ( إلا لأن عيوثة سيل واديا )

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه أيضا وروي - ظمأ - مكان عطش وهما بمعنى \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ١٦ فهم بطاشهم وهم وزرأوهم ( وهم الملوك ومنهم الحكماء )

استشهد به على أن ميم الجمع قد تكسر بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وربما كسرت الميم قبل ساكن مطافا ) أي وان لم يكن قبلها كسرة ولا ياء وأنشد البيت : وفي شرح أبي حيان بعد النص الذي شرحه الدماميني أي كسرت الميم قبل ساكن وان لم تكن الهاء مكسورة وأنشد شطر البيت الاخير قال وذكر الفراء أن العرب يقولون جميعا ألا أنهم هم المفسدون فيرفعون الميم من هم عند الألف الا بعض بني سليم فاني سمعت بعضهم ينشد وأنشد البيت الا ان قافيته - ومنهم الحجاب - فهما روايتان والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ٢٨ ( ومية أحسن ثقيلين جيدا ) وسالفة وأحسنه قدالاً

استشهد به على أن ضمير التثني والجمع بعد أفعل التفضيل يجوز افراده : وفي شرح أبي حيان عند قول التسهيل ( ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا ودونه قليلا ) أي يفرد

مثل ذلك في ضمير الاثنين ما أنشد المصنف وساق البيت وقول الآخر

شر يومها وأغواء لها ركبت عنز بمحج جملا

وهذا لا دليل فيه على ما ذكر لأنه قال ضمير الاثنين بعد أفعل التفضيل كثيرا ولا يدل اليتان على ما ادعاه من أن المتنى يعود عليه الضمير مفردا كثيرا على الإطلاق لأن هذا المتنى الواقع في اليتين ليس معناه على التثنية لأن معنى — أحسن الثقلين — جمع إذ معناه الخلائق وكذلك — شر يومها — يريد أيامها ولا يريد حقيقة يومين اثنين فهو من المتنى الذي يراد به الجمع لا يراد به شفع الواحد فلا يجوز هذا أحسن ولديك وأنبله إذ قد منع : وقال الدماميني في شرح هذا المتن المتقدم بعد ما أورد البيت وقد يتوهم أن هذا البيت عما يريد به تأويل الفارسي إذ لا يصح أن يقع واحد الثقلين هنا لأنه لا يفرد فلا يقال أحسن قتل ولا أحسن القتل لأن له أن يقول يصح أحسن شيء جيدا وليس شرط الواحد أن يكون من لفظ المذكور \* والبيت الأول من قصيدة لذي الرمة يمدح بها بلال بن أبي بردة

ص ٦٠ س ٢ ( وإذا العذاري بالدخان تأنعت ) واستعجلت نصيب القدور قلت

استشهد به على أن العاقلات يجوز إعادة ضمير المفردة عليهن لكن الأفصح أن لو قال الشاعر تلفعن واستعجلن — العذاري — جمع عذراء وهي البكر — وتأنعت — تأنعت بالدخان ويروي تأنعت ومعناها متقارب — واستعجلت — من الاستعجال — والقذور — جمع قدر — وملت — أي أدخلت اللحم أو غيره في الملة وهي الرماد الحار يعني إذا اشتد الزمان وصارت الحرائر تهنن وجواب إذا في البيت الذي بعده وهو دارت بارزاق العفاة مغالقي بيدي من قمع العشار الحيلة

— العفاة — جمع عاف وهو السائل — ومغالقي — جمع مغلق وهو سهم الميسر — والقمع — جمع قمع وهي الناقة ذات القمع بالتحريك جمع قمة وهو رأس السنام — والعشار — جمع عشار وهي الناقة التي أتت عليها عشرة أشهر من حملها والاصل من العشار القمع فأضاف الصفة إلى الموصوف \* واليتان من قصيدة لسلي بن ربيعة الضبي

ص ٦٠ س ١٤ أنا أبو النجم وشعري شعري لله دري ما أجن صدرى

استشهد به على أن لغة تميم اثبات ألف أنا وصلا ووقفا وفي البيت شاعدا آخر وهو عدم مقابلة الخبر للمبتدأ وذلك أنما يكون للدلالة على الشهرة أي شعري الآن هو شعري المشهور المعروف بنفسه لاشي آخر : وقال الزمخشري أي شعري ما بلفك وصفه وسمعت ببراعته وفصاحته وصح إقناع أبي النجم خبراً لتضمنه نوع وصفية واشتهاره بالكمال والمعنى أنا ذلك المعروف الموصوف بالكمال وشعري هو الموصوف بالفصاحة — والله دري — كلمة معناها التعجب فالدر في الاصل اللين أي لله در اللين الذي غذيت به — وما أجن صدرى — كلمة تعجب شاذة لأن جن مبني للمفعول وذلك لا يتعجب منه بل يقال ما أشد جنونه والبيت لابي النجم وبه

نم عيني وفؤادي يسري مع العشاريت بارض فقر

ص ٦٠ س ٢٥ ( أصرمت حبل أنوصل أم حسروا ) ياصاح بن حرم الخبال هم

استشهد به على وقوع - هم - في البيت نائبة عن ضمير الرفع المتصل والاصل أم صرموا الحبال لتقدم  
مفسره \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٠ س ٢٧ (نحن اللذون صبحوا الصباح) يوم النخيل غارة ملحاحا  
الشاهد فيه كون - نحن - مشاركا للمتكلم فيه غيره : والبيت لابي حرب الأعم وقيل لليلي الأخيلى  
ص ٦١ س ٢ (يناء في دار صدق قد أقام بها) حيناً يُعلِّنا وما نعلِّله

استشهد به على أن الضمير في - هو - وهي الهاء والواو والياء زائدان لحذفهما في المفرد قتال الواو بيناء  
في البيت ومذهب سيويه أن هذا الحذف ضرورة كما هنا فإن الأصل - ينأهو - قال في باب ما يحتمل الشعر  
اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام إلى أن قال وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به  
وجها وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هنا لأن هذا موضع جل قال أبو الحسن سمعت  
من العرب قول المجير السلولى

فيناها بشري رحله قال قائل \* لمن جل رحب الملائم نجيب

قال الاعلم أراد بينا هو فسكن الواو ثم حذفها ضرورة فأدخل ضرورة على ضرورة تشبيها للواو  
الاصلية بواو الصلة في نحو منه وعنه - وبيناء - في البيت أصله بين وهي ظرف وصل بالالف اشباعا وليس  
هذا موضع الكلام عليه \* ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٦١ س ٢ هل تعرف الدار على قبر آكا (دار لسعدى إذ مر من هواكا)

استشهد به على أن الضمير من - هي - إنما هو الهاء وحدها والياء زائدة واختار السيوطي هذا القول  
كما صرح به في الاصل واستشهد الرضي بالشرط الثاني على القول الذي رغب عنه السيوطي : قال البغدادي  
على أن الاصل - اذ هي - لحذفت الياء ضرورة إلى أن قال قال ابن الأنباري في مسائل الخلاف ذهب  
الكوفيون إلى أن الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب البصريون إلى أن الواو والهاء من هو والياء  
والهاء من هي هما الاسم بمجموعهما أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أن الاسم هو الهاء أن الواو  
والياء يحذفان في التثنية نحوهما ولو كانت أصلا لما حذفت والذي يدل عليه أنهما يحذفان في الأفراد  
وتبقى الهاء كقوله \* فيناها بشري رحله \* البيت وقال الآخر \* بيناء في دار صدق \* الخ  
وقال الآخر

إذا سمع الحذف آلى قسم بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

وقال الآخر \* دار لسعدى إذ مر الخ \* فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وإنما زادوا الواو والياء  
تكثريراً للاسم كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا على أن الواو والياء أصل  
بأنه ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبنى على حرف لأنه لا بد من الابتداء بحرف والوقف  
على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ساكناً متحركاً وهو محال  
وأما قولهم إن الواو والياء يحذفان في التثنية قلنا هما ليسا تثنية وإنما هي صيغة مرتجلة للتثنية كاتما وأما  
ما أنشدوه من الايات فأنما حذفت الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر

ولست بآتيسه ولا أستطيعه \* ولاك اسقى إن كان مأوك ذا فضل

أراد - ولكن اسقني - فحذف التون للضرورة وأما قولهم زادوا الواو والياء كثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لأن هو ضمير منفصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لانه لا يقوم بنفسه فلا يجب فيه ما وجب في المنفصل والواو في ضربتهو لازمة السكون بخلاف واو هوقائما جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم والله أعلم

ص ٦١ س ٤ فقامت للطيف مرتاعا فارقتي ( فقامت أهي سرت أم عاذني حلم )

استشهد به على أن هاء هي قد تسكن بعد همزة الاستفهام واستشهد به الرضي على ما في الاصل قال ابن جني أسكن أول - أهي - لاتصال حرف الاستفهام به وأجراها في ذلك مجرى المتصل فصار أهي كالم وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وقائه ولازم الابتداء نحو قوله تعالى ( قل هو الله ) وقوله ( فهو جزاؤه ) وقولك وهي قامت وفيها جالسة ( وإن الله هو السميع العليم ) غير أن هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جائزاً نحو قولك أزيد قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وقائه ولازم الابتداء لايجوز الفصل بين شيء منهن وبين ما وصلن به فأما فصل الظرف في نحو ان زيدا لني الدار قائم ففتقر لكثرة في الكلام ألا تراها في هذا البيت مفصولا بينها وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا الاتصال أوضده من الانفصال اتما هو شيء راجع الى موجود اللفظ لال محمول المعنى انتهى \* وهذا البيت من قصيدة للمرار العدوي وهي في الحماسة

ص ٦١ س ٥ ( وقد علموا ما من كفي فكيف لي ) سلو ولا أنفك صبا مئيمًا

استشهد به على تسكين هاء هي بعد كاف الجر : قال أبو حيان وذكر المصنف يعني ابن مالك في الشرح ان السكون مع الهمزة والكاف لم يجيء الا في الشعر \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ ( وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا ) فأصبحت قد جاورت قومًا أعاديا

استشهد به على أن تسكين الواو من هو لغة قيس : قال أبو حيان وفي الانفصاح أسكر الزجاج سكون الواو والياء في هو وهي لان كل مضمرة حركته اذا انفرد الفتح نحو انا فكما لا يستقيم سكون هذه التون كذلك لا تسكن هذه الواو ورد عليه ابو علي بسكون التون في أمت لان التاء حرف خطاب وقال لا يمتنع سكونها ان وردت بذلك رواية عن ثمة وقال الوجهان متكافئان في العمل الا أن الفتح هو المشهور نقلا \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ إن سلمي هي التي أوتراءت ( حبذا هي من خلة لو تحابي )

الشاهد فيه تسكين الياء من هي على لغة قيس كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه ومعناه ظاهرا \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ وازلساني شهدة يشتقي بها ( وهو على من صبه الله علم )

استشهد به على أن تشديد واو - هو - لغة همدان وفي هذا البيت أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو كما هو الشاهد هنا الثاني تمليق الجار بالجامد لتأوله بالمشق وذلك لان قوله - هو علم - مبتدأ وخبر

— والعلم — الحفظ وهو ثبت كره الطم وليس هو المراد هنا بل المراد شديده أو صعب فلذلك علق به على المذكورة وعلى هذا ففي علم ضمير . الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشق اذا كان ظرفاً . الرابع جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اخلاف المتعلق إذ التقدير وهو علم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلم والمحدوفة متعلقة بصبه — والشبهة — بضم الشين العسل بشبهه \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ والنفسُ إن دُعيتْ بالعنفِ آيةٌ (وهي ما أمرت بالرفق تأعزُ)

استشهد به على أن تشديد الياء من هي لغة همدان كما تقدم عنهم في هو وروي — والنفس ما أمرت — وعليه فما مصدرية ظرفية — والعنف — ضد الرفق يقول ان النفوس لا تتعاد وتتابع بشد الرفق ولا يتفرها مثل العنف \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٩ (قلولا الممافة كُنتا كهم) ولولا البلاء لكانوا كَنَّا

استشهد به على أن الضمائر المنفصلة قد تستعمل مجرورة والحق أنه لم يسق البيت الاعلى طريق التمثيل لان قائله متأخر لا يحتاج بكلامه وهو أبو محمد اليزيدي النحوي اللغوي معلم النأمون بن هارون الرشيد الاعلى رأي من يرى أن العالم اللغوي يحتاج بقوله كما يحتاج بروايته وقبل البيت شكوتم الينا مجانينكم \* ونشكو اليكم مجانيننا

ص ٦١ س ٢٤ (فأؤ له كراها اذا ما ذكرتها) ومن بُعد أرض بيننا وسماء

استشهد به على أن أيا مشتقة من لفظ أو على مذهب أبي عبيدة ومن يرى رأيه واستشهد به ابن جني في مبحث أوه التي بمعنى أنا لم وروايته — فأؤ له كراها — الخ قال ويروى فأؤ والصيغة في تصرفها طويلة حسنة وقد كان أبو علي رحمه الله كتب الى من حلب وأنا بالوصل مسألة أطالها في هذه النقطه جوابا عن سؤالي اياه عنها وأنت نجده في المسائل الحيات الا أن جماع القول عليها انها قاعلة فأؤها همزة وعينها ولامها واوات والياء فيها للأنيث وعلى ذلك قوله فأؤ له كراها قال فهذا كقولك في مثال الأمر من قويت قوزيداً ونحوه ومن قال فأؤه أو فأؤه فاللام عنده ها \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٢ س ٢٩ (بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت إياهم الارض في دهر الدهارير)

استشهد به على أن المتصل لا يعدل عنه إلى المتفصل إلا في الضرورة والياء في قوله — بالباعث — متعلقة بقوله قبل البيت

إني حلفت ولم أحلف على ضد \* فناء بيت من الساعين معور

— والباعث — هو الذي يبعث الاموات ويحييهم — والوارث — هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك — والاموات — اما مجرور باضافة الباعث والوارث اليه على حد قوله

\* بين ذراعي وجهه الاسد \* أو منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعه واعمل الثاني — وضمنت — للميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أو بمعنى تكفأت بأديهم — والارض — قاعل ضمنت وإياهم مفعوله والقياس اتصاله ولكنه فصل للضرورة — والدهر — الزمان — والدهارير — بمعنى الشدائد مضاف

إليه - والقند - في البيت الثاني بمعنى الكذب وهو بفتحين وفناء ظرف لحاققت وما بينهما اعتراض ومعمور  
صفة لبيت تقدم عليه الظرف والبيت الكعبة المترفة \* والبيت من قصيدة للفرزدق يفخر فيها وعده  
بني مروان

ص ٦٢ س ٣٠ أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ( يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي )

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا حصر بانما والملة في ذلك كما في العيني غرض التقصر ولم  
ينأت له الاتصال بمعنى إلا لانا قد قلنا معنى وإنما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع إلا انا فافهم فانه دقيق  
وقال الشيخ عبد الفاهر ولا يجوز أن ينسب فيه الى الضرورة والضمير في قوله احسابهم لقومه للتقدم  
ذكرهم في بيت قبل هذا وهو

فان يك قيدي كان نذرا نذرته \* فإلي عن احساب قومي من شغل  
وكان الفرزدق قيد نفسه ونذر أن لا يهاجي أحداً فليج جرير في هجاء قومه وقنف لسانه فقال قصيدة  
يهجوه منها هذا البيت

ص ٦٣ س ١ ( بنصركم نحن كنتم واثقين وقد ) أغرى المدى بكم استسلامكم فشلا

استشهد به على أن الضمير يتعين انفصاله إذا رفع بمصدر مضاف الى المنصوب : وفي شرح التسهيل  
لأبي حيان قوله أو رفع يعني الضمير بمصدر مضاف إلى المنصوب لا يصح هذا على ظاهره لانه لا يضاف  
المصدر إلى المنصوب قائما تأويله إلى المنصوب معنى لالفاظا ومثاله عجيت من ضرب زيد أنت وزيد عجيت  
من ضربك هو : وقال الدمامي فلو نصب بمصدر مضاف الى المرفوع لم يجب فصله بل يترجح نحو عجيت  
من ضربك ومن ضربك إياه \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ٢ ( غيلان مية مشغوف بها هو منذ ) بدت له غجاء بان أو كربا )

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا رفع بصفة جرت على غير صاحبها : قال الدمامي عند قول  
التسهيل ( أو رفع بصفة جرت على غير صاحبها ) كقوله — غيلان مية الخ قال المصنف في الشرح في باب  
المبتدأ إن المرفوع بالفعل كذلك اذا حصل اليأس نحو زيد عمرو يضربه هو فتقيده المسئلة بالصفة هنا ليس  
بجيد ثم اطلاقه الصفة مردود بمسئلة زيد قائم أبواه لا قاعدان فقد جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل  
الضمير فان قلت هل الصفة في هذه المسئلة مستندة الى الضمير المرفوع المتفصل قلت كلامه محتمل لذلك  
كما صرح به ابن الحاجب في الكافية ولا يكون المسند اليه هو الضمير المستكن في الصفة وهذا الضمير  
البارز المتفصل تأكيده اذ رفع بالصفة صادق بالأمرين : قال الرضي الاسترابادي الضمير البارز بد  
الصفة اذا جرت على غير من هي له تأكيده للضمير المستكن فيها لافاعلها كما في ( أسكن أمت وزوجك  
الجنة ) وذلك لاني تقول مطرداً نحو الزيدون ضاربوهم نحن والزيدون المبتدان ضارباها ما وقد عرفت  
ضعف جاءني رجل قاعدون غلانه وقال الزمخشري في أحاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربها ما  
فان ثبت ذلك فهو فاعل كما قيل \* والبيت الذي الرمة

ص ٦٣ س ٣ ( وان هو لم يحمل على أنفاس ضيمها ) فليس الى حسن التشاء سبيل



استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا أضر عامله فهو مرفوع بفعله محذوف يفسره بحمل \* والبيت من قصيدة السموءل بن مادياء الفسائي اليهودي

ص ٦٣ س ٣ (فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب) لملك تهديك القرون الاوائل

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل بعد ما أبطل كون الفعل المفسر للمحذوف العامل في أنت ينفعك واذا امتنع أن يحمل أنت على ينفعك وعلى الكاف لما ذكرناه فاختلف الناس في تخرجه فذهب الاستاذ أبو الحسن ابن صفور وبعض أصحابنا الى أنه فاعل بفعل محذوف يفسره المعنى ويدل عليه والمسئلة خارجة من باب الاشتغال المرفوع كأنه قال فإن ضللت لم ينفعك علمك فأضر ضللت لقم المعنى وبرز الضمير لما حذف الفعل وخرجه السهيلي على وجهين أحدهما أن تكون أنت مبتداً قال والثاني أن يكون أنت في موضع نصب وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع اهـ والبيت من قصيدة لليد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه

ص ٦٣ س ٦ مبرء من عيوب الناس كلهم (فأله يرعى أباحفص وإيانا)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا فصله متبوع — فأيانا — مفصول عن عامله وهو يرعى بمتبوعه وهو أبو حفص \* ولم أعثر على مثله

ص ٦٣ س ٧ فأليت لا أنفك أحذو قصيدة (تكون وإياها مثلاً بعدي)

استشهد به على تعيين انفصاله اذا ولي واو مع: وعجالة التصريح والدمامني اذا ولي واو المصاحبة وهما واحد — آليت بمعنى حلفت — ولا أنفك — لأزال وهو جواب آليت قال الصفي قوله — أحذوا — بالحاء المهملة والذال من حذوت النعل بالعل أحذو اذا سويت أحداها على قدر الاخرى والحدو والتقدير والقطع وروى أحدو بالذال المهملة من قولهم حدوت البعير اذا سقته وأنت تغني في أثره لينشط في السير: وقال ابن يسمون عندي في أحدو ثلاثة أوجه — الاول انه يريد أحدو قصيدة اليك أي أسوقها حاديا كما يسوق الحادي بالابل عند سوقها لانه ينغني وانما أراد بذلك الشهرة — الثاني أن يريد أحدو غدرتك لي قصيدة أبلغ بتخليدها فيك أمل لحذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف اليه مقامه — الثالث أن يريد أحدو لها واتبعها ناطلا لها حتى كأنه قال أو الى قصيدة والخطاب في قوله تنفك خالد بن أخته أي أبي ذؤيب صاحب البيت الشاهد وكان يبغته الى معشوقة له تدعى أم عمرو فافسدها عليه واسماها الى نفسه وهو من قصيدة

ص ٦٣ س ٩ (إن وجدت الصديق) حقلا إيا لك فرني فلن أزال مطيعا

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا ولي اللام الفارقة قاله في الاصل: وفي التسهيل وشرحه للدمامني (أو) ولي (اللام الفارقة) بين إن النافية والمخففة من الثقيلة وأشد البيت قال وقد يتخيل أن المصنف لو قال لام الابتداء لكان أحسن لشموله لنحو أن الكريم لات وليس كذلك لوجهين أحدهما أن اللام الفارقة ليست لام الابتداء عند أبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني وجماعة فلا يكون التعبير بلام الابتداء شاملا لها على هذا الرأي والثاني أن الفصل في لات ليس من جهة اللام لحصوله قبلها بل من جهة كونه خبرا لان \* ولم أعثر على مثله

ص ٦٣ س ١٥ (لوجهك في الاحسان بسط وبهجة) أنالهما قفوا كرم والد

استشهد به على ان الضميرين اذا انحدا رتبة قد لا يتعين الفصل بان كانا للنية واختلاف لفظهما قد كبراً وتأنياً وافراداً وعتية وجمعاً قال في التصريح — بسط — بمعنى بشاشة وطلاقة بسط مبتدأ تقدم خبره في المجرور باللام قبله — وبهجة — بمعنى حسن وسرور مطوف على بسط — وأنال — فعل ماضٍ متعد لاثنين أولهما ضمير التنية الراجع الى بسط وبهجة وثانيهما ضمير المفرد الراجع الى الوجه واتى به متصلاً والاكثر أنالهما اياه بالانفصال — وقفوا — بمعنى اتباع فاعل أنال — وأكرم — مضاف اليه واحترز بالقبية من ضميري التكلم وضميري المخاطب فانه لا يكاد يصح فيها الاختلاف المذكور لانحاد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا ولا ظننتكما وصح الاختلاف في ضميري النية لصحة تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد أعطيتها أو أعطيتها وأعطيتها واحترز باختلاف لفظ الضميرين من أن لا يختلف لفظهما فلا بد من الفصل نحو مال زيد أعطيتها اياه \* ولم أعثر على قائله مع كثرة من استشهد به

ص ٦٤ س ١٨ عددت قومي كمديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام أينسى)

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليس شاذ خاص بالضرورة : قال في التصريح — والمديد — كالعدد يقال هم عديد الثرى أي عدد الثرى — والطيس — بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الزمل الكثير — وليس — فعل ماضٍ واسمه مستر فيه وجواباً عائد على البعض المقوم من القوم وياه التكلم المتصلة به خبره \* والبيت لرؤية

ص ٦٤ س ١٨ (كنيته جابر إذ قال ليتي) أصادفه وأفقد جل مالى

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من — ليتي — شاذ خاص بالضرورة وظاهر الالفية انه نادر قال — وليتني فشا وليتي ندرا — ولا يخفى أن النادر والشاذ بينهما فرق ، والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليتي ضرورة عند سيويه قال سيويه وقد قالت الشعراء ليتي اذا اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي والمضمر منصوب — وجابر — المشبه بمنيته رجل تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

تمنى مزيد زيدا فلاق	اخاثة اذا اختلف العوالى
كنية جابر إذ قال ليتي	أصادفه واققد جل مالى
تلاقينا فاكنا سواء	ولكن خر عن حال لحال
ولولا قوله يازيد قدنى	لقد قامت نورة بالمسالى
شككت نيباه لما التقينا	بمطرده المهزة كالحلال

— مزيد — رجل من بني أسد كان يسمى أن يلقي زيد الحيل صاحب الابيات فلقبه فطعنه فهرب مزيد منه وقوله — اخاثة — أي صاحب وثوق بشجاعته وصبره في الحرب — والعوالى — جمع حالية والمالية من الرمح ما يلى الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف الرماح وبحيثما أودهاها للطعان وقوله — كنية جابر — هو في موضع المفعول المطلق أي تمنى مزيد تمنيا كمنى جابر والمنية بالضم اسم للتمنى وفي الاصل الشيء الذى يتمنى وانما قال تمنى مزيد زيدا ولم يقل تمناني مزيد لانهويل والتغصيم فان زيدا قد اشتهر

بالشجاعة فلو آتى بالضمير لفات هذا وجابر رجل من غطفان تمنى أن يأتى زيدا حتى صبحه زيد فقالت له امرأته كنت تمنى زيدا فمعدك فالتقيتا فاختلما طمعتين وهما دارعان فاندق رمح جابر ولم يبق شيأ وطعن به زيد برمح كان على كعب من كلبه ضبة من حديد فاقاب ظهرا لبطن وانكسر ظهره فقالت امرأته وهي ترفعه منكسرا ظهره كذت تمنى زيدا فلاقيت اخا ثقة : وهني البيتين ان مزيدا تمنى ان يأتى زيدا كما تمنى جابر وكلاهما لقي منه ما يكره وقوله - خرج عن حال الخ - خرج سفل وحال الاول ظهر الفرس والثاني بمعنى في الحال أى سقط من حاله - ونورة - اسم امرأة جابر - والمآلى - جمع مثلاة وهي الخرقعة التي تكون مع النائحة تأخذ بها الدمع أى لولا ذلك لقتله وزيد الخليل هذا هو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من طيء

ص ٦٤ س ١٩ ( قد نى من نصر الخبيبين قدى ) ليس أميرى بالشحيح الملهحد

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من قدى والقياس قدى وهو عنده شاذ خاص بالضرورة : والبيت من شواهد سيويه قال وسألته رحمه الله يعنى الخليل بن أحمد عن قولهم قطني وهني وعني ولندي ما يلهم جعلوا علامة المجرور هنا كلامة المنصوب فقال انه ليس من حرف تلمحه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا أن يحركوا الطاء ولا انونات لانها لا تذكر أبدا الا قبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة عن علامات الاضمار وانما حملهم على ان لا يحركوا الطاء والنونات كراهية أن يشبه الاسماء نحو يد وهن وأما ما يحرك آخره فتحو مع ولد كتحررك أو آخر هذه الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كآخر الاسماء فن ثم لم يجعلوها بمنزلة فن ذلك ممي ولدى فى مع ولد وقد جاء فى الشعر قدى قال الشاعر - قدى من نصر الخبيين قدى - لما اضطر شبه بحسبي وهني لأن ما بعد حسب وهن مجرور كما ان ما بعد قط مجرور فجعلوا علامة الاضمار فيهما سواء كما قال لبتى حيث اضطر اه - وقدى - اسم فعل وكذلك قدى الثانية قمنى - قدك - اكتف ومعنى - قدى - لا اكتف فالاول أمر للمخاطب والثاني أمر للمتكلم نفسه وقوله - من نصر الخبيين - قيل ان الخبيين منى خبيب وقيل جمع خبيب وعلى التثنية قيل أراد عبد الله بن الزبير وابنه خبيب وقيل أراد عبد الله وأخاه مصعب وكان عبد الله يكنى بابي بكر وأبي خبيب والاول أكثر ولا يكتبه بابي خبيب الا من يريد ذمه ومعنى - ليس أميرى بالشحيح الملهحد - ان أميره وهو عبد الملك بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد : وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير فانهم كانوا يرمونه بالبخل ويقولون له الملحد والحل : وفي التسهيل وشرحه للسامي ( وهو مع بجل ولعل أعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالعكس ) وساق السامي الايات المتقدمة قال وقطني وقدى أعرف من قطني وقدى وظاهر كلام المصنف جواز الوجهين فيهما في الاختيار وقد نصر على أن الحذف معهما ضرورة وفي شرح الألفية لولد المصنف قدى وقطني في كلامهم أكثر من قدى وقطني وهو خلاف ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما قدى من نصر الخبيين \* الخ وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني وقط قط وهذا يدل على حواز الأمرين في غير الضرورة هذا كله كلام ابن القاسم \* والبيت من أرجوزة لميد الارقط

ص ٦٤ س ٢٠ (أيها السائلُ عنهم وعني لستُ من قيس ولا قيس مني)

استشهد به على أن حذف نون الوقاية من عني ومني شاذ خاص بالضرورة وهو ظاهر قول ابن مالك \* واضطرارا خففا \* عني ومني بعض من قد سلفا \* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف النون ضرورة عند سيويه والقياس عني ومني بتشديد النون قال ابن هشام في شرح شواهدنا إذا جرت الياء بمن أو عن وجبت النون حفظاً للسكون لأنه أصل فيها يبنون وقد يترك في الضرورة قال — أيها السائل عنهم وعني — البيت وفي النفس من هذا البيت شيء لا تالم نعرف له قائلًا ولا نظيراً لاجتماع الحذف في الحرفين وكذلك نسبة ابن الناطم إلى بعض النحويين ولم ينسبه إلى العرب وفي التحفة لم يجهى الحذف إلا في بيت لا يعرف قائله اهـ — وقيس في الموضعين غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي لأنه بمعنى القيلة وهو أبو قبيلة من مضر واسمه قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار بهمة وصل وتون وهو أخو إلياس بمشاة تحية

ص ٦٤ س ٢٤ (فقلتُ أعيروني القُدومَ ألعنني) أخطبُ بها قبراً لا يبيض ما جدد

استشهد به على أن لعل قد انحلت نون الوقاية مع ياء النفس : قال الدماميني وحذفها يعني النون أعرف نحو لملي أبلغ الأسباب — أعيروني — من الاعارة — والقُدوم — بفتح القاف وضم الدال مخففة الآلة التي ينجر بها الحشَب — وأخطبها — أي أتحت بها وأصل الخط من خط بأصبعه في الرمل — وقبراً — أي غلافاً — لا يبيض ما جدد — أي ليسف صقيل \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٢ فما أدري وكلُّ الظُرْظني (أُمسِلْني إلى قومي شرَاحي)

استشهد به الدماميني وبالذي بعده عند قول ابن مالك في التسهيل (وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعِل التفضيل) قال ولحقها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصباً وتارة مع كونه خافضاً فالأول كقوله — وليس الموافيني — الخ البيت الآتي والثاني كقوله — أُمسِلني إلى قومي شرَاحي — وكان القياس في الأول — الموافي — بتشديد الياء وفي الثاني — أُمسِلني — بخفيفها : وقال ابن هشام في أُمسِلني إنما هو تنوين لانون وقاية وكسر لائقاء الساكنين وأجاز على ذلك زيد ضاربني والياء عنده منصوبة لاجبورية ويرده وليس للموافيني إذ لا يجتمع التنوين مع ال : وفيه أيضاً شاهد وهو أن شرَاحي مرخم شرَاحيل دون نداء والبيت ليزيد بن محمد الحارثي

ص ٦٥ س ٢ (وليس الموائيني ليرقد خائباً) فإن له أضعافاً ما كان آلا

تقدم شرحه في الذي قبله \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٥ (تراه كالثَّغَام يُعلُّ مسكاً يسوء الفدليات إذا فليسي)

استشهد به على حذف نون الوقاية من فليسي وبين الخلاف بين أي التنوين حذف أي نون النسوة ونون الوقاية واختار حذف نون الوقاية كما في الأصل وعلى ذلك بأن نون النسوة فاعل فلا يحذف : وقال ابن مالك أن المحذوف هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيويه ووجهه بأنهم حافظوا على بقاء

نون الوقاية مطلقا لما كان للفعل بها صون ووقاية : وقال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليني كراهة لاجتماع النونين وحذفت نون الياء دون جماعة النسوة لانها زائدة لغير معنى : وفي التسهيل (وهي) أي نون الوقاية الباقية في فليني يعني في البيت الشاهد ( لا الاولى ) والمراد بالاولى نون الاناث ( وفاقا لسيبويه ) بناء على أنه اذا دار المحذوف بين كونه أولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا أولى ورجح المصنف هذا بأنها الباقية في تأمروني والصحيح أن المحذوف نون الوقاية لأن النون الأخرى فاعل والفاعل لا يجوز حذفه اهـ من السامعيني \* والبيت من أبيات لمرو بن معدى كرب الصحابي يخاطب امرأته وقيله

تقول حليتي لما رأيته \* شرائع بين كدري وجون

تراء كائقام البيت - الحائلة - الزوجة - وشرائع - خبر مبتدأ محذوف أي شريك شرائع والجملة مقول القول وشرائع جمع شريح بالشين المعجمة وآخره جيم الضرب والنوع ويقال لكل لونين مختلفين شريحان - وقوله - بين كدري وجون - بعض الشرائع كدري أي أغبر وبعضها جون فالكدري منسوب الى الكدرة وهي لون معروف يقرب من البياض وجون جمع جونة وهو صدر الجون بالفتح وهو من الاضداد يقال للابيض جون وللأسود جون

ص ٦٥ س ٢٧ ( أم أوى ما ينفي الثراء عن الفتى اذا حشر جئت يومًا وضاق بها الصدر )

استشهد به على حذف مفسر الضمير للعلم به لأن المعنى اذا حشر جئت نفسه أي الفتى - والحشرة - أوله حاء مهملة وآخره جيم الفرغرة عند الموت وتردد النفس \* والبيت من قصيدة لحاتم بن عبد الله الطائي يخاطب بها امرأته مأوى وكانت تعذله على كثرة العطاء

ص ٦٥ س ٢٩ ( إذا نُهيَ السفية جري اليه ) وخالف السفية الى خلاف

الشاهد فيه كالذي قبله أي جرى هو أي السفية المفهوم من لفظ السفية \* ولم أعر على قائله

ص ٦٥ س ٣٢ ( قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقه )

استشهد به على حذف مفسر الضمير استغناء عنه بتظيره اذ المعنى ونصف حمام آخر \* والبيت من قصيدة للتأفة الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر ويأمره فيها بأن يكون حكيما مثل بنت الحس وكانت اجتاز بها قطي وارد فخرزت فوق في شبكة فوجدوه كما قالت والضبير في قات لابنة الحس في بيت قبل الشاهد وهو

واحكم حكم قات الحى اذ نظرت \* الى حمام شرار واد الثمد

يحفه جانباً نيق وتبعه \* مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

ص ٦٦ س ٢٠ ( جزى ربه عنا عدي بن حاتم ) جزاء الكلاب الماويات وقد فعل

استشهد به على مذهب أبي عبد الله الطوال والاختش وهو اجازة اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كاقضائه للفاعل ووافقها ان جني وان مالك \* والصحيح ان هذا البيت لابي الاسود الدثني بهجو به عدي بن حاتم وقيل إنه للتأفة الذبياني من أبيات بهجو بها بني عبس ولفظه على ذلك

جزى الله عبساً عبساً آل ببيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل  
وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه \*

ص ٦٦ س ٢٠ ( كسى حلمه ذالحام أثواب سوددي ) ورقى نداه ذ الندى في ذرى المجد

الشاهد فيه كالذى قبله : قال العيني الاستشهاد في قوله — حلمه ونداه — فان الضمير فيهما ضمير  
الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز ذلك ابن جني مطاماً وتبعه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفاعل  
المتعدي يدل على فاعل ومفعول لشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير  
علم أن صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعاً ومفعول ان كان منصوباً فلا ضرورة في تقديم الفاعل  
المضاف الى ضمير المفعول كما لا ضرورة في تقديم المفعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك  
لا يجوز الا في ضرورة الشعر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢١ ( جزى بنوه أبا الفيلان عن كبر ) وحسن فعل كما يجزى سنماً

استشهد به على ما تقدم في الشاهدين قبله : وقال العيني الاستشهاد فيه في قوله — جزى بنوه — حيث  
أعاد الضمير الى أبي الفيلان وهو متأخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيدا  
وفيه شاهد آخر وهو جواز إنابة المضارع عن الماضي في قوله — كما يجزى — معناه كما جزى فافهم اهـ — وسنماً  
هو الذى بنى الخورنق لثمان بن الشقيقة فلما تم بناؤه رماه من فوقه فأتت فضربت به العرب المثل في سوء  
المكافأة وقصته مشهورة فلا تطيل بها \* والبيت لسليط بن سعد

ص ٦٦ س ٢٧ ( جفوتني ولم أجف الأخلاء إنني ) لغير جميل من خليلي مهمل

استشهد به على تقديم الضمير على مفسره إذا كان معمولاً لاول المتأخرين فان — جفوتني ولم أجف —  
تنازعا في الأخلاء الاول يطلبه فاعلاً والثاني يطلبه مفعولاً فاعمل الثاني لقرينه وأضر في الاول \* ولم أعثر  
على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢٨ ( واه رأيت وشيكا صدع أعظمه ) ( ورُبّه عطياً أُنقذت من عطيه )

استشهد به على تقديم الضمير المجرور رب على مفسره : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله  
— ربه عطياً — حيث دخلت رب على الضمير واتى بتمييزه بحسب الضمير وهذا الضمير عند البصريين مجهول  
لا يعود على ظاهر قوله — واه — مجرور رب محذوفه ووشيكا صفة لرأب محذوف — والرأب — الاصلاح  
— ووشيكا — سريماً — والصدع — الشق والعطب الاول صفة مشبهة وهو بكسر الطاء أي هالك والثاني  
مصدر وطاقوه مفتوحة ومعناه المهلاك — وأُنقذت — خلصت — والبيت أشده ثلث ولم يعزه

ص ٦٦ س ٣٠ ( قد أصبحت بقرقرى كوانيسا ) فلا تلمه أن ينأم البائسا

استشهد به على ان البدل يفسر ضمير البدل منه : والبيت من شواهد سيويه والشاهد فيه عنده نصب  
البائس باضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر : قال الاعلم وصف لإبلا بركت بعد الشبع قام راعيها  
لانه غير محتاج الى رعيها — وقرقرى — موضع مخصب باليامة وأصل الكنوس — للقطباء وقرالوحش فاستعاره  
للابل — والبائس — الفقير المحتاج ويستعمل بمعنى الترحم كما يستعمل المسكين : وقال أبو حيان في شرح التسهيل

فالضمير المنصوب في تلمه عائد على ما أبدل منه وهو البائس كأنه قال فلا تلم البائس أن ينام قال ومن منع ذلك تأول فلا تلمه على أن الضمير يفسره ما يفهم من سياق الكلام لا البدل لأن قوله قد أصبحت يدل على أن لها راعياً فكأنما أعاد الضمير إليه \* ولم أعتز على قائله

ص ٦٦ س ٣٠ إذا هي لم تستك بعود أراك (تَنخُلُ فاستأكت به عود إسحل)

استشهد به على رد من قال أن البدل لا يفسر ضمير المبدل منه واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا المعنى ثم قال في رواية من جر - عود إسحل - فهو بدل من الضمير في به قال ومن منع ذلك تأول به عود إسحل على أن يكون الضمير في به عائداً على عود أراك لفظاً

ص ٦٧ س ٢٢ (وما هو من بأسو الكلام وتقي به نايبات الدهر كالدايم البخل)

استشهد به على مجي ضمير الشأن اسماً واستشهد به الدماميني عند قول صاحب التسهيل (ويبرز مبتدأ واسم ما) والشد البيت قال فهو اسم ما والجملة بعده في محل نصب على أنها خبرها وإنما يتأني الاستشهاد بذلك إذا ثبت أن قائله ممن يصل ما أعمال ليس ومنع بعضهم وقوع ضمير الشأن اسماً لما كان نقله ابن قاسم في شرحه \* ولم أقف على قائله

ص ٦٧ س ٢٤ (علمته الحق لا يخفى على أحد) فكُن محققاً تنل ما شئت من ظفر

استشهد به على أن ضمير الفصل في باب علم يبرز واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ويبرز منصوباً في بابي إن وطن \* ولم أقف على قائله

ص ٦٧ س ٢٥ (إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بلدي كنت أصنع)

استشهد به على استكنان أي استمار ضمير الشأن في كان وهذا على رواية الرفع في قوله - صنفان - أما من رواه صنفين بالنصب فإن الناس اسم كان وصنفين خبرها (تأنيه) قوله ويسكن في باب كان وكاد في آخر السطر الذي قبل الشاهد خطأ مطبعي والاصواب يستكن \* والبيت من قصيدة للعجيز السلولي وهو شاعر إسلامي يحتاج بشعره

ص ٦٨ س ٢٢ (وكأن بالباطح من صدري يراني لو أصبت هو المصاب)

استشهد به على أن ضمير الفصل قد يقع بألفظ النية بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب وقد هنا للتقليل يدل عليها قول التسهيل وربما وقع بألفظ النية بعد حاضر قائم مقام مضاف أي يرى مصابي هو المصاب وبيانه أن هو فصل وقع بعد ضمير الحاضر أي التكلم فكان حقه في الظاهر أن يقول أنا المصاب لأن ضمير الفصل يجب أن يكون وفق ما قبله في النية والخطاب والتكلم لأن فيه نوعاً من التوكيد وقيل المعنى - لو أصبت - يرى مصيبي هي المصيبة ولا يمسد غيرها مصيبة وذلك من تأكد صداقه لا يكثر بمصيبة غيري ولا يهتم لها \* والبيت من قصيدة لجبرير مشهورة مطلعها

سئمت من المواصل العتاب \* وأمسى الشيب قد ورت الشبان

ص ٧١ س ١٣ (بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا) بطن شريان يموى حوله الذيب

استشهد به على تقديم اللقب على الاسم وجعل يحى الاسم بعد اللقب نادراً : قال المعيني في استشهاده بهذا البيت لانه لا ترتيب بين الاسماء والالفاظ كما أنه لا ترتيب بين الاسماء والسكنى وليس هذا القول بصواب والصحيح قول السيوطي : وفي التوضيح وشرحه واذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالباً لان الغالب في اللقب أن يكون منقولاً من اسم غير انسان كبيلة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد من اسماء الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولان اللقب يشبه الذمت في إشعاره بالمدح والتم والتعت لا يقدم على الثموت فكذلك ما أشبهه كزيد زين العابدين أو أغب الناقة قال وربما يقدم اللقب على الاسم واستشهد بيت غير الشاهد - وشريان - بكسر أوله وسكون ثانيه موضع بعينه أو واد\* والبيت لجنوب أخت عمرو وذو الكلب من أبيات وقيله

أبلغ حديثاً وأبلغ من يبلغها \* عني حديثاً وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب الخ البيت

(لَا نَكْنَحَنَّ يَهْ جَارِيَةً خَدِيَّةَ

ص ٧٢ س ٨

استشهد به على نقل العلم من الصوت والصحيح في - بية - انه الغلام السمين كما قال ابن خالويه - والخديبة - بكسر الخاء المعجمة الجارية المشتدة المنة - لانكحن - جواب قسم قبل الشاهد \* والبيت من رجز لهند بنت أبي سفيان بن حرب ترقص به ابنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقيله والله رب الكعبة \* لانكحن به جارية خديه \* مكرومة محبة \* نحب أهل الكعبة \*

— نحب — أي تعاقبهم في الحسن

ص ٧٢ س ٢٠ (يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ) إِنَّكَ أَنْ يُصْرَعَ أَخُوكَ تُصْرَعُ

استشهد به على وجوب حذف ال في العلم اذا نودي ويستشهدون به أيضاً على ان الغاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر \* والبيت من رجز لعمر بن خثارم البجلي خاطب به الاقرع بن حابس الجاشعي في شأن منافرة جرير بن عبد الله البجلي وخالد بن أرمطة السكبي وكانا حكما الاقرع المذكور ففر جريراً قالوا نه نفره بمضر وريضة ولولاها نقر السكبي

ص ٧٢ س ٢٠ أَلَا أَبْلَغُ بَنِي خَلْفٍ وَسُولا (أَحَقُّ أَنْ أُخْطَلَمَ هَجَانِي)

استشهد به على حذف ال للاضافة وذلك ان الاخطل علم بالعلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي النصراني \* والبيت للابغة الجدي رضى الله عنه من قصيدة يهجو بها الاخطل

ص ٧٢ س ٢١ إِذَا أَدْبَرَ أَنْ مَنَّاكَ يَوْمًا لَقِيْتَهُ أَمْلُ أَنْ أَلْفَاكَ غَدًا وَأَسْعُدُ

استشهد به على حذف ال من العلم التغلبي في غير النداء والاضافة وهو قليل كهذا البيت - والدبران - علم بالعلبة على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور يقال إنها سنامه وحقه أن يصدق على كل مدبر ولكنه غلب على هذا الكواكب من بين ما ادبر قال سيديوه ولا يقال لكل شيء صار خافشي



دبران وأراد بقوله - غدوا - غذا لكنه أخرجه على أصله لأن الغد أصله غدو وقوله - باسمه - بضم الميم جمع سعد وسعود النجم وأسدها عشرة أربعة منها في برج الجدي والله لو ينزلها القمر وهي سعد يلع وسعد الاخوية وسعد السمود وهو كوكب منفرد نير وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد المالك وسعد البهام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متاسقة وأما سعد الاخوية فتلاثة أعجم كأنها أثافي ورابع تحت واحد منهن ، والحاصل انه ذكر الدبران التي هي علم للكواكب الخمسة وكفى بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وذكر الاسعد التي هي سمود النجوم وكفى بها عن السعد الذي هو ضد النحس : والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيئا أكرهه فلا أقطع رجائي منك ولكني لأأمل حصول خيرك من بعد ذلك بأن القاك في الغد في سعد واقبال \* ولم اعثر على قائله

ص ٧٤ ص ٢٠ ( الله أعطاك فضلا من عطيتي على هني وهني فيما مضى وهني )

استشهد به على الكناية - بهن - عن علم من يعقل ثم قال ان الشاعر يخاطب حسن بن زيد وكفى عن أولاده عبد الله وحسن وابراهيم والمخاطب هو حسن بن زيد كما قال والمعرض بهم في قوله على هني وهني فيما مضى وهني - عبد الله وحسن وابراهيم بنو حسن بن حسن بدليل ان الشاعر وهو ابن هرمة لما قطع عبد الله بن حسن راتبه ثم رده له عرض يزيد بن حسن المتقدم بامه وكانت جارية : وقبل البيت

أما بنو هاشم حولي فقد قرعوا \* نبلي الصياب التي جمعت في قرن

فما ييسرهم منهم من أعائسه \* الا عوائد أرجوهم من حسن

فلما قال هذا الشعر قطع عبد الله بن حسن عنه راتبه كما تقدم وطرده فراه يوما قصاصا ابن هرمة وأسرع المشي فرق له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يا فاسق تقول على هني وهني تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال باني أنت وأمي ورب هذا القبر ما عيت الا فرعون وهامان وقارون أقتضب لهم فضحك ورد عليه جرابته وأبياته التي تنصل فيها عما تقدم وعرض بحسن بن زيد هي

لا والذئ أنت منه نسمة سلفت \* نرجو عواقبها في آخر الزمن

لقد أبنت بأمر ما عمدت له \* ولا تمده قولي ولا سنن

فكيف أمشي مع الاقوام معتدلا \* وقد رميت بريء المود بالابن

ما غيرت وجهه أم مبهجة \* اذا القتام نقشى أوجه الهجن

— أبنت — أي ذكرت أو أنهمت — والابن — بضم الالف وقبح الموحدة جمع ابنة بالضم وهي

المقدمة في العود

ص ٧٤ ص ٢٩ أثبت حريثا زائرا عن جنبه ( وكان حريثا عن عطائي جامدا )

استشهد به على ان العلم اذا صغر تبقى علميته و — حريث — المراد به الحارث بن وعله وتصغيره على لفظة حويرث وهذا التصغير الأخير يقال له تصغير الترخيم وهو أن تحذف الزوائد من الاسم ثم تصغر حروفه الاصلية فتقول في تصغير أحمد حميد كأنه من الحمد وفي الحارث حريث لانه من الحارث وفي غضبان غضيب لانه من الغضب لان الالف والنون زائدتان وكذلك ذوات الاربعة تقول في تصغير قنديل على لفظه قنديل فان صغرت حريثا حذقت الياء فقلت قنديل \* والبيت من قصيد للاعشى يمدح فيها هودذة

ابن علي ذا التاج الحنفي يهجو الحارث بن ولة الوائلي

ص ٧٥ س ١٤ ( هَذَانِ الدَقْرُ خَيْرُ دَقْرٍ فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مَصُورٍ )

استشهد به علي ان المذكور يشار اليه — بهذائه — وفي الدماميني قال ابن قاسم وقد يقال في القرب  
ذا بهمة مكسورة بعد ألف وذائه بهاء مكسورة بعد تلك الهزمة قال الراجز هذائه الدقر الح

ص ٧٥ س ١٧ ( بَابَةُ تِلْكَ الدِّمَنِ الْخَوَلِي ) عَجِبْتُ مَنَازِلًا لَوْ تَنْطَقِينَا

استشهد به علي — تيلك — بكسر التاء واللام واستشهد به الدماميني عند قول المصنف — ( وتيلك ) —  
نسب القول بذلك للفراء : وفي شرح أبي حيان قوله ثم تلك هذه المرتبة القصوى وتلك بكسر التاء هي  
الافصح وأما تلك بفتحها فحكاها همام وتيلك أنشد الفراء البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٧٥ س ١٨ تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ النَّيِّ رُشْدًا ( وَأَنَّ لِنَالِكَ الْفَمْرَ انْقِشَاعًا )

استشهد به علي — نالك — وروي هذه وهي اسم إشارة أيضاً وفيه أيضاً شاهد على ان تعلم  
التي بمعنى اعلم أمر لانصب المفعولين بل ترد مصدرة بال السادة مع معموليها مسد المفعولين  
— والفمر — بالميم كما في الاصل والمحفوظ لهذه الفبر بالباء وهي جمع غبرة وهي القتمة يريد ما أطل  
من الامور الشداد المظلمة — والانتشاع — الانكشاف ويريد القطامي قائل هذا البيت بهذا تسلياً  
أخيه فان بني أسد كانوا أوقعوا بني تمل في نواحي الجزيرة والقطامي منهم فاسره بنو اسد وأرادوا قتله  
فقال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم وحاء وكساء وأعطاء مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التي منها  
هذا البيت يمدح زفر ويحض قيساً وتطلب على الصلح

ص ٧٦ س ٤ ( يَامَا أَمِيلِيحَ غَزَالًا تَأْشَدُّنَ لَنَا مِنْ هَوْلِبَاءَ كَنِّ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ )

استشهد به علي المرتبة الاولى من مراتب المشار اليه وهي القربي واستشهد به الكوفيون غير الكسائي  
على اسمية فعل التمجيد وهو — ما أملح — لأن التصغير من خصائص الاسماء وأجيب بأن التصغير  
راجع الى المصدر المدلول عليه بالفعل وقيل انما صغر فعل التمجيد حملا له على أقبل التفضيل لاتفاقهما  
لفظا وقيل انما صغر لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على  
الشيء في بعض أحكامه لا يخرججه عن أصله انتهى — ويا — حرف نداء والمتأدي محذوف أي صاحبي ونحوه  
— والملاحه — البهجة وحسن المنظر — والغزلان — جمع غزال وهو ولد الظبية — وشدن — ماضي شدن  
الغزال بالفتح قوي وطلع قرناه وقوله من — هولباء كن — هو مصغر هولاء شذوذا وأصله أولى بالمسند  
والفصر وما للتثنية وهو اسم إشارة يشار به الى جمع مطلقا والكاف حرف خطاب والتون حرف أيضاً لجمع  
الاناث — والضال — السدر البري جمع ضالة — والسمر — بفتح السين وضم الميم جمع سمرة وهو  
شجر الطلح \* والبيت من جملة أبيات لسكامل الثقفى وقال المعنى انه من قصيدة للعرجي وهذا البيت قد  
روي للمجنون ولذي الرمة وللمحسين بن عبد الله والله أعلم

ص ٧٦ س ٥ ( أَوْلَا لِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا إِشَابَةً ) وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلَّا أَوْلَا لِكَ

استشهد به على أولئك : وفي شرح أبي حيان وقوله ثم أولئك على رأي يعني انه ليس للرتبة البعدى  
لفظ سوى أولئك وألشد البيت على ذلك ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ٦ ( من بين إلآك إلآ إلآكا )

كذا في الاصل بهزمة مكسورة والصواب انها مضمومة : قال في التسهيل وشرحه ( وألاك ) بهزمة  
مضمومة فلام مشددة حكاهما بعض أهل اللغة وعليه قوله — من بين إلآك إلآ إلآكا — وهي للمتوسط : وفي  
شرح أبي حيان وعدوا أيضاً للرتبة الوسطى إلآك بتشديد اللام وألشد البيت ولم أعثر على قائله  
ص ٧٦ س ١٦ رأيت بنى غبراء لا ينكروني ( ولأهل هذآك الطراف الممدد )

استشهد به على مصاحبة — ها — التثنية المقترن بالكاف دون اللام قليلا : قال السيراقي ان الهاء تدخل على  
هنا وهنا قول ههنا وههنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم \* والبيت من معلقه طرفة

ص ٧٦ س ١٦ ( قد احتملت مي فها تيك دارها ) بها السخيم فوضى والحمام المطوق

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وتصحب ها التثنية المجرد كثيرا والمقرون  
بالكاف دون اللام قايلا ) نحو هناك وأطلق هنا وقيدته في الشرح بان لا يكون منى ولا مجموما فلا  
يجوز هذانك ولا هؤلاءك ويرد عليه في الجمع قوله \* من هؤلاء كن الضال والسر \* فبين ان كلامه في  
الاصل والشرح معترض : وزعم ابن سميون ان في لا تستعمل الا بها قبلها وبالكاف بعدها كقوله \* قد  
احتملت مي فها تيك دارها \* فعلى هذا لا تكون في القرية كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتها  
وهاتيك بغيرها وان صح ما قال فيسئل في أي موطن يلزم حرف التثنية الاشارة

ص ٧٦ س ٢٢ ياما أميليج غزلا نا شدن لنا ( من هؤلاء تكن الضال والسر )

تقدم الكلام عليه مستوفى

ص ٧٦ س ٢٥ ( تلمننا لعمرك الله ذا قسما ) فأقدر بذرعك وانظر اين تنسلك

استشهد به على ان الفصل بين ها التثنية من اسم الاشارة بغير الضائر الميعة في الاصل قليل وهو  
أيضا من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين ذا بغير أن واخواتها كالقسم قليل  
كما هنا وهو أيضا من شواهد سيديويه قال الاعلم الشاهد فيه تقديم ها التي للتثنية على ذا وقد حال بينهما  
بقوله — لعمرك الله — والمعنى لعمرك الله هذا ما أقسم به وقوله — فأقدر بذرعك — أي قدر لخطوك  
والذرع قدر الخطو وهذا مثل ، والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يمينك ولا يجدي عليك \* والبيت لزهر من  
قصيدة يهدد بها الحارث بن ورقاء الصيداوي

ص ٧٦ س ٢٦ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ( فقلت لهم هذا لهاها وذالها )

استشهد به على ان الفصل بالواو بين — ها — وذال — قليل والاصل — وهذايا — ونصفين حال من المال \*  
والبيت لليد بن ربيعة

ص ٧٧ س ٤ ( وَاِنَّمَا الْهَالِكُ ثُمَّ التَّالِكُ ذُو حَيَرَةٍ ضَاقتْ بِهِ الْمَسَالِكُ )  
( كَيْفَ يَكُونُ التَّوَكُّؤُ إِلَّا ذَلِكَ )

لم أقف على قائل هذه الاشطار والشاهد في الاستغناء باشباع الضمة عن الميم: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف أنشد بعض الكوفيين ثم جاء بهذه الاشطار ثم قال قال المصنف أراد — ذلكم — فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع انتهى ولا دليل في هذا على ما ادعاه المصنف بل هذا عندي من باب تغيير الحركة لاجل القافية لان القوافي قبله مرفوعة فاحتاج الى تغيير حركة الكاف التي هي الفتحة الى الضمة

ص ٧٧ س ٧ ( سَاثَرُكَ مَنْزِلِي لَبْنِي تَمِيمٌ وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَاَسْتَرِيحَا )

الشاهد فيه نصب — فاستريحا — حيث جاء منصوبا بعد الفاء وليس مسبوقا بنفي أو طلب وهذا ضرورة وأبو حيان استشهد به على ان الضمة في ذلك في الشاهد الذي قيل هذا إن صحت روايتها بالضم فانها من تغيير الحركة لاجل القافية على حد هذا البيت « والبيت للغيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ٧٧ س ٢٣ ( أَلَسْتُكَ جَاعِلِي كَابْنِي جُعِيلِي )

استشهد به على اتصال الكاف — بليس — وأنشده أبو حيان هو والذي بعده على هذا الموضوع وقال إن هذا قليل جدا ولم أعثر على قائله

ص ٧٧ س ٢٤ لِسَانُ السَّوَةِ تَهْدِيهِ إِلَيْنَا ( وَجِئْتُ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِينَا )

استشهد به على اتصال الكاف — بحسب — وهو قليل وهذه الكاف حرفية مثلها في اسم الاشارة إلا ان الكاف في حسب ونحوها مما عده في الاصل شاذًا قالوا لثلا يلزم الاخبار بالمصدر عن اسم العين وقيل يحتمل كون أن وصلتها بدلا من السكاف سادا مسد للمفعولين كقراءة حمزة « ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم » بالخطاب وعلل أبو حيان بما عرفت ثم قال ويحتمل البيت تخريجا آخر وهو أن تكون الكاف ضميرا ومفعولا أول وأن زائدة ونحوي في موضع المفعول الثاني فلا تكون أن مصدرية وعلى هذا مذهب الاخفش في اجازة أن الزائدة تنصب المضارع ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٧ س ٣١ وَقُلْتُ لَهُ وَالرَّيْحُ يَأْطُرُ مَتْنُهُ ( تَأْمَلُ خُفَاكَ إِيَّيْ أَنَا ذَلِكَ )

استشهد به على الاشارة للقريب بما هو مختص بالبعيد وقيل هو من باب المعاقبة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الاشارة فيه من باب عظمة المشار اليه أي انا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة : وقال المبرد وابن الانباري إن هذا من باب المعاقبة أي الاشارة للقريب بما للبعيد « والبيت من جهة أبيات الخفاف بن ندية الصحابي يذكر أخذها فيها بتأثر معاوية ابن عمرو أخى الخنساء وكان ابن عم له وقتله للملك بن حماد سيد بني شمع بن فزارة

ص ٧٨ س ١٠ ( كَأَنَّ رُدَيْنَا خَالَطَ الْبِرْنَ خَالَطَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهِنَا )

استشهد به على أن البعيد يشار اليه — بهنا — بكسر الهاء — وهنا — بفتحها والتون مشددة فهما واستشهد

به أبو حيان على ذلك وروايته — كأن ورسا — ولم أعثر على قائله  
ص ٧٨ س ١٣ ( قد أقبلت من أمكنة من ههنا ومن ههنا )

استشهد به على أن — هنا — الخففة يقال فيها — ههنا — في الوقف : وفي الدماميني عند قول التسهيل  
( ويشار إلى المكان هنا لازم الظرفية ) بحيث لا يخرج هنا بأن يكون فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ أو  
نحو ذلك ( أو شبهها ) أي شبه الظرفية بأن يجر ببعض حروف الجر قال الجرجاني قد أقبلت من أمكنة الخ  
وقول تمال إلى هنا ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ١٤ ( وذكر هاهنت ولانت هنت )

استشهد به على أنه يقال في هنا المشدد — هنت مشدداً ساكن التاء واستشهد به الدماميني عند قول  
التسهيل ( وقد يقال هنت موضع هنا ) قال قال المصنف أراد هنا ولات هنا ولم أعثر على تمامه ولا قائله  
ص ٧٨ س ١٨ ( وإذا الأمور تماظمت وتشابهت فهناك يسترفون أين للمفرع )

استشهد به على أن هناك قد يشار بها إلى الزمان وأصل وضعه في الإشارة إلى المكان \* والبيت من  
قصيدة للافوه الاودي والافوه لقب له لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان واسمه صلالة بن عمرو بن مالك  
ص ٧٨ س ١٩ ( آحنت نوار ولات هنا حنت ) وبدا الذي كانت نوار آحنت

استشهد به على أن — هنا — بفتح الهاء وتشديد النون قد يشار بها إلى الزمان وهي في الاصل للمكان  
— وحنت — من الحنين وهو نزاع النفس — ونوار — اسم امرأة وقوله — ولات هنا حنت — أي ليس  
الحين حين حين — وبدا — ظهر — وأحنت — بمعنى سترت \* والبيت لشبيب بن جعيل التغلبي وكان أمره  
بنو قتيبة الباهليون في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب قرأى أمه نوار أرتت وهي بنت عمرو بن كتوم  
وقيل لجعل بن فضلة قاله في نوار بنت عمرو بن كتوم لما أسرها يوم طلع فركب بها الفلاة خوف من  
أن يلحق وبدا هذا البيت بيت ثان ولا ثالث لها أنشده البغدادي على ما سترى وهو  
لما رأت ماء السلا مشروباً \* والفرت بمصر في الاثناء أرتت

ص ٧٩ س ٩ ( دِعْ ذَا وَعَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بِذَالِ بالشحم إنا قد مللناه بعجل )

استشهد به على أن آل بجملتها حرف تعريف بدليل الوقوف عليها في البيت : والبيت من شواهد  
الصيني قال الاستشهاد به أن بعضهم استدل به للتخيل في قوله أن حرف التعريف هو آل وذلك أن الشاعر  
وقف عليها ثم أعادها فهذا يدل على قوة اعتقادهم لسطعها الذي يدل على أن حرف التعريف هي آل وأنها  
بمثلة قد في الافعال وأنه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وإن واحدة منهما ليست  
منفصلة عن الاخرى كإفصال ألف الاستفهام في قولك أزيد ولاكن الالف كالف إيم في إيم الله وهي  
موصولة قوله — مللناه — بكسر اللام الاولى من الملالة — وعجل — بالموحدة والجيم بمعنى حسب وروي بالباء  
الجارة والهاء المنعجة وهو معروف ورواية الصيني

عجل لنا هذا والحقنا بذال \* بالشحم إنا قد مللناه بعجل

والبيت لفيلان بن حريث الربيعي

ص ٧٩ س ٢١ ذاك خليلي وذو ود يواصاني ( يرمى وراثي بامسهم وامسلمة )

استشهد به على ان - أم - في لغة بعض حير تكون خلقا عن آل المدغمة والشائع ان حير إنما يفعلون ذلك بأم المظهرة: وفي البيت شاهدان آخران وهما زيادة الواو في : لأنها صفة للخليل والصفة لا تعطف على الموصوف وعورض يجوز ان يكون - وذوود - خبر ثان كقولك زيد الكاتب والشاعر والثاني استعمال ذو يعنى الذى - وبأم سهم - أي بالسهم - وأي والسلمة وهي واحدة السلام أي الحجارة وهذا التركيب الاول مثل رواية المغني ورواه العيني أيضاً ثم قال والرواية فيه أي الشاهد

ولان مولاي ذو يعينني \* لا أحضه ينسا ولا جرمه

ينصرتي منك غير معتذر \* يرمى وراعي بامسهم وامسلمه

والبيت لبجيل بن غنمة الطائي

ص ٨٠ س ٢٨ ( باعدأم العمر من أسيرها ) حراس أبواب على قصورها

استشهد به على زيادة آل في العلم يريد أم عمرو - والحراس - جمع الحرس نسبة إلى الحرس وهم حرس الساطن - والقصور - جمع قصر \* وهذا البيت لم أعثر على قائله

ص ٨٠ س ٢٩ ( دمت الحميد فما تنفك منتصراً ) على العدا في سبيل الحميد والكرم

استشهد به على زيادة آل في الحال: وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثل زيادتها في الحال ( ليخرجن الاخر منها الاذل ) أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً وقال بعض العرب ادخلوا الاول فالاول أي أولاً فأولاً وقال الشاعر دمت الحميد الخ فزاد آل في الحال وهذا مذهب الجمهور : وذهب بعض التحويين إلى أن الحال تكون معرفة ونكرة فعلى مذهب هذا لا تكون آل زائدة في الحال ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٠ س ٣٠ رأيتك لداً أن عرفت وجوهنا صددت ( وطبت النفس يا قيس عن عمرو )

استشهد به على زيادة آل في التمييز والتمييز حكمه التكثير وإنما فعل ذلك لضرورة الشعر وقيس - هو قيس بن مسعود البشكري أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتناه وكان عمرو حميم قيس وهذا تبكيت له - وصدت - أعرضت \* والبيت من قصيدة لرشيد بن شهاب البشكري

ص ٨٠ س ٣١ ( إلى ردح من الشيزى ملاء لباب البريليك بالشهاد )

الشاهد - في لباب البر - لانه تمييز مضاف الى بميزه وحقه التكثير وفي الاصل درج بالدال والراء المهماتين والجيم وهو خطأ وإنما هو - ردح - بثلاث مهملات جمع رداح كسحاب وهي الحلقة العظيمة \* والبيت لامية بن أبي الصلت وقيل لابي الصلت يمدح عبد الله بن جعدان وقبله له داح بمكة مشتمل \* وآخر فوق دارته ينادي

ص ٨١ س ٣٢ ( ما كان ضرك لو مننت وربما ) من الفتى وهو المغيظ المحنق

استشهد به على مجيء - لو - المصدرية بدون مفهوم التثنية : وفي التسهيل وشرحه ( ومنها لو التالية غالباً مفهوم تم ) نحوود ومنه «ودوا لو تدهن فيدهنون» ومنه «يودأ أحدهم لو يعمر ألف سنة» وعد ابن قاسم

في ذلك أحب واختاروه فيه نظر اذ لا ترادف بينهما وبين تمنى ولا تلازم في المعنى لان الانسان قد يحب الشيء ولا يتحقق حصوله اما لمعارض له في طلبه واما لانه حاصل عنده فاني يكون أحب واختار عما يفهم التحق واحترز المصنف بقوله غالباً من مقول قبلة وأنشد البيت اه وقبيلة هذه بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أباه صبراً يوم بدر فكتبت اليه بآياتها المشهورة التي منها هذا الشاهد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها وبكى حتى اخضلت الدموع لحيتته وقال لو بلغني شعرها قبل ان أقتله لمفوت عنه قالوا وهي أكرم شمر موتور ولحسها أحييت أيرادها هنا

ياراكباً إن الانيل مظنة \* عن صبيح خامسة وأنت موفق  
أبلغ به ميتاً قات نجية \* ما إن تزال بها العجائب تحقق  
مني اليه وعبرة مسفوحة \* جادت بوا كفها وأخرى تحقق  
هل تسمعن النضر إن نأديته \* بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق  
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه \* لله أرحام هناك تشقق  
صبراً يقاد الى المثبة متعباً \* رسف المقيد وهو ان موثق  
أحمد أو لست ضناً نجية \* في قومها والفعل فحل معرق  
ما كان ضرك لو مننت وريما \* من القسقى وهو المغيظ الخنق  
النضر أقرب من قتلت قرابة \* وأحقهم ان كان عشق يمتق

ص ٨١ من ٢٧ أحلامكم لسقام الجبل شافية ( كما دماؤكم تشفي من الكلب )

استشهد به على أن المصدرية توصل بالجملة الاسمية عند الاعلم وابن خروف ومن وافقهما ثم قال في الاصل والجمهور شعروا ذلك وقالوا هي في البيت كافة قات استدل ابن مالك على مصدرية ما هذه بما نصه والحكم على ما هذه بالمصدرية أولى من جعلها كافة لانها اذا كانت مصدرية كانت هي وصلتها في موضع جر فلم يصرف شيء عما هو له ثابت بخلاف الحكم بأن ما كافة قال وأيضاً فالمصدرية تنوب عن الظرف الزماني والظرف الزماني يوصل بالجلتين اه ومعنى البيت أن المدوحين أشرف حلما فاحلامهم تشفي أسقام الجبل أي يراهم الجبال فيتعلمون منهم الحلم كما أن دماءهم تشفي من داء الكلب بالتحريك وهو داء يمرض لمن عضه الكلب الكلب بكسر اللام في الثاني وهو أن يصيب الكلب داء شبه الجنون فاذا عض انسانا صار مثله فاذا أخذت قطرة من دم شريف زال عنه ما به وقيل معناه ان دماءهم هي النار المنية فاذا قتلهم صاحب وتر قد تشفى غيظه \* والبيت للسكيت بن زيد الاسدي

ص ٨١ من ٣٠ ( يسر المرأة مذهب الليالي ) وكانت ذهابن له ذهابا

استشهد به على بطلان قول من قال ان ما لا تكون ما بكة الا حيث يصح حلول الموصول معها صاحب القول المرغوب عنه ابن العليج وفي الدمايني واشترط السهيلي أن يكون الفعل عاماً نحو أعجيني ما صنعت لا خاصاً نحو أعجيني ما جلست وورده الآية والبيت وواقته صاحب البسيط ونقل السيوطي كلامه

في الأصل وقوله الآية يعني به « وضاعت عليهم الارض بما رحبت » ولم أعثر على قائله  
ص ٨٢ س ٥ ( وَأَنْ يَلْبَثَ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَضُّمُوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعْنِ بِجَهْلٍ )

استشهد به على أن — ما — المصدرية الظرفية تختص بنبأها عن ظرف زمان وفي الدماميني عند قول  
التسهيل ( ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر وتختص بنبأها عن ظرف زمان موصولة في الغالب  
بفعل ماضٍ اللفظ ) مثبت كقوله تعالى « خالدين فيها ما دامت السموات والارض » ( أو مني لم ) وأنشد البيت  
ولم أعثر على قائله

ص ٨٢ س ٤ ( أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ نَيْمَ آوَى ) إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ

استشهد به على اختصاص — ما — بنبأها عن ظرف زمان : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد  
في قوله ما أطوف وذلك أنه وصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر أن  
توصل المصدرية بالماضي أو المضارع المنقضى لم نحو لا أحبك ما لم تضرب زيداً وفيه استشهاد آخر وهو أن  
فعل لا يستعمل في غير النداء الا نادراً فلا يجوز في السعة جاءني لكاع الا أن يجعل لكاع علماً لامرأة  
ثم تعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وإنما اختص بالنداء اشباه هذا لان التمرير  
لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خبيثة وفاسقة ليس بـ ما وإنما يتعرف بالنداء فلهذا خص بالنداء في حالة  
السعة و — أطوف — من التطواف وهو الدوران — وقعيدة — الرجل امرأته وهي فعيل بمعنى مفاعل  
— ولكاع — أى خبيثة أو سيئة الخلق أو وسخة \* والبيت للحطية يهجو امرأته

ص ٨٢ س ٢٣ ( وَلَيْسَ الْمَالُ قَاعِلُهُ بِمَالٍ وَإِنْ أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِي  
يُنَالُ بِهِ الْعَلَاءُ وَيَصْطَفِيهِ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِهِ وَلِلْقَصِي )

استشهد به على كسر ياء الذي مشددة ورواية ابن الأثير

وليس المال قاعله بمال \* من الاقوام الا للذي

ينال به العلاء ويمتنه \* لأقرب أقربيه وللقصي

وعليها فجزم — يمتنه — ضرورة وهي من امتنت التي بمعنى أهنته وحقرته : وفي شرح التسهيل  
لابي حيان قوله وقد تشدد بأوها مكسورتين ومثاله قول الشاعر

وليس المال قاعله بمال \* وإن أغناك الا للذي

يروى وإن أرضاك الا للذي هكذا أنشد هذا البيت المصنف وأنشد غيره

وإن أنفقته الا الذي \* تنال به العلاء وتصطفيه \* لأقرب أقربيك وللقصي

فعلى ما أنشده المصنف يكون الا للذي استثناء مفرداً ويكون الذي واقعاً على الشخص والتقدير وليس  
المال قاعله بمال لاحد الا للشخص الذي ينال به العلى وعلى ما أنشده غيره يكون استثناء من المال ويكون  
الذي واقعاً على المال لا على الشخص اذ التقدير وأماد اليتيم على رواية وإن أغناك الخ ثم ذكر ان ظاهر  
كلام المصنف البناء على هذه اللفظة ثم ناقش في ذلك قال وقد زعم أبو موسى أن الياء تجرى بوجوه  
الاعراب الثلاثة وإن صح هذا عن العرب فلا يكون في انشاد المصنف دليل على أنها تبني على الكسراذ



يحتمل أن يكون الكسر كسر اعراب \* ولم أعر على قائل هذين البيتين  
 ص ٨٢ س ٢٧ (إغض ما استطعت قال الكريم الذي يالف الحلم ان جفاء بذي)  
 استشهد به على تشديد ذال الذي - مضمومة وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وظاهر  
 كلام المصنف انها تكون مبنية على الضم مشددة ولا حجة في هذا البيت على البناء اذ قد يحتمل أن  
 تكون الحركة حركة اعراب كما ذكروا أنه يجوز في الذي مشددة الجر بوجوه الاعراب \* ولم أعر على  
 قائل هذا البيت

ص ٨٢ س ٣٠ (فلم أربنا كان أكثر بهجة من اللذ به من آل عزة حاصر)  
 استشهد به على حذف الياء واسكان ما قبلها \* ولم أعر على قائله مع كثرة وروده  
 ص ٨٢ س ٣١ (قل للث تلومك إن نفي) أراها لا تموز بالتخمين  
 استشهد به على حذف الياء من التي وتسكين التاء - والتيم - جمع قيمة وهي التمويد \* ولم أقر على قائله  
 ص ٨٢ س ٣١ (والذر لو شاء لكنت برا أوجبلا أصم مشمخرا)  
 استشهد به على حذف الياء من - الذي - وكسر ما قبلها وهذا عندهم من باب الاكتفاء بالكسرة عن  
 الياء والضمير في كانت لندنيا أو الأرض - والبر - خلاف البحر ، والمعنى هو الذي لو شاء أن تكون برالكنت  
 برا أو لو شاء أن تكون جبلا لكنت جبلا - والأصم - من الصمم أراد به المصمت الذي لا جوف له وروي  
 والد لو شاء لكنت برا \* أو جبلا أشم مشمخرا  
 ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٢ س ٣٢ (شغفت بك اللت تيمتك قتل ما بك ما بها من لوعة وغرام)  
 استشهد به على حذف الياء من - التي - وكسر ما قبلها : وفي شرح التسهيل وقال الفراء ومن العرب من  
 يقول هنا اللذ قال ذلك ولم ينشدوا على كسر التاء دون ياء شيئا ذكر ذلك فيه الدينوري والجوهري الا  
 أن المصنف في بعض نسخ شرح هذا الكتاب أنشد على ذلك قول الشاعر \* شغفت بك الح \* ولم  
 أعر على قائله

ص ٨٣ س ٧ (نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا)  
 استشهد به على اجراء الذين مجرى جمع المذكر السالم حيث رفضه بالواو في حالة الرفع : قال العيني وهذه  
 لفظة هذيل وقيل لغة عقيل : والبيت تقدم الاستشهاد به في الضائر وقيل أنه لرؤبة بن المعجاج وقيل أنه لرجل  
 من بني عقيل جاهلي اسمه أبو حرب وقيل هو ليلى الاخيلية قالت في قتل دهر الجعني مع أبيات  
 ص ٨٣ س ٩ (أولئك أشياخي الذي تعرفونهم)

استشهد به على مجيء - الذي - موضع الذين وهو أيضا من شواهد أبي حيان على هذا المعنى \* ولم  
 أعر على قائله ولا تتمه

ص ٨٣ س ١١ ( رأيتُ بني عبي لألي يَمْدُلُونِي ) على حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ

استشهد به على أن — الألي — بوزن العلى المشهور وقوعها بمعنى الذين للعقلاء المذكرين : وفي التوضيح وشرحه الألي على وزن العلى ويكتب بغير واو وقال الصبان فيلزمه أل فلا يشتهر بالي الجارة ولهذا يكتب بغير واو بخلاف أولى الاشارية فتكتب بواو بعد الهزلة لعدم أل فيها فتشبه بالي الجارة واليت لبعض بني قحس وقيل هو مرة بن عداء الفقيسي

ص ٨٣ س ١١ وَأَنْ يَكُونُوا مِنْ يَخِيَارِ أُمْتِهِ ( مِنْ الْأَلِيِّ يَحْشُرُهُمْ فِي زُمْرَتِهِ )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعثر على قائله ولا متعلقه الذي يفسر ضميره

ص ٨٣ س ١٣ ( وَتَبْلَى الْأَلِيَّ يَسْتَلْثَمُونَ عَلَى الْأُولَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ كَالْحَدِيدِ الْقَبْلِ )

استشهد به على مجي الأولى للمؤنث وما لا يعقل واستشهد به العيني على أن الشاعر جمع بين اللغتين وهما اطلاق الألي على الذين في قوله وتبلى الألي يستلثمون واطلاق الألي أيضاً على اللاتي في قوله الألي تراهن قافهم وقال في اعرابه وتبلى بضم التاء من الابلاء وقاعله مستتر فيه وهو المتون قوله الألي يستلثمون مفعوله والألي موصول ويستلثمون صاته أي تبلى الذين يلبسون اللامة على الألي جملة حالية أي حال كونهم على الحيول اللاتي يوم الروع كالحديد اه — والحديد — جمع حدأة وهي طائر معروف — والقبل — التي في عنينا قبل بالفتح وهو الحول \* واليت لأبي ذؤيب الهذلي

ص ٨٣ س ١٤ ( أَبَى اللَّهُ لِلشَّمِّ الْأُلَاءَ كَانَهُمْ ) سَيُوفُ أَجَادَ الْقَيْنِ يَوْمَ صِقَالِهَا

استشهد به على مد الألي وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله الألي قلها موصولة بمعنى الذين للجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكور اه — أبي — من الايابة — والشم — جمع أشم وهو مرفقع قصبة الأقب — وأجاد — أحكم \* واليت من قصيدة لكثير عزة

ص ٨٣ س ١٥ ( فَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ عَلَيْنَا الْأَلَاءُ قَدَمَهُدُوا الْحُجُورَا )

استشهد به على مجي — اللاء — كالذين وأصله للمؤنث : قال العيني الاستشهاد فيه في ثلاثة مواضع فجعل الاول ما تقدم شرحه والثاني حذف الياء في اللاء قال وقد قرئ في التنزيل في قوله تعالي ( وَاللَّاءُ يَسْنُ ) بالياء ويحذفها قال والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لأن قوله آباؤنا موصوف وقوله اللاء صفته وقد فصله بقوله بأمن منه علينا اه وقوله — بأمن منه — هو أقمل من من عليه منا إذا انم والضير في منه يرجع إلى الممدوح المذكور فيما قبله — ومهدوا — بالتخفيف أصله مهدوا بالتشديد أي سوا وخفقه للوزن — والحجور — جمع حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها ، والمعنى ليس آباؤنا الذين أصاحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح \* واليت لرجل من بني سليم

ص ٨٣ س ١٦ ( وَإِنَّا مَنِ اللَّائِينَ إِن قَدَرُوا عَفُوا ) وَإِنْ أَتَرَبَّوْا جَادُوا وَإِنْ تَرَبُّوا عَفُوا

استشهد به على مجي اللائين كالذين : قال أبو حيان فقوله — من اللائين — يحتمل أن يكون على لغة من

يعني وعلى لغة من يعرب — عفو — من العفو يعني أنهم يعفون عند المقدرة — وأتروا — كثروا — ورتروا — قل ما لهم — وعفوا — أعطوا من قولهم عفوت له من المرق ، يعني أنهم يعطون على العفو ويعفون عند الفقر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٣ س ١٧ (هم اللاؤن فكوا النل عني) بمرؤ الشاهيجان وهم جناحي

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح أبي حيان للتسهيل وقوله — اللاؤن — هي أيضاً لغة لبعض هذيل يقولون اللاؤن في الرقع واللائين في النصب والجرج وأشد البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ (وكانت من اللالا يعيرها أبنها) إذا ما الغلام الاحق الأم عيرا

استشهد به على قصر — اللا — واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل أن أصل اللا بالقصر اللاء بالمد ثم قصر يعني أنه ليس أصلاً بنفسه \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ جمعها من أبتق عكار (من اللوى شربن بالصرار)

استشهد به على أن — اللوى — بالقصر من جموع التي ورواية الأصل — شربن — كما ترى وهي أيضاً في شرح الدماميني للتسهيل وفي شرح أبي حيان له يشربن على أن كل النسخ كثير التحريف ولم نجد لهذه الرواية معنى وقد تلقيت عن يوثق بروايته من اللوى شددن بدالين أي شددت ضرورتهن — بالصرار — ككتاب وهو خيط يشد فوق خاف الناقة لئلا يرضها ولدها — أبتق — جمع ناقة — وعكار — جمع عكرة محركة وهي القطعة من الأبل يعني أنه التقط هذه الأبل من قطع من الأبل كثيرة وإنما ليس على قلة أصلها ليمكن له أن يستجدها بخلاف ما لو اشتراها من أبل كثيرة فإن المسكر لا يبيع إلا الدون من ماله والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٢ أولئك إخواني الذين عرفتهم (وأخذائك اللوات زين بالكنم)

استشهد به على جمع — التي — على اللات بغير ياء والرواية التي نحفظ — وأخوانك — جمع أخت ومراده أمحائي من تعرف فضلهم وأنت زير نساء ومضاء على الثاني وأخوانك اللاتي — زين بالكنم — بالتحريك وهونيت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فينتي لونه يعني أنهم غير مصونات : والبيت من شواهد أبي حيان وروايته وأخوانك والشاهد فيه غنم بناء اللات على الكسر ولم يزد على إرادته \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٣ (جمعها من أبتق موارق ذوات ينهضن بغير سائق)

استشهد به على — أن ذوات — بالبناء على الضم من جموع المؤنث واستشهد به في التوضيح على أن ذوات جمع ذات قال شارحه فبنى ذوات على الضم والهاء في جمعها للتوق المذكورة في بيت قبله — والابتق — بتقديم الياء المثناة تحت الساكنة على التون المضمومة جمع ناقة وأصل ناقة نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً وتجمع في القلة على أنوق قدمت الواو على التون فصار أوتق ثم قلبت الواو ياء فصار أبتق ويجمع أبتق على أباتق و — الموارق — جمع مارقة من مرق السهم شبه التوق بالسهم في سرعة مشيها و — سائق — من السوق يفتح السين \* والبيت لرؤية

ص ٨٤ س ٢ ( فان الماء ماء أبي وجدتي وبثري ذو حفرت وذو طويت )

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو في لغة أكثرهم : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن ذو اسم موصول وهو هنا بمعنى التي لأن البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عصفور أن ذو خاصة بالمذكر وأن المؤنث يختص بذات وأن البئر في البيت ذكرت على معنى القلب واستشهد على ذلك بيت ثم قال وأوله ابن الضائع وفي التصريح بعد انشاد هذا البيت فأتى بذو مفردة مذكورة مع أنها واقعة على البئر وهي مؤنثة ويحتمل أنه راحي معنى القليب وهو مذكر - والحفر - مروف - والطي - من طويت البئر إذا بنيتها بالحجارة \* والبيت من جملة أبيات لسان بن الفحل الطائي مخاطب بها عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها نزاع بين حين من العرب

ص ٧٤ س ٣ فأمأ كرام موسرون لقيتهم (خسني من ذو عندهم ما كفايا)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو وقد نرب كاعراب ذي بمعنى صاحب \* والبيت مروى بالوجهين \* والبيت لتظور بن سحيم الفقيهي وهو إسلامي بمنع بشعره

ص ٨٤ س ٧ وغريبة تأتي الملوك كريمة ( قد قُلتها ليقال من ذا قالها )

استشهد به على جمل - ذا - موصولة بعد من الاستفهامية حيث لم تلغ في الكلام ولم ينبه على الخلاف في هذه المسئلة وهو أن ذا بعد من الاستفهامية فيها خلاف فتح بعض النحويين كون ذ موصولة بعد من الاستفهامية قال لأن الأصل في ذا أن تكون اسم إشارة لكن لما دخل عليها ما الاستفهامية وهي في غاية الإبهام جعلت موصولة ولا كذلك من تخصيصها بمن يعقل فليس فيها إلا الإبهام الذي في ما وفيه نظر وأجاز ذلك جماعة استدلالاً بالبيت \* والبيت للاعشى

ص ٨٤ س ١٢ عدس ما المباد عليك إمارة (نجوت وهذا تحملين طليق)

استشهد به على أن - هذا - بمنزلة الذي عند الكوفيين وإن لم يتقدم عليها استفهام وبعض النحويين يستشهد به على أن أسماء الإشارة تستعمل موصولة عند الكوفيين كما ذكره المصنف بعد الشاهد وعلى ما ساقه المصنف قال أبو علي الفارسي هذا البيت ينشده البغداديون ويستدلون به على أن ذا بمنزلة الذي وأنه يوصل كما يوصل الذي فيجعلون تحمليين صلة لذا كما يجعلونه صلة للذي وعندنا يحتمل قوله تحمليين وجهين أحدهما أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل تحمليين فتحذف الماء من الصفة كما حذف من قولك الناس رجالان رجل أكرمت ورجل أهنت قال والآخر أن يكون صفة لطليق فقد تمت فصارت في موضع نصب على الحال اه والاحتمال الأول ضعيف والثاني حسن واستشهد به الرضى على أن هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحمليته وعلى ذلك استشهد به العيني - وعدس - زجر للبغل - وعباد - هو ابن زياد ابن سمية \* والبيت لابن مفرغ الحيري وكان في حبس عباد فبعث إليه معاوية وقيل يزيد من فكه فلما خرج قال أبيتنا منها هذا الشاهد

ص ٨٤ س ١٦ ( يا خزر أطلب ما ذابال نسوتكم لا يستقن الى لزييرن تحنا )

استشهد به على أن \* ما وذا - اذا ركبها حالان أشهرهما ان يجعلها اسما واحداً مستقهما به وهذا شاهدها والثانية شاهدها بعد هذا إذ لا يصح ان يجعل ذا في هذا البيت موصولة والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل

ص ٨٤ س ١٩ (دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ وَلَا كُنْ بِالْمَغِيبِ نَبِيْنِي)

استشهد به على الحالة الثانية المرجوحة في - ما وذا - اذا ركبها وهي استعمالها اسما واحداً موصولا واستشهد به الرضي على ان ذا هنا زائدة بعد ما الموصولة وهذا مخالف لكلام سيويه فيهما فان ما عنده في البيت استفهامية وذا اسم مركب معها جملا بمنزلة شيء واحد : وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء المائدة وماذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعي الذي علمت فاني سأتيه واثاء في علمت تروى بالكسر وبالضم ، والمعنى دعي الذي علمته فاني سأتيه لعلمي مثل الذي علمت ولا كن نبيني بما غاب عني وعطك بما يأتي به الدهر أي لا تعذلي في أبادر بالزمان من اطلاق مالي في وجه الفتوة ولا تخوفيني الفقر \* والبيت لم يعرف قائله وسبته الى المتعب الصدي غير صحيحة

ص ٨٤ س ٢٥ اذا ما لقيت بني مالك (فسلم على أيهم أفضل)

استشهد به على أن - أيا - تستعمل موصولة إذا أضيفت إلى معرفة لفظاً وعلى هنا فالعائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير أيهم هو أفضل وفي أيهم في البيت روايتان أحدهما ضم أي ضمة بناء لحذف صدر صاتها وإضافتها إلى الضير والثانية جرها معربة \* والبيت لغسان بن علة

ص ٨٤ س ٢٩ (اذا اشتبه الرشذ في الحادنا تِ فارضَ بايتها قد قدِرْ)

استشهد به على أن - أيا - قد تلحقها علامة القروع : وفي التسهيل وشرحه وقد يوث أي بالثاء موافقا للتي وأنشد البيت وحكى ابن كيسان ان أهل هذه اللغة يثنون أيا ويجمعونها فيقولون مثلاً أياهما أخواك وأياهم أخوتك لكن في كلام المصنف مناقشة وذلك انه سبذ كر بقية أقسام أي ولا يذكر انها تؤنث قاروم خلاف الواقع فانه قد سمع تأنيث المستفهم بها كقول الكعبت

بأي كتاب أم بآية سنة \* ترى حبيهم عارا علي ونحسب

ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢ (لمعري لانت البيت أكرم أهله واقعد في أفنائه بالأصائل)

استشهد به على ان الكوفيين يميزون بحبي الاسماء المعرفة بأل موصولة : وقال ابن الانباري ذهب الكوفيون الى ان الاسم المعروف باللام يوصل كالذي واستدلوا بقوله : لمعري لانت البيت الخ فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد عليهم البصريون بانه لا يجوز ذلك لأن الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك الموصول لانه لا يدل على معنى مخصوص الا بصفة توضحه لانه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني ان يكون البيت مبهما لا يدل على معهود وأكرم صفة له فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول أتى لأم بالرجل غيرك ومثلك

وخير منك والبيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٨٥ س ٤ (يادارمئة بالعلياء فالستد) أقوت وطال عليها سالف الأبد

استشهد به على ان التكرة إذا أضيفت الى معرفة توصل فبالعلياء صلة دار \* والبيت مطلع قصيدة للناطقة الذبياني

ص ٨٥ س ١٣ (ما أنت بالحكم الرضى حكومت) ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

استشهد به على وصل - أل - بالفعل المضارع واستشهد به المبني في باب الكلام قال الاستشهاد فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما أنت بالحكم الرضى حكومت فيدخل الالف واللام في اسم المفعول إلى ان قال وقال الاخفش هي موصولة وليست للتعريف لأنها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان أل ههنا مبقاة من الذي وهو مردود لأنها لو كانت كذلك لجاز ان يقع في صلتها الماضي كما جاز في صلة الذي قلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو الفعل المضارع دل على ابهامه \* والبيت ثاني بيتين للفرزدق يهجو بهما أعرابيا فضل جريرا على الفرزدق والاخلطل في مجلس عبد الملك وأولها

يا أرغم الله أنفا أنت حامله \* إذا الخنا ومقال الزور والخلطل

ص ٨٥ س ١٤ (ما كأليروح ويندوا لاهيا فراحا) مشمرا يستديم الحزم ذور شد

استشهد به على ما تقدم في البيت قبله ولم اقف على قائله

ص ٨٥ س ١٤ يقول الخنا وأبعض المعجم ناطقا (الى ربه صوت الحمار الجذع)

استشهد به على مجيء - أل - موصولة بالفعل المضارع وفيه ما في البيتين السابقين وأجيب عن الضرورة بتمكنه من ان يقول يمدح فيستقيم الوزن والضمير في يقول راجع الى ابن ديسق في بيت قبل الشاهد وهو

أناني كلام الثعالي ابن ديسق \* ففي أي هذا ويله يتنزع

- والثعلبي - ضبطه العيني بالثناة الفوقية والباقيين المعجمة والصحيح انه الثعلبي بالثلاثة والعين المهملة نسبة الى ثعلبة بن يربوع - وديسق - علم لابن الثعلبي المذكور

ص ٨٥ س ١٦ (من القوم الرسول الله منهم) لهم دانت وقاب بني معد

استشهد به على وصل - أل - بالجملة الاسمية ضرورة و- دانت - اتقادت \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ١٦ (من لا يزال شاكرا على المعنة) فهو حري بعيشة ذات سعة

استشهد به على وصل - أل - بالظرف شذوذا أي من لا يزال شاكرا على الذي معه و- حر - حقيق ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢٧ قان أستطع أغلب وإن يغلب الهوى ( فتل الذي لا قيت يُغلب صاحبه )

استشهد به على أن الموصول قد يقصد تعظيمه فبهم صلته ولم أعثر على قائمه

ص ٨٥ س ٣٣ ( وأني لرام نظرة قبل التي لمي وإن شطت نواها أزورها )

استشهد به على أن صلة الموصول يجوز أن تكون مصدرية وليت : والبيت من شواهد الرضي قال شارح شواهد استشهد به على أن جملة لمي صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لمي أزورها وإنما قدر أقول لأنها انشائية لا يصح وقوعها صلة فقدّر القول لتكون خبرية وينبغي أن يقول التي أقول فيها لمي أزورها ليحصل عائد الموصول وهذا نخرج أبي علي النارسي في التذكرة القصيرة قال وأورده ابن هشام في الجملة المعترضة من الباب الثاني من المتن على أن جملة وإن شطت نواها معترضة بين لمي وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف في شرح جبل الزجاني على أن أزورها صلة التي وفصل بينهما بفعل وإن سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر لم محذوفا تقديره لمي أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصول بالجملة جائز قال الشاعر

ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا \* والحق يدفع ترهات الباطل

فمصل بالقسم بين الصلة والموصول قال البغدادي والبيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة

وإني لرام نظرة قبل التي \* لمي وإن شطت نواها أناها

والبيت من قصيدة لامية وحيث يأتى في أناها ما قيل في أزورها بل يحتم إضمار القول \* والبيت من

قصيدة مدح بها الفرزدق بلال بن أبي بردة وأولها

وقائلة لي لم يصبني سهامها \* رمتي على سوداء قلبي نباهها

ص ٨٦ س ١٣ ( حتى إذا كانا هما اللذين مثل الجدلين المحملجين )

استشهد به على جواز وصل الموصول بمثل عند الكوفيين وابن مالك قال والبصريون قالوا في البيت تقدير أي عادا أو صارا وفي شرح التسهيل لأبي حيان عند قوله ( وقد تقع الذي مصدرية أو موصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع لحاق آل ) وأجاز الفراء في \* تماما على الذي أحسن \* في أن تكون الذي مصدرا التقدير تماما على أحسانه أي أحسان موسى عليه السلام وأجاز أن تكون موصوفة بأحسن على أن أحسن أفعّل تفضيل قال لأن العرب تقول بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قائم لأن خير منك كالمعرفة إذ لم تدخل فيه الالف واللام كذلك يقولون مررت بالذي أخيك وبالذي مثلك أذجلوا صفة الذي بمعرفة أو فكرة لا تدخله الالف واللام جملوها تابعة للذي أشد الكسائي \* أنا الزبيري الذي مثل الجلم \* ومثله ما أنشد الأصمعي \* حتى إذا كانا هما اللذين الخ \* قال وتأول البصريون مثل هذا أنه مما حذف فيه الصلة وأبقى معمولها والتقدير أنا الزبيري الذي صار مثل الجلم وعادا مثل الجدلين اهـ - والجديل الزمام - والمصلح - المحكم القتل \* ولم أعثر على قائمه

ص ٨٦ س ٢٥ ( أنا الذي سمتي أمي حيدرة ) ضرغام آجام وليث فسورة :

استشهد به على أنه يجوز الحضور والغيبة في ضمير الموصول الخبر به عن حاضر مقدم لم يقصد عن

تشبيهه بالخبر به وظاهر كلامه ان الأمرين على حد سواء ولم في هذه المسألة كلام كثير تقتصر منه على قول المرزوقي فانه قال كان القياس أن يقول سته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحمل الكلام على المعنى لأنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند المحوين حتى ان للمازني قال لولا اشتها مودده لردده اه \* والبيت من رجز لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله في مبارزته لمرحب اليهودي يوم خيبر — الحيدر — الاسد — والضرقام — الاسد أيضاً و — الآجام — جمع أجسة وهي الشجر الكثير المتلف قال البغدادي و — لث — مضاف الى قصورة والقسورة هنا أول الليل ذكر هذا المعنى صاحب العباب ويأتي بمعنى الاسد أيضاً وهو من القسرة لانه يأخذ فريسته قهراً وغلبة ويجوز أن يقرأ بتنوين لث فيكون قصورة صفة لث الخ كلامه

ص ٨٦ من ٢٦ ( أنا الرجلُ الضربُ الذي أمر فونهُ ) خشاشاً كرأس الحية المتوقد

الشاهد فيه اعادة ضمير الغيبة على الموصول الواقع خرا عن متكلم عكس ما قبله وهذا هو الاكثر — الضرب — الرجل الخفيف و — الخشاش — الرجل الماضي و — المتوقد — سريم الحركة \* والبيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٨٦ من ٢٦ ( وأنت التي حببت كل قصيرة ) الي ولم تعلم بذلك القصائر

الشاهد فيه قوله — حبيت — حيث أعاد ضمير الخطاب على الموصول \* والبيت لكثير عزة وبعده

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد \* قصار الخطى شر النساء البحار

والبيت الثاني استشهد به الدماميني عند قول التسييل ( ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الوصف ) قال وقد حكى ابن السيد في مسائله وقوع كلام مع أهل عصره في قول الشاعر \* عنيت قصيرات الحجال الخ \* واختاره هو أن يكون شر النساء مبتدأ والبحار خبره والعكس واورد ابن رشيق هذا البيت شاهداً في العمدة قال قانت ترى قطنته لما أحس بالاشتراك كيف نساء وأعرب عن معناه الذي نحى اليه

ص ٨٦ من ٢٧ ( وأنت الذي آثرت في عدوهِ ) من البؤس والنعمى لمن تدوب

الشاهد فيه اعادة ضمير الغائب على الموصول \* ولم أعز على قائله

ص ٨٧ من ٣ ( نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً )

الشاهد فيه اعادة ضميرين أحدهما بلفظ الغيبة وهو — بايعوا — مراعاة للفظ وثانيهما بلفظ التكلم مراعاة للمعنى : وفي الدماميني عند قول التسييل ( ودون التثنية يجوز الأمران ) الحضور والغيبة ( إن وجد ضميران ) نحو أنا الذي قام واكرمت زيداً وأنت الذي قام واكرمته وبمكنه فتقول أنا الذي قمت واكرمت وأنت الذي قمت واكرمت والاحسن البداية بالحمل على اللفظ كقول بعض الانصار وأنشد البيت



ص ٨٧ س ٤ (أَنْتِ الْهَلَالِي الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً سَمِعْنَا بِهِ وَالْأَوْحِي الْمُهَلَّبُ)

استشهد به على مراعاة المعنى أولاً ثم مراعاة اللفظ وفي شرح التسهيل لأبي حيان عند قوله المتقدم أودون الثانية يجوز الأمران الخ مثاله أنا الذي قام وضربت خالداً وأنا الذي قت وضرب خالد أو قال بعض الانصار — نحن الذين الخ — وقال امرؤ القيس

وأنا الذي صرفت معد فضله ولشدت عن حجر بن أم قطام

وقال الآخر \* أنت الذي الخ \* قال إلا أنه إذا اجتمع الحلان كان الأحسن أن يبدأ بالخمل على اللفظ الذي قبل الحل على المعنى وقد أطلق المصنف في هذه المسألة وفيها تفصيل وذلك لأنه إما أن تفصل بين الجملتين أولاً تفصل فإن فصلت جاز ذلك باتفاق وإن لم تفصل بين الجملتين فلا يجوز الجمع بين الجملتين عند الكوفيين ولا يجوز عندهم أنا الذي قت وخرج وأجاز البصريون ذلك ولا يحملون للوصف تأثيراً والسامع إنما جاء فيأفيه فصل كلابيات التي استشهدنا بها والرواية الصحيحة المعلق بدل المهلب

ص ٨٧ س ٩ تمش فإن عاهدتني لا تخونني (تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَذُوبُ بِصَطْحَانِ)

استشهد به على جواز مراعاة المعنى — فمن — فإن لفظها مفرد ومعناها في البيت مثني فلذلك لما راعاه قال يصطحبان ولم يقل يصطحب وبين في الأصل أن مراعاة لفظها أكثر \* والبيت من قصيدة للفرزدق يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد فيها ناراً فجاء إليه الذئب فرمى إليه من اللحم ما أشبعه فقال له تعال تمش ثم بعد ذلك ينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان

ص ٨٨ س ١٠ فتوضح فالمقراءة لَمْ يَعْفُ رَسْمًا (لَمَّا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ)

استشهد به على اعتبار معنى ما فإن لفظها مفرد مذكر ومعناها هنا مؤنث لأنها واقعة على الجنوب والشمال فلذلك قال نسجتها ولو اعتبر لفظها لقال نسجها وقدر أبو حيان ما بالتي \* — توضح — كتيب من كتيبان الدهناء وقيل قرية من قرى قرقر بالبجامة والصحيح أن التي بمعنى امرؤ القيس هي وحومل والمقراءة مواضع ما بين إمرة واسود العين ومعنى — لم يعف رسمها — لم يتغير بسبب الريحين فقط بل بتماور الأمطار لها ومرور الأزمنة

ص ٨٧ س ٢٥ فيارب ليلى أنت في كل موطن (وَأَنْتِ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ)

استشهد به على أن الاسم الظاهر ينفي عن الضمير العائد من الصلة إلى الموصول وكان القياس أن يقول وأنت الذي في رحمة أو رحمتك وأنت مبتدأ والذي وصلته خبر عنه \* والبيت لجنون بني عامر

ص ٨٨ س ٩ (وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيْهِ لِسَانِي مَعَشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ)

استشهد به على قوله في الأصل الثاني امتناع الفصل بينه وبين الصلة أو بين متعلقات الصلة بأجنبي إلا ما شذ من قوله وأنشد البيت وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله (الموصول والصلة كجزئي اسم فاهما ماله من ترتيب ومنع فصل بأجنبي إلا ما شذ) الخ وقوله إلا ما شذ مثاله قول الشاعر وأنشد البيت قال ففصل بين الصلة ومتاعها ومعها ولها بقوله الي وهو أجنبي من الصلة وما عملت فيه لأنه متعلق بالمضاف

الى الموصول وهو أبغض والاصل تأخيره بعد لسانی \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١١ ( ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا ) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به على ان جملة القسم يجوز الفصل بها لانها ليست بأجنبي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله ومنع فصل بأجنبي مفهومه اذا كان الفصل بغير أجنبي جاز وغير الاجنبي هو جملة الاعتراض وهي ما كان فيها تأكيد أو تبين للصلة فتال تأكيد الفصل بالصلة قول الشاعر — ذاك الذي وأبيك الخ — ففصل بين الموصول والصلة بالقسم لان فيه تأكيد للصلة لانه قال ذاك الذي يعرف مالكا حقا — والترهات — جمع ترهة كقبرة وهي الاباطيل المزخرفة أو التي لا نظام لها \* والبيت من قصيدة لجرير يخاطب بها يحيى بن عقبة الطهوي والفرزدق

ص ٨٨ س ١٢ ( ماذا ولا عتب في المقدور رمت أما ) يكفيك بالنجح أم خسر وتفضيل

استشهد به على الفصل بين الموصول وصلته بالجملة الاعتراضية وظاهر كلام السيوطي في الاصل أن القسم وجملة الاعتراض قسمان وهو متبع في ذلك لابن مالك : وفي شرح الدماميني للتسهيل والحق ان الفصل بالاعتراض جنس من ذلك الجنس وفي شرح أبي حيان له وعد أحبابنا الفصل بالقسم من الفصل بجملة الاعتراض ويظهر من كلام المصنف أنهما غيران لأنه قال ولا يدخل الاجنبي القسم لانه يؤكد الجملة الموصول بها ولا جملة الاعتراض كقول الشاعر — ماذا ولا عتب — الخ قال ففصل بين ذا ورمت بقوله — ولا عتب في المقدور — لأن فيه تأكيداً وتشديداً لمضمون الجملة الموصول بها انتهى ولا يتعين في ماذا أن تكون ذا موصولة إذ يحتمل ان تكون ماذا كلها استفهامية \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١٣ ( إن الذي وهو مثير لا يجود حري بفاقة تعقريه بعد إراء )

استشهد به على فصل الموصول من صلتها بجملة الحال : وفي شرح أبي حيان بعد كلامه المتقدم آنفاً قال المصنف يعني ابن مالك والجملة الحالية أولى ان لا تعد أجنياً والنداء الذي يليه مخاطب قال — إن الذي وهو مثير — البيت العامل في جملة الحال يجود وما عمل فيه بعد الصلة فهو من الصلة فلا يكون أجنياً \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١٤ ( وأنت الذي ياسعد أنت بمشهد ) كريم وأثواب السيادة والحمد

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو الذي وصلته وهي أنت بالنداء وهو ياسعد : وقيد الدماميني بان يلي النداء مخاطب وأنشد البيت قال فلو لم يكن بعد الذي يليه مخاطب عد الفصل به أجنياً ولم يجوز الا في الضرورة وأنشد بيت الفرزدق الآتي \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت يرقى بها سعد بن معاذ رضي الله عنهما

ص ٨٨ س ١٥ ( نكن مثل من ياذب يصطحبان )

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو — من — وصلته وهي — يصطحبان — بالنداء وهو ياذب ثم قال الدماميني بعد الكلام السابق وهذا الكلام من المصنف يعني ما تقدم يقتضي ان الجمل الاعتراضية والندائية التي ذكرها ليست بأجنبية وهذا لم يستثنها وفيه نظر بل هي أجنبية مفترقة \* والبيت للفرزدق

وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٦٤

ص ٨٨ س ٢١ (صِلِ الَّذِي وَالَّتِي مَتَا بِآ صِرَةٍ) وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى صِرَتَاهُمَا لِحِمِّ

الشاهد فيه مجيء موصولين وهما — الذي والتي — مشتركين في صلة واحدة وهي — متا — والاشترك هنا متعين — ومتا — توسلا — والآصرة — القرابة \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢١ (وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عِدْنُكَ إِحْنَةً) عَلَيْكَ فَلَا يَمُرُّكَ كَيْدُ الْمَوَائِدِ

الشاهد فيه دلالة صلة — اللات — وهي — عديك — على صلة الذي المحذوفة أي وعند الذي عادك — إحنة — : قال الدماميني ويحتمل أن يكون هذا من باب \* ويرجن من دارن بجري الحقائق \* بل هو أولى هنا للاختلاط وسهله أنه تغليب للاكثر المجاوز على الفرد المنفصل عن الصلة \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٦ (لَا تَظْلَمُوا مَسُورًا فَإِنَّهُ لَكُمْ مِنَ الَّذِينَ وَفُوا فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ)

في الاصل مسورا وهو تحريف استشهد به على تقديم المجرور المتعلق بالصلة عليها بضرورة والموصول غير أل : وقال في التسهيل وشرحه (ويندر ذلك) أي تعاقب حرف جر واقع قبل الموصول بمحذوف تدل عليه الصلة (في الشعر مع غيرها) أي غير الالف واللام (مطلقاً) أي سواء كان الموصول مجروراً بمن كقوله — لا تظلموا مسورا — الخ أي فإنه واف لكم من الذين وفوا أو كان الموصول غير مجرور بمن كقوله واهجو من هجائي الخ \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٧ واهجو من هجائي مِنْ سَوَاهِمٍ (وَاعْرِضْ مِنْهُمْ عَنْ هِجَانِي)

استشهد به على جواز تقدم المجرور المتعلق بالصلة عليها : قال الدماميني في بقية الكلام المتقدم التقدير عن هجائي منهم عن هجائي والمذكور مؤكد للمحذوف وقيل التقدير عن هاجي منهم إذ تقدير اسم فاعل أسهل من حذف موصول وصلته اه كلامه قلت وقوله ان المذكور مؤكد للمحذوف يرده قولهم إن التوكيد والحذف متباينان فمعين التقدير الثاني الذي ساقه على هيئة التضعيف \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ٢٧ رَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالصَّعْيِ أَنْ أَجْلَدَا)

أورد هذا شاهداً على تقديم معمول الصلة على الموصول فان — أن — موصولة حرفية وأجلد صلتها وبالصعْيِ متعلق بان أجلد وهذا القول ينسب الى الفراء ومنع البصريون ذلك كما نص عليه المصنف قالوا معمول الصلة من تمام الصلة فكما لا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقدم معمولها عليها واجابوا عن البيت بأنه نادر أو هو متعلق بأجلد مقدرا يريد بان أجلد فاختصر وقيل بالصعْيِ خبر مبتدأ محذوف وتقديره ذلك الجزاء بالصعْيِ والجملة اعتراضية وقيل غير ذلك — وتمعَّد — تكلم بكلام معد أي كبر وخطب وقيل اشتد وقوى — وأضَّ — بمعنى صار — والهد — العالي المرتفع — والحصان — بكسر الحاء هو الذكر من الخيل — والاجرد — القصير الشعر \* والشعر للعجاج يشكو فيه عقوق ابنته إياه

ص ٨٨ س ٢٨ قَان تَنَّا عَنْهَا حَقْبَةً لَا تَلَاقِيهَا (فَانْكَ مَا أَحْدَثْتَ بِالْجَرِّ ب)

استشهد به على حذف عائد آل غير مجرورة بمن : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله وممها غير مجرورة بمن أي ومع الالف واللام غير مجرورة بمن لأنه ذكر أنه إذا كانت مجرورة بمن كان الحذف كثيراً ومثاله قوله

تقول وصكت صدرها بيننا \* أبغلي هذا بالرحى المتعاص

ليس مجروراً بمن وقوله — فإن تنأ عنها — الخ — فمما أحدثت — متعلق بمحذوف يدل عليه بالجرب والجرب فيه الالف واللام لكنه لم يجز بمن والتقدير فأنك محرب مما أحدثت بالجرب والضمير في عنها لأم جندب امرأة امرئ القيس وتقدم ذكرها قبل الشاهد وسبب قوله القصيدة التي منها هذا الشاهد ومطلها

خليلي مرابي على أم جندب تقض لباتات القواد الممذب

أنه لما كان نازلاً في طيبي تزوج أم جندب وكان امرؤ القيس مفركاً فنزل عليه علقمة فأدعي كل واحد منهما أنه أشعر من الآخر فحكما أم جندب وأرتجل امرؤ القيس قصيدته هذه وأرتجل علقمة قصيدته التي مطلها

ذهبت من المجران في غير مذهب \* ولم يك حقاً كل هذا التجنب

ففضلت علقمة فطلقها امرؤ القيس وتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل لذلك

ص ٨٨ س ٢٨ فتى ليس بالراضى بأدنا معيشة (ولا في بيوت الحمي بالتويع)

الشاهد فيه كالذي قبله : وساقه أبو حيان مقروناً بكلامه في البيت الذي قبل هذا قال التقدير ولا يتمويع في بيوت الحمي بالتويع وهذه المسئلة والتي قبلها لا يتمويع إلا في الضرورة وأما إذا كان الموصول أن فلا يتمويع أيضاً تقديم شيء من معمول صلته عليها فاما \* كان جزائي بالعصى أن أجلبا \* ونحوه فقد خرج عن الحد أي كان جزائي أن أجلبا بالعصى أن أجلبا إلا أن القراء أجاز تقديم معمول صلة ان عليها والكسائي أجاز تقديم معمول صلة كي عليها فأجاز القراء الجني العسل أن تشرب وأجاز الكسائي جاء زيد العلم كي ليعلم ولا يتمويع ذلك عندنا اه وفقى بدل من أشعث المتقدم في بيت قبل الشاهد بينهما يتان آخران ، ومعنى البيت أنه لا يرضى بالدون من المعيشة ولا يتكاسل فيلأزم البيوت ومحادثة النساء واليتان المشار إليهما هما

وأشعث قد قد السفار قيصه \* وجر الشواء بالعصى غير منضج

دعوت قلباني إلى ما ينوبني \* كرم من الفتيان غير مزج

فتى يملأ الشبري وروي سنانه \* ويضرب في رأس الكمي المدجج

وهذه الأبيات من قصيدة للشياخ بن ضرار المظفاني الصحابي

ص ٨٨ س ٣١ (فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء)

استشهد به على جواز حذف الموصول إن علم وقال في تقديره أي ومن يمدحه \* والبيت من قصيدة

لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدد شعراء قريش

ص ٨٨ س ٣٢ (فوالله ما نلتُم وما نيلَ منكم بمعدلٍ وفقٍ ولا متقاربٍ)

استشهد به على جواز حذف الموصول وبقاء صلته وقدره بقوله ما الذي نلتُم وظاهره ان المحذوف انما هو الموصول : وقال البغدادي في هذا البيت أراد ما نلتُم حذف الناقية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لأنه لا يجوز حذف الموصول وبقاء صلته عند البصريين : وفي التسهيل ما يدل على جواز حذف ما علم من صلة وموصول وعلى ذلك يصح ما في الاصل \* والبيت لعبد الله بن رواحة الصحابي

ص ٨٩ س ٥ (نحن الألى فاجمع به وعكّ ثم وجههم الينا)

استشهد به على جواز حذف صلة غير الالعلم بها — قال الألى — موصول بمعنى الذين والتقدير عرفت عدم مبالاهم بآلاتهم وقدره بعضهم بالألى عرفوا بالشجاعة وما سواء في المعنى \* والبيت لعبد بن الأبرص من قصيدة يخاطب بها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان بنو أسد قتلوا حجرا

ص ٨٩ س ٦ أصيبَ به فرعا سليمٌ كليهما (وعزّ علينا أن يُصابا وعزّما)

استشهد به على حذف الصلة وبقاء الموصول وقدر المحذوف في الاصل فقال أي وعزّ ما أصيبا به وقدره أبو حيان في شرح التسهيل بقوله أي وعزّ ما أصيبنا به \* والبيت للخنساء

ص ٨٩ س ١٦ (ما المستفزُّ الهوى محمود عاقبةٍ) ولو أتبع له صفوٌ بلا كدرٍ

استشهد به على جواز حذف مائد ال الموصولة ان دل عليه دليل فان التقدير — ما المستفزُّ الهوى — والاستفزاز الاستخفاف — وأتبع — بالبناء للمجهول قدر ، والمعنى ليس من استفزه الهوى محمود عاقبة ولو قدر الله له صفاء بلا كدر \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٧ (أعوذُ بالله وآياته من بابٍ مَنْ يُفلقُ من خارجٍ)

استشهد به على ان الكسائي أجاز حذف المائد الجرور بإضافة غير الوصف والتقدير عنده — من باب من يفلق يابه — وفي شرح التسهيل لابي حيان وزعم الكسائي انه يجوز حذف الضمير الجرور بغير وصف فيحذف منه المضاف اليه فاجاز أن تقول أركب سفينة الذي تعمل التقدير الذي تعمل سفينته فحذف الضمير وانحذف لحذفه ما أضاف اليه واستدل على ذلك بقول الشاعر — أعوذ بالله الخ — تقديره باب من يفلق يابه من خارج فحذف يابه ومنع ذلك الجمهور : وتأول بعضهم هذا البيت على ان التقدير من يفلق يابه فحذف باب وأقام الضمير مقامه فصار ضميراً مرفوعاً قاستر في الفعل أي يفلق هو أي يابه ولا يجوز حذف يابه كما ذكر الكسائي لانه مفعول لم يسم قاعله والمفعول الذي لم يسم قاعله بمنزلة الفاعل فلا يجوز أن يحذف الفاعل \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ١٧ (ولو أن ما عالجتُ لينَ فؤادها فقساً استلينَ به لَلانَ الجندلُ)

استشهد به على جواز حذف المائد اذا جر بمنل الحرف مائد على الموصول بعد الصلة : وفي الدماميني عند قول التسهيل أو كان مجروراً بحرف مثله معنى ومتعلق الموصول أو موصوف به الى ان قال الدماميني وترك المصنف موضعين يجوز فيهما الحذف أحدهما أن يجر المائد بحرف جر بمنله مائد على الموصول

بعد الصلة كقوله

ولو ان ما عالجته لين فؤادها \* فقسا استلين به للان الجندل  
أى عالجته به ذكره المصنف في الكافية وذكر غيره أن الحذف في هذا البيت ونحوه ضرورة وأما الموضع  
الثاني فليس هذا محل ذكره \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٢٨ (من يُعْن بالحمد لم ينطق بمأسفه) ولم يحذف عن سبيل المجد والكرم  
استشهد به على حذف المائد مع قصر الصلة فالتقدير — لم ينطق بما هو سقه — وهذا على مذهب  
الكوفيين وأما البصريون فيجعلون هذا النوع شاذاً \* ولم أعثر على قائل هذا البيت .  
ص ٩١ س ٢٧ (أَسْرَبَ القَطَاهِلَ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ) لعلني إلى ما قد هَوَيْتُ أَطِيرُ

استشهد به على عجيء — من — لغير الماقل في قوله هل من يعير جناحه وذلك لانه لما نادى سرب  
القطا كما ينادى الماقل وطلب منها اعادة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو متشوق اليها وبالك  
لاجلها نزحها منزلة العقلاء وروى هل ما يعير جناحه حينئذ لا شاهد فيه \* والبيت من قصيدة للعباس  
بن الاحنف وقيل لمجنون بنى عامر

ص ٩٢ س ٩ (أَلَا رَبَّ مَنْ تَفَتَّشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُوْتَمَنٍ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ)  
استشهد به على عجيء — من — نكرة موصوفة أى \* ألا رب امرئ تفتشه لك ناصح \* يقول رب  
شخص تنسبه الى الغش وهو سليم الطوية ناصح في نفس الأمر ورب من تظنه ناصحاً لك وهو بخلاف  
ذلك \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ١٠ (رَبِّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كُلِّ الْعَقَالِ)  
استشهد به على عجيء — ما — نكرة موصوفة أى رب شيء : قال صاحب الاقليد ما حقها تكتب موصولة  
لان ما اسم نكرة موصوفة لازائدة كما في قوله تعالى « فبها رحة من الله » وما هنا ليست بموصولة لان  
الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على التكرات \* والبيت لامية بن أبي الصلت وتقدم الكلام عليه  
في صحيفة ٤

ص ٩٢ س ١٣ (رُبَّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ) قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ  
استشهد به على زعم الكسائي ان — رب — لا تستعمل نكرة موصوفة الا في موضع يختص بالنكرة  
كوقوعها بعد رب وروى ربما أنضجت غيظاً قلب من قد تمنى لي الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كافة  
مهيئة لدخول رب على الجملة ومجرور رب هنا في محل رفع على الابتداء والخبر اما جملة قد تمنى ولم يطعم  
خبر بعد خبر وأما لم يطعم وجملة قد تمنى صفة ثانية — وانضاج — اللحم جملة بالطبخ مستويا يمكن أكله  
ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية الكمد الحاصل للعاب واستعمار شبه تحسير القاب واكادته بانضاج اللحم  
الذي يؤكل وغيظاً اما مفعول لاجله أي أنضجت قلبه لاجل غيظي إياه واما تمنى عن النسبة أي أنضج  
غيظي إياه قلبه وروى صدره موضع قلبه وكبدته موضع قلبه أيضا \* والبيت من قصيدة مشهورة يقال لها  
البيمة لسويد بن أبي كاهل البشكري

ص ٩٢ س ١٤ ( فكني بنا فضلاً على من غيرنا ) حُب النبي محمد إيانا

استشهد به على رد زعم الكسائي الذي مر بيانه في البيت السابق فإن - غير - لا تختص بالكرات \* والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل غير على من نعتاها لأنها نكرة مبهمه فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غير جائز على أن تكون من موصولة ويحذف الراجع عليها من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحب مرتفع بكني والباء في بنا زائدة مؤكدة والمعنى كفاً أم محمد عطف ببيان النبي مصدر مضاف الى فاعله وإيانا مفعول به لحب وفضلاً تمييز محول عن الفاعل والاصل كفاً فضل حب النبي صلى الله عليه وسلم \* والبيت لكعب بن مالك وقيل لعبد الله بن رواحة وقيل لحسان بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم من الانصار

ص ٩٢ س ١٥ فتم مَرَّ كَأَمَّنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ ( ونعم من هو في سرٍ وعلان )

استشهد به على أن - من - تقع نكرة تامة بلا صلة عند الفارسي ولا صلة ولا تضمن شرط ولا استفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وافردت نكرة يعني أنها خلت من صلة وصفة وتضمن شرط أو استفهام وذلك في التعجب ما أحسن زيدا على مذهب سيويه وفي نعم وبش نحو قول العرب غسسته غسلاً نعماً على مذهب غير سيويه وسبأ في الكلام على ذلك في باب التعجب وقد تساويهما من عند أبي علي يعني في كونها أفردت نكرة هذا مما انفرد به أبو علي الفارسي وحجته قول الشاعر وأنتد البيت قال فن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في قعما وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر وعلان متعلق بنعم قال المصنف والصحيح ما ذهب إليه أبو علي وقبل البيت فكيف أُرهب أمراً أو أُرَاع له \* وقد زكأت إلى بشر بن مروان ولم أقف على قائلها

ص ٩٢ س ٢٤ ( آل الزبير سنأُ المجد قد علمت ذاك القبائل والأثرون من عدداً )

استشهد به على زيادة - من - عند الكسائي : وفي شرح التسهيل لابي حيان مذهب البصريين والقراء أنه لا زائد - من - لأنها اسم والاسماء لا تزداد وأجاز ذلك الكسائي واستشهد على ذلك بقوله يا شاة من قص لمن حلت له \* حرمت علي ولينها لم يحرم ويقول الآخر آل الزبير الخ التقدير عنده يا شاة قص والأثرون عدداً وتأولوا هذا المصاع على جعل من نكرة موصوفة التقدير يا شاة انسان قص أي مقتص أي ذي قص \* ولم أعثر على قائل البيت المستشهد به

ص ٩٢ س ٣٠ أي حين تلم بي تلقى ماشيت من الخير فاتخذني خليلاً

استشهد به على محي أي شرطاً واستشهد به أبو حيان على ذلك \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ٣١ دعوت امرأ أي امرئ فاجابني وكنت وإياه ملاذاً وموتلاً

استشهد به على محي أي صفة لنكرة فاي صفة لامرئ قال أبو حيان في - أي - هذه أن أضيفت الى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوصف الذي اشتق منه الاسم الذي أضيفت اليه فإذا

قلت مررت بفارس أي فارس فقد أثبتت على الأول بالفرووسية خاصة وإن أضيفت إلى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها فهي للثناء على الأول بكل صفة يمكن أن يثنى عليه بها فإذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أثبتت على الرجل ثناء عاما في كل ما يمدح به الرجل وأما كانت صفة النكرة ولم توصف بها المعرفة لأنها لو أضيفت إلى معرفة كانت بمضما مما تضاف إليه وذلك لا يتصور في الصفة أبداً إنما هي للموصوف لا بمضنه وأي وإن لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق قال بعض أصحابنا وأما أعطيت معنى الاشتقاق لأنها في الأصل استفهام فإذا قلت مررت برجل أي رجل فكانت قلت لنبأته وكأله يتطلع إلى السؤال عنه والمعجب من أحواله فيقال أي الرجال هو هذا أصله ولذلك أعطيت أي معنى السكالم وأزيل عنها الاستفهام ليعمل ما قبلها فيها ويبقى فيها ابهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة وقال بعض أصحابنا ولا ينون بقولهم صفة أنها جارية أبداً على ما قبلها بل يعني بذلك أنك تستعملها على معنى الوصف والافق قد تستعمل غير تابعة نحو قوله \* فأومأت إسماء البيت الآتي بعد قوله إذا حارب الحجاج الخ \* ولم أعثر على قائل بيت الشاهد

ص ٩٣ س ٣ (إذا حارب الحجاج أي مناقي) علاه بسيف كلما هز يقطع

استشهد به على أن - أيا - تقع صفة لنكرة محذوفة والتقدير مناقا أي مناق قال أبو حيان هذا عند أصحابنا في غاية الدور قالوا فارقت أي سائر الصفات في أنه لا يجوز حذف موصوفها وأقامتها مقامه لا تقول مررت بأي رجل وذلك لأن المقصود بالوصف بأي إنما هو التعظيم والتأكيد والحذف يناقض ذلك \* والبيت للفرزدق من قصيدة يمدح بها الحجاج

ص ٩٣ س ٥ فأومأت إسماء خفيا لحبيري (فله عينا حبتر أيمافتي)

استشهد به على - أيا - تقع حالا عند ابن مالك قال في الأصل قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا وقوعها حالا وأنشدوا البيت برفع أيما على الابتداء والخبر محذوف وتقدم كلام أبي حيان في شرح التسهيل قبل هذا والذي يليه وقال ابن مالك في الكافية

ونمت منكور وحالا ثبنا \* كحبتريتلوه أي فتي

- أومأت - أي رمزت وأشرت - وحبتري - اسم رجل \* والبيت من جملة أبيات الراعي النخري يذكر فيها قصة ضيوف تزولوا به في شدة فقر لم وبعد البيت

قلت له الصق يا بيس ساقها \* فان يحير العرقوب لا يرقا النساء

ص ٩٤ س ٦ خليلي ما وافي بمهدي أنتم إذ ألم تكونا لي على من أقطع

الشاهد في - أنتم - حيث سد مسد الخبر للابتداء وهو قوله - وافي - بعد اعتماده على النفي بما كما بين السيوطي في الأصل من اشتراط النفي أو الاستفهام بأي أدواتهما واستشهد به في التوضيح على ما في الأصل قال شارحه فإنا نافية ووافي مبتدا وإنما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطوا أن يكون المرفوع اسما ظاهرا قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه أن الظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان فقام اسم ليس والزيدان فاعل بقاء سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت مع كثرة الاستشهاد به



ص ٩٤ س ١٠ غيرُ ما سوف على زمنٍ ينقضي بالهم والحزن

الشاهد في قوله - على زمن - فانه نائب عن فاعل - ما سوف - الذي جر باضافة غير اليه وانتقل امرابه اليها وغير هذه بمنزلة وهذا البيت استشهد به كثير من التحويين على ما أورده السيوطي هنا ومن جملة من استشهد به الرضي في شرح الكافية قال البغدادي أورده مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجري ما قائم الزيدان لكونه بمعنى يعني انه من شعر من لا يحتج به وأطال البحث فيه فلتقتصر منه على أحسنه وهو ما قاله ابن جني وتبعه فيه ابن الحاجب وهو ان غير خير مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن غير ما سوف عليه ثم حذف ثم قدمت عليه وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فأتى بالاسم الظاهر مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه ضرورة \* والبيت لأبي نواس وبعده

أتما يرجو الحياة فتى \* عاش في أمن من المحن

ص ٩٤ س ١٣ (خير بنو لهب فلا تلك ملقياً) مقالة لهبي إذا الطير صرّت

استشهد به على أن الوصف يجوز الابتداء به من غير اعتماد على استفهام أولي عند الاخفش والكوفيين وأجازه ابن مالك على قبح قال في التوضيح وشرحه ولا حجة لهم أي الاخفش والكوفيين في نحو قول بعض الطائيين - خير بنو لهب - الخ خلافا للنظام في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف وهو - خير - خيراً مقدماً و - بنو لهب - خبر مؤخراً وانما صح الاخبار به أي بخير مع كونه مفرداً عن الجمع وهو بنو لهب لأنه أي خير على وزن فمیل وفمیل على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فأعطي حكم ما هو على زنته فهو على حد « والملائكة بعد ذلك ظهير » وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الأزد انتهى المراد منها قوله - لا تلك ملقياً مقالة لهبي - الخ يعني ان بني لهب يقول العرب انهم أزجرها للطير واللهي الذي عناء صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فأدتمته وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله لا تنج بعدها هذا العام فكان كذلك

ص ٩٦ س ٤ (قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت) بكنته ذلك عدنان وقحطان

استشهد به على جواز استتار الضمير المرفوع بالوصف إذا أمن اللبس عند الكوفيين وابن مالك واستشهد به في التوضيح على ذلك قال شارحه وجه التمسك به أن - قومي - مبتدأ أول - وذرى المجد - مبتدأ ثان و - بانوها - خبر ذرى المجد وخبره خبر قومي والهاء عائدة على ذرى المجد والضمير العائد على قومي مستتر في بانوها فقد جرى الوصف وهو بانوها على ذرى المجد وهو في المعنى لقومي لأنهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مأمون فان الذري مبنية لا بانية ولو برز لقل على اللغة الفصحى بأنبياهم لان حكم ضمير الجمع المتفصل حكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفصل إذا أسند إلى جمع وعلى افة أكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم في ذلك الاحتمال أن يكون ذرى المجد منصوبا بوصف محذوفا يفسر الوصف المذكور والتقدير بانو ذرى المجد بانوها - والذرى - جمع ذرة وذروة الشيء أعلاه - والمجد - الكرم - وبانون - جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى والاصل بانئون اعل

اعلال قاضون وحذف النون للاضافة وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه يونه  
ويمينه قاله الجوهري اه فان أراد انه جملة فعلية ماضيون فالضمير هو الواو في بانوها إذ ليس ثم قاعل  
غيره وسينه حتى يبرز وإن أراد الوصف من بان ييون أو يبين فقياسه بآئن بهمزة بعد الالف بدلا من  
عين الفعل والجمع بآئون لا ياتون

ص ٩٦ س ٢٤ ( قلبُ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو صَالِيًا نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ )

استشهد به على جواز الاخبار بالجملة الطلية واستشهد به أبو حيان عند قول التسهيل والجملة اسمية  
وقلمية ولا يمتنع كونها طلية خلافا لابن الانباري وبعض الكوفيين الخ قال وقوله خلافا لابن الانباري  
ذهب ابن الانباري ومن وافقه من الكوفيين إلى ان الجملة الطلية لا تكون خبراً مبتدأ نظرا إلى أن الخبر  
حقه أن يكون محتملا للصدق والكذب والجملة الطلية ليست كذلك وهذا قول فاسد لانا قد أجمعنا على  
أن خبر المبتدأ يكون مفرداً والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب فكما يقع المفرد وهو لا يحتمل الصدق  
والكذب خبراً فكذلك الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب فإذا الخبر قال بإشراكه لا يقال انما ساغ جعل  
المفرد خبراً لانه ينتظم به مع ما قبله خبر يحتمل الصدق والكذب والأمر والنهي وما أشبههما لا ينتظم منها  
مع المبتدأ قبلها خبر لانا نقول قد يقع الخبر أيضاً استفهاماً ينتظم منه مع المبتدأ خبر نحو كيف زيد وأين  
عمرو ومتى القتال فلا يمتنع قياس الجملة الطلية على هذا لو كان غير مسموع فكيف وهو مسموع من  
كلام العرب قال الشاعر وأنشد البيت \* وهو رجل من طلي

ص ٩٧ س ٦ ( إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ ) ( وَرُبَّ قَتْلٍ عَارٌ )

استشهد به على جواز حذف العائد اذا كان مبتدأ والقدير هو - عار - واستشهد به الرضي قال البغدادي  
على ان الاخفش استدل به على اسمية - رب - فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح المحقق الاولى أن يكون  
عار خبر مبتدأ محذوف والجملة صفة مجرورها وأقول مفهومه انه يجوز على خلاف والاولى ما ذكره الاخفش  
وهو خلاف ما اختاره فيها من أنها مبتدأ لا خبر له فكان الظاهر على مذهبه أن لا يذكر الأولى ومن  
جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل المجرور في محل مبتدأ مرفوع وعار خبره وما في رب  
من معنى التكثير هو المخصص لابتدائية قتل واقتصر ابن عصفور في كتاب الضرائر على ان الضمير الواقع  
مبتدأ محذوف والجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا خرجه ابن هشام في الاشياء التي تحتاج  
إلى الرابط من الباب الرابع من المغني الا أنه لم يقيد بضرورة وقبل في غير ذلك وروي أيضاً وبمض  
قتل عار فلا شاهد فيه : قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا أنشده النحويون  
ورب قتل عار على اضمار هو عار وأنشدني المازني وبعض قتل عار وهو الوجه \* والبيت ثابت قطنة برئ  
به يزيد بن المهلب ويدكر خذلان قومه إياه وكان يزيد خرج على سليمان بن عبد الملك وقبل البيت

كل التباثل ما يعوك على الذي \* تدعو اليه طائمين وساروا

حتى اناحي الوغى وجعلتهم \* نسب الا سنة أسدولك وطاروا

ص ٩٧ س ١٠ ( قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي (عَلِيَّ ذَنْبًا كَأَنَّهُ لَمْ أَصْنَعْ) )

استشهد به على ان الضمير العائد إلى المبتدأ من جملة الخبر يجوز حذفه قياساً عند الفراء اذا كان منصوباً

مفعولاً به والمبتدأ لفظ كل نقل الصفاراه مذهب الكسائي أيضاً وقال ابن جني لحذف هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيه عائد الخبر بعائد الحال أو الصفة وهو الى الحال أقرب لأنها ضرب من الخبر وهو في الصفة أمثل بشبه الصفة بالصلة وفي حذفه من لم أصنع ما يقوم مقامه ويخلفه لانه يعاقبه ولا يجتمع معه وهو حرف الاطلاق أعني الياء في أصنى فلما حضر ما يعاقب الهاء صارت لذلك كأنها حاضرة ومفهوم كلام الفراء ان المبتدأ اذا لم يكن كلا يمتنع حذف العائد والصحيح فيه أيضاً الجواز بقلة - وكل - يروى بالرفع والتصب ورجح سيويه الرفع وعليه اليانيون و - أم الحيار - كنية امرأته والذنب الذي ادعت عليه - هو الشيب والصلع والمعجز \* والبيت مطلع أرجوزة لابي النجم العجلي

ص ٩٧ س ١٠ أَرَجَزاً تَطْلُبُ أَم قَرِيضاً أَمْ هَكَذَا يَذْنِبُهُمَا تَعْرِيضاً

( كَلَاهُمَا أَجِدُ مُسْتَرِيضاً )

الشاهد فيه كالذي قبله واستشهد به أبو حيان على ما في الأصل وقال في أثناء بحث طويل قال الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور والصحيح ان حذف الضمير من الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ الاسماء لا يجوز اذا أدى الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه كما لا يجوز ذلك في غيرها وان جاء منه شيء في الكلام شاذ لا يقاس عليه وانما جاز حذفه من الصلة ولم يحز من خبر المبتدأ لأن حذفه من الصلة لا يؤدي الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه اذ الصلة لا تعمل في الموصول وليس كذلك أسماء الاستفهام وكل وكلا لأن ما بعد أسماء الاستفهام يسوغ له أن يعمل فيها وكذلك ما بعد كل وكلا قد يجوز له أن يعمل فيها وأيضاً فالصلة والموصول كالشيء الواحد فطال لذلك الموصول بصلته والطول موجب للتخفيف بالحذف وليست أسماء الاستفهام وكل وكلا مع أخبارها في الشيء الواحد فيسوغ التخفيف بحذف الضمير من أخبارها \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٩٨ س ٢ أَلَايْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أَم مَعْمَرٍ سَبِيلُ ( فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا )

استشهد به على الاستغناء بعموم يشمل المبتدأ عن الرابط فان مراد الشاعر - فأما الصبر عنها فلا صبر - لاحد عنها فان صبره يدخل في فلا صبر لاحد عنها وكل من استشهد بهذا البيت من التحويين يرويه - هل الى أم معمر - وهذه الرواية خطأ والصواب هل الى أم جعدر لان \* البيت لابن ميادة الراح من قصيدة يتنزل فيها على محبوبته أم جعدر

ص ٩٨ س ٦ ( وَلِإِنْسَانٍ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءُ قَارَةً فَيَبْدُو وَتَارَاتِ يَجْمُ فَيَغْرَقُ )

استشهد به على ان جملة الخبر تخلو من الرابط اذا عطفت عليها أخرى بفاء السببية - فانسان عني - مبتدأ وجملة - يحسر الماء - خبره ولا عائد فيها لان الفاء السببية نزلت الجملتين منزلة جملة واحدة فاكتفى منها بضمير واحد فالخبر مجموعها وهذا مذهب هشام : وقال غيره ان الرابط محذوف أي يحسر الماء عنه وقيل هو أل في الماء لنيابتها عن الضمير والأصل مأؤه وقيل هو على تقدير اداة الشرط وقدره ابن حبيب اذا وقدره غيره إن وهو الصحيح لانها أم الباب فلما حذفت ارتفع الفعل والجملة الشرطية اذا وقعت خبراً لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في أيهما من الشرط والجزاء كنى - وحسر الماء - من باب ضرب نصب عن موضعه وفار - ويجم - بضم الجيم وكسر هاء يكثر - ويغرق - بفتح الراء

مضارع غرق بكسرهما وفي أفرادها تارة أولاً وجمها تانياً إشارة الى أن غلبة البكاء عليه هي غالب أحواله \*  
واليبت من قصيدة لذي الرمة يتنزل بها على محبوبته مي

ص ٩٨ س ٣١ (لَكَ الْعَزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّ وَإِنْ يَهِنْ فَأَنْتَ لَدَى مَحْبُوحَةِ الْهُوْنِ كَاثِنٌ)

استشهد به على ترجيح تقدير المفرد مع الظرف والمجرور الخبر بهما وهذا عندهم من الشاذ : وقال ابن جني أنه جائز لكونه أصلاً نقل ذلك عنه السني وفي شرح التسهيل لابي حيان وفي هذا البيت يعني الشاهد المذكور دليل على أن الفاعل في الظرف هو العامل إذ ظهر في البيت ومثل هذا البيت قوله \* فلما رآه مستقراً عنده \* فستقرا حال ولو لم يذكر لكان عندي حالاً والعامل فيه محذوف وقد ظهر في هذا وهو اسم فاعل لافعل - وبمحبوحة - الشيء وسطه \* ولم أقف على قائله

ص ٩٩ س ٨ فَإِنْ يَلِكُ جُثْمَانِي بِأَرْضِ سِوَاكُمْ (فَإِنْ فُؤَادِي عِنْدَكَ الدَّهْرُ أَجْمَعُ)

استشهد به على جواز تأكيد الضمير الذي يحمله المجرور والظرف الخبر بهما ووجه الدلالة أنه ليس قبل أجمع ما يصح أن يحمل عليه الاسم إن والضمير الذي في الظرف والدهر قاسم إن والدهر منصوبان فبقى محله على المضمير المستتر في عندك والضمير لا يستتر إلا في عامله ولا يصح أن يكون تأكيداً لضمير محذوف مع الاستقرار لأن التوكيد والحذف متافيان ولا لاسم إن على محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحذوف قد زال وقوله بارض سواكم - يروى بارض سواكم على الإضافة وهذا بين ويروى بارض سواكم يريد بارض سوي أرضكم فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه \* والبيت من قصيدة بليل بن معمر المذري يتنزل بها على محبوبته بئينة

ص ٩٩ س ٢٣ (زَعَمَ الْبُورَارِحُ أَنْ رَحَلْتَنَا غَدًا) وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغَدَافُ الْأَسْوَدُ

استشهد به على جواز الوجهين الرفع والنصب في خبر الزمان الموقوع في بعضه : وفي الدماميني عند قول التسهيل (وربما رفع خبر الزمان الموقوع في بعضه) الذي هو غير الأكثر بدليل ما تقدم فيصدق على المصنف فيما دونه ولا فرق في هذا بين المعرفة والتكرة نحو موعدكم يوم الزينة وموعدكم يوم أو يومان وقد روي بالوجهين قول النابغة وأنشد البيت قال المصنف الوجهان جائزان اجساماً والنصب أقيس قال أبو حيان الإجماع ممنوع فإن هشام يوجب الرفع في التكرة - الغداف - غراب القبط وفي هذا البيت الاقواء وهو من عيوب الشعر لأن المصيدة مجرورة يروى أن النابغة قدم المدينة فميب عليه الاقواء فلم يأبه له حتى أسمعوه إياه في غناه وذلك أنهم أتوه بجارية فقالوا اذا صرت الى قوله يعقد والأسود فر تلى فلما قالت الغداف الأسود ويعقد وبأيد علم قاتبه ولم يعديه وقال قدمت الحجاز وفي شعري ضيعة ورحلت عنها وأنا أشعر الناس والالفاظ المتقدمة إشارة الى أبيات من القصيدة وهي

من آل مية رائح أو معتد \* عجلاً ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً \* وبذاك خبرنا الغداف الأسود

سقط النصف ولم ترد اسقاطه \* فتأولته واهتلتا باليد

بمخضب رخص كان بنائه \* غم يكاد من الاطافة يعقد

وروي أنه أصاح البيت الشاهد فقال - وبذاك تنعاب الغداف الأسود -

ص ١٠١ س ٢٣ (فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُ)

استشهد به على مجيئ المبتدأ نكرة محضة في مقام التوزيع فان يوما في المواضع الاربعة مبتدأ : قال العيني لكونها في مقام التقسيم وهذا أيضاً من مسوغات وقوع النكرة مبتدأ وذلك من قبيل قولك الناس رجالان رجل أكرمه ورجل أهينه والمثال قسمان درهم أعطيه ودرهم آخذه ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان يستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد آخر وهو حذف رابط الجملة الخبر بها إذ الاصل نساء فيه ونسر فيه \* والبيت من قصيدة للنمر بن تولب الصحابي ص ١٠١ س ٢٧ (لَوْلَا أَصْطَبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مَقَةٍ) لما استقلت مطاياهن بالظمن

استشهد به على جواز الابتداء بالنكرة بعد لولا وذلك من المسوغات — أودى — هلك — وكل ذي مقه — كل ذي حجة — ولما استقامت — لما نهضت — والمطايا — جمع مطية — والظمن — جمع ظمينة وهي المرأة في هودجها \* ولم أقف على قائل هذا الشاهد

ص ١٠١ س ٢٨ (سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُبْدِئًا) مُحْيَاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

استشهد به على مجيئ النكرة وهي نجم بعد واو الحال وذلك من المسوغات ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله ص ١٠٢ س ٦ (بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا) وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْبَاعِدِ

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة المعنوية لان الخبر هو محط الفائدة فما يكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر وهو قوله — بنونا — إذ المعنى أن بني أبناثنا مثل بنينا لا أن بنينا مثل بني أبناثنا : قال ابن هشام وقد يقال إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير وأنه جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة : ورميل كأوراق العذارى قطعته : فكان ينبغي للشارح يعني ابن الناظم ان يستدل بما أنشده والده في شرح التسهيل من قول حسان بن ثابت

قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهَا \* وَأَعْدَرُ النَّاسِ بِالْجِرَانِ وَأَفْيَا

إذ المراد الاخبار عن أكرمها بأنه الأم الاحياء وعن أفيا بأنه أعذر الناس لا العكس

ص ١٠٢ س ٧ (قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهُمْ وَأَعْدَرُ النَّاسِ بِالْجِرَانِ وَأَفْيَا)

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة وتقدم الكلام عليه في الذي قبله

ص ١٠٢ س ٩ (عَنِيَتْ قَصِيرَاتِ الْحَجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطَى) شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

استشهد به على جواز تقديم الخبر وعكسه عند حصول الفائدة وتقدم كلام الدماميني عليه في صحيفة ٦٥

ص ١٠٢ س ١٦ (فَيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يَرْتَجَى عَلَيْهِمْ) وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعُولُ

استشهد به على تقديم الخبر المحصور بالآشذوذنا : وقال العيني الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وإنما كان حقه ان يقول — وهل النصر يرتجي إلا بك — وهل المعول إلا عليك — والمعول — الاعتماد في الامور \* والبيت من قصيدة للكثير بن زيد الاسدي يرثي فيها زيد بن علي

وابنه الحسين ويمدح بنى هاشم

ص ١٠٣ س ٧ (عندي اصطبارٌ وأما انني جزعٌ يومَ النوى فلو جندٍ كادَ يبريني)

استشهد به على جواز تأخير الخبر بعد أما إذا كان المبتدأ أن وصلها : قال العيني وذلك ان المبتدأ إذا كان ان المفتوحة وصلها يجب تقديم الخبر خوفاً من التباس المسكورة بالمفتوحة أو خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى لعل فان ابتدئ بأن وصلها بعد أما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير كما في البيت المذكور : وقال الدماميني عند قول التسهيل (أو مسنداً دون أما الى أن وصلها) قال فلو كان ان والية لا ما جاز بلا خلاف وأنشد البيت قال وذلك لانقاء المندور ضرورة لان الجملة التامة لا تتوسط بين أما وقائها \* ولم أقف على قائله

ص ١٠٤ س ٣٠ يُذِيبُ الرَّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ (فلولا الفمْدُ يُمْسِكُهُ لَسَالَا)

ساقه على طريق التلحين لقائله وهو المعري حيث أظهر الخبر بعد لولا لانها سادة مسددة وخرجه بعضهم على أن يمسه حال من الضمير المستكن في الخبر أي فلولا الفمْدُ موجود في حال كونه يمسه ورد بان الاخفش نقل ان العرب لا يأتون بالحال بعد الاسم الواقع بعد لولا كما لا يأتون بالخبر نعم يحتمل تقدير يمسه بدل اشتهال على أن الأصل ان يمسه ثم حذف ان وارتفع الفعل أو تقدير يمسه جملة معترضة

ص ١٠٥ س ١٠ (لَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبُّهَا) (فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يَنْزَارُ عَنِّي شُعْلِي)

استشهد به على رفع ما بعد لولا بفعل محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت \* ولم أقف على قائله

ص ١٠٧ س ١ (وَرَأَيْ عَيْنِي الْفَتَى ابَاكَ يُعْطِي الْجَزِيلَ فَمَلِيكَ ذَاكَ)

استشهد به على مجي الحال الذي يسد مسد الخبر فعلا فرأي مصدر مبتدأ ويعطي جملة فعلية سادة مسد الخبر وهو رد على سيبويه والقراء القائلين بالمنع وذلك مفعول به لمليك لانه اسم فعل بمعنى ألزم والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر آيه \* واليت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٧ س ٢ (عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سُرْبَلَتْ بَيْضَاءَ مِثْلَ الْمُهْرَةِ الضَّامِرِ)

استشهد به على مجي الحال وهو جملة فعلية سادة مسد الخبر : قال ابن هشام يمكن ان يجعل الخبر في المجرور أي عهدي واقع بها ويجعل الجملة حالا من الضمير المجرور ونقله أبو حيان \* واليت من قصيدة للأعشى ينقر فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة

ص ١٠٧ س ١٥ (خَيْرُ أَفْتَرَانِي مِنَ الْمَوْلَى حَاكِفَ رَضَى وَثَرٌ بَعْدِي عَنْهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ)

استشهد به على جواز وقوع الحال السادة مسد الخبر جملة اسمية فشر بعدي عنه مبتدأ وجملة وهو غضبان حال سادة مسد الخبر : وفي شرح التسهيل لابي حيان اختلف في وقوع الجملة الاسمية حالا مصحوبة بالواو فنقل عن سيبويه والاخفش انه لا يجوز ذلك وان الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوباً وأجاز ذلك الكسائي والفراء وقد ورد السماع بما منه سيبويه قال الشاعر

عهدي بها الحى الجميع وفيهم \* مثل التفرق ميسر وندام

وقال آخر: خير اقترابي الخ ولم يتقبل المصنف خلافاً في الجملة لاسمية المصحوبة بواو الحال بل  
حكى ابن كيسان ان قلت مسرتك أخاك هو قائم جاز ذلك عند الكسائي وحده فان جئت بالواو  
قبل هو جازت في كل الاقوال فظاهر قوله في كل الاقوال انه لا خلاف في ذلك وقد حكى ان سيويه  
منع ذلك واما اذا كانت جملة اسمية لا واو معها فأجاز ذلك الكسائي فيما فيه ذكر كما قاله ابن كيسان  
وتبعه المصنف ومنع ذلك الفراء وقال واو الحال هي راقعة المصدر والرافع لا يحذف والبصريون على  
مذهب الكسائي في هذا الاصل قاله بعضهم ويقتضى مذهب سيويه المنع لانه لا يجوز وقوع الجملة الاسمية  
المصحوبة بالواو حالا وكونها محذوفة الواو فرع على هذا المنع فهو أولى بالمنع والذي ورد عن العرب  
في هذا انما هو بالواو فينبغي اتباعه ومن أجاز حذفها فليس مذهبه سميده قال المصنف مقتضى الدليل  
ان يكون حذف الواو هنا أولى لانه موضع اختصار لان الاختصار واقع بخلاف ذلك وباب القياس مفتوح  
ولم أعر على قائل البيت الشاهد

ص ١٠٨ س ١ ( واعلم بانك والمنيسة شارب بمقارها )

استشهد به على مذهب ابن الانبارى وابن مالك من انه يجوز أن يؤتى مبتدأ ومعطوف عليه بواو  
وبعد فعل لاحدها وفي الساماني عند قول التسهيل ( وإن ولي معطوفاً على المبتدأ فعل لاحدها واقع  
على الآخر صحت المسئلة خلافاً لمن منع ) وإنما قال المصنف معطوفاً لان المسئلة لو كانت بشير عاطف  
نحو عبدالله الريح يباريها صحت اجاماً وقامه التنبيه على ثلاثة أمور ( أحدها ) كون العطف بالواو إذ لو قيل  
زيد فالريح يباريها لم تجز قولاً واحداً ( الثاني ) كون الواقع بعد المعطوف على المبتدأ وصفاً أيضاً فانه من  
صور المسئلة إذ لو قلت زيد والريح يباريها جاز عند من يجيز زيد والريح يباريها ( الثالث ) كون ذلك  
الفعل أو الوصف واقعاً على ما لا لبس فيه إذ لو قلت زيد والريح يباريها سرعتها كان ذلك من وجوه  
المسئلة التي يطرقها الخلاف واستدل ابن الانبارى على صحة مثل هذا التركيب بقول الشاعر

\* واعلم بانك والمنيسة شارب بمنارها \*

وهو ما يدل على ما قلناه وان كان المصنف صرح فيه باحتمال كون الواو بمعنى مع وكان ينبغي له ان يذكر  
الخلاف بين المصححين لهذه المسئلة في الوجه الذي صحت عليه ما هو : وقال أبو حيان في شرح التسهيل  
ولا حجة فيه لانه لا يمتنع ان تكون الواو للعطف إذ يحتمل ان تكون واو مع ويكون شارب خبراً لان  
في قوله بانك التقدير بانك مع المنيسة شارب بمنارها كما تقول انك مع هند محسن اليها وقد جعل الكوفيون  
هنا مقبلاً على أن تكون الواو بمعنى مع فيجيزون ان زيدا وعمراً كانك قلت ان زيدا مع عمرو قائم  
فليس لك ما تخبر عنه الاسم واحد ولو اردت العطف عندهم لم يجز الا ان يثنى الخبر

ص ١٠٨ س ١٧ ( مَنْ يَكُ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي مُقِظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي )

استشهد به على تعدد خبر مبتدأ واحد من غير عطف قوله — — مقبط — مصيف مشيت — كلها اخبار  
تعدت بلا فاصل — البت — كساء غليظ وقيل طليسان من خز — ومقبط — يكسر الياء المشددة أى يصلح  
للاستعمال في زمن القبط وكذلك مصيف — ومشت أى يصلح للاستعمال فيهما \* والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٠٩ س ١٧ (مالدي الحازم اللبيب معاراً قصون وما له قد يضيع)

استشهد به على جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولا غير أل بالفاء اذا كان الخبر ظرفا يصلح للشرط وفي الاصل بيان ذلك واستشهد به الدماميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالطرف من غير قيد \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٣٢ نرجو قواضل رب سيبه حسن (وكل خير لديه فهو مسؤل)

استشهد به على مجيء الخبر مقترنا بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى نكرة مذكورة وهو مشعر بمجازاة وروي فهو مبذول : قال أبو حيان قال بعض أصحابنا ولا يلزم ان تكون النكرة العامة لفظ كل خلافا لبعضهم بل كل نكرة يراد بها العموم من جهة المعنى حكمها وحكم كل في ذلك سواء \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٣ يسرك مظلوم أو مرضيك ظالما (فكل الذي حملته فهو حاملة)

استشهد به على اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى الموصول فكل مبتدأ مضاف الى الذي والخبر فهو حاملة : وفي الدماميني عند قول التيسيل (أو موصوف بالموصول أو مضاف اليه) وقوله موصوف بالموصول يعني أو مضاف الى الموصول أو موصوف بالموصول مثل غلام الذي يأتي فله درهم وأقشد البيت ثم قال وانما الكلام في المضاف الى الموصول \* والبيت لزب بنت الطثيرة رثي أخاها يزيد

ص ١١٠ س ٥ (كل امرئ مباحد أو مدان فنروط بحكمة المتعالي)

استشهد به على جواز اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ كلا مضافة الى غير ما تقدم الاستشهاد به \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٦ (وقائلة خولان فانكح فتاتهم) وأكرومة الحيين خلوا كاهيا

استشهد به على دخول الفاء في كل خبر مبتدأ عند الاخفش وهي عنده زائدة وقال سيويه إن الفاء غير زائدة والاصل هذه خولان فانكح فتاتهم : قال أبو علي من جعل الفاء زائدة أجاز في خولان الرفع والنصب ونقل أبو جعفر النحاس عن المبرد انه قال لو قلت هنا زيد فاضربه جاز أن تجعل زيدا عطفا بيان أو بدلا فلو رفعت خولان بالابتداء لم يجز من أجل الفاء وانما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبيه والاشارة قوله - وقائلة أي رب امرئة قائلة - وخولان - حي باليمن وروى فانكح فتاتها لانه أراد القيلة وجلة فانكح فتاتها أو فتاتهم في محل نصب على انها مقول القول - والا كرومة - فعل الكرم مصدر بمعنى اسم المفعول أي ومكرمة الحيين وأراد بالحيين حي أبيها وحي أمها - والخلو - بكسر الخاء المعجمة التي لازوج لها وهذه الجملة حالية ، والمعنى رب قائلة قالت لي هؤلاء خولان فانكح فتاتهم فقلت كيف أنكحها واكرومة الحيين خالية عن الزوج وكاهيا صفة لخلو وفيه فعل محذوف أي كما كانت خلوا فلما حذفت كان برز الضمير وما مصدرية \* والبيت من شواهد سيويه الحسين التي لا يعرف قائلها

ص ١١٠ س ٧ أرواح مودع أم بكور (أنت فانظر لأي ذلك نصير)

استشهد به على جواز اقتران خبر كل مبتدأ بالفاء وهو محمول عندهم على ان أنت فاعل فعل مقدر



يقسمه المذكور وهذا المذهب قال به الاخفش قال أبو حيان بعد ما أول البيت يمثل ما ذكرت على أن زيادة الفاء في مثل هذا قد سهلها كون الخبر أمراً كما يسهلها كون العامل أمراً \* والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ١١٠ س ١٠ (يَا رَبِّ مُوسَى أَظْلَمِي وَأَظْلَمَهُ فَاصْبِرْ عَلَيْهِ مَلَكًا لَا يَرْحَمُهُ)

استشهد به على مذهب الفراء والاعلم وهو جواز دخول الفاء على كل خبر هو أمر أو نهي والبيت من شواهد الرضي قال الشارح على أنه والقياس أظلمنا قال قلنعي أظلمنا فاصبب عليه وهذا يدل على جواز ارتفاع زيد بالابتداء في نحو زيد قاضيه إن جعلت الفناء زائدة على ما يراه أبو الحسن فإن قلت أضمر المبتدأ كما أضمرت في قولك خولان فانكح فتاتهم فإن ذلك لا يسهل لأنه المتكلم فكما لا يتجه هذا أنا على إرادة إشارة المتكلم إلى نفسه من غير أن يتراله منزلة الغائب كذلك لا يحسن ضم هذا هنا فان قلت إن أظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا أنا فإنه وإن كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى أنهم قالوا ياتعهم كلهم فحملوه على الغيبة لما كان اللفظ له وإن كان المراد به المخاطب وإن جعلت المضمر في علمك كأنك قلت أظلمنا في علمك مكان مستعياً وروى سلط يدل فاصبب \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١١٠ س ٢١ (فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيَا لَكُمْ) وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

استشهد به على جواز اقتران خبر لكن بالفاء واعلم أن اقتران خبر إن وإن ولكن بالفاء هو الصحيح ومنعه الاخفش كما بينه السيوطي \* والبيت للأفوه الأودي

ص ١١١ س ١٦ (إِذَا مَتَّ كَانِ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامَتْ وَآخِرُهُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد كان واعلم أن كان في هذه الحالة قيل إنها ثانية أي اسمها ضمير الشأن وقيل هي مانعة ولا عمل لها وقد بين السيوطي القولين في الأصل والأول هو الصحيح واسم كان هنا ضمير الشأن والجملة هي الخبر وروي كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت \* وهو من قصيدة للمعجيز السلولي

ص ١١١ س ١٧ هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ضَقَرْتُ بِهَا (وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْدُولُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد ليس وفي مرفوعه ما تقدم في الشاهد قبله - والمبدول ضد المنوع \* والبيت من أبيات هشام بن عتبة أخي ذي الرمة

ص ١١١ س ٢٣ (لَنْ تَزُولَا كَذَا لَكُمْ ثُمَّ لَا زِلْتُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ)

استشهد به على عمل زال إذا صحبها نفي فإن ذلك شرط في عملها وفي انكس وفي ورح \* والبيت من قصيدة لأعشى قيس يمدح بها الاسود بن المذر بن أمري القيس بن التمان

ص ١١١ س ٢٤ (لَيْسَ بِنَفْكَ ذَا غَنَى وَاعْتَزَى كُلُّ ذِي عِفَّةٍ بِقَلْبٍ قَنُوعِ)

استشهد به على عمل يتفك مسبوقاً بفعل النفي وهو ليس لأن النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي

وقد يعني عن حرف النفي ليس كاليبت قلله الميني عن البعلي \* ولم أقف على قائل هذا البيت  
ص ١١١ س ٢٥ (تَحْدِثُ مُنْفَكَّ أَسِيرَ هَوَى كُلُّ وَانٍ لَيْسَ يَعتبرُ)

استشهد به على عمل منفك وهو اسم فاعل أنفك متفيا باسم وهو غير فاسير منصوب على أنه خبر مقدم لمنفك  
ص ١١١ س ٢٦ (صاح شمر ولا تزل ذاكر المَو تَ فَنَسِيَانَهُ ضَلَالٌ مِينُ)

استشهد به على اقتران زال بلا النافية وفي هذه العبارة تسامح لان لاقى البيت ناهية ولذلك جزم بها وفي  
الدماميبي عند قول التسهيل (وصلة لما الظرفية مادام ومنقية بثابت النفي مذكور غالبا متصل لفظا أو  
تقديرأ أو مطلوبة) معطوف على قوله منقية والمراد به التهي والدعاء وأنشد البيت : وقال العيني الاستشهاد  
فيه في قوله ولا تزل فإنه أجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو التهي وقد علم ان زال  
وأخواتها لا تفارق أداة النفي في حال نقصها اماما موقظا بها وامام قدرة \* ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله  
ص ١١١ س ٢٧ أَلَا يَا أَسْلَمَى يَادَارِمَى عَلَى الْبِلَا (ولا زال منهلا بجر عائتك القَطْرُ)

استشهد به على اقتران زال بالدعاء وعلى هذا أورده الدماميني أيضا وللتحاة فيه شاهد آخر وهو  
حذف المتأدي قبل الدعاء وهو أسلمى وتقديره ألا ياهذه \* والبيت مطلع قصيدة لذي الرمة  
ص ١١١ س ٢٩ (تَنفَكُّ تَسْمَعُ مَا حَيَّ تَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ)

استشهد به على نفي — تنفك — تقديرأ اذا لمعني لا تنفك واسم أنفك ضمير المخاطب و تسمع خبره  
وما مصدرية أي مدة حياتك أي تسمع مات فلان وفلان حتى تكونه أي حتى تكون لياه \*  
والبيت لخليفة بن زرار

ص ١١١ س ٣٠ (لَعَمْرُأَي دَهَاءَ زَالَتْ عَزِيزَةٌ) عَلَى وَإِنْ قَدْ قُلَّ مِنْهَا نَصِيدِيَا

استشهد به على تقدير النفي في زال : وفي الدماميني عند قول التسهيل الذي تقدم (مذكور غالبا)  
وقد يحذف كقوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرُ يَوْسُفَ ﴾ والحذف مقيس في جواب القسم ان كان مضارما وشاذأ  
فيه ان كان ماضيا كقوله \* لعمر أبي دهاء زالت عزيزة \* أي لا زالت ثم استشهد الدماميني أيضا  
بقوله فلا وأبي دهاء الخ على الفصل بالقسم ومن المضارع الذي ليس بجواب قوله البيت الآتي

ص ١١١ س ٣١ (وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَطَقًا مُجِيدًا)

قال الدماميني بعد كلامه السابق أي لأبرح مدة دوام قومي صاحب نطاق وجود لأنهم يكفوني  
ذلك : واستشهد به السيوطي في هذا الموضع على حذف النفي أي لا أبرح كما تقدم واعلم أن حذف لاقى  
لأبرح شاذ لسكونه غير جواب قسم وقيل لاحذف والمعنى أزول عن أن أكون متطقا مجيدا أي  
صاحب نطاق وجود ما أدام الله قومي فانهم يكفوني ذلك ولا يخفى ضعف هذا القول \* ولم أقف على قائمها  
ص ١١١ س ٣٣ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً تُحْدِثُنِي قَرَحَةً وَتَسْكُوهَا)

استشهد به على أن النفي يستوي اتصاله وانفصاله : وفي التسهيل وشرحه بعد قولها السابق (متصل  
لفظا) كما مثلنا (أو تقديرأ) ولا يكون الفاصل اذ ذاك الا فعلا قليلا وأنشد البيت ثم قال أي وأراها

لا تزال ظالة : وقال السيوطي في شرح شواهد المغني وقوله ولا أراها أي أراها لا تزال ظالة فقد لا وفي كامل المبرد ما ينبغي أن هذا عنده ليس من باب الفصل بل هو من باب الحذف ولقظه بعد انشاد البيت استغنى بلا الأولى عن أعادتها وتذكروها أي تشرهه والمعنى تحدث بي جرحا وتذكروها بآخره والبيت من قصيدة لابن هرمة الحلبي وقد قيل له أن قريشا لانهز فقال لا قولن قصيدة أمهزها كلها بلسان قريش

ص ١١٢ س ٨ (لَا يَنْبِي الْخُبُّ شَيْعَةَ الْخُبِّ مَا دَا مَ فَلَا تَحْسِبْنَهُ ذَا أَرْعَوَاءَ)

استشهد به على استعمال لا يَنْبِي استعمال لا يزال معنى وعملا: وفي الدماميني عند قول التوسيل (وأنفك وريح وفق وأفتأ ووني مرادفاتها) أي مرادفة الأفعال المتقدمة احترازا من وفي بمعنى فتر ورام بمعنى حاول ومضارعها يروم ويعني تحول ومضارعها يريم كمضارع الناقصة إلى أن قال ومن شواهد استعمالها قول الشاعر لا يَنْبِي الْخُبُّ الْحَقَّ الْحَبِّ بِالْأَوَّلِ بِكسر الحاء المعجمة الخداع والخبث والثاني بالفتح صفة لمن قام به ذلك يقال رجل يخب أي ذو خبث وخداع وقول الشاعر البيت الآتي

ص ١١٢ س ٩ (إِذَا رُمْتُ مِمَّنْ لَا يَرِيْمُ مَتِيًّا سَأُؤَاقِدُ أَبْعَدْتَ فِي رَوْمِكَ الْمَرْمِيَّ)

قال وقدح أبو حيان على الاستدلال بالبيت الأول باحتمال كون شيمة الحب منصوبا على اسقاط الخافض والأصل عن شيمة الحب وفي الاستدلال بالبيت الثاني باحتمال نصب متيا على الحال واعلم بأن السيوطي استشهد بالبيت الثاني على ما أورده الدماميني \* ولم أر من نسب هذين الشاهدين إلى قائلهما

ص ١١٢ س ١٦ (رَبِّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا)

كان جزائي بالعصى أن أجلدا

استشهد به على استعمال آض استعمال صار معنى وعملا - وتمعد - تكلم بكلام معنوي كبر وخطب - والنهد - العالي المرتفع - والحصان - الذكر من الخيل والاجر دقير الشعر \* وهذا الرجز للمعراج وتقدم ص ١١٢ س ١٧ (وَكَا نَ مُضَلِّي مَن هُدَيْتُ بِرُشْدِهِ (فَلِلَّهِ مَغْوٍ عَادَ بِالرُّشْدِ آمْرًا)

استشهد به على استعمال - عاد - استعمال صار معنى وعملا: واعلم أن آض وطاد وقع فيهما خلاف عند التحويين قال الدماميني ومن التحويين من منع ذلك فيهما محتجا بأنهما فعلان تلمان متعديان إلى قال وإنما المنصوب بعدهما حال \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي يذكر فيها قصته مع ربيته من الجن وكان كاهنا فأناه ربيته ثلاث ليال كلها ينشده رجزا يبشره فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له إلا في الثالثة فهداه الله للإسلام بسببه

ص ١١٢ س ١٨ (ثُمَّ آتَ لَا تُكَلِّمُنَا كُلُّ حَيٍّ مُعْقِبٌ عَقْبًا)

استشهد به على استعمال - آت - مثل صار واستشهد به الدماميني على ذلك قال أي صارت لا تكلمنا قال وهذا ليس بنص في المدعي ولا ظاهر فيه لاحتمال أن يكون آت بمعنى حلفت ولا تكلمنا جواب القسم وقبل البيت

وعروب غير قاحشة \* ملكتي ودها حقبا

ولم أقف على قائلهما

ص ١١٢ س ١٩ تُعَدُّ لَكُمْ جَزْرَ الْجَزُورِ وَمَا حَنَا (وَبَرَجْنِ بِالْأَكْبَادِ مِنْ كَسَرَاتِ)

استشهد به على استعمال - رجع - استعمال صار وهذا البيت من شواهد أبي حيان قال فجزر الجزور خبر تعد لانه معرفة هذا هو الوجه فيه قال ابن عصفور وقد يجوز فيه ان يكون حالا لان المعنى مثل جزر الجزور وما كان على معنى مثل من الاسماء فقد تعمله العرب تنكرة وتنصبه على الحال وان كان بلفظ المعرفة \* ولم أقف على قائله

ص ١١٢ س ٢٠ (وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَخَوَوْهُ يَحْجُورُ وَمَا دَا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ)

استشهد به على مجيء - حار - كصار معنى وعملا ويحور بمعنى يصير \* والبيت لليد بن ربيعة الصحابي

ص ١١٢ س ٢١ (إِنَّ الْمَدَاوَةَ تَسْتَحِيلُ مُودَّةً بَتَدَارُكِ الْهَفَوَاتِ بِالْحُسْنَاتِ)

استشهد به على استعمال - استحال - كصار معنى وعملا فتستحيل مضارع استحال يقولان المداوة

تقلب مودة بتدارك هفوات الانسان باحسانه \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٢ س ٢٢ وَبَدَيْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ (فِيَاكَ مِنْ نَعْمَى تَحْوَلْنَ أَبْوَسًا)

استشهد به على مجيء - استحال - كصار أى صرن وأبوس جمع بأس والرواية المشهورة لعل بدل فيالك

- والقرح - الجرح \* والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي يذكر فيها الحلة التي ألبسه إياها

قيصر وكانت مسمومة وقصته مشهورة وبهذا البيت سمي ذا القروح

ص ١١٣ س ١٤ (وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي) ودلي دل ماجدق صناع

استشهد به على دخول كان على مبتدأ خبر عنه بحيلة طلبية شذوذاً : وجعله ابن مالك في التسهيل نادراً

قال الدماميني ومع ندوره فهو مؤول بالخبر مثل (فليمدله الرحمن مدأ) أي تذكريني \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٣ س ٢٣ (ثُمَّ أَضْحُوا لِمَبِّ الدَّهْرِ بِهِمْ) وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

استشهد به على دخول أصبح على مبتدأ خبره فعل ماض \* والبيت لعدي بن زيد العبادي وسيأتي

مزيد كلام عليه في الذي يليه

ص ١١٣ س ٢٣ فَأَمْسَى مُقْفِرًا لَاحِيًا فِيهِ (وَقَدْ كَانُوا فَأَمْسَى الْهَيَّ سَارُوا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان - كان - ناقصة والخبر محذوف أي وقد كانوا فيه قال الآخر

ثم أضحوا لمب الدهر بهم \* البيت قال وينبغي أن يقيد كونها يقع الماضي خبراً لها بما لا تكون بمعنى

صار فانها اذا كانت بمعنى صار فلا يقع الماضي خبراً لها ويمتنع ذلك من حيث امتنع في صار اه \* ولم أعثر

على قائله

ص ١١٤ س ٢ بِذِلِّ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى (وَكُونُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ)

استشهد به على استعمال الحداث من كان فان من المحويين من قال ان كان واخواتها لا تدل على الحداث أصلاً ومنهم من قال انها تدل على حدث لم ينطق به وقديين الميوطي ذلك في الأصل قال الساميني وفيه رد على من قال التصوب بعد الكون حال قال ابن قاسم ويحتمل ان الأصل - وكونك - ففعله أي تفعل المذكور من بذل وحلم ثم حذف الفعل كما قال المصنف في فاذا هو إياها إن التقدير فاذا هو يشبهها \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٤ س ١٧ ( ثُمَّ أَضْحُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَ فَ فَأَلَوْتَ بِهِ الصِّبَا وَالْدُّبُورُ )

استشهد به على ورود أفحى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها \* والبيت من مقطعة لمدى بن زيد ص ١١٤ س ١٨ ( أَمْسَتْ خَلَاءً ) وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

استشهد به على ورود - أمسى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها بل خبرها مفرد والرواية المشهورة أنفخت وهي وأمسّت سواء بالنسبة للشاهد: واستشهد به الرضى على مجي خبر أفحى فعلاً ماضياً بدون قد ومراده أضحى الثانية فاهلها اسم أضحى وجملة احتملوا في محل نصب على انها خبر أضحى ولا تقدر قد كما ذهب إليه ابن مالك خلافاً للمبرد فإنه قال أنه لا يخبر إلا باسم أو ماضارع يعني المضارع وخالفه أصحابه - وأخنى عاها - أي أهلكها الذي أهلك لبداً آخر لسور لقمان واستشهد به الدماميني على أمسى قال والاستشهاد به انما هو باعتبار - أمسّت خلاء - باعتبار أمسى أهلها احتملوا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع الماضي خبراً \* والبيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعنذ بها للنعمان بن المنذر

ص ١١٤ س ٢٣ ( أَجْنُ كُلًّا ذِكْرَتِ كَلِيبٌ أَيْتُ كَأَنِّي أُطْوَى بِجَمْرٍ )

استشهد به على مجي بات بمعنى صار وهو عنده من أحسن ما يستدل عليه به قال أبو حيان لأن كما تدل على عموم الاوقات وابت اذا كانت على أصلها مختصة بالليل \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٤ س ٣٢ ( وَمَا كُلٌّ مِنْ يَدَى الْبَشَاشَةِ كَأَنَّا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مِنْجِدًا )

استشهد به على عمل الوصف من كان كما يعمل الماضي فان كائنا اسم فاعل كان وفيه أيضاً شاهد على عمل ما الحجازية فان كل من يبدى اسم ما وكائنا خبرها قوله - يبدى - أي يظهر والبشاشة - طلاقة الوجه - اذ لم تلقه - أي لم يجده - ومنجداً - معينا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٤ س ٣٣ قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحَبُّكَ حَتَّى يُغْفِضَ الْعَيْنَ مُغْفِضٌ

استشهد به على عمل زائل وهو وصف عمل ماضيه والتقدير لست أزال أحبك - وقضى الله - قدر يقول قدر الله ان لست أزال أحبك حتى أموت \* والبيت مطلع قصيدة للمحبين بن مطير الاسدي

ص ١١٦ س ١ ( إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِقْتُونِي ) فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ

استشهد به على - مجي - كان في حال تمامها بمعنى حدث وروى اذا جاء - وادقوني - سنخوني لادقاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدتروني بالثياب فان هذا الفصل يضعف قوة الشيخ ويهدم عمره وهو من هدمت البناء وروى يهرمه من باب تعب أي يضعفه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف \* والبيت من

أبيات للربيع بن ضبيح الفزاري أحد المعمرين يقال أنه عاش ثلاثمائة سنة وهو مخضرم  
ص ١١٦ س ٤ (وَمِنْ قَوْلَاتِي أَنِّي حَسَنُ الْقَرَى إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهَادَةُ أَضْحَى جَلِيدَهَا)

استشهد به على محيٍ - أضحى - تامة وذلك اذا كانت بمعنى دخل في الضحى - والجلايد - ما يسقط من  
الندا فيجمد، والمعنى انه من فلالته أي من عادته المبالغة في قرى الضيف زمن الشدة \* ولم أعثر على قائله  
ص ١١٦ س ١٦ (وَمَا نِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي)

استشهد به على رأى من يحيز حذف خبر كان وقدره بقوله أي كنت بریا وعليه فبريا الموجود خبر  
لسكان محذوفة مع اسمها أي وكان هو برية يعني والده : والبيت من شواهد سيوييه قال الأعمى أراد كنت  
منه بریا ووالدي منه بریا قال وصف رجلا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر وهو الطوي فقد كراهه رماه بأمر  
يكرهه ورعى أباه بمثله على برامتها منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما ويروى ومن جول الطوي  
رماني والحال والجول جدار البئر من أسفلها في جميع جوانبها ، والمعنى ان الذي رماني به رجح عليه وكان  
أحق به فكان كمن رمى في قمر بئر فرجعت رميته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات  
العرب \* والبيت لعمربن أحر بن العمد الباهلي

ص ١١٦ س ١٧ (لَمْ يَفِي عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَنْبَغِي جَوَارِكُ حِينَ لَا تَ مُجِيرُ)

استشهد به على جواز حذف خبرلات في الضرورة أي ليس في الدنيا لأن لات بمعنى ليس : والبيت  
من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حين لات مجر حيث أهملت عن العمل لعدم دخولها على  
الزمان لان شرط عملها كون معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكّر بعدها الا  
أحد الممولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع وما استشهد عليه السيوطي بالبيت هو المشار إليه  
في الالفية وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل  
والبيت للتيممى الحماسي

ص ١١٦ س ٢٠ أَلَا يَالَيْلُ وَيَحْكُ نَبْشِي (قَامًا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودُ)

استشهد به على جواز حذف خبر - ليس - أي ليس جود موجودا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله  
- يجوز الاقتصار عليه دون قرينة - يريد على اسم ليس دون قرينة الى ان قال وقال المصنف  
فيجوز أن يساويه في الاستغناء به عن الخبر وليس بجيد لانه لم يستغن به عن الخبر بل لا بد من تقدير الخبر  
ضرورة ان كان محكوما عليه لا بد من محكوم به له فليس هذا من باب الاستغناء أنشد القراء \* ألا ياليل  
البيت \* أراد فليس منك جود أوليس عنك جود وأنشد البيت الآتي \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٦ س ٢١ (بُسْتُمْ وَخَاتَمَ أَنَّهُ لَيْسَ نَاصِرٌ فَبُورِثُكُمْ مِنْ نَصْرِنَا خَيْرَ مَدْقِلِ)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق وإيراده لهذا البيت وحكى لى أحد أي  
ليس هنا أحد وقال القراء يجوز في ليس خاصة أن تقول لى أحد الا هو هكذا لان الكلام قد يتروم  
تمامه ليس ونكرة ألا ترى انك تقول ليس أحد وما من أحد انتهى ما قاله المصنف ونص أصحابنا على

أنه لا يجوز حذف اسم كان وأخواتها ولا خبرها للاختصار وللإختصار أما حذف اسمها فلا يشبه بالفاعل والفاعل لا يحذف فكذلك ما أشبهه وأما الخبر فكان قياسه أن يحذف لانه ان راعيت أصله فكان خبر مبتدأ وخبر المبتدأ يجوز حذفه اختصاراً وان راعيت ما آل اليه من شبهه بالفعول فالفعول يجوز حذفه لكنه صار عندهم عوضاً من المصدر انتهى الغرض منه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١١٦ س ٢٦ (وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثروا يطمونك النظر الشرر)

استشهد به على مجي خبر - أصبح - جملة مقترنة بالواو تشبها بالجملة الحالية: وفي التسهيل وشرحه (وربما شبهت الجملة المخبر بها في هذا الباب بالحالية قوليت الواو مطلقاً) أي سواء كان الفعل كان أو غيرها تقدم نفي أو شبهه أو لا جئت بالا أو لم نجى كقوله \* وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا البيت  
ص ١١٦ س ٢٧ (فظأوا ومنهم سابق دمه له وآخر يثنى دمة العين بالمهل)

فجاء الخبر مقروناً بالواو بعد أصبح في الاول وظل في الثاني مع الإيجاب المحض وهذا إنما أجازته الاخفش وأما غيره من البصريين فلا يعرف ذلك ولا حجة في البيتين لاحتمال أصبح وظل فهما للتمام وتجميل الجملة الحالية أو يقال هما ناقصتان والخبر محذوف واعلم أن الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أقف على قائل البيتين

ص ١١٦ س ٣٠ (ليس شيء إلا وفيه إذا ما قابله عين البصير اعتباراً)

استشهد به على اقتران خبر ليس بالواو عند الاخفش وابن مالك وفي التسهيل وشرحه (واقتران خبرها بواو إن كان جملة موجبة بالا كقوله ليس شيء إلا وفيه الخ \* ومنع ذلك بعضهم وتأول البيت إما على حذف الخبر والجملة حال أو على زيادة الواو (وتشاركها في الاول) وهو مجي الاسم بكرة محضة (كان بعد نفي) كقوله

إذا لم يكن أحد باقياً \* فان التآسي دواء الأسي

وشبهه نفي كقوله

ولو كان حي في الحياة محلدا \* خلدت ولكن لاسيل الى الخلد

(و) تشاركها كان أيضاً (في الثالث) وهو اقتران الخبر بالواو ان كان جملة موجبة بالا (بعد نفي) كقوله البيت الآتي

ص ١١٦ س ٣١ (ما كان من بشر الأوميتة محتومة لكن الآجال تختلف)

وانما لم يقل هنا أو شبه نفي لان الإلا تقع بعد لو في التفريغ وقد يقال اذا ثبت أن كان مشاركة ليس فيما ذكر فابن ما ادعاء المصنف في الاختصاص ليس وجوابه ليس ان الاختصاص الثابت ليس غير مشروط بتقدم نفي أو شبهه في الاول وتقدم نفي في الثالث أو يقال انفردت ليس باجتماع الامور الثلاثة لا بكل واحد منها \* ولم أقف على قائل هذا الشاهد ولا الذي قبله

ص ١١٦ س ٣٢ (إذا ما ستور البيت أروخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك نورها)

استشهد به على ما في الايات قبله: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وفي الثالث بعد النبي نقي الثالث هو اقتران الخبر بواو اذا كانت جملة موجبة بلا وأنشد المصنف شاهداً على ذلك قول الشاعر \* ما كان من بشر البيت \* وأنشد الفراء \* اذا ما ستور البيت الخ \* وهذا الذي ذهب اليه المصنف لا يجوز عندنا لما ي بناء في ليس أما البيت الاول فيخرج على حذف خبر كان للضرورة وأما الثاني فلانما هو خبر يكن والجملة في اليتين حال اه يقول ان ضوء وجهها يعني عن ضوء السراج في ظلمة البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٧ س ٥ (لا طيبَ للميشِ مادامت منغصةً لذاتهُ بادِ كار الموت والمهرم)

استشهد به على جواز تقدم خبر مادامت على اسمها: قل العيني وقد رد ذلك ان يخط وهو عجوج بالبيت — منغصة — مكدره — والادكار — التذكراى لا طيب لميش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكرا الموت والمهرم \* ولم أقف على قائل البيت

ص ١١٨ س ٧ (الى ملك ما أمه من محارب أبوه ولا كانت كليب تصاهره)

استشهد به على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة: وفي التسهيل وشرحه ( ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة ) سواء كانت اسمية أو فعلية وسواء كان فعل الفعلية رافعا لضمير الاسم أولا ( خلافا لقوم ) فلا يجوزون أبوه قائم كان زيد ولا كان أبوه قائم زيد ولا يقوم كان زيد ولا كان يقوم زيد على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها قال ابن السراج والقياس جوازه وان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح ثبوت ذلك في المبتدأ كقول الفرزدق الى ملك ما أمه الخ وما يدل على جواز تقديم الخبر وهو جملة قوله تعالى (وأهؤلاء اياكم كانوا يعبدون)

ص ١١٨ س ٢٢ قنانيذ هداجون حول يوتهم (بما كان إياهم عطية عودا)

استشهد به على تجوز الكوفيين وطائفة من البصريين أن يلي كان غير الظرف وقال جمهور البصريين إن كان ثانية وقد استوفى في الاصل ما قيل في هذا البيت فلا حاجة للكلام عليه وقوله — قنانيذ — جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهملة وهو حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل يقال أسرى من قنفذ وهو خبر مبتدأ محذوف أى هم قنانيذ — وهداجون — فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالتحريك وهو السير السريع وفعله كضرب وروي دراجون من درج الصبي والشيخ وفعله كدخل ومعناه تقارب الخطو بمنزلة مشي الصبي — وعطية — أبو جرير يقول ان رهط جرير كقنانيذ لشبههم في الليل للسرقة والفجور وان عطية أباجر بر هو الذى عودهم ذلك \* والبيت من قصيدة للفرزدق يمجوها جريراً وقومه

ص ١١٩ س ١١ فكان مضلي من هديت برشده (فله منو عاد بالرشد آسراً)

استشهد به على كون الخبر ما يراد اثباته قال أثبت الهداية لنفسه ولو قال فكان هادي من أضلت به لا يثبت الاضلال: واستشهد به الدماميني على ورود عاد مرادفة لصار معنى وعملا قال ومن التحويين من منع ذلك فيهما ينى آخ وعاد محتجاً بأنهما فعلاان تامان متعديان بالى قال وإنما المتصوب بعدها حال والبيت



لسواد بن قارب الدوسي وقدم

ص ١١٩ س ٢٦ ( كَأَنَّ سَلَافَةً مِنْ يَنْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِنْ أَجْهََا عَسَلٌ وَمَاءٌ )

استشهد به على انشاء تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب: وفي التسهيل وشرحه ( وقد يخبر هنا أى في باب كَأَنَّ ( وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختياراً ) لاضرورة كقول حسان رضى الله عنه \* كَأَنَّ سَيْفَةً مِنْ يَنْتِ رَأْسٍ \* وكقول القطامي الآتي

ص ١١٩ س ٢٧ قفى قبل التفرق يا ضُباعاً ( ولا يك \* وقف \* منك \* الوداعاً )

كذا استشهد به المصنف قال وإيضا بضرورة لتكن الاول من رفع مزاجها على تقدير كان شائبة وتمكن الثاني من أن يقول موقفي بالياء وهو جار على طريقته في تفسير الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة وأما باب إن فاحتج فيه بحكاية سيويه ان قريبا منك زيد وتعسف أبو حيان وقال قريبا ظرف واسم ان ضمير شأن محذوف مثل ان بك زيد مأخوذ وأشد المصنف للفرزدق البيت الآتي

ص ١١٩ س ٢٨ ( وَإِنْ حَرَمًا أَنْ أُسَبَّ بِجَاشِعًا بِأَبَائِي الشُّمَّ الْكِرَامِ الْخُضَارِمِ )

ولا حيلة لأبي حيان في هذا وقد يقال ان أراد المصنف النكرة المحضة فلم مثل قريبا منك \* ولا يك موقف منك \* لأنهما موصوفان وان أراد النكرة المحضة فليس ذلك بقليل ومنه ( ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة ) وقد يمنع انتفاء القلة عن هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبى أن يقال مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكر قتامة

ص ١٢٠ س ٤ ( حَرَّاجِيجُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرَى بِهَا بِلْدًا قَفْرًا )

استشهد به على ما ورد من خبر زال وأخواتها مقرونا بالآ واما ساقه كغيره ليعين انه مؤول أو شاذ حتى حكى تلحين ذى الرمة وهو هو في الفصاحة: واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( ولا يفعل ذلك ) يعني الاقتران بالآ ( بخبر برج وأخواتها لأن نفيها إيجاب ) من حيث المعنى والاستثناء المفرغ لا يكون الا في النفي وقد يجيء في اثبات حيث يصح المعنى وكلاهما متنف في مثل ذلك ألا ترى انك اذا قلت ما زال زيد الاطلاق لم يكن ثم نفي من جهة المعنى ولا وجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم ( وما ورد منه مؤول ) كقول ذى الرمة حراجيج الخ واقترق الناس في الكلام على هذا البيت فتنهم من أخله الى المعجز عن تأويله وتعلل بقول الاصمعي ذو الرمة لا يحتج بشعره فاقدم على تخطئه غير مبال بذلك والجمهور على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فتنهم من خرج البيت على زيادة إلا وهو رأي أبي الفتح بن جني قال ابن قاسم وهو ضعيف فان لإلام ثبت زيادتها قلت قد جوزة الواحدى في البسيط كقوله تعالى ( كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ) وأشد عليه قول الفرزدق هم القوم الا حيث حلوا سيوفهم \* وضحوابلهم من محل ومحرم

وخرجه ابنا خروف وعصفور والمصنف على أن تنفك تامة بمعنى ما تفصل عن التعب أو ما تخلص منه ففيها نفي ومناخه حال أى لا تنفك عن التعب الا في حال اناختها على الخسف وهو حبسها على غير علق، يريد انها تناخ معدة لاسير فلا ترسل من أجل ذلك في المرعى قال ابن قاسم وأو بمعنى الى وسكن

ص ١٢٠ س ٨ ( كم قد رأيتُ وليسَ شيءٌ باقياً من زائرٍ طُرُقَ الهوى وَمَزُور )

استشهد به على كثرة جحي اسم — ليس — نكرة محضة لان فيها معنى النفي واستشهد به السامعي على قول التسهيل ( وتختص ليس بكثرة جحي اسمها نكرة محضة ) \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ١٠ ( اذا لم يكن أحدٌ باقياً فان الناسى دواء الأسي )

استشهد به على مشاركة كان ليس في جحي اسمها نكرة محضة بعد نفي \* ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ١١ ( ولو كان حيٌّ في الحياة مخلداً خلدت ولكن ليس حيٌّ بمخلد )

استشهد به على جحي اسم كان نكرة محضة بعد شبه النفي وهو لو وكذا استشهد به السامعي عند قول التسهيل ( وتشاركها في الاول ) وهو جحي الاسم نكرة محضة ( كان بعد نفي أو شبه وروايته للمصراع الثاني \* خلدت ولكن لا سبيل الى الخلد \* ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٢٠ ( أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ اذا تهبُّ شمالٌ بليلى )

استشهد به على زيادة كان بلفظ المضارع عند الفراء : قال العيني الاستشهاد فيه في قوله تكون قاتنها زائدة والثابت زيادة كان لانها مبنية لشبه الحرف بخلاف المضارع فانه معرب لشبه الاسماء وهذا شاذ على خلاف الاصل وخرجه بعض المتأخرين على أن اسم — تكون — ضمير المخاطب المستتر فيها وخبرها محذوف — وماجد — خبر أنت والتقدير أنت ماجد نبيل تكونه أو تكون ذاك والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر و — ماجد — كريم — ونيل — من النيل بالضم وهو الذكاء والتجاة — وتهب — من الهبوب — والشمال — ربح معروفة — ونيل — مبتلة بالاء وذلك لا يكون الا في الشدة \* والبيت لفاطمة بنت أسد ترقص ابنها عقيل بن أبي طالب رضي الله عنها

ص ١٢٠ س ٢٣ ( سراة بني أبي بكر تساموا على كان المسومة العراب )

استشهد به على زيادة — كان — بين الجار والمجرور شذوذا واعلم أن زيادة كان على قسمين ( أحدهما ) زيادة حقيقية تزداد غير مقيمة لشيء إلا محض التوكيد يكون وجودها وعدمها سواء لا تعمل ولا تدل على معنى ( ثانيهما ) زيادة مجازية تدل على مضي ولا تعمل والبيت مثال للأول ومثال الثاني ما كان أحسن زيدا قوله \* سراة بني أبي بكر \* الخ قيل هو جمع سري وقيل اسم جمع له وصحح السهيلي أنه مفرد وهو الشريف قيل ويحتمل أن يكون بالضم جمع سار كقضاة جمع قاض وتسامي أصله تتسامي يتأثبن من السمو وهو الملو — والمسومة — الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم وهي العلامة وتركبت في المرعى — والعراب — الخيل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى أن سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وروي المطهرة بدل المسومة وواحداهما مطهم وهو التام الخلقصة من كل حيوان وروي جباد بني أبي بكر وهو جمع جواد وهو الفرس السريع العدو، والمعنى على هذه الرواية أن خيل هؤلاء تفضل على خيول هؤلاء \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٦ (عَدُوٌّ عَيْنِكَ وَشَانِيهَا أَصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولٍ)

استشهد به على زيادة أصبح فعْدُو عَيْنِكَ مبتدأ وشَانِيهَا عطف عليه ومشْغُول خبره وأصبح زائدة بينهما \* ولم أقب على قائله

ص ١٢٠ س ٢٧ (أَعَاذِلُ قَوْمِي مَا هُوَ بِي فَانِي كَثِيرًا أَرَى أَمْسَى لَدَيْكَ ذُنُوبِي)

استشهد به على زيادة — أَمْسَى \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٠ س ٣٠ (فَالْيَوْمَ قَدِيتَ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ)

استشهد به على أن العرب قد زادت الافعال اللازمة من غير أفعال هذا الباب : قال أبو حيان ولم يرد أن يأمره بالذهاب وقولهم فلان قد يتهم بمرض فلان المعنى فلان يتهم وقول الشاعر على ما قام يشتمني لئيم \* تكثير تفرغ في رمد

المعنى على ما يشتمني لئيم والصحيح أن ذلك لا يجوز لاحتمال التأويل ولو جاء في مكان لا يَحْتَمَل قيل زيادته حيث ثبت ولا يقاس عليه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢١ س ١٠ (قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارَكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلَا)

استشهد به على حذف كان واسمها وهو ضمير غائب بعد إن الشرطية وهذا عندهم من قبيل الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر يجوز فيه أربعة أوجه رفعها ونصبها ورفع الأول ونصب الثاني وبالعكس وتقدير الرفع فيهما إن وقع حق وإن وقع كذب أو إن كان فيه أي في المقول حق وإن كان فيه كذب ونصبها على أنهما خبر كان والتقدير أن كان المقول حقاً وإن كان المقول كذباً وأما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصبها ورفعها واخطب في البيت للربيع بن زياد العبسي والاشارة في ذلك راجعة الى البرص الذي زعم ليبد بن ربيعة أنه في است الربيع في رجز قاله لينقر به النعمان من مواكلته وكان الربيع أكيلاً له فطرده النعمان وقال البيت المذكور وهو ثاني يثيين مشهورين

ص ١٢١ س ١١ (حَدِثْ عَلِيَّ بَطُونُ ضَبَّةٌ كُلُّهَا إِنْ ظَلَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومَا)

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المتكلم والتقدير إن كنت ظالماً وإن كنت مظلوماً واستشهد به سبويه على هذا الحكم وهو في الأصل محرف في موضعين في قوله ضَبَّةٌ فإن الرواية الصحيحة ضَبَّةٌ بالتون ورواها العيني بإلواء كما في الأصل والموضع الثاني هو منهم فإن الصحيح فيهم قال الأعمى يقول هذا منتسباً الى ضَبَّةٍ وهي قبيلة من عذرة وكان هو وأهل بيته ينسبون اليها وينفون عن بني ذبيان فحقق انتسابه الى عذرة فقال — حدثت علي بطونها — أي عطفت لاني منهم ونصرتني ظالماً كنت أو مظلوماً لاني أحدهم ويروى ضَبَّةٌ وهو تصحيف اه — وحدثت — عطفت — وبطلون — جمع بطن وهو دون القبيلة أو دون الفخذ وفوق المارة \* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني يخاطب بها يزيد بن سنان المري إذ لاحاه فباه إلى قضاة

ص ١٢١ س ١٢ (لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَلَمًا أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومًا)

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المخاطب بعد — ان — الشرطية ، والتقدير ان كنت ظالماً \* والبيت من قصيدة ليل الأخيلية صاحبة نوبة المشهور وهو من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لانه صفة للمخاطب والتقدير لا تهربنهم ان كنت ظالماً أو مظلوما تمنح قومها من بني عامر وتصفهم بالقوة فتقول لا تهربنهم ظالماً فانك لا تستطيعهم ولا مظلوما فيهم طالبا للانتصار منهم فانك تعجز عن مقاومتهم لمزتهم وقوتهم ورواية الاعلم ان ظالماً أبداً وان مظلوماً وقيل ان هذا البيت لحيد بن ثور الهلالي .

ص ١٢١ س ١٤ (لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَنِي وَلَوْ مَلِكًا جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَلُّ)

استشهد به على حذف كان مع اسمها بعد لو ، والتقدير ولو كان ملكا وجواب لو محذوف لتقدم ما يدل عليه في المعنى عند البصريين وأما الكوفيون فيقدرون جواب الشرط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٥ (عَلِمْتُكَ مَنَّا نَأْفِلْتُ بِأَمَلٍ نَدَاكَ وَلَوْ غَرَّانَ ظِلْمَانَ عَارِيَا)

الشاهد فيه كالذي قبله ، والتقدير ولو كنت غرثان ظلمان عاريا : قال أبو حيان بعد ما أنشد هذا البيت وأبيات غيره ويتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجري مجرى لو غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والا لكنه ليس بكثير الاستعمال وتقول ألا طعام ولو غرثا وانني بدابة ولو حمارا الخ كلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٦ (أَنْطِقْ بِحَقٍّ وَلَوْ مُسْتَخْرَجًا إِحْنًا فَإِنَّ ذَا الْحَقِّ غَلَابٌ وَإِنْ غُلْبًا)

استشهد به على مافي البيتين قبله ، والتقدير وان كان مستخرجا — إحنا — جمع احنة وهي الحق والفضب يقول قل الحق ولو استخرج لك الاحن من الناس فان الحق يعلو على الباطل وان غلب في الظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ (مَنْ لَدُ شَوْلَا قَالِي إِتْلَاهَا)

استشهد به على حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها دالا عليهما بعد — لد — : وفي التسهيل وشرحه ( وربما أضمرت ) كان ( الناقصة بعد لد ) كقوله — من لد شولا قالي إتلاها — أي من لد كانت شولا وقدره سيويه والجمهور من لد ان كانت شولا قال المصنف وتقديره مستغنى عنه كما يستغنى عنه بعد من ومن الناس من حمل كلام سيويه على انه تفسير معني لا تفسير لإعراب — والشول — هي النوق التي ارتفعت الباتها — والإتلاء — مصدر قولك أتلت ألقا اذا ولدت فصارت ذات تلو وهذا البيت استشهد به الرضي أيضاً على ان كان قد تحذف كما هنا والتقدير من لد كانت شولا قال البغدادي قد ذكر الشارح في الظروف ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقيل يفارقها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة إلا حيث ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى لما لم يتمحض لدن في الاصل للزمان فصب هنا شولا لانه أراد بلد الزمان ولد انما يضاف الى ما بعده من زمان يتصل به أو

مكان اذا اقترب به اليه والشول لا يكون زماناً ولا مكاناً فلما لم يجز أن يضاف لد اليها نصيبها على انها خبر  
لكان المقدرة والشول بفتح الشين المعجمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالناء وهي الناقة ارفع لبنها وجف  
خبرها وأني عليها من نتائجها سبعة أشهر أو ثمانية واسم كان المقدرة ضمير النوق في كلام تقدم قبله  
وأضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيراً وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر  
شالت الناقة بذنبها أي رفعته للضراب فهي شائل بغير تاء والجمع شول كراكم وركم فيكون التقدير من  
لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد والمصادر  
تستعمل في معنى الأزمنة كجئتك صلاة العصر \* وهذا البيت من شواهد سيويه المحسن التي لا يعرف قائلها

ص ١٢٢ س ٩ (أزمان قومي والجماعة كالذي لزوم الرحالة أن تميل مميلاً)

استشهد به على اضرار كان الناقصة بعد شبه لدن ، وتقديره أزمان كان قومي والجماعة فالجماعة  
مفعول معه على تقدير اضرار الفعل قالية يشهد في البابين أي باب حذف كان مع اسمها وفي باب المفعول  
معه كما تقدم آنفاً : قال ابن عصفور وإنما حمل على اضرار كان ولم يحمل على تقدير حذف مضاف الى قومي  
فيكون التقدير أزمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدّر بان والفعل من قبيل الموصولات وحذف  
الموصول وإبقاء شيء من صلتها لا يجوز : قال عبد القادر البغدادي فإن قلت ما الدليل على أن قومي من قوله  
أزمان قومي محمول على فعل مضر قلت لانه ليس من قبيل المصادر وأسماء الزمان لا يضاف شيء منها  
الا الى مصدر أو جملة تكون في مقام نحو هذا يوم قدوم زيد وقولهم يوم الجمل ويوم حليمة فهو على  
حذف مضاف أي يوم حرب الجمل ونحوه \* والبيت من شواهد سيويه وقائله الراعي النخري قال الاعلم  
وصف ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قبيل قتل عثمان وشمول الفتنة وأراد التزام قومه  
الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى أزمان التزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة  
ومنها من أن تميل وتسقط والرحالة بالكسر الرحل وهي أيضاً السرج ضربها مثلاً وهو من قصيدة  
أحسن شعر الراعي يمدح بها عبد الملك يروي أنه قال من لم يرو لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدي  
التي أولها \* بأن الاحبة بالعهد الذي عهدوا \* فقد عني

ص ١٢٣ س ١١ (أبا خراشة أما أنت ذا نقر) فان قومي لم تأكلهم الضبع

استشهد به على وجوب حذف كان فيما اذا كانت بعد ان المصدرية اذا عوض منها ما فاصل أما أنت  
لان كنت : قال المبنى أما بعد بفتح همزة أما وليست هي في قولك أما بعد بل هي كلتان بالاتفاق الثانية  
منهما عوض عن كان محذوفة واصله لان كنت لحذفت اللام من لأن تناسباً فبقي أن كنت ثم حذفت  
كان لكثرة الاستعمال ثم جئ بالضمير المنفصل خلفاً عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل  
الضمير والزم حذفها لئلا يجتمع العوض والم عوض منه ثم أدغم نونها في الميم فصار أما أنت ويقال هي كلتان  
الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند الكوفيين زعموا ان  
ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده أمور منها أن ابن دريد روى في جهرته إما كنت بالكسر وبذكر  
كان فلي هذا اما لتأكيد الشرط مثلاً في أما ترين ومنها مجيء ألفاء بعدها واستثناء الكلام عن تقدير  
وعلى قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نقر نقرت لحذفت همزة الانكار والام التعايل ومتعلق اللام  
وهو نقرت اذ لا يتعلق بما بعد الفاء وان والمعنى يأتي ذلك والفاء على هذا قيل زائدة والصواب

انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السياق أى تنبه فان قوسى : وقال ابن يسعون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل لتأكيد وقال أبو علي وأبو الفتح مافى إما هي الرافعة الناصبة لانتها عاقبت الفعل الرافع الناصب يعنى ان كان فعلت عمله في الرفع والنصب وقال ابن الحاجب دخول الفاء هنا فى المعنى كدخولها فى جواب الشرط لان قولك لان كنت منطلقاً انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقاً انطلقت لان الاول سبب لثاني في المعنى فلما كان كذلك دخلت دلالة على السببية كما تدخل في جواب الشرط فلماذا المعنى جاءت الفاء بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لها فى المعنى جيماً وروي اما كنت ذا نفر وعليها فلا شاهد في البيت — وأبو خراشة — كنية خفاف بن ندية السلمي الصحابي وندبة بفتح التون وسكون الدال أمه اشتهر بها ومعنى لم تأكلهم الضبع أنهم ليسوا ضاعفاً تميث فيهم الضباع \* وهذا البيت من أبيات العباس ابن مرداس السلمي الصحابي يخاطب بها خفاف المذكور في ملاحاة وقعت بينهما

ص ١٢٢ س ١٨ (أمرعت الأرض لو أن مالا لو أن نوقالك أوجالاً

أو تلة من غنم إملاً)

الشاهد في — إما لا — حيث حذف كان واسمها وخبرها وعوض عنها إما لا \* ولم أقف على قائل هذا الرجز

ص ١٢٢ س ٣٠ (لم يلك الحق سوى ان حاجه رَسْمُ دَارٍ قد تَعَفَّتْ بِالسَّرَرِ)

استشهد به على حذف نون يكون مع ملاقة الساكن على مذهب بولس وابن مالك تمسكاً بالسماع وخالف سيويه في ذلك وقال ان هذا ضرورة : وقال ابن مالك لا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول لم يكن حق سوى ان حاجه قال ابن جنى وكان حقه اذا وقعت التون موقفاً تحرك فيه فتقوي بالحركة ان لا يحذفها لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التون ونون التنية والجمع لان النون في يكن أصل وهي لام الفعل والتون والنون الزائدتان فالحذف فيها أسهل منه في لام الفعل وحذف النون من يكن أيضاً أقبح من حذف نون من في قوله \* غير الذي قد يقال م الكذب \* أي من الكذب لان يكن أصله يكون حذفت منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذفت منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجمعت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد عليه — وتعمت — درست — والسرر — اسم موضع \* والبيت لحسيل بن عرفة وهو جاهلي

ص ١٢٢ س ٣١ (فان لم تك المرأة أبدت وسامة) فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

استشهد به على مافى البيت قبله وفيه مافى الذي قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول \* فان تكن المرأة أخفت وبامة \* وسيأتي رده في الذي بعده \* والبيت لابن صخر الاسدي ص ١٢٢ س ٣١ (اذا لم تك الماحجات من همة الفخر) فليس بمغن عنه عقد التامم

استشهد به على مافى البيتين قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول \* اذا لم يكن من همة المرء مانوى \* قال الدماميني وأنت خير بأن هذا مبني على شق جرف هار من

دعواه في الضرورة ما تقدم مما يقتضي أن لا يثبت في كلام العرب ضرورة اما دائماً أو غالباً \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢١ ( وما الدهر الا منجنوناً بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبا )

استشهد به على إعمال — ما — مع انتقاض نفيها بالا وخرج على أنه بتقدير وما الدهر الا يشبه منجنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهما منصوبان بالفعل الواقع خبرا ومعذب على هذا اسم مفعول وقيل يجوز أن يكون منجنون منصوبا على الحال والخبر محذوف أي وما الدهر موجودا إلا مثل المنجنون لا يستقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجوداً إلا معذبا ولا تقدر هنا مثل لان الثاني هو الاول وساق السيوطي في الاصل ما فيه كفاية قال ابن جني ليس منجنون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكرار التون وإنما هو مثل خندقوق ملحق بمضرفوط ولا يجوز أن تكون الميم زائدة لانا لا نعلم في الكلام مفعولا ولا يجوز أن تكون الميم والتون زائدين جميعاً على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من جهتين أحدها انك كنت تجمع في أول الكلمة زيادتين وليست الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومستخرج والأخرى انا لانعلم في الكلام مفعولا فيحمل هذا عليه ولا يجوز أيضاً أن تكون التون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قولهم مناجين ولو كانت زائدة لقلل مجاحين فاذا لم يجوز أن تكون الميم وحدها زائدة ولا التون وحدها زائدة ولا أن يكونا زائدين لم يجوز الا أن يكونا أصليين وتجعل التون لاما مكررة وتكون الكلمة مثل خندقوق ملحق بمضرفوط : وزعم العيني ان قائل هذا البيت لم يعرف من هو قال ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به ونسبه ابن جني لبعض العرب

ص ١٢٣ س ٢٢ ( وما حق الذي يعتو نهراً ويسرق ليله الا نكالا )

استشهد به على عمل ما مع انتقاض نفيها بالا وفيه من التخارج ما في الذي قبله ورواية الاصل يعتو بالثالثة ومعناها يفسد والذي تلقيناه يعتو بالثالثة الفوقية ومعناها يستكبر والروايتان تناسبان المعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢٧ ( فما إن طبتنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرنا )

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا زيدت بعدها أن لاتعمل عمل ليس كافي البيت وهو من شواهد سيويه على أن كافة لما عن العمل كما كتبت ما إن عن العمل — والطب — بالكسر هنا بمعنى العلة والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عنا والدولة — والجبن — ضد الشجاعة — والمنايا — جمع منية وهي الموت لانها مقدرة مأخوذة من المنا بوزن العصا وهو القدر يقال مني له أي قدر بالبناء للمفعول فيها \* والبيت من جملة أبيات لقروة بن مسيك الصعابي رضي الله عنه وهو مرادي

ص ١٢٣ س ٢٨ ( بني غداة ما ان أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخرف )

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا انتقض نفيها لاتعمل وهو كالذي قبله

( ما ان أنتم ذهباً ولا صريفاً )

ص ١٢٣ س ٣٢

هذا بعض البيت الذي تقدم قبله على رواية الكوفيين : والبيت من شواهد الرضي على أنه قد جاءه  
 إن بعد ما غير كافة قال ابن هشام النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجمهور على أن  
 إن كافة لما عن العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب أن إن نافية لا كافة ويلزمهم أن لا يبطل  
 عملها كما لا يبطل عملها إذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا ينسك الأسى تأسيافاً \* ما من حمام أحد معتصماً

ومعنى هذا البيت لا ينسك ما أصابك من الحزن على من فقدته أن تأسى بمن سبقك ممن فقد أحبابه فليس  
 أحد ممنوعاً من الموت ومن زعم أن ما إذا تكررت يبطل عملها جعل مني ما الأولى محذوفاً أي فـ  
 ينفعك الحزن وهو تسكف واستشهد شراح الألفية بهذا البيت على رواية رفعه على أن إن فيه كافة  
 — وبني غداة — منادي بتقدير يا — غداة — بضم الغين المعجمة هي من يربوع من بني تميم  
 و — الصريف — بفتح الصاد وكسر الراء المهملة هو الفضة — والحرف — ما عمل من طين وشوي  
 بالثار حتى يكون نثاراً

ص ١٢٤ س ٣ لا ينسك الأسى تأسيافاً ( ما من حمام أحد معتصماً )

استشهد به على عمل — ما — مؤكدة بمنتهى على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وما الثانية ساقطة  
 من الاصل وتقدم شرح البيت آفاً \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٤ س ٥ ( وما حسن أن يمدح المرء نفسه ) ولكن أخلاقاً تذرهم وتحمدهم

استشهد به على بطلان عمل ما إذا تقدم خبرها \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٦ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ( إذ هم قرّيشٌ واذما مثلهم بشرٌ )

استشهد به على عمل — ما — الحجازية مع تقدم خبرها على مذهب الفراء من غير قيد وسيبويه يقول أن  
 مثلهم خبر ما مقدماً عليها قال وهذا لا يكاد يعرف وقيل أن خبر ما محذوف أي إذا ما في الدنيا بشر  
 ومثلهم حال من بشر واتصافه عند الكوفيين على الظرف أي في مثل حاله وفي مثل مكانهم من الرفعة  
 وقيل أن الفرزدق وهو قائل البيت تميمي فأراد أن يتكلم بلغة الحجاز ولم يعلم شروط ما فأخطأ ووردها  
 بأن العربي لا يغلط لسانه وأما الجائز غلطه في المعاني : وقال الاعلم والذي حمله عليه سيبويه أصح عندي  
 وأن كان الفرزدق تميمياً لأنه أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك وذلك أنه لو قال فيه إذ ما مثلهم بشر  
 بالرفع لجاز أن يتوهم أنه من باب ما مثلك أحد إذا نعت عنه الانسانية والمروءة فإذا قال ما مثلهم بشر  
 بالنصب لم يتوهم ذلك وخلص المعنى للمدح دون توهم الذم فتأمل به تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة  
 ويحتمل فيه وضع النبي في غير موضعه دون احراز فائدة فكيف وجود ذلك وسيبويه ممن يأخذ  
 بتصحيح المعاني وإن اختلفت الالفاظ فكذلك وجهه على هذا وأن كان غيره أقرب إلى القياس اه قال  
 البغدادي يريد أنك إذا قلت ما مثلك أحد فقتيت الاحدية احتمال المدح والذم فإن نصبت المثل ورفعت  
 أحداً تعين للمدح اه قال ابن هشام وفيه أي تعابيل الاعلم نظر فإن السياق يعين الكلام للمدح \* والبيت



من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز الفرشي الاموي  
(نجرانُ إذ ما مثلها نجرانُ) ص ١٢٤ س ٧

استشهد به على عمل - ما - الحجازية مع تقدم خبرها كما تقدم في البيت الذي قبله \* ولم أقف على قائله ولا تنته

ص ١٢٤ س ٢٢ (قفلتُ لها والله يذري مسافرٌ إذا أضمرتُ الأرضُ ما الله صانعُ)

استشهد به على جواز حذف - ما - النافية عند السكاني فاضمر ما قال القراء فسألته عن والله أخوك بقائم قال فرأيت كالمرتاب من ادخال الباء \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٤ س ٢٤ (حلفتُ لها بالله حلفاً فاجري لناموا فما إن من حديثٍ ولاصالٍ)

استشهد به على جواز حذف - ما - تشبيها بليس ان كفت بان تشبها بلا كما هو مبين في الاصل واستشهد سيبويه والرضي بهذا البيت على ان يمين الله روي مرفوعاً ومنصوباً أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه وأما النصب فعلى ان أصله أحلف يمين الله فلما حذف الباء وصل فعل القسم اليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوباً به وأجاز ابناً خروف وعصفور أن ينصب بفعل مقدر يصل اليه بنفسه هديره ألزم نفسي يمين الله ورد بان الزم ليس بفعل قسم وتضمن الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاس خفضه أيضاً بالياء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيله في نحو هذا الا النصب قال وان حذفاً معانصب المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها وقال الاعلم النصب في مثل هذا أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيبويه بالرفع وقال هكذا سمعته من فصحاء العرب والبيت شاهد أيضاً عند الرضي وشروح التسهيل على ان قوله لناموا جواب القسم وجاز الربط باللام من غير قدوة في عبارة بعضهم ان ذلك ضرورة والاصح انه شاذ لوروده في الكتاب والسنة واعلم ان الشاذ لا يتأفي الفصاحة \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي

ص ١٢٤ س ٢٧ (ما باس لوردت علينا نحية قليلا على من يعرف الحق عايبها)

استشهد به على عمل - ما - النافية عمل لا : وفي شرح التسهيل لابي حيان مسألة شذ هنا النكرة مع ما تشبيهاً لها بلا روي من كلامهم ما باس عليك كما قالوا لا باس عليك وأنشد البيت \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٣ (ان هو مستولياً على أحد) الا على أضمت المجازين

استشهد به على إعمال - ان - النافية عمل ليس عند السكاني: قال ابن الشجري اذا كانت ان نافية فسيبويه لا يرى فيها الرفع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كالف الاستفهام وكما لم تعمل ما التيمية وهو وفق للقياس ولما خالف بعض العرب القياس فأعملوا ما لم يكن لنا أن نعدى القياس في غير ما وغير سيبويه أعمل إن تشبيها بليس كما استحسن ذلك في ما واحتج بأنه لا فرق بين انت وما اذ هما ثني ما في الحال وتقع بعدهما جملة الابتداء كما تقع بعد ليس قال وروي

إن هو مستولياً على أحد \* إلا على حزه المتاحيس  
وفي البيت شاهد على مسألة أخرى وهي أن انتقاض التني بعد الخبر لا يقدح \* وهذا البيت لا يعلم قائله  
ص ١٢٥ س ٤ (إِنَّ الْمَرْءَ مِيتاً بِاتِّقْضَاءِ حَيَاتِهِ وَلَكِنْ بَأَنْ يَبْنَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلَا)

الشاهد فيه أعمال — إن — النافية عمل ليس فالمرء اسم إن وميتاً خبرها وفيه ما في البيت قبله : يقول  
إن المرء ليس ميتاً باتقضاء حياته ولكن اتما يكون ميتاً إذا بني عليه فخذل عن النصر \* ولم أعثر على قائل  
هذا البيت

ص ١٢٥ س ١١ (يَرْجِي الْمَرْءُ مَا إِنْ لَا يَرَاهُ) وتعرض دُونَ أَبْعَدِهِ الْخُطُوبُ

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما الموصولة واستشهد به في شرح التسهيل لابي حيان على هذا  
الحكم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥ س ١١ (وَرَجَ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتُهُ) على السنّ خيراً لا يزال يزيد

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما المصدرية الظرفية أي مدة دوامه يزيد على السن \* ولم أعثر  
على قائله

ص ١٢٥ س ١٢ (أَلَا إِنْ سَرَى لِيْلِي فَبْتُ كَثِيْبًا) أَحَاذِرُ أَنْ تَنْأَى النَّوَى بِمَضُوبَا

استشهد به على زيادة — إن — بعد ألا الاستفاحية وساقه أبو حيان شاهداً على ما سبق إليه هنا قال وقال  
بعض أنا إنيه فزاد إن قبل مدة الانكار وذكرنا هذا في باب الحكاية في كتاب التكميل وذكرنا زيادة  
إن في هذه المواضع استطراداً وليس من مسائل إن النافية وذلك على عادة المصنف \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٢٥ س ٢٠ (تَعْرِ فَلَاشِيَةً عَلَى الْأَرْضِ بِأَقْيَا وَلَا وَزَرَ مَا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا)

استشهد به على أعمال — لا — النافية عمل ليس فلاشيء ولا وزر بمعنى ليس وعملها — والوزر —  
الملجأ — وواقيا — من الوقاية أي اصبر وتسل فانه لا يبقى على الأرض شيء ولا ملجأ من الشيء الذي  
قضاء الله \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٥ س ٢٣ (مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ)

استشهد به على مذهب الزجاج وهو اجراء — لا — مجري ليس في رفع الاسم خاصة والبيت من شواهد  
سيدييه والرضي قال البغدادي على أن لا تعمل عمل ليس شذوذاً وأنشده سيدييه أيضاً على إجراء لا مجري  
ليس في بعض اللغات فبراح اسمها والخبر محذوف أي لي قال ابن خلف ويجوز رفع براح بالابتداء على أن  
الأحسن حيث ذكر لا كقوله تعالى (لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) وقال المبرد كما نقله النحاس لا أرى  
بأساً أن يقول لا رجل في الدار وقوله فأنا ابن قيس أي أنا المشهور في النجدة كما سمعت وأضاف نفسه  
إلى جده الأعلى وهو قيس لشهرته به وبينه معه مالكة وضيعة والضمير في نيرانها للحرب القائمة إذ ذاك  
وهي حرب البسوس وكان سعد صاحب الشعر الذي منه هذا الشهد وسعد بن مالك هذا أحد سادات

بكر بن وائل وفرسانها المشهورين في حرب البسوس وهو الذي مدحه طرفه بقوله  
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة \* فلم تر عيني مثيل سعد بن مالك

ص ١٢٥ س ٢٤ والله لو لا أن يخشى الطبخ (في الجحيم حين لا مستصرخ)

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدير الخبر لنا قال أبو حيان ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون التقدير ذو  
مستصرخ \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٢٩ (وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في جها متراخيا)

استشهد به على إعمال — لا — في المعارف فانا معرفة وهو اسمها على هذا وباغياً خبرها وهذا المذهب  
غير مشهور ولذلك قال في الالفية \* في النكرات أعملت كليس لا \* قال أبو حيان في شرح التسهيل  
قوله وبقها معرفة نادر قال المصنف في التشرح وشذ إعمالها في معرفة في قول التابغة الجعدي  
بدت فعل ذي رجب فلما تبعها \* تولت وردت حاجتي في قوادي

وحلت سواد القلب البيت قال وقد حذا المثني حذو التابغة فقال

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائق عندي وقد أجاز ابن حني إعمال لافي المعرفة وذكر ذلك في كتاب النمام انتهى  
وقد تأولوا بيت التابغة على أن الاصل ولا أرى باغياً فلما حذف الفعل انفصل الضير فانا مفعول لم يسم  
فعله وباغياً حال

ص ١٢٦ س ٧ (الماطفون تحين مامن عاطف) والمسيغون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على زيادة — التاء — على الحين وخرج على أن هذه التاء في الاصل هاء السكت لاحقة لقوله  
الماطفونه اضطر الشاعر الى تحريكها فأبدلها تاء وقصها كما تقول في الوقف هذا طلحه فاذا وصلت صارت  
الهاء تاء فقلت هذا طلحتا وقيل ان التاء بقية لات فحذفت لا وبقيت التاء — والمسيغون — من أسبغ الله  
النعمة أقاضاها وأتمها وسبغت النعمة أتسعت وروي المفضلون بدل المسيغون من الافعال وهو الانعام — واليد —  
النعمة : يقولهم يعطفون على من سألهم واحتاج اليهم اذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترفد رافدا  
واذا أنعموا أو سعوا على المتم عليه إفضالا وإنعاما وفي التسهيل وشرحه (ورعا استغنى مع التقدير) للحين  
(عن لا بالتاء) كقوله

الماطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون تحين مامن مطعم

أراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا أولى من قول من قال أراد الماطفونه  
بهاء السكت ثم أثبتا وأبدلها تاء كذا قال المصنف ونظير حذف لا قوله تعالى ﴿ثُمَّ تَتَوَّذُكُ﴾ وهو كثير  
الا أنه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف التاسع وبقاء معموله ولان فيه احصافا بحذف شيئين وكان الذي  
سهل ذلك أن القاعدة ان المرفوع بالفعل انما يحذف تبعاً لحذف عامله والفعل أصل في العمل فلما كان  
المرفوع محذوفا سهل حذف الرفع بتلك الميزة كذا قال ابن هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم أن التاء مزيدة  
مع الحين لافي هذا البيت على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى ﴿ولات حين مناص﴾ وهو منقول

عن أبي عبيدة وتبعه ابن الطراوة واستضعفه الرضي لعدم سهره تحين في اللغات واشتهارلات حين وأيضا  
فانهم يقولون لات أو أن ولات هنا ولا يقال تأ وان وثنا \* واليت من جملة أبيات لأبي وجزة السعدي

ص ١٢٦ س ١٥ ( ندم البغات ولات ساعة مندم ) والبني مرتع مبتغيه وخيم

استشهد به على أعمال — لات — في مرادف الحين وهو الساعة واستشهد به الرضي على أن القراء  
قال لا يختص عمل لات بلفظ الحين بل تكون مع الأوقات كلها وروي أن القراء يجر بلات وشاهد ذلك  
عنده جر ساعة هنا وري النصب عن غيره فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف وبحوز الرفع بهلة على  
أنها اسم لات والخبر مذوف فيغدر في الاول ولات ساعة لك ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة مندم

ص ١٢٦ س ١٨ ( لَات هنا ذكرى جيرة ) أو من جاء منها بطائف الاحوال

استشهد به على أن — لات — تصل في هنا بالفتح والتشديد الاشارة وهي للقريب وقيل للبعد  
ومن لازم اسم الاشارة التعريف وعدم اضافته الى شيء واختلف في لات هنا كما هو مبين في الاصل  
الا أنه زعم أن القائل باها لها ابن مالك والحال أن ابن مالك متبع في ذلك لابي علي الفارسي قال لانها  
لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وهي عندها منصوبة على الظرف وقال ابن هشام ان في اعمالها الجمع بين  
معمولها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النائية عن  
المضاف وحذف المضاف الى جملة اه والصحيح ان هنا محمول على الزمان هنا فصلت فيه لات على الاصل  
وحذف خبرها كما هو معهود لها والتقدير لات الحين حين ذكرى جيرة و — جيرة — بضم الحيم وقبح  
الباء واسكان المتاة التحتية اسم امرأة \* واليت من قصيدة للاعشى

ص ١٢٦ س ١٩ ( حنّت نوار ولات هنا حنت ) وبدي الذي كانت نوار أجنّت

الشاهد فيه كالذي قبله \* واليت لشبيب بن جميل التغلي وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٥

ص ١٢٦ س ٢٨ ( طلبوا صلحنا ولات أو ان ) فأجبنا أن ليس حين بقاء

استشهد به على جر — حين — بلات عند القراء واستشهد عليه أيضاً بقوله تعالى ( ولات حين مناص )  
الجر في قراءة وأجيب عن اليت بجوابين أحدهما على اضرار من الاستغراقية ونظيره في بقاء الجار مع حذفه  
وزيادته قوله \* ألا رجل جزاه الله خيرا \* فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات أو ان  
صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بأل وزنا أو لانه قدر بناؤه على  
السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كأمس ونون للضرورة وعن القراءة بالجواب الأول وهو واضح  
وبالثاني وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد  
المضاف والمضاف اليه \* واليت من قصيدة لأبي زيد الطائي النصراني تتضمن قصة المكاء الشيباني وكان  
نزل برجل من طيء فأضافه وسقاه فلما سكر الطائي ونب عليه الشيباني قتلته وفر فافتخر بنوشيان بذلك

ص ١٢٢ س ٢٩ ( وذلك حين لات أو ان حلم ) ولكن قبلها اجتنبوا أذاتي

استشهد به على أن — لات — قد يضاف إليها لفظ حين وأذاني بمعنى أذيتي \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٦ س ٣٠ ( تذكّر حب ليلى لات حيناً ) وأمسى الشيب قد قطع القرينا

استشهد به على إضافة حين إلى — لات — تقديرا أي حين لات حين تذكّر وهذا التقدير لابن مالك قال أبو حيان التقدير حين لات تذكّر ولا يضطر إلى هذا التقدير كما زعم المصنف إذ يصح المعنى بقوله تذكّر حب ليلى لات حين تذكّر أي ليس الحين حين تذكّر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٦ س ٣١ ( الماطفون تحين مامن عاطف ) والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على أنه قد حذف — لا — حين تقدّر إضافة الحين وتبقى التاء وبين في الاصل التقدير وقدح أبو حيان في تخرجه ابن مالك الذي اعتمد السيوطي واستحسن زعم من زعم أن التاء زيدت على حين في هذا البيت والمعنى على أن هؤلاء الماطفون وقت انتفاء الماطف وهذا هو المعنى الذي يمدح به \* وقد تقدم آتفاً

ص ١٢٦ س ٣٣ ( ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا حين لا يغني الفرار )

استشهد به على محي — لات — غير مضاف إليها ولا مذكور بعدها حين ولا مرادفه وهذا الكلام مأخوذ من أبي حيان وساق البيت متصلاً به قال وهذا يدل على أن لات لا تمل وأما هي في هذا البيت حرف نفي مؤكّد لحرف النفي الذي هو لم يغني الفرار ولو كانت عاملة لم يجوز حذف الجزئين بعدها ألا ترى أنه لا يجوز حذفهما بعد لا ولأما الماملتين عمل ليس والعطف علي خبر لات عند من أجاز إعمالها إعمال ما الحجازية كالمطف علي خبر ما منصوباً نحو حين لات جزع وحين طيش ويجوز ولا حين طيش كما تقول ما زيد نرفاً وكرماً ويجوز ولا كريماً فان كان الحذف يقتضي الإيجاب رفعت ما بعده على خبر ابتداء مضمرة نحو لات حين قلق بل حين صبر أو لكن حين صبر التقدير بل الحين حين صبر أو لكن الحين حين صبر \* والبيت للأفوه الأودي

ص ٢٢٧ س ١٩ ( لمرك ما إن أبو مالك بواه ولا يضعيف قواه )

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر ما النافية مع بطلان خبرها وعجاجة البغدادية أوضح قال في شرح شواهد الرضي على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكفوفة إن اتفاقاً وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية وظاهر كلام السيوطي أن في هذه المسئلة خلافاً لقوله في الاصل ولا يختص أيضاً بالخبر المنصوب خلافاً للسكوفين فيجوز ولو بطل عمل ما الزيادة إن أو تقدم الخبر في الاصح واللام في لمرك لام الابتداء وقائدها تؤكد مضمون الجملة ويعبرون عنها أيضاً بلام القسم وعمر كفتح العين ولا يكون مع اللام الا كذلك وأما بدونها فيجوز فيه الضم وهو بمعنى حياتك مبتدأ خبره محذوف وجوباً أي قسمي وقوله ما إن أبو مالك الخ هو الجواب وأبو مالك كنية عويم بن غمان وهو أبو المنخل \* صاحب الشاهد وهو من جملة أبيات يرثيه بها

ص ١٢٧ س ٢٠ (وإن مدّت الايدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذا جشعُ القومُ أعجلُ)

استشهد به على دخول — الباء — في خبر كان المنفية ومدت بالبناء للمجهول — والايدي — جمع يد — والزاد — معروف — وأجشع — أفعل من الجشع وهو أشد الحرص على الاكل \* والبيت من قصيدة الشنقري الازدي المشهورة بلامية العرب

ص ١٢٧ س ٢١ دعائي أخي والخيْلُ بيني وبينه (فلما دعائي لم يجدني بقعدَد)

استشهد به على دخول — الباء — في متعول وجد الثاني لني الناسخ — القعدَد — الحيان التيم القاعد عن المكارم والخالل \* والبيت من قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة وأخوه المذكور هو عبد الله وكان عبد الله خرج بقوة ومعه أخوه دريد فوقع بينهم مع عدوهم معركة قتل فيها عبد الله فمظف عليه دريد ولها قصة مبسطة في موضعها

ص ١٢٧ س ٢٢ (فكن لي شفيما يوم لا ذو شفاعة — بمن قتيلا عن سواد بن قارب)

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما تدخل على عمل ليس \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه وكان كاهنا في الجاهلية يذكر قصة ربي له من الجن ويخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٧ س ٢٤ يقول اذا اقلولي عليها وأقردت (ألا هل أخو عيش لذيد بدائم)

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر المتبدل بعد هل وإنما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النني الضمير في يقول للكلي — وأقلولي — ارتفع وعليها أي الاثنان برمي كل فرد من كليب بشيئان الاثن — وأقردت — أي سكنت \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١٢٧ س ٢٥ (ولكن أجراً لو فعلت بهين) وهل ينكرُ المعروفُ في الناس والاجرُ

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر لكن وذلك لشبه لكن بالفعل ومع ذلك قد قيل إنه شاذ \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٧ س ٢٥ «ألا ليت ذا العيش اللذيد بدائم»

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر ليت وتقدم الكلام على هذا الشاهد آتفا

ص ١٢٧ س ٢٦ فان تنأ عنها حبة لا تلاقها (فانك مهما أحدثت بالجرّب)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر إن بعد نفي \* والبيت لامري القيس وتقدم الكلام عليه في

صحيفة ٦٦

ص ١٢٧ س ٢٧ (فارجعت بخائبة ركاب) حكيم بن المسيب منهاها

استشهد به على زيادة — الباء — في الحال المنفية وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده فارجعت

خاتبة ركاب : قال أبو حيان وما ذهب اليه المصنف من زيادة الباء من الحال لايتين إذ يحتمل أن تكون الباء للحال لا زائدة في الحال أي فارجت بحاجة خاتبة أي ملتبسة بحاجة خاتبة \* ولم أعثر على قائمه  
ص ١٢٨ س ٧ فليس يأتيك منها ولا صارفا عنك مأمورها

استشهد به على جواز جر المعطوف على خبر ليس الذي جر بالباء الزائدة وعلى ذلك فإن صارفا في البيت مجرورة والالف تحريف لسياق الكلام ورواه سيويه بالرفع إلا أن روايته قاصر قال ورواه قوم بالجر وروي سابقاً بالنصب في موضع آخر \* والبيت للأعور الشني وقيل  
فهون عليك فإن الأمور \* بكف الآله مفاديرها

ص ١٢٨ س ٩ (لعمرك ما معنى بتارك حقه ولا منسي معنى ولا متيسر)

استشهد به على وجوب رفع المعطوف على خبر — ما — الجرور بالباء : والبيت من ترواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن وضع الظاهر مقام الضمير إن لم يكن في معرض التفضيم فنند سيويه يجوز في الشعر بشرط أن يكون بلفظ الأول وقال الاعلم استشهد به سيويه على أن تكرير الاسم مظهراً من جملتين أحسن من تكريره من جملة واحدة فلو حمل البيت على أن التكرير من جملة واحدة لقال ولا منسي معنى عطف على قوله بتارك حقه ولكنه كره مظهراً ولما أمكنه أن يحمل الكلام جملتين استأنف الكلام ورفع الخبر واللام في لعمرك لام الابتداء وتقدم بعض الكلام على لعمرك — ومن — رجل كان كلاً بالبادية بيع بالكاثي أي بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي \* والبيت للفرزدق بهجو منا المذكور وبعده  
أتطلب يا عوران فضل نيدم \* وعندك يا عوران زق موكر

ص ١٢٨ س ٢١ (فعاذى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث)

استشهد به على عمل — أولى — التي ذكر أنها أغرب أفعال المقاربة ولا تستعمل أولى الاعم أن نص عليه ابن مالك واستظهر بعض المحققين أن يكون أولى المستعمل مع أن فعلاً تاماً متعدياً وأن مع منصوبه مفعولاً لأولى فانه بمعنى قارب وهو فعل متعد وإنا استظهره للزوم أن مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى لي فهو اسم للوعيد لا أفضل تفضيل غير منصرف للعلمية ووزن الفعل بدليل قولهم أولاء الآن وهو من الولي وهو القرب قوله — عاذى — أي وإلى بين الصيدين بصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق واحد وقوله — بين هاديتين — هما تنية هادية وهي أول الوحش ومعنى أولى أن يزيد على الثلاث كاد بفعل ذلك \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٨ س ٢٤ (وطئنا بلاد المعتدين فهللت نفوسهم قبل الامانة ترهق)

استشهد به على استعمال — هلل — بمعنى كاد معنى وعملاً قفوسهم اسم هلل وترهق خبرها ومعناه ظاهر \* ولم أظفر بقائله

ص ١٢٨ س ٢٧ (وقد جعلت إذا ماقت يشقني توبي فأنهض نهض الشارب المثل)  
استشهد به على مجي — جعل — للشروع وأوضح منه استشهاده الرضي به على أنه قد يجي خبر جعل

جملة شرطية مصدرية باذا جملة إذا ماقت يتقلتي ثوبي في محل نصب على أنه خبر جعل قال البغدادي وعلى هذا يكون ثوبي فاعل يتقلتي ويكون وقوع الجملة الشرطية خبر الجمل موقع الفعل المضارع نادرا قال ولا يخفى أنه إذا جاز تخرجهما على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه إلى ادعاء الندرة فإنه لا مانع من جعل يتقلتي خبراً لها ويكون ثوبي بدل اشتغال من التاء في جملة وذلك بتقدير إذا ظرفية لشرطية \* والبيت من آخر خمسة أبيات لابن أحرر الباهلي وقيل لأبي حية النخعي وهي رائية لالامية وقوله

وكننت أمشي على رجلين معتدلاً \* فصرت أمشي على رجل من الشجر

وقد جعلت إذا ماقت يتقلتي \* ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

ص ١٢٨ س ٢٩ ( فأخذت أسألُ والرسومُ تبجيني ) إلا إعتبار اجابة وسؤال

استشهد به على استعمال - أخذ - بمعنى شرع معنى وعملاً ومعنى البيت ظاهر \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٨ س ٢٩ ( أراك عقلت تظلم من أجربنا ) وظلم الجار اذ لال المجير

استشهد به على أن - علق - من أفعال الشروع ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ لما تبين ميل الكاشحين لكم ( أنشأت أعرب عما كان مكنونا )

استشهد به على مجيء - أنشأ - للشروع - تبين - بمعنى بان وظهر - والكاشحين - جمع كاشح وهو

مضرم العدو - وأعرب - أفصح - والمكنون - المستور \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ ( هيب أوم القلب في طاعة الهوى ) فليج كأي كنت باللوم مغرباً

استشهد به على مجيء - هب - للشروع ومعناه ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٣ أن تقل هن من بني عبد شمس ( فخر أن يكون ذاك وكانا )

استشهد به على أن - حرى - من أفعال المقاربة عند ابن مالك قال في الأصل قال أبو حيان والمحمول أن

حري اسم منون لا يثنى ولا يجمع الخ وقال في التصريح حري بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليها ابن طريف في كتاب الأفعال وأنكرها أبو حيان مع أنه نص عليها في لحنه ومعنى البيت ظاهر \* وهو لا أعنى

ص ١٢٩ س ٣ ( قامت تلوم وبعض اللوم آونة ) مما يضر ولا يبقى له نعل

استشهد به على أن - قام - من أفعال الشروع عند نعلب \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٩ س ١٦ ( يوشك من فر من منيته ) في بعض غراته يوافقها

استشهد به على استعمال مضارع - أوشك - من أفعال المقاربة واستشهد به الزمخشري في المفصل ولفظه

ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مسذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء \* ويوشك أن

يجيء \* زيد ويوشك زيد يجيء \* وهو أيضاً من شواهد التوضيح قال المصريح فيوافقها بالفاء فالتفاف من الموافقة

خبر يوشك وهو مجرد من أن - ومن فر - بمعنى من هرب اسم يوشك - والنية - الموت - والغرات - بكسر



العين الممجة جمع غرة وهي الغلة : والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يواقه الموت في بعض غفلاته \* والبيت لامية بن أبي الصلت قال العيني وقال صاعد هولرجل من الخوارج قتله الحجاج والاول أصح

ص ١٢٩ س ١٧ ( فوشكة أرضنا أن تمودا ) خلاف الأئيس وحوشا يبابا

استشهد به على استعمال اسم فاعل - أوشك - وهو نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعا أي توشك أرضنا - وإن تمود - ان تصير - خلاف الأئيس - أي بعده - والأئيس - الموائس - وحوش - جمع وحش وهو حيوان معروف وروي وحوشا على وزن صبور وهو خبر أن تمود - ويابا - خرابا وهو خبر بعد خبر تمود \* والبيت لأبي سهم الهذلي

ص ١٢٩ س ١٨ فانك موشك أن لاتراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه كالذي قبله - وتعدو - مضارع عدا أي صرف ومعناه تصرف عن غاضرة الصوارف - وغاضرة - بنين فصاد محجبتين جارية لأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان \* والبيت لكثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

ص ١٢٩ س ٢١ ( أموت أسي يوم الرجام وأني يقينا لرهن بالذي أنا كائد )

استشهد به على ورود اسم فاعل - كاد - عند ابن مالك قال في التصريح فكائد بصورة المثناة تحت بعد الالف اسم فاعل من كاد - والاسي - بالقصر الحزن - والرجم - بكسر الراء المهملة وبالجيم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبر إن ثم قال والصواب أن الذي في البيت كابد بالياء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم للفاعل غير جار على الفعل وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد لا كابد : ونقل العيني عن ابن سيدة كاده مكابدة وكادا قاساه والاسم الكابد كالسكاهل والغارب \* والبيت لكثير عزة

ص ١٢٩ س ٢٤ حتى اذا قبضت أولى أظافره ( منها وأوشك مالم يلقه يقع )

استشهد به على استعمال أفعل التفضيل من أوشك ولم يظهر وجهه لانا اذا قلنا أن المزيد فيه يجوز صوغ اسم التفضيل منه فمن أين لنا أن أوشك هنا ليست فعلا ماضيا اللهم إلا أن كان ذلك يعلم من أبيات قبل الشاهد أو بعده \* والبيت ذكر أبو حيان في شرح التسهيل انه لزهير يصف قطاة وصقرا ولا يوجد في ديوانه المتداول بين الناس إلا أنا وجدنا كثيرا من الشواهد القوية منسوبة اليه لا توجد في ديوانه

ص ١٢٩ س ١٤ بأوشك منه أن يساور قرنه اذا شال عن خفض العوالي الاسافل

الشاهد فيه كالذي قبله وقوله بأوشك هو خبر لما في بيت قبله وهو

وما مخدر ورد عليه مهابة \* يصيد الرجال كل يوم ينازل

قوله فما مخدر الخ ما حجازية ومخدر اسمها ومعناه أسد في خدره أي غيبه - وورد - من أسماء الاسد وهو بدل منه وبأوشك أي باقرب منه الى مساورة قرنه أي موأبته - والقرن - بالكسر الكفو في الشجاعة

- وشالت - ارتفعت - وعن خفض - أي من أجله <sup>الذي</sup> من معانيها التعليل - والعوالي - جمع عالية وهي أعلى القنأة أو النصف الذي يلي السنان - والأسافل - الأرجل فإن الإنسان إذا مات انتصبت رجله وذلك معنى قولهم في الدماء للشخص لا شالت فماتته : المعنى ليس سبيع مخدر بأشجع من ممدوحه إذا حمى وطيس الحرب وكثرت الفتلى \* ولم أقف على قائلها

ص ١٣٠ س ١٥ ( كرب القلب من جواه يذوب ) حين قال الوشاة هند غصوب

استشهد به على جواز تجريد خبر - كرب - من أن يذوب خبر كرب وهو مجرد من أن والقلب اسمها - والجوى - شدة الوجد - والوشاة - جمع واش من وثى به إذا تم عليه - وغصوب - فعول بمعنى فاعل كصوريستوي فيه المذكر والمؤنث : والمعنى كاد القلب يدوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوتك هند غصوب عليك \* والبيت للسكلبية اليربوعي. وقيل لرجل من طي

ص ١٣٠ س ١٦ ربع عفاه الدهر طوراً فأحما قد كاد من طول البلاء أن يمصحاً

استشهد به على تجريد خبر - كاد - من أن وهذا هو الغالب فيها كما نبه عليه في الأصل وبه صرح ابن مالك في الألفية حيث يقول

وكوه بدون أن بعد عسى \* نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وقال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شبهه بدى وأنشد البيت على ذلك قال وقد يجوز في الشعر أيضاً لملي أن أفعل بمنزلة عبيت أن أفعل وجعله ابن عصفور من ضرائر الشعر وهو الصحيح وروي سم بهل ربع قال رسم أرب الدار والربع المنزل حيث كان - وعفا - درسه يقال عفا أربع وعفته أربع أي محته فهو متعد لازم - وأحما - أصله امتحا وروي أوبا وامتحا أي ذهب أثره - والبي - الدروس - وأمصح - أخلق \* قيل إن هذا البيت لرؤية ولم أحقق صحة ذلك

ص ١٣٠ س ١٦ سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطما

استشهد به على مجيء خبر كرب مقترناً بأن وهذا من أمور الضرورة عندهم قال العيني وقد زعم سيبويه أن خبر كرب لا يقترب بأن وفيه رد عليه قوله - سقاها - الصير راجع إلى عروق في بيت قبل الشاهد

مدحت عروقا للندى مصت الثرى \* حديثاً فلم تهتم بأن تنزعزعا

نقأذ برؤس ذامت الفقر والننى \* وحلبت الأيام والدمر أضرعا

- سقاها - أي سقا العروق ذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام - والسجل - الدلو فيها ماء - والظما - العطش - وقد كربت - قد قربت أعناقها أن تقطع وأصله تنقطع خدفت لإحدى التائين تخفيفاً وتقطع أعناقها قال المعنى لما لشدة العطش أو لنذل الذي هي فيه \* والبيت من قصيدة لابي زيد الأسلمي يهجو بها اسماعيل بن هشام الخزومي وعدح آل الزبير

ص ١٣٠ س ١٨ ( ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا فيمتنعوا )

استشهد به على اقتران خبر أوشك بأن وبين أن ذلك هو الأعرف فيها وعلى هذا استشهد به في

التوضيح قال صاحب التصريح فان يملوا خبر أوشك وهو مقرون بأن وفيه رد على الاصمعي اذ قال لم يستعمل ماض ليوشك والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى أنهم لو سئلوا في اعطاء التراب بالموحدة لقاربوا الامتناع من ذلك والمثل اذا قيل لهم هاتوا وهذا البيت أنشده ثعلب في أماليه وقال أنشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم يعزه الى أحد وقوله

أبا مالك لا تسأل الناس والتمس \* بكفيك فضل الله والله أوسع

ص ١٣٠ س ٢٠ (عسى الكرب الذي أُمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

استشهد به على تجريد خبر عسى من أن ونص على أنه غير الاعرف وهو من شواهد التوضيح وعبارته والتجرد من أن قليل وأنشد البيت قال شارحه فيكون خبر عسى وهو مجرد من أن و - الكرب - بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس و - أُمسيت - قال في التوضيح تبعاً للمعنى الرواية بفتح اثناء على الخطاب وفرج بالحجم كشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها طائد على الكرب وقريب نعت لفرج وفي نتيجة القواعد لابن إياز يكون تامة ووراء متعلق بها ويجوز أن يكون وراءه صفة اقريب ثم قدم عليه فانصب حالاً فيتعلق بمحذوف وفيه ضمير وأجاز بعض المتأخرين أن يكون حالاً من ضمير قريب وفيه نظر انتهى ووجه النظر تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز أن يكون فرج مرفوعاً بكون لاعلى التمام ولا على التقصان لان ذلك يخفى يكون من ضمير يعود على اسمها وشرط خبر عسى أن يرفع الضمير أو السببي واستشهد به سيبويه على أنه ضرورة ونقل عبد القادر البندادي عن ابن عصفور بعد أن أورد هذا البيت مع غيره من الشواهد أنه قال وما ذكرته من أن استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بنير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وجهور البصريين وظاهر كلام سيبويه يعطى أنه جائز في الكلام لانه قال واعلم أن من العرب من يقول عسى يفعل تشبيها بكاد فأطلق القول ولم يقيد ذلك بالشعر إلا أنه ينبغي أن لا يحمل كلامه على عمومها لما ذكره أبو علي من أنها لا تكاد تحيى بنير أن الا في ضرورة وأيضاً فان القياس يقتضي أن لا يجوز ذلك إلا في الشعر لان استعمالها بنير أن إنما هو بالحمل على كاد لتشبهها بها من حيث جمعها المقاربة وكاد محمولة في استعمالها بنير أن على الافعال التي هي للأخذ في الشروع من جهة أنها لمقاربة ذات الفعل تقربت لذلك من الافعال التي هي للأخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تراخياً ألا ترى انك تقول عسى زيد أن يحج العام وأنما عدت في أفعال المقاربة مع ما فيها من التراخي من جهة أنها تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو فلما كانت محمولة في استعمالها بنير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم يحجى الا في الضرورة انتهى وهذا كلام نفيس \* والبيت من قصيدة لهدبة بن خشرم قالها في الحبس يخاطب فيها ابن عمه أبا نعيم وكان محبوباً معه وله قصة مشهورة مع زيادة بن زيد أفضت بهما إلى أن قتلته هدية لحبس هدية حتى بلغ ابن زيادة فطلب بدم أبيه فكفنه منه مماوية رضى الله عنه قتله بأبيه

ص ١٣٠ س ٢١ (يوشك من قر من منيته في بعض غراته يوافقها)

استشهد به على تجريد خبر أوشك من أن فن فراسمها وبواقها خبرها وتقدم الكلام عليه

ص ١٣٠ س ٢٥ (أعاذلُ توشكين بأن تريني) صريماً لا أزورُ ولا أزارُ

استشهد به على دخول — الباء — في خبر أوشك نادراً — أعاذل — مرخم عاذلة و—توشكين—  
أي تقرين بأن تريني ميتاً — لا أزور أحداً ولا يزورني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٠ س ٢٦ (عسي طيبة من طيبة بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح

استشهد به على ندور السين في خبر عسي عوضاً من أن \* والبيت من شواهد الرضي على أنف  
السين في قوله ستطفي قائمة عند المتأخرين مقام أن لكونهما للاستقبال قال الزمخشرى ولما انحرف الشاعر  
في البيت عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن يعني لما لم يأت الشاعر بما حقه أن يجيء  
به مع عسي في الخبر وهو أن أتى بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على أن ذلك شاذ  
وكما دخل أن في خبر لعل حملاً على عسي دخل السين في خبر عسي حملاً على لعل \* والبيت من جملة  
أبيات لقاسم بن ربيعة السبسي وهي من شعر الحماسة

ص ١٣٠ س ٢٧ أكثرت في العذل ملحاً دائماً (لا تكثرن اني عسيت صائماً)

استشهد به على ندور بجي خبر عسي اسماً مفرداً قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد  
الطواخ وقال هو بيت مجهول ولم ينسبه السراج الى أحد فسقط الاحتجاج به ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج  
بخمسين بيتاً من كتاب سيويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلوها وخمسين بيتاً مجهولة القائلين قال عبد القادر  
الشاهد الذي جهل قائله ان أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد ونحوهم فهو مقبول يعتمد عليه ولا  
يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم انه من شعر من يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومعنى البيت أيها  
المأذول المالح في عذله إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاني صائم وروى لا تلحنى مكان  
— لا تكثرن — وهو بفتح التاء قال عبد القادر والشاهد في قوله صائماً فانه اسم مفرد جي به خبراً لعسي  
كذا قالوا والحق خلافه وان عسي هنا فعل تام خبري لافعل ناقص انشائي وساق بجنأ طويلاً يدل على  
تحريره فراجع في شواهد الرضي

ص ١٣٠ س ٢٨ (فأبت الى فهم وما كدت آتياً) وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

استشهد به على بجي خبر كاد مفرداً وهو مع ذلك نادر كما بينه في الاصل - وقال في التوضيح وشرحه  
وشذ بجيئه يعني خبر كاد مفرداً بعد كاد وعسي كقوله فأبت الى فهم البيت فاني بخبر كاد مفرداً وهو — آتياً —  
اسم فاعل من أب إزار جمع وروى وما كنت آتياً - وأبت - بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت - وفهم -  
بفتح الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان - وكم خبرية - ومثلها تميز - مجرور  
بالاضافة والهاء المضاف اليها ترجع الى القبيلة - وتصفر - من صفر الطائر والمعنى فرجعت الى القبيلة المسماة بفهم  
وما كدت راجعاً وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر اهـ و (اعلم) ان ابن جني قال ان أصل خبر كاد  
ان يكون اسماً مفرداً كما في هذا البيت وقال ان الشاعر استعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاستعمال  
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك أن قولك كدت أقوم أصله كدت قائماً ولذلك ارتفع المضارع أي لوقوعه

موقع الاسم فاخرجه على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل الفروع نحو صرف مالا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك اه واليت من جملة أبيات ثابط شر اسبها أن بني حيان من هذيل وكانوا أعداء له أخذوا عليه طريق حيل وجدوه فيه يشتر عسلا لم يكن له طريق غيره وقالوا له استأسر أو نقتلك فكره أن يستأسر فصب مامعه من العسل على الصخر ووضع صدره عليه حتى انتهى الى الارض من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام ففجأ منهم

ص ١٣٠ س ٢٩ ( وَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصُ بَنِي سُهَيْلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبًا )

استشهد به على ورود خبر جعل جملة اسمية نادرا وفي التوضيح أنه شاذ والفرق بين النادر والشاذ معلوم ولفظ التوضيح وشرحه وشذجي الجملة الاسمية خبرا بعد جعل في قوله في الحماسة وقد جعلت الخ قال المصريح - قلووس - بفتح القاف الشابة من الترق اسم جعل - ومرة ها قريب - جملة اسمية خبر جعل وأصله يقرب مرتعا فاقام الجملة الاسمية مقام الفعلية قاله الموضح في شرح الشواهد وروى ابني سهيل بالثنية - ومن الاكوار - متعلق بقريب وهي اما جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بأدانه أو جمع كور بفتحها وهو الجماعة الكثيرة من الابل - والمرتع - مكان الرتوع والمعنى ان هذه القلووس حصل لها إعياء وتسب وكلال فلم تبعد من الاكوار بل رتعت بالقرب منها: قال ابن ملكون فباله على الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختتام قليل ألقيت على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته أي حملت القلووس الامر والشأن كما قالوا ان بك زيدا أخذ انتهى واعترضه الموضح في الحاشي بان أقوال التصير لا تلغى واليت ثالث أبيات من الحماسة غير منسوبة

ص ١٣١ س ١٢ ( مَا كَانَ ذَنْبِي فِي جَارٍ جَعَلْتُ لَهُ عَيْشًا وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ أَوْ كَرَبًا )

استشهد به على حذف خبر كرب والتقدير أو كرب بذوقه أي طعم الموت ومعناه دنا منه وضمر المشكم لبقيض بن عامر بن شماس وليس هو صاحب الشعر حقيقة بل هو للحديث متكلما به على لسانه يعني ما ذنبي في جار أحسنت اليه بعد ان ذاق طعم الموت أو قرب من ذوقه والي - من قصيدة له يحجو بها الزرقان بن بدر ويعدج ببيض المتقدم وقصته معها مشهورة فلا لطيل بها وروى أبو حيان ما كان ذنبك في جار جعلت له \* عيشا وقد كان ذاق الموت أو كربا

ص ١٣١ س ١٦ ( وَمَا ذَا عَسَى الْحَبَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ ) إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَنْيَرَ زِيَادَ

استشهد به على ان عسى رفع السبي وهذا على رواية الرفع . وقال في التوضيح وشرحه ويجوز في خبر عسى خاصة ان رفع السبي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقوله وهو القرزدق حين هرب من الحباج . ما توعد بالقتل وأتشد البيت يروى بنصب جهده على المفعولية يبلغ ورفعه على الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود على الحباج الذي هو اسم عسى وفيه رد على أبي حيان حيث منع من ذلك في النكت الحسان و - حنير زياد - موضع بين الشام والعراق واشتد به العيني أيضا على مجي خبر عسى بدون أن وه قليل

ص ١٣١ س ١٨ ( وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَيًّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَحْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ )

استشهد به على رفع خبر عسى السبي فاسم كاد ضمير يعود على ربيع المذكور قبل الشاهد في بيت وهو  
وقفت على ربيع اية ناقني \* فاذلت أبكي عنده وأخاطبه  
وتكلمني خبره وهو رافع للسبي وهو أحجاره والبيت من قصيدة لذي الرمة وسيأتي مزيد كلام  
عليه في الذي بعده

ص ١٣١ س ١٩ (وقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يَثْمَلَنِي) ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضُ الشَّارِبِ الثَّمَلِ

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله من شواهد التصريح ولفظه وشرط الفعل ثلاثة أمور أحدها  
ان يكون رافعا لضمير الاسم فأما قوله وهو أبو حية النري \* وقد جعلت الح وقوله \* وأسقيه حتى كاد  
الح ثوبني في البيت الاول وأحجاره في البيت الثاني بدل من اسمي جعل في الاول وكاد في الثاني بدل  
اشتغال لافعالان يثملني وتكلمني بل فاعلهما ضمير مستتر فيهما وتقدير جعل ثوبني يثملني وكادت أحجاره  
تكلمني فعاد الضمير على المبدل دون المبدل منه لأنه المنسود بالحكم والمتمتع عليه في الاخبار غالبا وأغنى  
ذلك عن عوده الى المبدل منه فستط ما قبل انه ليس في ثمل ضمير يعود الى اسمي جعل وكاد وتقدم ان  
ذلك شرط وفي البيت الاول تأويلان آخران ذكرهما في توضيح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تأويل آخر  
ذكرها الحضاردي تركت الجليع خوف الاطالة اه وتتل النعدادي عن ابن مالك انه قال وربما جاء خبر  
جعل جملة اسمية وفعلية مصدرية باذا قال ولا يحق انه اذا جاز تخربجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه  
الى ادعاء التدرية فانه لا مانع من جعل ثملني خبرا لها ويكون ثوبني بدل اشتغال من التاء في جعلت وذلك  
بتقدير اذا ظرفية لا شرطية انتهى الغرض منه وتقدم ان الرواية الصحيحة الشارب السكر

ص ١٣١ س ١٢ (عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ) لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ

استشهد به على مجيء اسم عسى نكرة وفيه شاهد آخر وهو تجريد عسى من أن وهو قليل قال الميني  
ان الضمير فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله له أمر فانه مبتدأ وقوله - له -  
خبره مقدما عليه - وقوله كل يوم - كلام إضافي نصب على الظرف \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٤ (سَيُوشِكُ أَنْ تُنْبِخَ إِلَى كَرِيمٍ يُنِيلُكَ بِالنَّدَى قَبْلَ السُّوَالِ)

استند به على اسناد أوشك الى أن يفعل ويكون أن والفعل سادين مسد الجزئين وهذا أصل وينبغي  
عليه فرعان أحدهما أنه اذا تقدم على إحدا من اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد  
عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن والفعل مستغنى بهما عن الخبر  
وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في  
حال التأنيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هندعست ان تفلح والزيدان عسما أن يقوموا والزيدون  
عسوا ان يقوموا والهندات عسبن ان يقمن وتقول على تقدير الحلو من الضمير هندعسى أن تفلح والزيدان  
عسى ان يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا والهندات عسى أن يقمن \* وهذا البيت لكثير

ص ١٣٢ س ١ (تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَتَى إِيَّانَا كَأَنَّ يَأْتِيْنَا عَلَّكَ وَعَسَا كَأَنَّ)

استشهد به على ان من العرب من يأتي بالضمير المنصوب نائبا عن المرفوع لأن عسى ترفع الضمير على انه اسمها وقد ذكر في الاصل الخلاف على جهة الایجاز لكن ربما تطلع من له غاية بالبحث الى ايضاحه وسأذكر مايتعلق به في الذي بعده

ص ١٣٢ س ٣ قُلْتُ عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ لَعَلَّهَا تَشْكِي فَأَتَى نَحْوَهَا فَأَعُوذَهَا

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله استشهد بهما في اتوضيح على هذا المعنى قال في التصريح وما ذكره الموضح من ان الضمير المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب وما بعده خبره هو مذهب سيوييه وذهب المبرد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقدما وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولهما بأمرين أحدهما اذاؤه الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة أو شاذ جدا والثاني أن من قال أو عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيوييه لانه يرى أن عسى الذي ينصب الاسم حرف فهو نظير إن مالا وإن ولداً وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع رفع على انه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع وورده قُلْتُ عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ برفع نَار اهـ وكأس ـ اسم امرأة كان الشاعر مفرما بها ومعنى ـ لعلها تشكى ـ الخ أي لعلها تعرض فاجعل ذلك وسيلة لزيارتها والبيت من قصيدة لصخر بن جعد الحضري

ص ١٣٢ س ٩ (أَنْحَوِيْ هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لَفْظَةٌ . جَرَتْ فِي لِسَانِي جُرْهُمٌ وَتَمُودُ

اِذَا اسْتَعْمِلَتْ فِي صُورَةِ الْجَحْدِ اثْبَتَتْ وَإِنْ اثْبَتَتْ قَامَتْ مَقَامَ جُحُودِ

ساق هذين البيتين على شيوع ان نفي كاد اثبات واثباتها نفي وقد أجاب هذا اللغز الشيخ جمال الدين ابن مالك بقوله

نَمْ هِيَ كَادَ الْمَرْءُ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى فَتَأْتِي لِاثْبَاتٍ بَنِي وَرُودِ  
وَفِي عَكْسِهَا مَا كَادَ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى فَخَذَّ نَظْمَهَا فَالْعِلْمُ غَيْرُ بَعِيدِ

وقال أيضا — في شرح الكافية قد استهر القول بان كاد اثباتها نفي وفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا قليل \* أنحوي هذا العصر الخ \* ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس يصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صحبها نفي وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فمعناه قارب زيد البكاء فالمقاربة ثابتة ونفس البكاء متنف فاذا قال لم يكذب يبكي فمعناه لم يقارب البكاء فالمقاربة البكاء متنفية ونفس البكاء متنف استفاء أبسد من انتفاءه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة اذا غير الثأري المحيين لم يكذب \* رئيس الهوى من حبمية يبرح

صحيفا بليغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حب التغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا أبلغ من أن يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب من البراح بخلاف الخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى (اذا أخرج يده لم يكذب يراها) هو أبلغ من نفي الرؤية من ان يراها لان من لم يرقد يقارب الرؤية والبيتان لابي الملا المعري

ص ١٣٣ س ١٥ ( فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ )

استشهد به على أن كان تكون التحقيق عند الكوفيين ثم قال وخرجه ابن مالك على أن الكاف للتعليل الخ قلت وفي التصريح ولا حجة لهم يعني الكوفيين في قوله وأنشد البيت قال لأنه محمول على التشبيه فإن الأرض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون

ص ١٣٣ س ١٨ ( أَيَا شَجَرَ الْحَبَابُورِ مَالِكٌ مَوْرَقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ )

استشهد به على أن كان في البيت السابق يحتمل أن تكون لتجاهل العارف لأنها ترد كذلك كما في هذا البيت - الحبابور - نهر بين رأس عين والقرابت من أرض الجزيرة - ومورقا - اسم فاعل أورد على القياس وأكثر منه أورد فهو وارق إلا أنه خارج عن القياس - وابن طريف - هو الوليد بن طريف الشيباني كان من رؤساء الحوارج قتله يزيد بن يزيد الشيباني بسنة اليه الرشيد في جيش \* والبيت من قصيدة للبيلى بنت طريف تربي أخاها الوليد المتقدم

ص ١٣٤ س ١١ ( لَا تَبِينُ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ تَرَكِعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ )

استشهد به على أن عل بحذف اللام لفة في لعل وفيه شاهد آخر وهو حذف نون التوكيد الخفيفة وإبقاء الفتحة دليلا عليها ومعنى - علك - أن تركع - لعلك أن تقرب بعد غنى وهو مأخوذ من الركوع في الصلاة قال أبو حيان واحتاق في لام لعل الأولى قبيل اللام للتأكيد وقيل حذفت لأن كما زاد على ثلاثة في الحرف فليس بأصل كما أن ما زاد على أربعة في الأفعال وعلى خمسة في الأسماء كذلك وقال السهيلي اللام الأولى أصل في لعل في أقوى القولين لأن الزيادة تصرف والحرف وضع اختصارا والزيادة عليه تنافيه ومجيئها بغير لام لفة أو حذف الحرف الأصلي والحذف من جنس الاختصار فهو أولى من الزيادة \* والبيت للضبط بن قريع أحد شعراء الجاهلية

ص ١٣٤ س ١٢ ( وَلَا تَحْزَمِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ ) ( أَخُوكَ وَلَا تَدْرِي لَعَنَكَ سَائِلُهُ )

استشهد به على أن لعن لفة في لعل واستشهد به أبو حيان على ذلك ولم يعزه لاحد

ص ١٣٤ س ١٤ ( عَوْجًا عَلَى الطَّلِّ الْمَحِيلِ لِأَنَّ ) نَبِيَّ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ حِذَامِ )

استشهد به على أن لعل تبدل عنها همزة فيقال لأن كما في البيت - وابن حذام - شاعر قديم يقال أنه أول من بكى على الديار وهو بالذال المعجمة وأما عروة بن حزام بالزاي صاحب شعراء فإنه إسلامي والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٣٤ س ١٩ ( اغْدُ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسُلُهُ )

استشهد به على أن لعن - بالمعجمة والنون لفة في لعل والمعنى لعنا - وانهان - المسابقة والضمير لفرس والشاهد لابي النجم المجلي

ص ١٣٤ س ٣١ ( إِذَا التَّفَّ جَنَحَ اللَّيْلِ فَلَنَاتٍ وَلَسَكُنْ خُطَاكَ خَفَافًا ) ( إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسْدًا )



استشهد به على ان إن المكسورة تنصب الجزأين عند الفراء ووافق الفراء في ذلك بعض النحاة وخرج على حذف الخبر ونصب أسدا على الحالية أي تلقاهم أسدا ولا يعترض بجمود أسد لانه مؤول بالمشق \* والبيت لابن أبي ربيعة

ص ١٣٤ س ٣١ ( ان العَجُوزَ خَبَّةً جَرَوْا ) تا كُلُّ في مَقْعَدِهَا قَفِيرًا

استشهد به على نصب إن للجزئين - فالعجوز - اسم ان - وخبة - خبرها وكلاهما روي منصوبا - والخبة - الخداعة ويجوز فتح الخاء وكسرها - والجروز - كثيرة الاكل - والقفيز - مكيال معروف \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٢ ( كَانَ أَذْنِيهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مَحْرَفَا )

استشهد به على نصب كأن للجزئين - فأذنيه اسمها - وقادمه - خبرها وكلاهما روي منصوبا ولا يعترض بأن أذنيه مثنى وقادمة خبره والمفرد لا يكون خبرا عن المثنى لان العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز افراد خبرها لان حكمهما واحد ومعنى ذلك ان الاذنين تشتركان في السمع وقد أحيب عن هذا البيت باجوبة ( أحدها ) ان الشاعر وهو العماني لحن فانه أنشد الرشيد هذا الرجز في صفة فرس فلم الحاضرون انه لحن ولم يهتد أحد منهم لاصلاح البيت الا الرشيد فانه قال له قل \* تخال أذنيه اذا تشوفا \* قال المبرد والراجز وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه ( الثاني ) ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان قادمة ( الثالث ) ان الرواية قادمة أو قلمًا محرفًا بألفات من غير تنوين على ان الاصل قادمتان وقلمان محرفان فحذفت التون لضرورة الشعر ( الرابع ) ان الرواية تخال أذنيه لا كان أذنيه والعامل في اذاما في كان من التشبيه والظرف والجورور يكتفيان براءة الفعل - وتشوفا - نصب أذنيه للاستماع - والقادمة - احدى قوادم الطير وهي مقادير ريشه في كل جناح عشرة - والقلم - آلة الكتابة - والمحرّف - المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق الوحشي أطول من الشق الانسي - والعماني - لقب واسمه محمد ابن ذؤيب وهو من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل انه لأبي نجيعة

ص ١٣٤ س ٣٢ ( أَلَا يَالَيْتَنِي حَجْرًا بِوَادٍ أَقَامَ لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي )

استشهد به على نصب - ليت - للجزئين وهما يا - انكم - وحجرا - ويمكن تأويله بما في الشاهد قبله ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٣ ( يَالَيْتَ يَأْمَ الصَّبَا رَوَاجِمَا )

الشاهد فيه كالذي قبله وهو نصب الجزئين بليت عند آفراء ومن وافقه وقدر الكسائي رواجع خبرا لكان المحذوفة لان كان تستعمل هنا كثيرا فاعلم اني ( ياليتها كانت القاضية ) والبصريون يقدرون خبر ليت محذوفا ورواجع حال من ضميره والتقدير ياليت أيام الصبا لنا رواجما وزعم ابن سلام ان نصب ليت للجزئين لغة روية وقومه \* وهذا البيت من شواهد سيوبه الحمسين التي ما عرف قائلوها

ص ١٣٥ س ٧ ( إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسِبُوا لِيْلَهُمْ عَزَّ لِيْلَكُمْ نَامَا )

استشهد به على مجي خبر أن جملة نهي على ما يحجه ابن عصفور وتأويل هذا البيت في الأصل فراجعه \*  
والبيت لأبي مكعب أخي بني سعد بن مالك يخاطب به بني سعد بن ثعلبة في شأن غلام منهم قتلوه  
ص ١٣٥ س ١١ ( لَعَلَّيْهُمَا أَنْ يَنْبَغِيَ لَكَ حِيلَةٌ ) وَأَنْ يُرْحَبَا صَدْرًا بِمَا كُنْتُ أُخْصَرُ

استشهد به على اختصاص خبر لعل بجواز دخول أن عليه هكذا أورده بالياء المثناة من تحت ولعلها  
رواية لأنها توافق القياس والا فان البيت من شواهد التسهيل في باب الضمائر على مجي ناء المضارع للمضامين  
فكما تقول الهندان تخرجان بثناء المثناة من فوق كذلك تقول هما تخرجان : قال أبو حيان وقد سمع ذلك  
عن العرب وأنشد البيت وهو من قصيدة لابن أبي ربيعة  
ص ١٣٥ س ١٨ ( وَخَبَرْتُمَا أَنْ أَنَّمَا بَيْنَ يَتَيْتِهِ وَتَجَرَّانَ أَخَوَى وَالْجَنَابُ رَطِيبُ )

استشهد به على جواز وقوع أن بالفتح ومعمولها اسمها لأن عند الكسائي والقراء فأنما ومعمولها اسم  
ان المقدمة قال أبو حيان وهذا بناء من القراء على أن أن يجوز الابتداء بها وتقدم ذلك من مذهبه ومذهب  
الاخفش وغيرهما في باب الابتداء \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥ س ٣١ فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا فَإِنْ بَحَبَّهَا ( أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بِالْبَلَّةِ )  
استشهد به على جواز تقدم معمول خبر إن على اسمها إذا كان مجرورا والظرف يساويه في ذلك قال أبو حيان  
وقد تأول ذلك أصحابنا بأن جموده متعلقا بفعل محذوف تقديره أعني كأنه قال أعني بحبها وفصل بهذه  
الجملة الاعتراضية بين إن واسمها والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر  
والفاء المجرور لانه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للآخ ولا خبرا عنه يقول لا تلحنني في حب هذه  
المرأة فقد أصيب قلبي بها واستولى عليه حبها فالعذل لا يصرفني عنها ويقال لحيت الرجل إذا لته ولحيت  
العود ولحونه إذا فثرت لحاه وأصل الأول منه — والجمل — الكثير — والبلابل — الاحزان وشغل البال  
واحدها بلبال \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٣ ( أَنْ مَحَلًّا وَأَنْ مَرْتَحَلًا ) وَأَنْ فِي السَّفَرِ إِذَا مَضَوْا مَهَلًا

استشهد به على جواز حذف خبر ان اذا كان ظرفا لقريضة قال في الأصل أي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا  
عنها مرتحلا واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى قال ذهب في هذا البيت الى أن المعنى إن لنا محلا في  
الدنيا ما كنا احياء ومرتحلا اذا متنا وقال أبو عمرو الشيباني إن في الدنيا محلا ومرتحلا أي نعيم ونوما والبيت  
من شواهد سيويه على ما في الأصل هنا قال الاعلم المعنى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الآخرة  
وأراد السفر من رحل من الدنيا فيقول في رحيل من رحل ومضى أي مهل لا يرجع وروى مثلا أي  
فيمن مضى مثل لمن بقي أي سيفنى كما فني \* والبيت للاعشى

ص ١٣٦ س ٦ ( أَتُونِي فَقَالُوا يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتَ بَثْنَةً أَبَدًا لَا فُكِلَتْ لَعْلَهَا )

استشهد به على حذف خبر لعل والتقدير لعلها تبدلت واستشهد به أبو حيان مرة على هذا ومرة  
على مجي لعل للاشفاق وبعد البيت

وعلَّجبا لا كنت احكمت قتلها أُتِيحَ لها واشي رفيقُ قتلها

وهما لجليل يعاتب بهما بثينة

ص ١٣٩ س ٩ (إن اختيارك ما يتبعه ذا ثمة بالله مستظهوراً بالحزم والجلد)

استشهد به على وجوب حذف خبران إذا سد حال مسده وفي شرح التسهيل لابي حيان قال المصنف قد يحذف أيضاً وجوباً لسد الحال مسده كما كان ذلك في الابتداء فيقال إن ضربني زيدا قائماً وإن أكثر ضربني السويق ملتوناً ومثله قول الشاعر \* وأشد البيت ولم يعزه

ص ١٣٩ س ١٠ (الآليت شعري كيف حادث وصلها) وكيف تراعي وصلة المتغيب

استشهد به على وجوب حذف خبر ليت إذا أردف باستفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان ما مفاده ان الزجاج والمبرد ذهبا الى أن جملة الاستفهام خبر لليت قال ولا يصح هذا المذهب لانه يؤدي الى وقوع الجملة خيراً لليت ولا يجوز ذلك في ليت ولا في أخواتها وأيضاً فإن الجملة الواقعة خبراً ليست المبتدأ في المعنى ولا بد فيها من رابط يربط المبتدأ بالخبر ولا رابط فلا يجوز أن يكون خبراً ثم أجاب أبو حيان بما يقوي مذهب الزجاج والمبرد قال وتحقيقه أن شعري بمعنى معلوم فالجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى ضمير والبيت لا مري القيس ص ١٣٩ س ١٤ (فلو كنت ضيياً عرفت قرأتني ولكن زنجي عظيم المشافر)

استشهد به على جواز حذف اسم ان والتقدير ولا كنتك — زنجي — والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي بلكن على اضمار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرأتني والبيت لفرد ذق يهجو رجلاً من ضبة قفاه عنها ونسبها الى الزنج وأصل المشفر للبعير فاستعاره للانسان لما قصده تشنيع الخلق والقرابة التي بين ضبة وبينه أنه من تميم بن مر بن أد ابن طابخة وضبة هوا بن أد بن طابخة وقافية البيت اشهرت عند النحويين كذا وصوابه \* ولكن زنجياً عظيماً مشافره \* وبعده

متنت له بالرحم بيني وبينه \* فألقته مني بعيداً أو اصره

ص ١٣٩ س ١٥ (فليت دفعت الهم غني ساعة) فبتنا على ما خيلت ناعمي بال

استشهد به على ما في البيت قبله والتقدير فليتك \* قال ابن عصفور يحتمل أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون التقدير فليتته دفعت ويكون هذا مما يتبع في الكلام والشعر لما يلزم من ولاية الفعل لليت ويحتمل أن يكون المحذوف ضمير المخاطب ويكون التقدير فليتك دفعت الهم وحملها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٩ س ٢٠ (كأن على عرينه وجينته أقام شعاع الشمس أو طلوع البدر)

استشهد به على استحسان حذف اسم إن حيث لم يلها اسم يصح عملها فيه والذي ولها هنا جار ومجرور والبيت من شواهد الرضي على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الا حرف

فعل صريح كما في البيت ومثله في الكلام جائز بقلة نحو ان بك زيد مأخوذ — والعرين — بالكسر مقدم  
الاقب — والحين — ناحية الجبهة من محاذاة التربة الى الصدغ \* ولم أعثر على قائل هذا البيت .

ص ١٣٦ س ٢١ (إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَ فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءً)

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت من شواهد الرضي على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثير  
بختلاف اسم هذه الحروف فانه وان اختص حذفه بالشعر قلنا ورد بضعف وقلة قال عبد القادر البغدادي  
وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جمته فلا يعمل فيه ما قبله  
— الكنيسة — هنا متعبد التصاري و — الجاذر — جمع جَوْدَرٍ بضم الذال المعجمة ويجوز فتحها ولد البقرة  
الوحشية و — الظباء — الغزلان: يقول من يدخل الكنيسة يلق فيها أشباه الجاذر انصارى وأشباه الظباء من  
بناتهم \* والبيت للاختلاف نسبة له غير واحد

ص ١٣٨ س ٢ (وَكَنتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَقَا وَاللَّهَازِمِ)

استشهد به على جواز فتح أن وكسرها بعد إذا الفجائية نسبة الى الفجاءة بضم الفاء والمد والمراد بها  
المجوم والفتحة تقول قاجائي كذا اذا هجم عليك بفتحة والفتحة من الاثنيان بها الدلالة على ان ما بعدها  
يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وأرى بضم الهززة بمعنى أظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا  
وما بينهما اعتراض فاذا انه في البيت يروي بكسر ان وفتحها واللهازم جمع لهزمة بالكسر وليس للانسان  
الا لهزمتان تجمعهما بما حولهما أو باعتبار أجزائهما ولهزمتا الانسان عظامان فاثنتان تحت الاذنين وقيل هما  
مضغتان في أصل الخنك وقولهم فلان عبد الققا مناه انه ذليل \* والبيت من أبيات سيويه الحسين التي  
لا يعرف قائلوها

ص ١٣٩ س ٢٨ (لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذْرِكُ الْقَلَّاحِ أَذْرَكَهُ مَا عَبُ الرِّمَاحِ)

استشهد به على وقوع خبر ان مشتقا كما هو الاكثر  
وملاعب الرماح هو أبو براء يلقب ملاعب الاسنة لقول أوس بن حجر فيه  
وللاعب أطراف الأسنة عامر \* فراح له حظ السكتية أجمع  
وهو عم لييد بن ربيعة صاحب البيت الشاهد وانما قال لييد ملاعب الرماح لاجل الضرورة واسم  
ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان أخذ أربعين مرباعا في الجاهلية وهو أحد الفرسان  
الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والاقدام

ص ١٣٩ س ١٠ (فَإِنَّكَ مِنْ حَارِبَتِهِ لَمْحَارِبٌ شَقِيٌّ وَمَنْ سَالَمَتَهُ لَسَعِيدٌ)

استشهد به على جواز دخول اللام على ثاني الجزئين من الجملة الواقعة خبرا لان وقال ابن العلي ان  
دخولها على ثاني الجزئين شاذ قال وانما كان صدر الجملة الاسمية أولى في القياس لانها كصدر الجملة  
الفعلية ومحل اللام في الفعلية صدرها فكذلك من الجملة الاسمية ومحارب في البيت بالياء وقد تلقته عن  
يوتق به بالفاء وهو المناسب للمعنى يقال رجل محارب بفتح الحاء أي محدود محروم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٩ س ١٣ (إِنِّي لَعِنْدُ أَذَى الْمَوْلَى لَدَوْ حَقِّي) وإن حلّمي إذا أوديت مُعْتَادُ

استشهد به على دخول اللام على معمول الخبر إذا كان متوسطا وفي هذه المسئلة خلاف ذكره أبو حيان قال ذهب المبرد إلى أنه يجوز دخول هذه اللام على معمول الخبر المقدم وعلى الخبر فتقول إن زيدا لطعامك لا كل تعاد اللام نوكتا وذهب الزجاج إلى منع ذلك قل هذا الخلاف عن ابن عصفور \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٩ س ١٦ (إِنَّ أَمْرًا خَصَنِي حَمْدًا مَوْدَّةً عَلَى التَّعَايِ لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ)

استشهد به على إعادة اللام ضرورة حيث لم يمد مع ما دخل عليه أومع ضميره واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال ومثال إن زيدا لطعامك آكل ما أنشد الكسائي وأنى بالبيت قال الاستاذ أبو علي أنى بالبيت شاهدا على أن زيدا نفيا قائم والعامل في عندي مافى غير مكفور من معنى انفع كانه قال معتمد عندي ولا يكون العامل فيه مكفور وحده لان تقديم معمول يؤذن بتقديم العامل ولا يصح تقديم العامل هنا لانه مضاف اليه وهو لا يتقدم على المضاف وحده قوم على ان ما يمد المضاف عمل فيما قبله لانه في تقدير لا كما قول في زعمهم أنا زيدا غير ضارب لانه في تأويل الضارب ولا يصح ذلك في مثل اذا قلت مثل ضارب لانها ليست في تقديره فقالوا هذا البيت على ذلك قال ابن عصفور قيل وهذا أما يجوز في انظر والمجرور ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٠ س ١٠ (واعلم أن تسليما وتركنا لآ متشابهان ولا سواء)

استشهد به على دخول اللام على اللام عند من يجوز ذلك والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن دخول اللام على حرف التثنية شاذ قال ابن جني إنما أدخل اللام وهي للإيجاب على لا وهي للتثنية من قبل أنه شبهها بغير فكانه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للتثنية بما التي في معنى الذي فقال لما أغفلت شكرك فاصطنعني \* فكيف ومن عطائك جل مالي

ولم يكن سيل اللام الموحية أن تدخل على ما التافية لولا ما ذكرته لك من الشبه اللفظي انتهى \* ومعنى البيت إن التسليم على الناس وعدمه ليسا متساويين ولا قريين من السواء وكان حقه لولا الضرورة أن يقول للاسواء ولا متشابهان والبيت لأبي حزام المكلبي واسمه غالب بن الحارث

ص ١٤٠ س ١٥ (أَلَمْ تَسْكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطَايِي)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر أن المفتوحة عند المبرد قال في الاصل وخرجه الجمهور على الزيادة أو الشذوذ \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٠ س ١٧ (ولكنني من حبها لعميد)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر لكن عند الكوفيين واستشهد به الرضي على مافي الاصل قال البغدادي ومنعه البصريون وأجابوا عن هذا بأنه أما شاذ وأما أن أصله لكن أننى ومثله لابن هشام في المغني قال ولا تدخل اللام على خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله وأنشد ما تقدم قال ولا يعرف له

قائل ولا تمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الأصل لكن إنني ثم حذفت الهززة تخفيفاً ونون لكن للساكين

ص ١٤٠ س ٢٣ ( فَلْتَيْنِ يَوْمًا أَصَابُوا غُرَّةً وَأَصْبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَقَا )  
لَلْقَدَّ كَانُوا لَدَى أَرْمَاتِنَا بِصَنِيْعِينَ لِبَاسٍ وَثَقَا )

الشاهد في لفظ لَقَدَّ حيث جمع الشاعر بين اللامين وهذا على مذهب الفراء وفي شرح التسهيل لابي حيان ( فرع ) أجاز الفراء أن يجمع بين لامي تو كيد قول ان زيدا لَقَدَّ قام وأنشد البيتين  
ص ١٤٠ س ٣٣ ( أُمُّ الْحَلِيسِ لِعَجُوزٍ شَرْبَةً تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِمِظْمِ الرَّقَبَةِ )

استشهد به على دخول اللام في خبر المبتدأ شذوذا وفرد بعضهم لمي عجوز لتكون في التقدير داخلة على المبتدأ ولم يرتض ابن جني هذا التخرج لما فيه من الجمع بين حذف المؤكد وتوكيده فكان هذا عنده جمع بين الشيء وضده والصواب عنده أن اللام دخلت على الخبر ضرورة — أم الحليس — كنية امرأة — والعجوز — من النساء معروفة — الشربة — العجوز الكبيرة — ومن — في قوله ترضى من اللحم بمعنى بدل يعني أنها خرفت لان لحم الرقبة مرذول عندهم \* والبيت قبل انه لعترة بن عروس مولى ثقف يهجو به امرأة يزيد بن ضبة الثقفى وقيل لرؤبة بن العجاج

ص ١٤١ س ١ مرثوا عجالا فقالوا كيف صاحبكم ( فقال من سألوا أمتى لمجهودا )

استشهد به على دخول اللام في خبر أمتى شذوذا — مروا — من المرور — وعجالا — جمع عجل كرجال جمع رجل وروى عجالي جمع عجلان كسكارى جمع سكران وروى سراعا جمع سريع وروى سيدكم موضع صاحبكم وقوله فقال من سألوا من فاعل قال وسألوا صلتها والمائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجملة أمتى لمجهودا مفعول القول واسم أمتى ضمير الصاحب يريدان المريض نفسه أجابهم على طريق النية \* ولم أعر على قائله

ص ١٤١ س ٢ ( وما زلت من ليلي لذن أن عرفتُها لكالهاائم المقصى بكل مراد )

استشهد به على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة — الهائم — البعير الذي أصابه الهيام بالضم وهو الجنون — والمقصى — اسم مفعول من أقصاه أي أبعد — والمراد — بفتح الميم والراء المكان الذي يذهب فيه ويحجاء وروى بكل مذاد والمذاد مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد شبه نفسه في طرد ليلي له بالبعير الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصيبها ما أصابه وصواب الرواية \* لكالهاائم المقصى بكل سبيل \* والبيت من قصيدة لكثير عزة توجد في أمالي أبي علي الثعالبي ومطلعها

ألا حيا ليلي أجد رحلي وآذن أصحابي غدا بقول

ص ١٤١ س ٣ أمتى أبان ذليلاً بعد عزته ( وما أبان لين أعلاج سودان )

استشهد به على زيادة اللام في خبر ما التافية قال الدمامي وقال السكوقيون اللام بمعنى الا والتقدير وما

أبان إلا من أعلاج سودان وقيل ما استفهامية وتم الكلام عند سودان ثم ابتداء لمن أعلاج سودان بتقدير  
لهو من أعلاج والمعنى على هذين القولين عكس المعنى على قول المصنف كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن  
هشام في مفسره : قلت ويمكن أن يكون تنوين سودان للتعظيم على قول المصنف والتحقير على القولين الآخرين  
فلا تنافي إذا في المعنى بينهما وبينه فتأمل

ص ١٤١ س ٤ (لَهْنَكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيَّةٌ عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا)

استشهد به على قول من قال ان همزة إن مبدلة هاء مع تأكيد الخبر أو تجريد هاء والبيت مثال التأكيد وفي  
خزانة الادب عند قوله \* لهني لمقضي علي التهاجر \* على أن بعض العرب يقول لهنك لرجل صدق  
بلامين كما في المصراعين وقد تحذف الثانية فيقال لهنك رجل صدق ويريد ان الثانية لام الابتداء التي  
تكون مع أن ولا وجه لتقييد الحذف بالقلة إذ لم يلقب ذكرها مع إن ولم يكثر حتى يقال ان حذفها قليل  
وأما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أوردناها والا فلا وقد نقل البغدادي أبحاثا  
مفيدة فارجع اليها ان شئت \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ٥ (لَهْنَكِ مِنْ بَرْقٍ عَلَى قَلَلِ الْحَمَى)

استشهد به على قول من قال ان همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر كما تقدم أو تجريد هاء كما هنا وهذه  
اللام مختلف فيها قيل انها مبدلة هاء قال ابن مالك في التسهيل وربما زيدت اللام قبل همزتها مبدلة هاء  
مع تأكيد الخبر وتجریده وهذا ظاهر قول الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان  
وهذا ليس مذهب سيديه وأما هي عنده لام جواب قسم مقدّر ونقل البغدادي كلامه فارجع اليه وهذا  
البيت من جملة أبيات مشهورة في كتاب الامالي وغيره ولها قصة اختلقت الرواة فيها فاخترنا منها قصة  
الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم يفا بني نمر أسرى كنت كثيرا ما أذهب اليهم فاسمع منهم وكنت  
لأعدم ان التي الفصبح منهم فأتيتهم يوما في عقب مطر واذا قتي حس الوجه قد نهكه المرض ينشد

ألا ياسني برق على قلال الحمى \* لهنك من برق علي كريم

لمت اغتذاء الطير والقوم هجع \* فهيجت أسقاما وأنت سليم

فهل من معير طرف عين خلية \* فانسان عين العامري كليم

رمى قلبه البرق الملالي رمية \* بذكر الحمى وهنات يوم

قلت يا هذا انك لني شغل عن هذا فقال صدقت ولكني أطلقني البرق ثم اضطجع فما كان ساعة حتى  
مات فما يتوهم عليه غير الحب

ص ١٤١ س ١٢ (وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَ أَنْ لَمْ تَشْعِرِ)

استشهد به على دخول اللام على كأن \* ولم أعثر على قائله ولا تنمته

ص ١٤١ س ٣٠ (أَنَا ابْنُ أَبَا الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَأَنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ)

استشهد به على ان اللام التي تلزمها ان الخففة من الثقيلة لا تلزم في موضع لا يقع فيه اللبس بينهما أي

ان الخففة وان النافية لان الشاعر هنا يمدح نفسه وآبائه قال في التصريح ولو قال لكنت باللام لجاز ولكن استغنى عنها لكونه في مقام الممدح وتوهم النفي هنا تمتع وأبابة جمع آب كتمتعة جمع قاض من أبي اذا امتع - والضم - الظلم - ومالك - اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصرفها مراعاة للحي \* والبيت للطرماح واسمه الحكم بن الحكم

ص ١٤٢ س ١٣ شلت يمينك إن قتلت لمسلماً . حلت عليك عقوبة التعمد

استشهد به على إيلاء ان الخففة غير الناسخ فان الشاعر أدخل ان الخففة على لفظ قتلت وهو فعل ماض غير ناسخ وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها لإخبار ومعناه الدعاء وحلت وجبت وهذه المسئلة فيها بحث يرجع اليه في الاصل والبيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضي الله عنها تخاطب به ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام زوجها

ص ١٤٢ س ٣٣ في فتية كسيوف الهند قد علموا ( أن هالك كل من يخفى وينتيل )

استشهد به على عجي خبر أن الخففة المحذوفة الاسم جملة مجردة صدرها الخبر فكل من يخفى مبتدأ مؤخر وهالك خبر مقدم والبيت من شواهد سيويه والرضي على هذه المسئلة قال عبد القادر البغدادي قال السيرافي وفي كتاب أبي بكر مبرمان هذا المصراع معمول أي مصنوع والثابت المروي \* أن ليس تدفع عن ذي الحيلة الحيل \* قال والشاهد في كلتا الروايتين واحد لانه في اضممار الهاء في أن ولا شك ان التحوين غيروه ليقع الاسم بعد أن الخففة مرفوعا وحكمه ان يقع بعد أن المثقلة منصوباً فلما تغير اللفظ تغير الحكم \* ومعنى البيت ظاهر وهو من قصيدة مشهورة للاعشى مظهرها

ودع هديره ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ص ١٤٣ س ٢ ( تيقنت أن رب أمري خيل خائناً أمين وخوان يخال أميناً )

استشهد به على عجي خبر أن الخففة جملة مقرونة برب ومعنى البيت انه رب شخص يخال خائناً والحال انه أمين وعكس ذلك أيضاً \* ولم أعثر على قائمه

ص ١٤٣ س ٤ ( أن نعم معترك الجياع إذا ) خب السفير وسابي الخمر

استشهد به على أن خبر أن الخففة اذا وقع جملة فعلية وفعلها جامد لم يحتاج الى اقتران شيء وذلك لعدم الحاجة اليه لان الاصل في الاتيان بالفاصل الفرق بين المصدرية التي تنصب المضارع وبين الخففة ولما كانت المصدرية لا تقع قبل الاسمية ولا الفعلية التي فعلها جامد أودعنا لم يحتاج الى فاصل وأن نعم جواب قسم تقدم قبل البيت وهو

يا الله قد علمت سراة بني ذيبا \* من عام الحبس والاصر

و - معترك - الجياع موضع اجتماعهم وأصله في الحرب فاستعاره هنا للبائسين وقوله اذا خب السفير أي اذا اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الريح على وجه الارض سيرا سريما - والسفير - الورق تسفره الريح أي تطيره وتعر به - وسابي - الحر مشتربها ولا يستعمل الا في الحر خاصة وعطفه على المرفوع بنم



\* والبيت من قصيدة زهير يمدح بهاهرم بن سنان أحد أجواد العرب

ص ١٤٣ س ٨ (عَلِمُوا أَنْ يَوْمًا لَنْ فَبَادُوا) قبل ان يسألوا بأعظم سؤل

استشهد به على ندور مجي خبر أن الخففة جملة وصدرها فعل متصرف غير دعاء ولم يقرن بما ذكر قال ابن مالك في الألفية

وان يكن فلا ولم يكن دعا \* ولم يكن تصرفه متمما

فالأحسن الفصل بقداوتني أو \* تنميس أولو وقيل ذكر لو

والبيت من شواهد الاشموني والتصريح على ما في الاصل \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٩ (فلو أنك في يوم الرخاء سألتي) طلاقك لم ابخل وانت صديق

استشهد به على ندور عمل أن الخففة في بارز وفي الاشموني وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله \* فلو أنك في يوم الرخاء الخ ضرورة \* قال الصبان يصف هذا الشاعر نفسه بكثرة الجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لأجابه كراهة رد السائل وخس يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما فارق الاحباب في الشدة وجملة وأنت صديق حالية قيد بها لان الانسان لا يمز عليه فراق عدوه وصديق فيل بمعنى اسم المفعول أي مصادقة بفتح الدال أو من إجراء فيل بمعنى فاعل مجرى فيل بمعنى مفعول وفي الصباح يقال امرأة صديق وصديقة أهولا يخفى عليك ان مراد الشاعر انها لو سأله الطلاق في الرخاء لقسم لئلا سألته اياه في الشدة وهو لا يفضل لان العرب تستبجح ذلك قال الشاعر

يا أبجر بن أبجر يا أنت \* أنا الذي طلقت عام جتا

ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ١٢ وصدر مشرق النحر (كان ندييه حقان)

استشهد به على جواز اعمال كان الخففة في البارز كما هو مقرر في الاصل وهذه العبارة غير جيدة لان البروز صفة للضمير والصواب في المضمرة والظاهر ويكون البيت مثالا للظاهر وبه عبر ابن الشجري كما نقل البغدادي عنه في شرح شواهد الرضي ولم يظهه قال ابن الشجري في أماليه وقد خفف الشاعر وأعملها في الاسم الظاهر في قوله — وصدر مشرق النحر — الخ وأنشد بعضهم ندياه ونعا على الابتداء — وحقان — الخبر والجملة من مبتدأ والخبر خبرها واسمها محذوف فالتقدير كأنه ندياه حقان \* وقوله وصدر مشرق الخ المشهور جر صدر بواو رب وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناظم مرفوع على الابتداء والخبر محذوف أي لها — ومشرق — من أشرق أي أضاء والنحر موضع الفلاة من الصدر والهاء من ندييه للصدر وروى سيبويه \* ووجه مشرق النحر وروى غيره \* ونحر مشرق اللون فالهاء من ندييه للوجه أو لنحر بتقدير مضاف أي نديي صاحبه شبه التدينين بالحقين في نهودها واكتنازها \* وهذا البيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

ص ١٤٣ س ١٢ ويوم توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم

الشاهد فيه إعمال — كان — المحففة في الاسم الظاهر كما في البيت قبله: والبيت من شواهد سيو به  
والرضي على أنه روي برفع ظلية ونصبها وجرها اما الرفع فيحتمل أن تكون ظلية مبتدأ وجملة تعطو خبره  
وهذه الجملة الاسمية خبر كأن واسمها ضمير شأن محذوف ويحتمل أن تكون ظلية خبر كان وتعطو صفتها واسمها  
محذوف وهو ضمير المرأة لان الخبر مفرد وروي بنصب ظلية على إعمال كان وهذا الاعمال مع التخفيف خاص  
بالضرورة كما ان الشاهد قبله كذلك ومن رواه بجر ظلية فلي أن أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كظلية  
وعدا بن عصفور زيادة أن هنا من الضرائر الشعرية: قوله ويوما الخ هو ظرف متعلق بتوافينا ويجوز جر  
يوم على أن الواو واو رب — وتوافينا — تأنيبا وبوجه في موضع الحال ومقسم صفة لوجه أي بوجه محسن  
وأصله من القسما وهي مجاري الدموع وأجلى الوجه — والظلية — معروفة — وتعطو — تتناول  
— ووارق السلم — الذي أخرج ورقه وقياسه موزق لانه من أوزق وروى الى ناضر السلم أي جسده  
والسلم شجرة بالبادية معروف\* والبيت من جملة أبيات لعلياء بن أرقم الشكري قالها في شأن امرأته

ص ١٤٣ س ١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقٍ اللَّوْنِ (كَأَنَّ نَذْيَاهُ حُقَّانِ)

استشهد به على جواز عمل — كان — المحففة في مضمير مقدر مع أفراد خبرها وهو ظلية وتقدم الكلام عليه آنفا  
ص ١٤٣ س ١٦ أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ)

استشهد به على عمل — كان — المحففة في مضمير مقدر والاخبار عنها بجملة فعلية مفصولة بقدر أي وكان قد  
زالت: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن كان المهملة لفظا يحكي\* بعدها جملة خبرا وهي هنا  
محذوفة والتقدير قد زالت بها وجاز حذفها لدلالة قوله — لما تزل برحالنا — واسمها المحذوف عند الشارح  
ضمير الشأن والاولى جعله ضمير الركاب لا تقدم وهي الابل اتي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها  
— وأزف — بفتح الهززة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا وروي بدلته أفد بكسر الفاء وهو بناء والتزحل  
الرحيل ولما نافية بمعنى لم — وتزل — بضم الزاي من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل والباء للمعية — والرحال —  
بالحاء المهملة جمع رحل وهو كل شيء يعدل للرحيل من وعاء ومركب، وغير ذلك وغيرنا للاستثناء المتقطع. المعنى  
قرب الارتحال لكن ابلنا لم تذهب بمتاعنا الى الآن مع عزمننا على الرحيل وكأنها ذهبت فجملة قد زالت  
بها المحذوفة في محل رفع خبر لكان وقد تروى بكسر دالها للروي ويتوينا للترنم أي قطعه فان الترنم هو  
التغني والتغني يحصل بالف الاطلاق لقبولها لمجد الصوت فيها فاذا أنشدوا ولم يترنموا جاؤا بهذا الترنم  
ويهذين الوجهين\* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني

ص ١٤٣ س ١٦ (قَالَتِ الْإِلَيْتُمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا) إِلَى حَمَامَتَيْنَا وَنَصَفَهُ فَقَدِ

استشهد به على أن — ليت — اذا وصلت بما يجوز اعمالها واحمالها ولم يتعرض لترجيح أحدهما على  
الآخر وظاهر الالقية ترجيح الاهمال قال

ووصل ما بذى الحروف مبطل\* إعمالها وقد يبقى العمل

يعني في ليت أصالة وفي لعل حملا عليها وتعبيره بقدر يدل على ما ذكرت وسبب كلف ما للاحرف أنها  
زال اختصاصها بالاسماء وأما جاز الاعمال في ليت لبقائه خلافا لابن أبي الربيع وظاهر القزويني فأنهما

أجازا لينا قام زيد ورجح سيويه الاعمال على ما يأتي : وهذا البيت من شواهد سيويه والرضي على  
على جواز الوجهين لأن البيت روي بهما قال البغدادي والافاء أكثر قال سيويه وأما لينا زيدا منطلق  
قان الالاء فيه حسن وقد كان رؤية بن العجاج يشد هذا البيت رفعا فرعه على وجهين أحدهما ان  
يكون بمنزلة قول من قال (مثلا بموضوعة) أو يكون بمنزلة قولك أتمازيد منطلق ونقل كلاما لابن الشجري  
حسنا ثم قال فظهر بما نقلنا ان الغاء لينا جائز حسن وإعمالها أحسن وأكثر قال وذهب الفراء الى انه  
لا يجوز كف مالميت ولا لعل بل يجب إعمالها وقول الشارح المحقق لانها تخرج بما عن اختصاصها بالجملة  
الاسمية يعني قد دخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارتشاف وأما مجي الفعل بعد لعلما ولينا  
فهو مذهب البصريين أجازوا لينا ذهب ولعلما قت وزعم الفراء ان ذلك لا يجوز فلا تحي الجملة الفعلية  
بعدها ووافقه على ذلك في لينا خاصة أصحابنا المتأخرون وزعموا ان لينا باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية  
له والبيت من شواهد التوضيح أيضا على الوجهين قال في التصريح يروي برفع الحمام ونصبه فالرفع  
على الاهمال والنصب على الاعمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لأن سيويه أجاز في رواية  
الرفع ان تكون ماموصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدأ محذوف والحمام نعمت هذا ولنا خبر ليت الذي هو هذا  
الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالنعت وقبل هذا البيت

وأحكم حكم قناة الحلي إذ نظرت \* الى حمام شراع وارد التمد

وبعده

فسيويه فاتهمو صكما زعمت \* تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد  
والمعنى كن حكما كقناتة الحلي وهي زرقاء انبائة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وقصتها أنها كان  
لها قطاة ثم مر بها سرب من القطاين جيلين فمالت

ليت الحمام ليسه \* الى حماميه \* ونصفه قديه \* ثم الحمام ميه  
فظهر فاذا القطا وقع في شبكة صياد فعده فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا  
ضم ذلك الى قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شراع وشراع يحتمل أوله الاعجام والاهمال  
وبصفة الافراد وهو وارد — والتمد — بفتح المنة والميم الماء القليل — وحسيوه — من الحساب وهو  
العد \* والبيت من قصيدة للثابتة الزبياني يسترضي بها النعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ١٤٣ س ٢٩ (ولكنما أسنى لمجد مؤثلي) وقد يذكرك المجد المؤثلي أمثالي

استشهد به على ان — لكن — اذا اتصلت بما يزول اختصاصها بالاسماء فانها دخلت على عسى فلذلك  
أهملت ولكن استدراك من بيت متقدم وهو

قلو ان ما سعى لادنى معيشة \* كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكنما الخ المعنى انه لو كان بسعى لادنى المعيشة من الاكل والشرب واللبس كفاه القليل من المال ولم  
يطلب الكثير ولكن سعيه لاجل مجدمؤثلي أي صاحب أصل وقد يدرك المجد المؤثلي أمثاله من أبناء الملوك \*  
والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٤٣ س ٢٩ أعد نظرا يا عبد قيس (لعلما) أضاعت لك النار الحمار الهقيدا

استشهد به على أن — لعل — إذا اتصلت بما يجوز دخولها على الأسماء \* وإليت للفرزدق قال في شرح

لقد قادني من حب ماوية الهوى \* وما كنت ألفا للحياة أقودا

أحب ترى نجد وبالفور حاجة \* فنار الهوى يا عبد قيس وانجدا

أقول له يا عبد قيس صيانة \* بأي ترى مستوقد النار أوقدا

فقال أراها أرئت بوقودها \* بحيث استفاض الجذع شيئا وغرقا

فأعجب الناس وتناشدوها فقال جرير أميحتكم هذه الايات قالوا نعم قال كأنكم بآن القين قد قال وأنشد

الييت الشاهد فلم يابثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا الييت وبعده

حمار بحر و ات السخامة قاربت \* وظيفه حول البيت حتى ترددا

كلية لم يجعل الله وجهها \* كريما ولم يستح بها الطير أفعدا

ص ۱۴۳ س ۳۳ (فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْهَمَّ عَنِّي سَاعَةً) فَبِتْنَا عَلَى مَا خَلَّيْنَا نَاعِي بِالْ

استشهد به على أن القراء أحجاز املاء — لست — الفعل وأشد البت على ذلك قال وخرجه المصنفون

على حذف الاسم يعني ان الاصل فليتك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١١٤

ص ١٤٥ س ٧ أرى الحاجات عند أبي خبيب (نكذن ولا أُمية في البلاد)

استشهد به على عمل — لا — في معرفة عبدالكافي : والتي من شواهد سوء به قال الاعلم الشاهد فيه

نصب — أمية — بالتبرئة على معنى ولا امثال أمية والقول فيه كاقول في الذي قبله يعني البيت الآتي وهو

أيضاً من شواهد الرضي قال البغدادي على إن التقدير إما ولا أمثال أمية وإما ولا أجواد في البلاد لان

بني أمية قد اشتهروا بالجود فأول العلم باسم الجنس لشهرته بصفة الجود — الحاجات — جمع حاجة

— وأبو خبيب — يضم الحاء المعجمة وفتح الباء الأولى الموحدة كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي

الله عنه وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم وهم خبيب وبكر وعبد الرحمن وكان لا يكنى بحبيب

الأ من أراد دمه — ومالده — بعدل — وأمية — فيله من فريش شيب الى أمية بن عبد شمس

وَقَالَ هَذَا أَيُّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بَشَّحَ الرَّايِ الْأُسْدِي مِنْ أَسَدِ بْنِ حَرِثَةَ وَكَانَ شَاكِبًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ

الملك فقال واذ باقية قد نقيت وذهبت قال اخذ سارية وخفيا وارقبها بسيت واخضعا حلب ومعه عليا الى دمن

تصيح قال أما حبك مستحلا ولم آتك مستوصفا فلعن الله ناقة حملته إليك قال ابن الزبير إن وراكها

تفريج وهو يقول

أقول لغمتي شدوا ركابي \* أجاز بطن مكة في سواد

فقال حين أقطم ذات عرق \* الى ابن الكاهلية من معاد

سندھ ناتھ نص المطايا \* وتعلق الاداوي والمزاد

وكل معبد قد أعلته \* منا سمين طلاع النجاد

أرى الحاجات عند أبي خبيب \* نكدن ولا أمية في البلاد  
من الاعياص أو من آل حرب \* أغر كغرة الفرس الجواد  
ص ١٤٥ س ٧ (لأهيمم الليلة للمطي) وَلَا قَتِي مِثْلُ ابْنِ خَيْرِي

استشهد به على ما في البيت قبله وعلى ذلك استشهد به سيوبه قال الاعلم الشاهد فيه نصب هيمم وهو اسم علم معرفة بلا وهي لا تعمل إلا في نكرة وجاز ذلك لأنه أراد لامثال هيمم من يقوم مقامه في حذاء المطي فصار هذا شائنا فادخل هيمم في جهة المتقين وهو كقولهم قضية ولا بأحسن لها يراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قاضي ولا فاضل مثل أبي حسن لها اه — هيمم — اسم رجل كان حسن الحذاء للابل وابن خيرى هو جميل بن معمر صاحب بئنه نسبته الى جده الرابع لأنه جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خيرى بن ظبيان وكان جميل شجاعا \* والبيت لبعض بني دوير وقبله  
قد حشبا الليل يصلي \* مهاجر ليس بأعرابي  
أروع خراج من الدوي \* عمرس كالمرس الملوي

الضمير في حشبا للمطي وحشبا الليل — بمعنى رماها مأخوذ من حش النار اذا بالغ في ايقادها — والعصلي — الشديد الباقي على المنى ويروى قتلها أي جعل هذا الرجل متلقا بها — والمهاجر — الذي هاجر من البادية الى الامصار وخصه لأنه كثير الرغبة في سرعة الوصول الى مسكنه — والاعرابي — القاطن في البادية — والاروع — الحديد افزاد وخراج فعال من الخروج — والدوي — جمع دوية وهي القلاء يريدانه ذو هداية وبصر بقطع الفتوات والخروج منها — والعمرس — الشديد — والمرس — الحبل — والملوي — المقتول شبهه به في رقة واجتماعه

ص ١٤٥ س ٧ (تُسَكِّي على زيد ولا زيد مثله) بريء من الحمى سليم الجوانح

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد الدماميني قال في شرح التسهيل وقدر قوم العلم لما امل بهذه المعاملة مضافا اليه مثل وقدره آخرون بلا مسمى بهذا الاسم ولا يصح واحد من هذه التقديرات الثلاث على الاطلاق أما الاول فمنوع من ثلاثة أوجه - أحدها انه قد ذكر مثل بعده وأنشد البيت - الثاني ان المتكلم اتما يقصد نفي المسمى المقرون بلا فاذا قدر مثل لزم خلاف المقصود - الثالث ان المعامل قد يكون انتفاء مثله معلوما لكل أحد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصرة لكم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٥ س ١٠ (أهدمرا يتك لا أبالك وزعموا أنك لا أخالك)

استشهد به على أن — لا — اذا عملت في المعرفة تؤول وبين الاقوال التي قيلت وفي أولها ان اللام زائدة لا اعتداد بها وهذا يخالف ما قال أبو حيان في شرح التسهيل من انها معتد بها من وجه وغير معتد بها من وجه قال في آخر بحث له تركناه خوف الاطالة ان الاب لما كان اذا أضيف الى معرفة في غير هذا الباب تعرف بها استقبلوا دخول النافية عليه فلم يدخلوها الا بعد الحاق اللام بين المضاف والمضاف اليه اصلاحا للفظ وأعني بذلك انه يحكي في البيت على صورة غير المضاف وان كان مضافا في التقدير فهي معتد بها من جهة انها هيأت الاسم لعمل لا فيه وغير معتد بها من جهة انها لم تقع الاضافة بدليل اثبات الالف التي

لاتلحق الاب في حال نصبه في فصيح الكلام الا في حال الاضافة ولا يقحمون بين المتضايين في هذا الباب وفي باب النداء نحو قوله \* يا يؤس للجهل ضرارا لا قوام \*

من حروف الجر الا اللام خاصة لانها مؤكدة لمعنى الاضافة في البابين على معنى اللام اه الغرض منه وفيه زعم بعضهم ان لا أب لك ولا أم لك ذم وقيل يكونان جميعا في المدح والذم وقال أبو فيد السدوسي لا أم لك أي أنت لقيط لا تعرف أمك ولا أب لك يذم أي لا كافل لك وقال ابن جني يخرج خرج الدعاء عليه فاذا قلت لا أبالك فكأنك قلت أنت أهل للدعاء عليك وليس دعاء صريحا إذ لو كان دعاء صريحا لما جازان يقال لمن ليس له أب لا أبالك كما يقال للاعمى أعماه الله وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٥

ص ١٤٥ س ١١ (لا تُعْنِينَ بِمَا أَسْبَابُهُ عَسَرْتُ فَلَا يَدِينِي لِأَمْرِيءَ إِلَّا بِمَا قُدِّرَا)

ساقه شاهدا على مثال — لا يدي لك — ولا غلامي لك : وفي التسهيل فإن فصلها جار آخر أو ظرف امتعت المسئلة في الاختيار خلافا ليونس وفي الاصل ما نقل أبو حيان فارجع اليه \* ولم أعثر على قائله ص ١٤٥ س ١٩ (أبي الإسلام لا أب لي سواه) إذا افتخروا بقتيس أو تميم

استشهد به على ان قياس — لا أبالك — ولا يدي لك لا أب لك ولا أخ لك ثم ساق البيت على ذلك \* والبيت لتهار بن توسة الشكري

ص ١٤٥ س ١٩ تأمل (فَارَعَيْنِينَ لِلْمَرْءِ صَارِقًا) عناية عن مظهر العبرات

استشهد به على ما في البيت قبله وساقه أبو حيان على هذا المعنى ولم ينسبه الى أحد ص ١٤٥ س ٢٢ (أَبَا لِمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي)

استشهد به على ان — اللام — في مثل لا أبالك تحذف في الضرورة فيقال — لا أبالك — قال أبو حيان أراد لا أبالك كذا زعموا وهو عندي بعيد لانه لو كان الامر كذلك لم يخل من ان يكون أب مضافا الى السكاف عاملا فيها أو يكون مقدر الانفصال باللام وهي العاملة في السكاف مع حذفها فالاول ممنوع لاستلزامه تعريف اسم أو تقدير عدم تمحض الاضافة فيما اضافته محضة والثاني ممنوع للاستلزامه وجود ضمير متصل معمول لمعامل غير منطوق به وهو شيء لا يعلم له نظير فوجب الاعراض عنه والتبرء منه والوجه عندي في لا أبالك ان يكون دعاء على المخاطب بان لا ياباه الموت وهذا توجيه ليس فيه من التكلف شيء انتهى ومعناه ظاهر وفي الاشباه والنظائر (قائدة) قال ابن عيش نظير لافي اختصاصها بالكرة رب وكم لان رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام أولى بها (قائدة) في تعليق ابن هشام نظير ما في كفتها إن واخواتها عن السمل اللام في لا أبأ لزيد ولا غلامي لعمرو في أنها هيأت لا للعمل في المعارف ولولا وجودها لم تكن تعمل فاما قوله ابا لموت الذي الخ فانه على نيتها كما ان قوله \* اني رأيت ملاك الشيمة الادب \* على نية اللام المعلقة حذفت وأبقى حكمها \* والبيت لأبي حية النميري

ص ١٤٦ س ٣ فقام يذودُ الناس عنها بسيفه (فَقَالَ أَلَا لَمْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ)

استشهد به على القول بان علة البناء في اسم — لا — تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في هذا البيت

ثم رده بان المتضمن معنى من لا لا الاسم : والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح واختار هذا القول ابن عصفور وعلمه بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للتضمن كثير واعترضه ابن الضائع بان المتضمن لمعنى من انما هو لانفسها لا الاسم بعدها قال ياسين قال الدنوشري هذا الاعتراض ساقط لان الاستعراق الذي هو معنى من معناه الشمول ولا شك ان ذلك مدلول للتكرار لانهما في سياق النفي للعموم وفي ذلك نظير لامكان ان يكون النفي شاملا قبت ما قاله وقد يقال انه تحكم وما المانع من ان يكون المتضمن الاسم لا الحرف بل هو الاظهر كما لا يخفى \* ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١١ ( تَمَزَّ فَلَا إِلَهَيْنِ بِالْعِيشِ مَتَمًا ) وَلَا كُنْ لِيُورَادِ الْمَتُونِ تَتَائِعُ

استشهد به على ان المتنى يبنى على الياء : وفي التوضيح وشرحه وبني على الياء ان كان متنى أو مجموعا على حده أي على حد المتنى وطريقته في اعرابه بالحروف وسلامة واحده واختتامه بتون زائدة تحذف للاضافة كقوله تمز فلا إلهين الخ فالله بكسر الهزة ثنية الف اسم لامبني على الياء ومتا بالبناء للمفعول خبرها — وتمز — امر من التعزية وهي الحمل على الصبر عند المصيبة — والمنون — الموت — ووراده — الذين يردونه وهو جمع وارد — والتتابع — بالثناة لا يكون الا بالشر \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٦ س ١٢ ( أَرَى الرَّبَّ لَا أَهْلِينَ فِي عَرَصَاتِهِ ) وَمِنْ قَبْلُ عَنْ أَهْلِيهِ كَانَ يَضِيقُ

استشهد به على ان الجمع يبنى على الياء كما ان المتنى كذلك في البيت قبله \* ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١٣ ( يَحْشُرُ النَّاسُ لَا بَنِينَ وَلَا آبَاءَ ) إِلَّا وَقَدْ عَنَتَهُمْ شَوْنٌ

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه — فبين — بكسر التون الاولى جمع ابن اسم لامبني على الياء ولا آباء جمع اب عطف على ما قبله وإلا حرف إيجاب — وقد عنتهم — بفتح العين المهملة والتون وسكون التاء المثناة فوق بمعنى اهتمهم — شؤن — جمع شأن وهو الخطب فاعل عنتهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي \* فامسى وهو عريان \* وقولهم ما احد الا وله قس اماراة وليست حالا خلافا للمعنى لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي إلا كما قاله الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المتنى والمجموع على حده في باب لا مريان بناء على ان التثنية والجمع عارضا للتضمن والتركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في يازيدان ويازيدون ولا قائل به \* ولم اعثر على قائل هذا البيت مع كثرة وروده

ص ١٤٦ س ١٦ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدُ عَوَاقِبِهِ فِيهِ نَلَذُّ ( وَلَا لَذَاتَ الشَّيْبِ )

استشهد به على ان جمع المؤنث السالم يجوز بناؤه على الكسر والفتح كما روي بهما : وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله ( والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر ) قرع بعض اصحابنا الفتح والكسر على الخلاف في حركة لارجل فن قال انها حركة اعراب قال هنا لا لذات بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول انه يبنى لجملة مع لا كالشيء الواحد قال لا لذات بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لان الحركة ليست للذات خاصة انما هي للذات ولا والذي يقول بني لتضمنه معنى الحرف يقول في النصب

لا لذات بالكسر وحجته ان المبنى مع لا قد اشبه العرب المنسوب : ولذلك قد نعت على اللفظ فكما ان الجمع بالالف والتاء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح وروي ان الشباب الذي الخ : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين ككلمات في البيت فانه مبنى مع لا على الفتح ورواه شراح الالقية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم المبنى مع لا ومعنى — اودى — ذهب — والشباب — الفتاة — ومجد — كرم — وعواقبه — او اخره أي إذا تعقبت اموره وجد في عواقبه الخير إما بغزو أو رحلة مما يفعل في وقت الشباب وقوله فيه نلذ به فتح اللام أي انما تكون اللذائة والطيب في الشباب والجملة استئناف بياني — والشيب — بالكسر جمع اشيب وهو الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه الهرم والعلل \* والبيت من قصيدة لسلامة بن جندل التميمي احد فرسان العرب وهو جاهلي وقصيدته من المفضليات

ص ١٤٦ س ١٦ ( لَا سَابِقَاتَ وَلَا جَاوَاءَ بِاسِيَلَةٍ ) تَقِي الْمَتُونَ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجَالِ

الشاهد فيه جواز الوجهين كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — السابقات — جمع سابقة وهي الدرع الواسعة — والجأواء — الكتبية التي يعلوها السواد لكثرة الدروع — وتقي المتون — تمنع الموت — والاستيفاء — الاستكمال — والآجال — جمع أجل أي لا يرد الموت شيء إذا كملت الآجال \* ولم أعثر على قائله ص ١٤٧ س ٧ ( لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا ) إِذَا لِلَّامِ ذُو وَأَحْسَابُهَا عَمَرًا

استشهد به على ندور تركيب التكرة مع لا الزائدة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان لا هنا زائدة مع ان التكرة بمسدها مبنية مما على الفتح قال ابن عصفور في المقرب أنشد أبو الحسن الاخفش لو لم تكن غطفان البيت والمعنى لها ذنوب الي وعمل لا الزائدة شاذ وأصل الكلام لو لم تكن ذنوب غطفان فجملة لا ذنوب لها خبر السكون — وغطفان — أبوقيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأراد بالذنوب الاساءة أي لو كانت غطفان غير مسيئة الي للام اشراقها عمر بن هيرة في تمرضه الي ومنعوه عني وعمر عامل من عمال سليمان بن عبد الملك وقوله إذا للام جواب لو الشرطية وروي \* الي لام ذوو أحسابها عمرا \* والبيت من قصيدة للفرزدق بهجو بها ابن هيرة وكان أميراً اذذاك ثم حبس فدحه في الحبس فقال ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميراً ومدحني أسيراً

ص ١٤٧ س ١١ ( أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةً ) لِنَفْسِي قَدْ طَالَ بَيْتٌ غَيْرَ مُنِيلٍ

استشهد به على ترك تنوين الاسم الواقع بعد — لا — اذا كان عاملاً فان بالله ممول لكفران : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله ( وقد يعامل غير المضاف معاملة في الاعراب وترفع التنوين والتون إن ولها مجرور بلام معاقبة بمحذوف الخ ) وقوله وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فيترفع تنوينه قال المصنف لو تعلقت اللام بالاسم تعدين الاعراب وتوابعه غالباً نحو لا واحباك درهما واحترزت بغالب من قول الشاعر وأنشد البيت قال وأنشده أبو علي في التذكرة وقال ان آية منصوب بكفران أي لا كفران لله رحمة لنفسه ولا يجوز نصب آية بأويت مضمرًا لتلا يلزم من ذلك اعتراض بين مفعولي أرى بجمتين احداها لا واسمها وخبرها والثانية أويت ومعناه رقت وإلى ولا كفران لله آية أشرت بقولي وقد يحمل على المضاف مشابهه



بالعمل ثم قال بعد كلام طويل واحتجاج المصنف ان آية منصوب بكفران وانه نزع منه تنويته مع بقاءه عاملا في المفعول له فتخرج على غير ما ذكرناه اذ يجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يدل عليه لا كفران بالله أي لا أكفر آية لنفسي ودل على ذلك المحذوف ما قبله الضمير في قوله غير ما ذكره يعود الى تخرجي الجمهور وابن كيسان ثابها باعتبار القولين ولم تذكر تخرجهما خوف الاطالة والبيت لكثير عزة من قصيدة له في أمالي أبي على الغالي ولفظ روايته

ولم أر من ليلى نوالا أعده \* ألا ربما طالبت غير منيل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

ص ١٤٧ س ١٨ (ألا اصطبار لِسْلَمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ) - إِذَا أَلَا قِي الدِّي لَا قَاهُ أُمَالِي

استشهد به على دخول همزة الاستفهام على — لا — النافية مع كون ذلك الاستفهام محضا : وفي التوضيح وشرحه واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقين على معنيهما من الاستفهام والتني وذلك اذا كان الاستفهام عن التني كقوله وهو قيس بن الملوح على ما قيل وأنشد البيت قال والمعنى ليت شعري اذا لا قيت مالا قاه أمالي من الموت هل عدم اصطبار ثابت لسلمى أم لها تجلد وتثبت وكفى عن الموت بما ذكر تسليها لها وأدخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي وهو نادر وبقاء الحرفين على معنيهما قليل حتى توهم أبو على الثلويين انه غير واقع في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة

ص ١٤٧ س ١٩ (ألا طمان ألا فرسان عادية) - إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

استشهد به على دخول همزة الاستفهام التوبيخي على — لا — وبقائه عملا : وفي كتاب سيويه واعلم ان لا في الاستفهام تعمل فيها بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فمن ذلك قوله والشديد حسان قال الاعلم الشاهد فيه عمل ألا عمل لا لأن معناها كمناها وان كانت ألقت الاستفهام داخلة عليها للتقرير وكذلك حكمها اذا دخلت عليها لمعنى التني لأن الاصل فيه كله لحرف التبرئة فلم تغير المعاني الداخلة عليه عمله وحكمه يقول هذا لبني الحارث بن كعب ومنهم النجاشي وكان يهاجيه فجعلهم أهل نهم وحرص على الطعام لا أهل غارة وقاتل — والعادية — المستطيلة وروى غادية بالعين المعجمة وهي التي تغدو للغارة وعادية أعم لأنها تكون بالغداة وغيرها ويجوز رفع التجشؤ على البدل من موضع الاسم المنفي ونصبه على الاستثناء المنقطع \* والمشهور ان البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها بني الحارث بن كعب وقيل انه لحداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها بعض بني نعيم

ص ١٤٧ س ٢٠ (ألا أزعواء لمن ولت شيبته) - وَأَذَنْتُ بِمَشِيبٍ بَعْدَهُ هَرَمٌ

استشهد به على ما في البيت قبله : وفي التوضيح وشرحه و (وتارة يراد بهما) أي بالهمزة ولا (التوبيخ والانكار) كقوله وأنشد البيت فالأحرف توبيخ — وأزعواء — مصدر أرعوى يرعوى أي انكف عن الشيء يستعمل كثيرا في ترك ما يستهجن يقال أرعوى فلان عن القبيح أي انكف عنه — وولت — اذبرت وذهبت — والشبية — الشباب قال في المطول والشباب في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حراره الغريزة

— مشبوبة — أي قوية مشتتة قال العيني — وأذنت — بلندأي اعلمت — بمشيب — أي شيخوخة بعده — مهمم —  
قناء \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٢ ( بَكَتْ أَسْفًا وَاسْتَرْجَمَتْ ثُمَّ أَذَنْتْ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا )

استشهد به على أن المبرد وابن كيسان أجازا مع الفصل والمعرفة أن لا تكرر — لا — التي للثني: وفي كتاب  
سيبويه وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تأتي لا وأنشد البيت: قال الأعمى الشاعر فيه ابتداء المعرفة بعد  
لا مفردة وإنما يبدأ بعدها المعارف مكررة كقولهم لا زيد في الدار ولا عمرو ووجه جواز تشبيهه لا بليس  
ضرورة في إفراد الاسم بعدها وإن لم تعمل فيه عملها فكانه قال ليس إلينا رجوعها وصف أنها فارقت  
فبكت واسترجعت لفراقه ومعنى — أذنت — أشمرت وأعلت — والركائب — جمع ركوبة وهي الراحلة تركب  
أه ورجوعها مبتدأ والخبر محذوف أي موجود أو واقع وإلينا تمييزاً لمثل قوله تعالى (إني لكما لمن الناصحين) \*  
والشاهد من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ١٤٨ س ٣ أَشَاءَ مَا شِئْتُ حَتَّى لَا أَزَالَهَا ( لَا أَنْتِ شَائِيَةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَانِي )

الشاهد فيه كالذي قبله: واستشهد به في التوضيح على الضرورة حيث لم تكرر لا: قال في التصريح  
وأشياء مضارع شاء مستند المتكلم وما موصولة في موضع نصب على المفعولية بإساء وشئت بكسر التاء صلة ما  
والمائد محذوف وحتى بمعنى إلى وأزال مضارع زال منصوب بإن مضمرة بعد حتى وجوباً واسم أزال مستتر  
فيه وجوباً وخبره — شاني — آخر البيت بنون من الشان وهو البقض ونف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة  
ولما متعلق به وما موصول اسمي ولا نافية وأنت مبتدأ وشائية من المشيئة خبره ومن شأننا متعلق به والجملة  
صلة ما والمائد محذوف: والمعنى أشاء الذي شئته حتى لا أزال شأننا الذي لا أنت شائيته من شأننا أي أمرنا \*  
ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٧ وَأَنْتِ أَمْرٌ مَنَا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا ( حَيَاتُكَ لَا تَقَعُ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ )

استشهد به على عدم تكرار — لا — وقد وليها مفرد خبر وذلك ضرورة كما صرح به في الأصل: واستشهد به  
أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وسهل هذا هنا أن موتك فاجع ولا موتك يسر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٨ ( قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِمُصِيبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ )

استشهد به على وقوع — لا — وبعدها حال ولم تكرر وذلك ضرورة \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ١٠ وَكَانَ طَوًى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ ( فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ )

استشهد به على أن تكرار — لا — تديفني عنه تكرار حرف نفي غيرها إلا أنه قليل كما صرح به فلا كثر  
أن يقول ولا هو تجمجم وضير كان لصين بن ضمضم المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

لعمري نعم الحى جر عليهم \* بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

— وطوى كشحا على مستكنة — معناه أنه أضمر في نفسه فتكة مستكنة في صدره وذلك أن حصيناً المذكور  
قتل بنو عبس أخاه في حرب داحس والغبراء فلما انتهت الحرب ووقع الصلح لم يحضره وأضمر في نفسه الأخذ

بشار أخيه قتل رجلا من بني عيس ومعنى — لم يجمع — أنه لم يردد فيما فعل \* والبيت من معلقة زهير  
ص ١٤٨ س ٢٤ ( قد كنت أحجوا بأعمروا وأخا ثمة ) . حتى أملت بنا يوما مليمات

استشهد به على استعمال — حجا — كظن معنى وعملا : وفي التوضيح وشرحه والقسم الثاني ما يفيد في  
الخبر رجحانا وهو حجة الى أن ذكرا حجا واستشهدا عليه بالبيت فأبا عمرو مفعوله الاول وأخا ثمة مفعوله  
الثاني — والمليمات — جمع ملة بمعنى التازلة فاعل أملت بمعنى نزلت \* والبيت من شواهد المعنى قال أقول قائله  
تيم بن أبي مقبل كذا قال ابن هشام ونسبه في الحكم لأبي شبل الاعرابي وبعده  
قلت والمرء قد تحطى منيته \* أدنى عطيته إياي ميات  
فكان ما جادلي لأجاد من سعة \* دراهم زائفات ضرخيات

— وضرخيات — زائفات وهو صفة مؤكدة لدراهم

ص ١٤٨ س ٢٧ ( فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ) ولكننا المولى شريكك في العدم

استشهد به على استعمال — عد — استعمال ظن على مذهب الكوفيين ومن واقعهم — قالمولى — بمعنى  
الصاحب هنا مفعوله الاول وشريكك مفعوله الثاني — والعدم — بضم العين الفقر \* والبيت للنعمان  
ابن بشير الانصاري الصحابي رضي الله عنه

ص ١٤٨ س ٢٧ ( لا أعدد الاقتار عذما ولكن ) فقد من قدر زنته الاعدام

استشهد به على أن — عد — من أفعال هذا الباب : واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وفي  
عد من أفعال هذا الباب خلاف مذهب الكوفيين من أنها من أفعال هذا الباب وقال بعض أصحابنا وزاد  
فيها بعض النحويين عد وجعل من ذلك قوله تعدون عقر النيب البيت الآتي — الاقتار — الفقر \* والبيت لأبي  
دؤاد الابادي الشاعر المشهور وقوله فضله الحظيعة لما دخل على سعيد بن العاصي في حديثه معه وأبو دؤاد هذا  
هو الذي يضرب به مثل في عر الجار وكان جارا للحارث بن همام الشيباني المشهور أخي جساس قاتل  
كليب وكان لأبي دؤاد ابن نخرج مع صبيان الحمي يلعبون في غدير فتمسوه قتلوه فقال الحارث لا يبق في  
الحمي صبي إلا غرق في الغدير فودي ابن أبي دؤاد تسعا أو عشرا وبه تمثل قيس بن زهير لما كان مجاورا  
لربيعة بن قرط بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الحير ويكنى أبا هلال وقيل هو ربيعة بن قرط بن عبد بن أبي  
بكر بن كلاب وبيت قيس بن زهير

أطوف ما أطوف سم آوي \* الى جار كجار أبي دؤاد

ص ١٤٨ س ٢٩ ( تعدون عقر النيب أفضل مجدكم ) بني ضو طري لولا السكبي المنعما

استشهد به على أن — عد — من أفعال القلوب فقمر مفعول تعدون الاول وأفضل مفعوله الثاني : قال أبو حيان  
بعد كلامه السابق ولا حجة في ذلك لاحتمال أن يكون أفضل مجدكم بدلا من عقر النيب وتعدون من  
العد الذي يراد به احصاء المعدود كما يقال فلان يعد نفسه آياه كراما وقال أيضا يجوز أن يجعل تعدون في

البيت بمعنى تحسبون على طريق التضمن لانه اذا حسب عقر النيب في ما آزره ومجده فقد حسب ذلك مجداً  
 ضمن عبد التي للعدد معنى حسب التي للظن فيكون أفضل مجدكم مفعولاً ثانياً على التضمن وهو جاز في  
 الشعر . وقال أيضاً أفضل مجدكم نعت لعقر النيب وعبد بمعنى حسب كانه قال تحسبون عقر النيب الذي هو  
 أفضل مجدكم مما تفخرون به واختيار أبي الحسين بن أبي الربيع ان عد من أفعال هذا الباب كاختيار  
 المصنف اه يعني بالمصنف ابن مالك . وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفعل بعد لولا بدون مفسر أي  
 لولا تمدون ولولا هذه للتضيض ومعناها هلا تمدون يعني ليس فيكم كمي فتمدونه وتغر النيب ضرب  
 قوائمها بالسيف وانيب جمع ناب وهي الناقة المسنة والجسد العز والتشريف وسنو ضو طرى ذم وسب وضو طر -  
 الرجل الضخم اللحم الذي لا غناء عنده وكذلك الضو طر والضيطر وقيل ضو طرى الامة وقيل هي المرأة  
 الحفاه - والكمي - الشجاع المتكفي في سلاحه : ومعنى البيت تمدون عقر النيب التي لا بتفع بها أفضل  
 مجدكم يا بني الحفاه أو الامة فملا عدتهم الشجاع المنفع وهو اللابس لدرع الحديد \* والبيت من قصيدة لجرير  
 يهجو بها الفرزدق ويهون عليه عقر أبيه لابله في مفاخرته لسحيم بن وبل وكانت وضعت مجاعة بالكوفة  
 فتحمر غالب أبو الفرزدق ناقة فأطعمها اناس ففعل ذلك سحيم ثم نحر غالباً ثنتين فتحمر سحيم اثنتين ثم نحر  
 غالب ثلاثاً فتحمر سحيم ثلاثاً ثم نحر غالب مائة وقيل أكثر فلم ينحر سحيم شيئاً

ص ١٤٨ س ٣٠ ( فَإِنْ تَزْعُمَنِي كُنْتُ أَجْهَلَ فَيْكُمْ ) فَإِنِّي شَرَيْتُ الْعِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَمَلِ

استشهد به على ان زعم بمعنى اعتقد . وفي شرح أبي حيان وقوله وزعم لا لكفالة ولا راسة ولا سن  
 ولا هزال . قال المصنف في الشرح ومن أخوات حجا الغنية زعم الاعتماد كقول الشاعر  
 \* فان زعمني الخ \* والبيت لابي ذؤيب

ص ١٤٩ س ١ تقول هلكنا ان هلكنا وانما ( على الله أرزاقُ البباد كما زعم )

استشهد به على ان زعم اذا كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد والمصدر الزعامة وقيل زعم هنا بمعنى  
 القول فيكون المعنى على الله أرزاق البباد كما قال أو كخصن وقيل بمعنى الوعد \* والبيت لعمر بن شاس وقيل  
 وعاذلة تحتى الردى أن يصيبني \* نروح وتعدو بالامة والضم

ص ١٤٩ س ٧ ( فَقُلْتُ أَجْرَنِي أبا خَالِدٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا )

استشهد به على استعمال وهب استعمال طن معنى وعمل أفعال المتكلم مفعوله الاول وأمرأ مفعوله الثاني  
 وهالكاً نعت امرئ \* والبيت لابن همام اسلوبي

ص ١٤٩ س ٩ ( فَهَبْنِي أُمَّةً ذَهَبَتْ ضِياعاً يَزِيدُ أَمْرَهَا وَأَبُو يَزِيدَ )

الشاهد فيه كالذي قبله فالهاء من قوله فهبا مفعوله الاول وأمة بدلاً منه وذابت موضع المفعول الثاني  
 -وزيد- هو يزيد بن معاوية وأبوه هو معاوية نفسه \* والبيت لعقبة بن هيرة الاسدي وله قصة مع منوبة  
 رحمه الله تدل على حله وكان قدم رمة الى معاوية فيها

معاوي انا بشر فأصبح \* فلنا بالحيال ولا الحديد

ففيها أمة ذهبت ضياعا \* يزيد أميرها وأبو يزيد  
أصكلم أرضنا فجردتموها \* فهل من قائم أو من حصيد  
أنتطمع في الخلود إذا هلكنا \* وليس لنا ولا لك من خلود  
ذروا خون الخلافة واستقيموا \* وتأمر الأراذل والعبيد  
واعطونا السوية لا تزركم \* جنود مردقات بالجنود

فدعاه معاوية فقال له ما جرأك عليّ قال نصحتك إذ غشوك وصدقك إذ كذبوك فقال ما أظنك إلا صادقاً  
فحضى حوائجه وعقبيه هذا جاهلي إسلامي

ص ١٤٩ س ١٧ (قد جربوه فألقوه المغيث إذا) . ما الروع عمّ فلا يلوى على أحد

استشهد به على مجيء - ألقى - بمعنى وجد عند الكوفيين وابن مالك فلهاء من ألقوه مفعوله الأول والمغيث  
مفعوله الثاني وأجاب المسامح بأن المغيث حال وهذا لا يصح لأن الحال لا يكون إلا نكرة والمغيث معرفة  
- جربوه - من التجربة - والروع - الفزع - ولا يلوى على أحد - لا يعطف عليه من شدة  
الخوف وعمومه لجميع الناس \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٩ س ١٨ (دريت الوفي العهد ياعرو فاعتبط) فان اعتباطاً بالوفاء حميد

استشهد به على أن - درى - عند ابن مالك من أفعال هذا الباب وهي عنده مما يفيد اليقين فدريت مبنى  
للمفعول والثاء مفعوله الأول في موضع رفع على الثبابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة  
ويجوز في العهد الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر على الإضافة وعرو منادى مرفوع  
يحذف الثاء فاعتبط جوا - شرط مقدر أي إن دريته فاعتبط من الغبطة وهو أن يتعنى مثل حال المغبوط  
من غير أن يريد زوالها عنه فإن أراد زوالها كان حسداً : ولدرى استعمالان في الكلام أغلبهما أن يتعدى  
بالباء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى (ولا أدراكم به) وإنما يتعدى إلى الضمير بسبب دخول همزة النقل  
عليه وأندرها أن يتعدى إلى اثنين بنفسه كما في البيت الشاهد \* ولم أعثر على نائله

ص ١٤٩ س ٢٣ (تعلم شفاء النفس قهر عدوها) فبالغ بلطف في التحيل والمكر

استشهد به على أن - تعلم - من أفعال هذا الباب وهي نظيرة درى فيما تقدم تعلم أمر بمعنى اعلم وشفاء النفس  
مفعوله الأول وقهر عدوها مفعوله الثاني \* والبيت لزياد بن سيار

ص ١٤٩ س ٣١ (حسبت التقي والجود خير تجارة) رباحاً إذا ما المرء أصبح ناقلاً

استشهد به على مجيء - حسب - لليقين والتثبت من شواهدنا توضيح على هذا المعنى قال شارحه قالتي  
مفعول أول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني ولم يثنى لأنه اسم تفضيل واسم التفضيل إذا أضيف  
إلى نكرة لزمه الأفراد والتذكير ورباحاً بالباء الموحدة والحاء المهملة تميز وإذا شرطية وما زائدة والمرء  
مرفوع بفعل محذوف يفسره أصبح - سوناقلاً - بمعنى ثقيلاً خبر أصبح : والمعنى تيقنت التقي والجود خير  
تجارة رباحاً إذا أصبح المرء ثقيلاً بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لأن الأبدان تخف بالارواح فإذا مات

صاحبها تصير ثقيلة كالجملادات \* واليت للبيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٠ س ١ (إخالك أن لم تفضض الطرف ذاهوى) يسومك ما لا يستطيع من الوجد

استشهد به على عجي سخال للظن والهزة في إخالك مكسورة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول وذاهوى مفعوله الثاني وإن لم تفضض الطرف شرط وجوابه محذوف دال عليه أخالك المتقدم وجملة يسومك بمعنى يكلفك نعت هوى وقاعله ضمير مستتر يعود على الهوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف وما لا يستطيع في موضع المفعول الثاني يسومك ومن الوجد بيان لما \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٢ (دعاني المذارى عمهن وخلتني لي اسم فلا أدعى به وهو أول)

استشهد به على أن خلتني في اليت اليقين واستشهد به العيني على هذا المعنى قال فان خال فيه بمعنى اليقين والمعنى تيقنت في نفسي أن لي اسما وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن أن له اسما بل يتيقن ذلك وروي دعاء المذارى عمهن وهو مفعول فعل محذوف أي أنكرت دعاء المذارى إياي عمهن وتركهن اسمي الذي كنت أدعى به وأنا شاب ومعنى دعائهن له عما أنه كبير فصرن لا يستترن عنه ولا يكثرن به فكأنه عمهن في النسب وعلى هذا المعنى قوله

على م بنت أخت المراسيع بيتها \* علي وقالت لي بليد نعم

أي انها لما رأت الشيب قالت لا تأتينا خلدا ولكن اثنا عما \* واليت من قصيدة للتمر بن تولب

ص ١٥٠ س ٧ (رأى الناس إلا من رأى مثل رأيه خوارج تراكين قصد الخارج)

استشهد به على مذهب من يرى أن رأى التي بمعنى اعتقد تتعدى الى اثنين فان رأى هنا بمعنى اعتقد والناس مفعوله الاول وخوارج مفعوله الثاني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٩ ولعبت طير بهم أبابيل (فصيرُوا مثل كصف ما كُول)

استشهد به على أن صير بالتشديد تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ والخبر وفي الالفة

وهب تعلم والتي كثيرا \* أيضاً بها انصب مبتدأ وخبراً

وهذه الافعال التي منها صير تسمى أفعال التصير : واليت من شواهد التوضيح قال شارحها والواو في صيروا نائب الفاعل وهي المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف بين المتضايين وقال النمامني فينبغي أن تكون الكاف اسماً أضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين موفراً عليها اما إذا جعلت حرفاً زائداً وجعل مثل مضافاً الى عصف لزم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف له اللهم الا أن يقال نزل منزلة الجار من الجرور . وقيل الكاف اسم بمعنى مثل ومثل تؤكد لها قال له في المعنى في حرف الكاف والعصف قال الحسن زرعاً كل حبه وبقى ثبته وهذا الشاعر وصف قوماً استؤصلوا فشبهم بالعصف الذي أكل حبه وقال الفراء ورق الزرع \* واليت لرؤية بن العجاج وقيل لحيد الارقط وقوله

ومسهم مامس أصحاب القيل \* ترميهم حجارة من سجيل

ص ١٥٠ س ١٢ (وريتته حتى اذا ماتر كته أخا القويم واستغنى عن المنح شاربه)

استشهد به على ان ترك - ترد بمعنى التصير فتصب المبتدأ والخبر مفعولين لها قالها من تركته مفعوله الاول وأخا مفعوله الثاني يعني انه تركه قويا مستغنيا بنفسه لاحقا بالرجال \* واليت لفرعان بن الاعرف من جملة أبيات قالها في ابن له يقال له منازل كان فرعان تزوج على أمه فغضب منازل لها واستاق ابل أبيه فقال فرعان أبيانا أولها

جزت رحم يبنى وبين منازل \* جزاء كما يستنزل الدين طالبه  
فريته حتى اذا آخى شيخنا \* اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

ص ١٥٠ س ٢١ ( أَرَاهُمْ رَفَقَتِي حَتَّى إِذَا مَا تَوَلَّى اللَّيْلُ وَانْخَزَلَ انْخَزَالَا )

استشهد به على ان رأى الحلمية ألحقها العرب برأى العلية فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوها بها مفعولين لها فالضمير مفعول أرى الاول ورقتي مفعوله الثاني والضمير في هم يعود على رجال مذكورين في بيت قبل الشاهد - والرقعة - القوم المترافعون - وتولى - ايل أدبر وروي مكانه تحافى وهما متقاربان معنى وانخزل - انقطع وانطوى : وجواب حتى في بيت بعد الشاهد قال في التصريح وذهب بعضهم الى ان رأى الحلمية لانصب مفعولين وان تأني النصوين حال ورد بوقوعه معرفة كما هنا واعترض بان الرقعة الرقضاء وهم الخاطلون والمراقون فهو بمعنى اسم الفاعل فالإضافة فيه غير محضة \* واليت من قصيدة لعمربن أحرر الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فرآهم في منامه وأولها

أبو حنش يؤرقني وطلق \* وعمار وآونة أنالا  
أراهم رفقتي حتى اذا ما \* تحافى الليل وانخزل انخزالا  
اذا أنا كالذي أجرى لورد \* الى آل فلم يدرك بلالا

ص ١٥٢ س ١٢ ( بَأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيِّ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسِبُ )

استشهد به على جواز حذف مفعولي - حسب - لدليل وقدرها السيوطي في الاصل بقوله أي وتحسب حبه عارا علي وهو متبع في ذلك لابن هشام في التوضيح وقدره ابن جني وتحسب ذاك كذلك وقوله بأي كتاب متعلق بترى والضمير في حبه لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرهم \* واليت من قصيدة للسكيت بن زيد يمدح بها آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من أشهر شعره ومطلعها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب \* ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ص ١٥٢ س ٢٧ ( وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ )

استشهد به على حذف احد مفعولي - ظن - سماعا وهو من شواهد الرضي على ان ظن بقل فيها نصب المفعول الواحد فان متناه هنا لا تظني شيئا غير نزولك وصحة هذا المعنى لا يقتضي تهدير مفعول آخر وفيه رد على النحويين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن محذوف اختصارا لا اقتصارا واستشهد به في موضع آخر وقال أي فلا تظني غيره واقما أو حقا أي غير نزولك مني منزلة المحب والمحبة اسم مفعول جاء على أحب وأحبت وهو على الاصل والكثير في كلام العرب محبوب قال الكسائي محبوب من حبيب وكأنها لغة قدماء أي تركت

والمكرم اسم مفعول أيضاً والواو في ولقد نزلت عاطفة وجلة لقد نزلت الخ جواب قسم محذوف أي والله  
لقد نزلت وقوله فلا تظني غيره مني جملة معترضة بين المجرور ومتعلقه فان مني متعلق بنزلت والتاء في نزلت  
مكسورة لانه خطاب مع محبوبته عبلة المذكورة في بيت قبل هذا \* والبيت من معلقة غنيرة العباسي

ص ١٥٣ س ١٥ (هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا) يسود اتنا ان يسرت غناهما

استشهد به على الغناء زعم اذا تأخرت عن معموليها واستشهد به في التصريح على ذلك قال فأخر يزعم  
عن المبتدأ والخبر وإن حرف شرط حذف جوابها : والمعنى هذان الشيخان يزعمان انهما سيدانا  
ولمعا يكونان كذلك اذا ايسرت غناهما بان كثرت آياتها ونسلا وأجرى علينا من ذلك \* والبيت لابي  
أسيدة الديري وقوله

وإن لنا شيخين لا ينفعتنا \* غنين لا يجري علينا غناهما

ص ١٥٣ س ١٥ أبي الأراجيز يابن اللؤم توعديني (وفي الأراجيز خلت اللؤم والفشل)

استشهد به على الغناء خلت لما توسطت بين معموليها واستشهد به في التوضيح وشرحه على هذا المعنى  
قال في التصريح بعد انشاده البيت فوسط خلت بين المبتدأ المؤخر وهو اللؤم والخبر المقدم وهو في  
— الأراجيز — جمع ارجوز بمعنى الرجز وإراد بها القصيدة المرحزة الجارية على بحر الرجز واللوهم بضم  
اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء فهو من آدم ما بهجى به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤبة  
أو العجاج على ما قيل حيث جعله ابناً للؤم إشارة الى ان ذلك غريزة فيه — والخور — بفتح الخاء  
المعجمة والواو في آخر مرء مهملة الضعف : والمعنى أتوعدي يا بن اللؤم بالأراجيز وفيها اللؤم والخور انتهى  
فلا يفتك ان صاحب التصريح فسر على روايته الخور بدل الفشل واكثر التهمة رواه كذلك الا ان رواية  
السيوطي اصح لان البيت من جملة آيات اللعين المنقري يهجو بها العجاج وروىها اللام الا انها مخفوضة الروي  
وعلى ذلك ففي البيت إقواء وروي رأس اللؤم والفشل وعليه فلا إقواء ولا شاهد في البيت

ص ١٥٣ س ١٧ كذلك أدبت حتى صار من خلقي (إني رأيت ممالك الشيمة الأدب)

استشهد به على ان الكوفيين يحيزون الالغاء مع تقدم العامل فلذلك مرفوع عندهم على الابتدائية والادب  
على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان وجدت قد التي عن  
العمل مع تقدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه اشرار الحقق تبعا لسيويبه على تقدير لام الابتداء او على  
تقدير ضمير الشأن تبعا لآين جني فتكون وجد عاملة على التقديرين أما على الاول فتكون معلقة عن العمل  
في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على انهما سادان مسد مفعولي  
وجد واما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة بعده في محل المفعول الثاني \*  
والبيت اورده ابو تمام مع بيت قبله في الحماسة ونسبه الى بعض القزازيين وهو

أكنيه حين ناديه لا كرمه \* ولا القبه والسوءة اللقا

وروايته بنصب القافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على روايته مفعول القبه  
والسوءة مفعول معه أي لا القبه مع السوءة اللقب مفترنا بالسوءة وهذا التفسير على رواية وجدت بدل رأيت



ص ١٥٣ س ١٧ أَرْجُوا وَآمِلْ أَنْ تَذُنُوا مَوَدَّتَهَا (وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ)

الشاهد فيه كالذي قبله فرفع تنويل على الابتداء وخبره المجرور قبله مع تقدم إخال بكسر الهزة والقياس فتحها كما هو محكي عن بني اسد خاصة : ووجه الدليل من هذين البيتين أن العامل التي فيهما مع قدمه على المبتدأ والخبر \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٥٣ س ١٨ فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بِعِشٍّ نَاصِبٍ (وَإِخَالُ أَنِّي لَأَحَقُّ مُسْتَبِيعُ)

استشهد به على ما في البيتين قبله والضير في بعدهم يرجع الى يديه المتقدمين في قوله أودى بني وأعقبوني حسرة \* عند الرقاد وعبرة لاقلع

والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بني

ص ١٥٣ س ٢٤ فَمَاجَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ أَقْبَلْتُ تَبْتَنِي (وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْرُ أَحْسَبُ وَالتَّمَرُ)

استشهد به على أن الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين عاطف ومعطوف عليه : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدمامي في شرح التسهيل \* ولم أقف على قائله

ص ١٥٣ س ٢٥ (وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي) أَقُومُ آلَ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

استشهد به على أن الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين سوف ومصحوبها : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدمامي أيضاً \* والبيت من قصيدة لزهير

ص ١٥٣ س ٢٦ (شَجَاكَ أَظُنُّ رُبْعُ الظَّاعِنِينَ) قَلَمُ تَعْبًا بِعَذْلِ الْعَاذِلِينَ

استشهد به على تأييد مذهب الصريين في قولهم إن الالفاء جائز لا واجب أن وقع العامل بين الفعل ومرفوعه وفي التسهيل ونسجه للدمامي (والالفاء ما بين الفعل ومرفوعه) نحو قام ظننت زيد ويقوم ظننت زيد (جائز لا واجب خلافا للكوفيين) ورجح الخضراوي وأبو حيان قولهم وذلك لأنه إنما يتصب ما كان مبتدأ قبل مجيء ظننت ولا يبدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وهي حجة ظاهرة واستدل البصريون الى السماع استدلالا بقول الشاعر \* شجاك البيت فانه يروى برفع ربع ونصبه وأما يتأتى ذلك على قولهم وقد نوزع فيه بآنا لانسلم أن شجاك فعل ومفعول بل هو مضاف ومضاف اليه فعل تقدير رفع الربع يكون شجاك مبتدأ وربع الظاعنين خبره والعامل ملحق لتوسطه بين المفعولين وهو جائز لا قبيح وعلى تقدير نصب الربع يكون شجاك منصوبا بفتحة مقدرة على الالف على أنه مفعول أول وربع الظاعنين مفعول ثان وأظن عامل ولا الفاء : ومعنى البيت أن ظنن الاحبة من ربهم الذي كانوا فاطنين به هو المشجي لك والشجايطلق ويراد به الحزن ويطلق ويراد به ما ينشأ في الخلق من عظم وغيره فعلى الاول جعل ظنن الاحبة ومفارقهم شجاء له أي حزنا بل اعتبار أن ذلك سبب فيه وعلى الثاني يكون استعارة - شبه مفارقة الاحبة بما يمرض في الخلق من عظم وغيره من جهة أن كلا منهما مؤثر للألم والتأذي المفضي الى الهلاك \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٤ س ٢٠ ( وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي ) إِنْ الْمَنَاءُ لَا تَطْلُشُ سِهَامَهَا

استشهد به على تعليق — علمت — بلام القسم وهي اللام في قوله لتأتين : واستشهد به في التوضيح على هذا الحكم قال المصريح فاللام في لتأتين لام القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجتماع الجواب فقط فسمط ما قيل إن جملة جواب القسم لاجتماعها وان الجملة لا لقي عنها العامل لها محل فيتناهيان ولهذا قال أبو حيان وأكثر أصحابنا لا يذكرون لام القسم في المعلقات \* والبيت من معلقة لبيد بن ربيعة الصخاني قال العيني هكذا قالت جماعة ولكني لم أجده في ديوانه إلا الشطر الثاني حيث يقول

صادق منها غرة فأصبه \* إن المناء لا تطلش سهامها

ص ١٥٤ س ٢٢ ( وَلَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَلَهُ وَفَرٌ )

استشهد به على أن لو — من معلقات الفعل القلي عند ابن مالك : قال أبو حيان في شرح التسهيل وجه انشاده أنه جعل لو معاقبة للفعل كما علقته لام القسم لأن لو تنجي بعد القسم \* والبيت لحاتم الطائي من رائيته المشهورة

ص ١٥٥ س ٤ ( وَخَرَقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ ابْدَوْا فُكَاةً ) تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرْدًا )

استشهد به على الغاء — تفكر — المردفة بالاستفهام \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٥ س ٦ ( وَمَنْ أَنْتُمْ إِنْ نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ ) وَرِيحَكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ

استشهد به على تعليق — نسي — عند ابن مالك : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( وقد تعلق نسي ) قال كقولهم وأنشد البيت قال المصنف لأنه ضد علم والضم يحمّل على الضد واعترض بأن ضد العلم الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكر ولم يذكر المغاربة تعليق نسي \* والبيت من قصيدة لزياد الأعجم

ص ١٥٥ س ١٧ ( فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي غَرِيمَ لَوْنِيهِ ) أَيْشَدُّ إِنْ لَا قَاكَ أَمْ يَتَضَرَّعُ )

استشهد به على رد ابن كيسان في منعه مباشرة الفعل لأحد المفعولين بعد الاستفهام : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ما جوزه سيوبه مرجوحاً وهو رفع غريم وإن كان الأولى نصبه وزعم ابن عصفور أن التطبيق أولى قال لأن الاعتناء بالمعاني أولى من الاعتناء بالألفاظ وأجيب بالمنع إذا لم تخل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مثلتنا بل رعاية اللفظ إذ ذاك أحق \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٧ ( دَعَانِي الْمَذَارِي عَمَّنْ ) وَخَلَّشِي لِيَّ اسْمٍ ) فَلَا أَدْعِي بِهِ وَهُوَ أَوْلُ

استشهد به على عجي ضمير الفاعل والمفعول لمسمى واحد في القلي \* والبيت للتمر بن تولب وتقدم الكلام عليه

ص ١٥٦ س ٧ ( فَحَمَلْتُهَا وَحَقَرْتُ عِنْدَكَ قَتْرَهَا ) جَزَعًا ( وَكُنْتُ إِخَانِي لَا أَجْزَعُ )

استشهد به على ما في البيت قبله فاعل إخواني ومفعوله لمسمى واحد وهو صاحب الشعر : قال أبو حيان

هو \* مويلك المرزوم

ص ١٥٦ س ٨ ( قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ ) قَوْلَ الْمَدِينَةِ عَنْ زِرَاعِهِ فُورِمَ

استشهد به على مجي فاعل — حسب — ومفعولها متحدين لسمى واحد : قال أبو حيان فهذا في الغائبين والمتكلمين وأما في المخاطبين نحو ظننت منطلقا فلا يشترني شاهد من لسانهم عليه الا ما يحتمله قول الشاعر  
لسان السوء أليت الآتي \* واليت لأبي محجن التقني

ص ١٥٦ س ٨ لِسَانُ السُّوءِ تُهْدِيهِ إِلَيْنَا ( وَجِئْتَ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِيَنَا )

استشهد به على ما في اليتين قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق فهذا البيت يحتمل ما ذكرناه وتكون ان زائدة وتجيئا في موضع المفعول الثاني وقيل الكاف هو المفعول الاول وان تجيئا في موضع البدل من الكاف فاكنتي به ولم يحتاج الى الثاني لان البدل هو المعتمد عليه وقيل الكاف حرف خطاب وان تجيئا سد مسد المفعولين اه وهذا القول الاخير الذي ذكره بصيغة التضعيف هو مذهب الفارسي وقواه الدماميني في باب الاشارة قال ثلثا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلها بدل من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا انما نعلي لهم) بالخطاب اه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٩ وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا ( وَخَالَهُ مُضَابًا ) وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَصِدٍ

استشهد به على مجي الفاعل والمفعول ضميرين لسمى واحد في قوله — خاله — أي ظن نفسه — وجاشت إليه النفس — أي ارتفعت والضمير في اليه يعود الى صاحبي في بيت قبله وهو  
على مثلها أمضي اذا قال صاحبي \* ألا ليتني أفديك منها وأقدي  
والضمير في لما يعود على الناقة التي ذكرت قبل اليتين وفي منها يعود على الفلاة ولم يتقدم ذكرها الا انها معلومة ذهنا \* واليتان من معلة طرفه

ص ١٥٦ س ١٥ ( وَلَقَدْ ارَانِي لِلرَّحِمِ مَاحٍ دَرِيَّةً ) مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

استشهد به على اتحاد الفاعل والمفعول وهما ضميران متصلان في — رأي — البصرية وصرح بان ذلك كثير وليس الأمر كما قال في الدماميني عند قول التسهيل (وتختص القلية المتصرفه ورأي الحلية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدين المعنى) قال أبو حيان وفي هيك محسنا نظر وما أظنه الا مسموعا من كلامهم وألحقت بها في ذلك رأي الحلية كقوله تعالى حكاية (إني أراي أعصر خيرا) ورأي البصرية كقول عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الاسودان الترو الماء قال المصنف وهذا في رأي البصرية شاذ ومنه قول قطري وأنتد البيت ثم قال قلت فكان ينبغي له ان ينيه على الشذوذ في المتن وكلامه يوهم المساواة على ان ما مثل به من الحديث واليت محتمل لأن يجعل الرؤية فيه بصرية انتهى الغرض منه \* واليت من قصيدة لقطري بن الفجاءة الخارجي يصف شجاعته يوم دولا ب

ص ١٥٧ س ١١ ( إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ طَعْمٌ مُدَامَةً ) مَعْتَقَةً مِمَّا تَجِيُّ بِهِ التَّجْرُ

استشهد به على ان المفرد غير المؤدي معنى الجملة ليس فيه إلا الحكاية على تقدير من الجملة أي خبر

وبينه بقوله أي طعمه طعم مدامة أي خر : وفي الاصل مذاقه وهو تحريف \* والبيت من قصيدة لامري  
القيس الكندي

ص ١٥٧ س ١٣ ( قولُ بالرجالِ ينهضُ منا مُسرِّعين السكُّولَ والشبَّانا )

استشهد به على اضافة لفظ — اقول — الى الكلام المحكي يعني انهم يبادرون الى اغاثة من استغاث بهم  
سواء في ذلك كهولهم وشبانهم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ١٤ ( وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ بِصالحٍ ) حتى ملئتُ وملئ غوادي

استشهد به على اضافة لفظ — قائل — إلى المحكي : قال الدمامي يروي بحر صالح وهو واضح ويرفعه  
فالتقدير انا صالح خذف اقول والمبتدأ قاله المصنف والشاهد في الرواية الثانية \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٥ ( لنحنُ الأُولى قَلَّمْ قائلُ مَلْتَمُ برويتنا قبلَ اهتمامِ بكم رُعباً )

استشهد به على ان - القول - تدل على المحكي به لظهوره : وفي الاصل أي قاتم قائلهم وهذا  
تحريف وصواب العبارة أي قاتم قائلهم كما قدره الدمامي وهو الملائم للمعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢١ ( قالتِ وكنتُ رجلاً فطيناً هذا وربَّ البيتِ اسرائيناً )

استشهد به على اجراء - القول - مجرى الظن عند سليم من غير اعتبار شرط من الشروط الممدودة  
في الالفية : وفي التصريح وزعم بعضهم انه ( يعني القول ) قد يجري مجرى الظن في العمل ولا يتضمن معناه  
كقوله وأنشد البيت قال فليس المعنى على ظننت لأن هذه المرأة رأت عند هذا الشاعر خطبا فقالت هذا  
اسرائين لانها تمقّد في الضباب انها من مسخ بني اسرائيل وإلى هذا ذهب الا علم وابن خروف واختاره  
صاحب البسيط قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرائين على تقدير مضاف  
أي مسخ بني اسرائيل خذف المضاف الذي هو الخبر وبقي المضاف اليه على جره لانه غير منصرف للعلمية  
والجملة لأنه لغة في اسرائيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٤ ( متى تقولُ القُلصَ الرواسِما يَدِينُ أُمَ قاسِمٍ وقاسِما )

استشهد به على اجراء - قول - مجرى ظننت في حال استكمالها للشروط المنظومة في الالفية

وكتظن أجمل تقول ان ولي \* مستغما به ولم يفصل

فتقول في البيت مضارع مسبق باستفهام متصل به والقاص مفقوله الاول وجملة يدين أم قاسم في  
موضع نصب على المفعول الثاني وأم قاسم أخت زيادة بن زيد والبيت من أرجوزة طهبة بن خسرمة وكان  
خرج في ركب من قومه ومعه أخاه قاضمة فارحز زيادة بأخت هدية فغضب هدية وأرغز باخت زيادة  
قال أمرها إلى ان قتله هدية فقتل هدية به قودا وكان ذلك في خلافة معاوية ويحملن في الاصل تحريف

ص ١٥٧ س ٢٥ ( علامَ تقولُ الرمحَ يثْقِلُ عاتقي ) اذا أنا لم أظعن اذا الخيلُ كرت

الشاهد فيه كالذي قبله فلام جار ومجرور والجار على والمجرور ما الاستفهامية ولكن حذف ألفها

لدخول الجار عليها والريح بالنصب مفعول أول وجملة يتقل عاتق في موضع المفعول الثاني واطمن بضم العين يقال طمن يطمئن بالضم اذا كان بالريح وغيره وطمئن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضعين داخلة على فعل محذوف يفسره المذكور على حد ( اذا السواء انشقة ) والتقدير اذا لم اطمئن انا لم اطمئن واذا كرت الحيل كرت اه من التصريح : وفي الفاموس طعنه بالريح كعبه ونصره طمناً ضربه وعطف عليه الطمن بالقول فعلمت ان ما في التصريح من الضبط والفرقة غير صواب وقال الدماميني ان هذا يروى برفع ريح على الحكاية وينصبه على الحاقه بالظن \* واليت من قصيدة عمرو بن معديكرب الزبيدي

ص ١٥٧ س ٢٨ ( أَبْعَدَ بُعْدَ تَقُولُ الدَّارَ جَامِعَةً شَمَلَى بِهِمْ أَمْ تَقُولُ الْبُعْدَ مُحْتَوِماً )

استشهد به على ان فصل الاستفهام من مضارع — القول — يجوز اذا كان الفاصل ظرفاً أو عاملاً أو مفعولاً أو حالاً واليت مثال للأول فاهمزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان وبعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول أول لقول الثاني ومحتوما مفعوله الآخر فأعمل قول مرتين والاول منهما مفعول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والفصل بالظرف المكاني كقولك أعتدك قول زيدا جالياً والفصل بالمجرور كقولك أفي الدار قول زيدا مقبياً \* ولم أعر على قائله

ص ١٥٧ س ٢٩ ( أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَيْكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَ )

استشهد به على فصل همزة الاستفهام من — تقول — بمفعوله الثاني : قال في التصريح والاصل أقول بني لؤي جهالاً وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قرين — والجهال — جمع جاهل والمتجاهل هو الذي يظاهر الجهل من نفسه وليس بجاهل : والمعنى أظن بني لؤي جهالاً أم مظهرين للجهل حين استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وقدموهم على بني مضر مع قضائهم عليهم \* واليب للكميت بن زيد الاسدي

ص ١٥٨ س ١٦ ( وَأَنْتَ أَرَانِي اللَّهَ أَمْنَعُ عَاصِمٍ وَأَرَأَيْكَ مُسْتَكْفٍ وَأَسْمَعُ وَاهِبٍ )

استشهد به على انفاء — أرى — قال في التصريح فأنت مبتدأ وأمنع خبره وأرى ملغاة لتوسطها مبني للفاعل بين المبتدأ وخبره \* ولم أعر على قائله

ص ١٥٨ س ١٨ ( حَذَارُ فَهَذَا نُبِثْتُ أَنْتَ لِلَّذِي سَتَجْزِي بِمَا تَسْمَى فَتَسْمَعُ أَوْ تَشْقَى )

استشهد به على تعليق — نبئت — عن العمل — حذار — بكسر الراء اسم فعل بمعنى احذر ونبئت بالبناء للمفعول فعل ماض والتاء نائب الفاعل وهو المفعول الاول وجملة انت الذي في موضع نصب سدت مسدداً لمولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت إن قاله في التصريح \* ولم أعر على قائل هذا اليت

ص ١٥٩ س ٢ ( وَنَبِثْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَبَرَ أَهْلِ الْيَمَنِ )

استشهد به على أن — نبأ — تعدى الى ثلاثة مقاعيل قائله نائب عن افاعل وهي مفعول أول وقيسا هو الثاني وخيرا هو الثالث — وقيس — المذكور هو قيس بن معديكرب الكندي \* واليت من قصيدة للاعشى يمدحه

ص ١٥٩ س ٤ (وَخَيْرَتُ سَوْدَاءَ النَّصِيمِ مَرِيضَةً) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ بَعْرَاءَ عَوْدَهَا

استشهد به على تعدي — خبر — إلى ثلاثة مقاعيل قالها نائب عن الفاعل فهي مفعول أول في الأصل وسوداء مفعول ثان ومريضة مفعول أول — والنصيم — بفتح النون المعجمة موضع في بلاد غطفان : وفي الأصل سوداء القلوب ولم أقف على من رواه كذلك غير السيوطي \* والبيت للعوام بن عتبة بن كعب بن زهير

ص ١٥٩ س ٤ (وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خَيْرَتِ نِي دَيْقًا) وَغَابَ بِعُكَيْلِكَ يَوْمًا أَنْ تَعُودَ نِي

الشاهد فيه كالذي قبله فتاء الخطابية مفعول أول وهو الآن نائب عن الفاعل وياه المتكلم مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث \* والبيت لرجل من بني كلاب

ص ١٥٩ س ٥ أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ (فَمَنْ حَذَّ تَمُوهَ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ)

استشهد به على تعدي — حدث — إلى ثلاثة مقاعيل فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل وضمير النصب مفعول ثان والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث والخطاب لبني تغلب \* والبيت من معلقة الحارث بن حلزة البشكري وكان خاطب بها الملك لما وفد عليه بنو وائل في قصة وقعت بينهم مشهورة

ص ١٥٩ س ٢٣ (مَا لِلْجَمَالِ مَشِيئًا وَثِيدًا) أَجْدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

استشهد به على جواز تقدم الفاعل عند الكوفيين وتأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب لوثيدا أي ظهر أو ثبت \* والبيت من شواهد التوضيح على مذهب الكوفيين أيضا قال المصريح مع إيرده نص الموضح وجه التمسك أن مشيئا روي مرفوعا ولا جاز أن يكون مبتدأ إذ لا خير له في اللفظ إلا وثيدا وهو منصوب على الحال فتعين أن يكون فاعلا بوثيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى قال الموضح وهو عندنا ضرورة أو مشيئا مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمت مسطحا أي حكمتك مثبنا أو مشيئا بدل من ضمير الظرف وهذه التخريجات ضعفها صاحب التصريح قال أما الضرورة فلا داعي إليها لتمكنها يعني الزيادة صاحبة البيت من النصب على المصدرية أو الجر على البدلية من الجمال بدل اشتمال وأما الابتدائية فتخرج على شاذ وأما الإبدال من الضمير فلا لأنه إما بدل بعض أو اشتمال وكلاهما لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه لفظا أو تقديرا وعلى تقدير تكلفه ففيه ضعف من وجه آخر وهو أن الضمير المستتر في الظرف ضمير ما الاستفهامية وإذا أبدل مشيئا منه وجب أن يقرن بهزة الاستفهام لأن حكم ضمير الاستفهام حكم ظاهره \* والبيت للزباء قالته لما رأت الجمال التي أنماها بها قصير وقد حمل عليها الرجال في الفرائر قاومها أن ذلك بضاعة وقصصها مشهورة

ص ١٦٠ س ١٨ تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسِفِهِ (وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعَدٌ وَحِيمٌ)

استشهد به على لغة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللغة المعروفة بلغة أكلوني البراغيث قال المصنف وكان القياس أن يقول وقد أسلمه مبعد وحيم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقيل هم طي وقيل هم أزد شنوءة يأتون بالالف مع المثني وبالواو مع جمع المذكر وبالتون مع جمع المؤنث فيقولون قاما أخواك وقاموا أخوتك وقرن أخوتك والضمير في تولى لمصعب بن الزبير — ومبعد — بضم الميم اسم مفعول أي مبعده

فهو مبعد — والحليم — القريب — والمارقين — الخوارج \* والبيت لابن قيس الرقيات  
ص ١٦٠ س ١٩ ( يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيَةِ لِي أَهْلِي فَكُلْتُهُمُ الْوَمُ )

الشاهد فيه كالذي قبله حيث أتى الشاعر بضمير الجمع ثم أتى بالظاهر فاهلي فاعل يلومني فالحق الفعل  
علامة الجمع مع أنه مسند إلى الظاهر واشتراء مصدر مضاف إلى مفعوله وحذف فاعله وروي اشترايتي التخيل  
بإضافة المصدر إلى فاعله ونصب التخيل مفعولاً به وكلهم مبتدأ والوم بفتح الواو غير مهموز خبره وهو اسم تفضيل  
من لم يلبس البناء للمفعول كعيل أي وكلهم أكثر مفعولية — والوم — العذل وروي وكلهم يعذل \* ويده على هذا الرواية  
وأهل الذي باع يلحونه \* كما لحى البائع الأول  
والبيت نسبه صاحب التصريح \* لامية ولعله ابن أبي الصلت \*

ص ١٦٠ س ٢٠ ( تَجَّ الرَّبِيعُ مَحَاسِنًا الْقَحْنُهَا غَرَّ السَّحَابُ )

استشهد به على ما في الأبيات قبله فالفعل فعل مسند إلى غر السحاب وأتى فيه بضمير الجمع وهو التون  
قال في التصريح فخر جمع — غرام مؤنث أغر بمعنى أبيض فاعل أفتح وألحقه علامة جمع المؤنث وهي التون  
— والسحاب — جمع سحابة والفعل والفاعل فتم محاسن ومحاسن جمع محسن كساو جمع مسو على غير  
قياس والوصف في ذلك كالفعل إلا أن الوصف إذا أسند إلى جماعة الأناث لحقه الالف والتاء دون التون  
نحو قائات الهندات \* ولم أعثر على قائله

ص ١٦٠ س ٢١ ( لَيْكِنْ دِيَا فِي أَثَرِهِ وَأُمَةٌ ) ( بِحُورَانَ يَمُصَّرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ )

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد سيويه أيضاً على هذه المسئلة قال الاعلم الشاهد في قوله يمصرن  
فأتى بضمير الأقارب في الفعل وهو مقدم على لغة من نفي الفعل وجمعه مقدماً ليدل على أنه لاثنين أو الجماعة  
كما تلحقه التأنيث دلالة على أنه لمؤنث والشائع في كلامهم إفراده لأن ما بعده من ذكر الاثنين والجماعة  
ينفي عن تأنيثه وجمعه وأما تأنيثه فلازم لأن الاسم المؤنث قد يقع لمذكر فلو حذفتم علامة التأنيث من فعل  
المؤنث لا تلبس بفعل المذكر هجا رجلاً فجعله من أهل القرى المعتلين لاقامة عيشتهم ونفاه عما عليه العرب  
من الانحاج والحرب — ودياف — قرية بالشام — والسليط — الزيت ويقال هو دهن السمسم وهو هنا الزيت  
خاصة لأن الشام كثيرة الزيتون — وحوران — من مدن الشام وأنت ضمير الأقارب لأنه أراد الجماعة \*  
والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن عفره الضبي

ص ١٦٠ س ٢٨ ( لَيْكِنْ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ ) وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطَيِّحُ الطَّوَائِحُ

استشهد به على جواز حذف عامل الفاعل لقريئة قال أي يبيك ضارع : وقال في التصريح ضارع فاعل  
فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر كأنه قيل من يبيك فاعل ضارع أي يبيك ضارع ثم حذف  
الفعل وزيد نائب فاعل ببك المجزوم بلام الأمر — والضارع — الفقير الدليل — والمختبط — الذي يأتي  
إليك للمعروف من غير وسيلة — وتطيح — من الإطاحة وهي الإذهاب والإهلاك — والطوائح — جمع  
مطيحة على غير قياس كلواحق جمع ملقحة والقياس المطاوح والملاقح ومن تملية متعلقة بمختبط وما مصدرية

والمعنى ليك يزيد رجلاً ذليل ومتوقع معروف لاجل إذهاب المنايا يزيد ويروى ليك ببناء الفعل للفاعل  
ويزيد مفعوله وضارعه فاعله وفي كل من الروايتين وجه حسن اما الاولى فمن جهة جعل يزيد الذي هو  
ملاذ الضمفاء في صورة الصدة واما الثانية فمن جهة عدم الحذف \* والبيت من قصيدة لضرار بن نهشل يرثي  
أخاه يزيد

ص ١٦١ س ١٩ تزودت من ليلى بكليم ساعة (فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها)

استشهد به على تقديم المفعول المحصور — بانما — لا من اللبس كذا علله في الاصل وهو ظاهر الألفية \*  
وقد يسبق ان قصد ظهر : وقال في التصريح تقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو  
كلامها \* والبيت لمجنون بني عامر

ص ١٦١ س ٢٠ (ولما أبى إلا جماً فؤادة) ولم يسأل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه كالذي قبله — فالأجما — مفعول به محصور بالا وانما تقدم لظهور المعنى : قال في التوضيح  
وشرحه وأجاز البصريون والكسائي والقراء وابن الأنباري من الكوفيين تقديمه أي المفعول مع إلا على الفاعل  
كقول \* دعبل الخزاعي ولما أبى الخ تقدم المفعول المحصور بالا وهو أجما على الفاعل وهو فؤاده  
— والجماح — هنا الاسراع والجروح من الرجال الذي يركب هوام فلا يردده شيء

ص ١٦١ س ٢٠ (فلم يدر إلا الله ماهيجت لنا) عشيّة إناء الديار وشامها

استشهد به على تقديم الفاعل المحصور — بالا — فالأله فاعل وماهيجت مفعول : قال في التصريح والاصل  
فلم يدر ماهيجت لنا إلا الله وعشيّة منصوب على الظرفية — والآناء — بكسر الهمزة وسكون التون وفتح  
الهمزة الممدودة كالإباد وزنا ومعنى — والوشام — بكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والوشام  
أيضاً من الوشم يقال وشم يده وشما إذا غرزها بالإبرة ثم ذر عليها الثيلة مرفوع على الفاعلية بهيجت وغير  
الكسائي قدر للمنصوب والجورور غير المحصورين في هذه الأبيات ونحوها عاملاً تقدر قبل ماهيجت درى بناء  
على ان ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها إلا في مستثنى أو مستثنى منه أو تابع له \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٦١ س ٢٠ (ماعاب إلا لثيم فعل ذي كرم) وما جفا قط إلا جبا بطلا

الشاهد فيه كالذي قبله فان الشاعر قدم المحصور — بالا — في الموضعين : والاصل ماعاب فعل ذي كرم الالتم  
ولا جفا بطلا إلا — جبا — أي جبان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٦٢ س ١ (واذا شربت فأنني مستهلك مالي وعرضي وأقر لم يكلم)

استشهد به على حذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه لاصلاح الشعر فالاصل — لم يكلمه — أي يجرحه أحد \*  
والبيت من معلقة غنرة العبيسي

ص ١٦٢ س ١٧ (ومنا الذي اختير الرجال سماحة) وجوداً إذهاب الرياح الزعازع

استشهد به على جواز نيابة ثاني مفعولي — اختار — والاصل اختير زيد الرجال أو من الرجال \*



واليت للفرزدق

ص ١٦٢ س ٢٩ ولو ولدت قفيرة جر و كلب ( لَسَبَ بِذَلِكَ الْجَرَّوِ الْكَلَابَا )

استشهد به على نيابة غير المفعول به مع وجوده فبذلك جار ومجرور وناب عن فاعل سب مع وجود الكلاب وهو مفعول به وهذا قليل قال في الالفية

ولا ينوب بعض هذي إن وجد \* في اللفظ مفعول به وقد يرد

وقفيرة بتقديم القاف على القاء وبالراء المهمة أم الفرزدق \* واليت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ١٦٢ س ٣٠ ( لَمْ يُعْنَ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيْدَا ) ولا جفا ذا النني إلا ذو هدى

الشاهد فيه كالذي قبله فبالعلاء جار ومجرور وناب مع وجود الاسيداء وهو مفعول به : الرواية المعروفة عندنا جفا وفي شرح التسهيل لابي حيان شجى وهي قريبة من التي ذكرت وفي العيني والتصريح شنى \* واليت لرؤبة بن المعجاج

ص ١٦٥ س ٣٠ ( مِثْلُ الْقَنَا فَيُذْهِدُ اجُونٌ قَدْ بَلَنْتُ نَجْرَانٌ أَوْ بَلَنْتُ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرٌ )

استشهد به على ان العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به قالسوات منصوب وهو فاعل معنى وهجر مرفوع وهو مفعول به عكس الاول \* واليت من قصيدة للاخطل مدح فيها بني مروان وهجا جريرا وقومه وهي من أحسن شعره

ص ١٦٥ س ٣١ ( إِنْ مِنْ صَادَ عَقَمَقًا لَمْشُومٌ ) ( كَيْفَ مِّنْ صَادَ عَقَمَقَانٍ وَبُومٌ )

استشهد به على رفع الفاعل والمفعول ما لفهم المعنى : قال أبو حيان فرفع عقمقان وبوم لانه قد عرف أنهما مصيدان \* ولم أعر على قائله

ص ١٦٥ س ٣٢ ( قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا ) الافعوان والشجاع الشجعما

استشهد به على نصب الفاعل والمفعول معاً — سالم — من المسألة — والافعوان — بضم الهمزة ذكر الافاعي — والشجاع — الحية وكذا الشجيم والميم فيه زائدة : واليت من شواهد المغنى قال السيوطي على نصب الفاعل لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل أصله القدمان مثني مرفوع بالألف مخذف التون ضرورة وقال ابن جني الرواية الصحيحة رفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان الذي بعده هو يدل على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه أي سالت القدم الافعوان \* واليت من أرجوزة قيل انها لابي حيان الفقمسي وقيل لساور بن هند البسي وقيل للمعجاج وقيل للتدمري وقيل لعبد بن الحسحاس

ص ١٦٧ س ٢١ تبلى فؤادك في المنام خريدة ( تسقي الضجيع بياردٍ بسام )

استشهد به على قلة زيادة الباء في مفعول ما يتعدى لاثنتين فالضجيع مفعول أول لتسقى وبيارد هو الثاني والباء فيه زائدة \* واليت من قصيدة لحسان بن ثابت قالها في وقعة بدر غير فيها الحارث بن هشام

بفراره عن أخيه أبي جهل وأسلم الحارث بعد ذلك

ص ١٦٧ س ٢٢ ( فَكُنِي بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا نَا )

استشهد به على زيادة الباء في مفعول - كفى - المتعدية لواحد \* والبيت لكعب بن مالك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٠

ص ١٦٨ س ٣٢ ( دِيَارَ مَيَّةٍ إِذْ مَيِّ تُسَاعِفُنَا ) . وَلَا يُرَى مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

استشهد به على عجي لفظ - ديار - مضافا الى اسم المحبوبة : والبيت من شواهد سيويه على نصب ديار مية بأضمار فعل ترك استعماله وتقديره أذكر ديار مية واستشهد به في موضع آخر على ترخيم مية في غير النداء ضرورة وذكر أنه يجوز تسميتها مرة كذا ومرة كذا ومعنى - تساعفنا - - تواتينا \* والبيت من قصيدة لذى الرمة

ص ١٦٨ س ٣٢ ( دِيَارَ سُلَيْمَى إِذْ تَصِيدُكَ بِالْمُنَى ) وَإِذْ حَبْلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانٍ تُوَاصِلُهُ

الشاهد فيه كالذى قبله \* والبيت من قصيدة لطرفة

ص ١٦٩ س ٢ ( أَرِيدُ حَيَاتَهُ وَرِيدُ قَتْلِي عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ )

استشهد به على عجي - عذيرك - بمعنى احضر عاذرك : واستشهد به أبو حيان في باب الاغراء قال أي أزم عذيرك قال وسيويه يقدّر عذيرك اعذر ويمكن أن يكون اسما موضع موضع المصدر \* والبيت لعمر بن معد يكرب وكان سيدنا علي ينشده اذا رأى ابن ملجم

ص ١٦٩ س ٢ ( أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ ) إِذَا جِثْتَ بَوَايَا لَهُ قَالَ مَرْحَبًا

استشهد به على رفع المصدر المحذوف عامله وقدره ألا هذا مرحب أولك مرحب : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله يعنى البيت الآتي قال والمعنى ان يوابه قد اعتاد الاضياف فينتقمهم مستبشرا بهم لما عرف من حرص صاحبه عليهم ثم قال ألا مرحب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق واديك بمن حله \* والبيت لابي الاسود الدؤلي

ص ١٦٩ س ١٢ ( وَبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ الْخَلِيَّةِ قَوْلُهُ لِمُتَمِّسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ )

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع أهل ومرحب على اضمار مبتدأ والتقدير هذا أهل ومرحب أو يكون مبتدأ على معنى لك أهل ومرحب يرثي رجلا دفن - بالسهب - وهو موضع بينه وأصله ما انخفض من الارض وسهل وروي ميمون النقيية - والنقيية - الطيعة \* والبيت لطفل الغنوي

ص ١٧٠ س ٣ ( فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَنَّةِ لِي وَإِيَّاكَ وَإِيَّادُ )

استشهد به على ان المحذور لا يكون ظاهراً ولا ضميراً غائب الا وهو معطوف نحو وإياك والشر وماز

رأسك والسيف وهذه العبارة لا تكفي في الإيضاح : قال في التسهيل ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائباً إلا معطوفاً قال الدماميني وضابط هذا النوع أن المحذور ثلاثة أنواع أحدها أن والفصل فيستعمل على ثلاثة أوجه بالعطف أو بمن مذكورة أو مقدرة فتقول إياك أن تحذف أو من أن تحذف وإياك أن تحذف والثاني اسم ظاهر فيكون بالعطف نحو إياك والاسد وبين ظاهرة نحو إياك من الاسد والثالث أن يكون ضمير غيبة في كونه معطوفاً نحو الاسد إياك وإياه كذا قيل ولا يظهر امتناع مجيئه بمن نحو الاسد إياك منه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧٠ س ١٧ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْبَةِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ

استشهد به على وجوب الإضرار إذا كرر المقرى به فأخاك يلزم نصبه بتقدير إلزم أخاك الثاني تؤكد — والمهيجا — بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب ولا يعطف في التحذير والاغراء إلا بالواو خاصة لأن المراد بهما الجمع والاقتران في الزمان فإن قد العطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو إلزم أخاك \* والبيت لسكين الدارمي

ص ١٧٠ س ٢٠ (لَجْدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا لَ أَخُو النَّجْدَةِ السِّلَاحُ السِّلَاحُ)

استشهد به على أن المكرر قد يرفع وأشعر قوله وقد يرفع المكرر أن ذلك قليل : وعبارة التسهيل وشرحه وربما رفع المكرر كقوله لجديرون الخ ورب للتقليل أيضاً : والبيت من شواهد العيني قال قوله السلاح مقول القول الاستشهاد فيه إذا ضمه هذا السلاح لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع لأن العرب ترفع ما فيه معنى التحذير وإن كان حقه نصب كما في قوله تعالى ( نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ) فنصب الناقة على التحذير وكل محذور فهو نصب ولو رفع على إضرار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم أنشد البيتين المذكورين وكأنه جمل الاغراء تحذيراً من حيث المعنى لأن من أمرته بلزوم فقد حذرت عن ترك قافهم وقوله لجديرون جواب بيت قبله

إِنْ قَوْمًا مِنْهُمْ عَمِيرٌ وَأَشْبَا \* ه عَمِيرٌ وَمِنْهُمْ السَّفَاحُ

ولم أعثر على قائلها

ص ١٧٠ س ٣١ (خَذْ بِعَقْوِي فَأَتِيَّ أَيُّهَا الْعَبَّ دُ إِلَى الْعَقْوِيَا إِلَهِي فَتَقِيرُ)

استشهد به على وقوع الاختصاص منصوباً بفعل مقدر بعد أي \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧١ س ١١ (نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ

استشهد به على نصب الاختصاص بعد نحن — وبين في الأصل أن أكثر نصبه في أربعة ألفاظ هذا أحدها \* وهذا الرجز لرجل من بني ضبة يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل وروي هذا الرجز هكذا

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل \* ننازل الموت إذا الموت نزل

والموت أشهى عندنا من العسل \* نني ابن عفان باطراف الاسل

ردوا علينا شيخنا ثم يجمل

ص ١٧١ س ١٢ (إِنَّا بَنِي مَنْقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسْبٍ) فِينَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

الشاهد فيه مجيء الاختصاص بعد — إنا — والبيت من شواهد سيبويه: قال الأعمى الشاهد فيه نصب بني منقر على الاختصاص والفخر وذكر هذا في باب النداء لأن العامل فيه وفي المنادي فعل لا يجوز إظهاره مع اشتراكهما في فعل الاختصاص والفخر على ما بينه ورفع القوم لأنه خبر لأن: والمعنى إنا قوم ذوو حسب ثم اختص من يعني بذلك من الاقوام فقال بني منقر أي أعني هؤلاء وأريد بهم وبني منقرحي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم — والسراة — السادة وأحدهم سري وهو جمع غريب لا يجري على واحدته وإنما هو اسم يؤدي عن الجمع ولذلك جمع قيل سروات — والتادي — والتدي — المجلس واشتقاقه من نداء القوم بعضهم بعضا بالحديث أي فينا مجتمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير وإصلاح أمر العشيرة \* والبيت لعمر بن الازهم ص ١٧١ س ١٢ (نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ)

الشاهد فيه كالذي قبله على سياق نسقه وهذا سهو من السيوطي رحمه الله لأن بنات هنا ليست بعد الاشياء التي نقل عن سيبويه أن أكثر مجيء الاختصاص بعدها نقل عن أبي عمرو لزومه وساق الايات: وفي الدماميني قال أبو عمرو نصبت العرب في الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبني ولا شك أن هذه الاربعة أكثر استعمالا في باب الاختصاص وليس الاختصاص محصورا فيها بدليل قوله \* نحن بنات طارق الخ قد ظهر لك ما قلت — وطارق — قيل هو كوكب الصبح أي أن أبانا في الشرف والعلو كأنهم المضي وقيل أراد بنات نحن بنات ذي الشرف في الناس كأنه النجم في علو قدره \* والبيت من رجز ينسب لهند بنت عتبة كانت تخرص به المشركين يوم أحد وقيل لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي تخص به المشركين يوم أحد وعليه فلا حاجة الى تفسير طارق بما سبق

ص ١٧١ س ١٣ (لَنَا مَعَشَرُ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مُؤْتَلٌ بِأَرْضَانَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدًا)

استشهد به على نصب — معشر الانصار — على الاختصاص \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ٢ (أَفَاطِمٌ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ) وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرَمِي فَأَجِيلِ

استشهد به على أن الهزة من حروف النداء وأنها للقريب عند الجمهور ولم يفرق فيها: وقال في التوضيح وشرحه فالهزة المقصورة للقريب المسافة وليس مثلها في ذلك الهزة الممدودة خلافا لصاحب المقرب \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٧٢ س ٥ (أَلَمْ تَسْمَعْ أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْنَقِ الضَّحَى) بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٌ هَدِيلٌ

استشهد به على أن — أي — بالفتح والقصر للنداء وبين في الاصل الخلاف فيها أي للقريب أم البعيد أم للمتوسط والاكثر على رواية هدير بالراء وهو غلط \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٢ (أَيَا ظَبِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ)

استشهد به على أن — أيا — تكون للقريب كما هنا \* والبيت لذي الرمة يحكي أنه أردف أخاه فمرضت

لها ظبية فقال أيا ظبية الوعاء اليت فقال أخوه فلو تحسن التشبيه والوصف لم قل لثاة التقا آأت أم أم  
سلم جعلت لها قرنين فوق جبينها وظلفين مشقوقين تحت القوائم فقال ذو الرمة  
هي الشبه إلا مدبريها وأذنبا \* سواء والامشقة في القوائم

— الوعاء — موضع بين الثعلبية والخزيمة — وجلجل — جبل من جبال الدهناء

ص ١٧٢ س ١٣ (هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم) بقية أبصار الوشاة سبيل

استشهد به على أن — هيا — للبصير \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٦ (وافققساً وأين مني فققس) ألي ياخذها كروس

استشهد به على أن — وا — من حروف النداء قال والجمهور على أنها من حروف التدبة : والرجز من  
شواهد المعنى في باب التدبة على تنوين قصصا قال قائله لما اضطر نونه بالنصب ويجوز ضمه أيضا وقال ابن مالك  
كذاروي بالنصب ولو قيل بالضم جاز وكذا استشهد به الدماميني والتصريح وزاد الثاني إلا أنه لا يكون نكرة  
كرجل فلا يقال وأرجلاه خلافا للرباعي مدعي أنه جاء في الحديث وأجلاه قالت صح قائله نادر اه  
واستدرك ياسين عليه قال هذا إنما هو في المتفجع عليه أما المتوجع منه فأنك تقول وأمصيتاه وإن لم تكن  
المصيبة معلومة \* وقيل إن البيت لرجل من بني أسد

ص ١٧٢ س ٢٦ (أيامو قدًا نارًا لغيرك ضوءها)

استشهد به على أن المتأدي إنما يظهر نصبه إذا كان مضافا \* ولم أعثر على قائله ولا قائله

ص ١٧٣ س ٨ (ألا يا نخله من ذات عرق) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به على أن النكرة الموصوفة تنصب فنخله نكرة موصوفة بالجار والجرور : وفيه شاهد آخر وهو  
تقديم المعطوف بالواو على المعطوف عليه والاصل عليك السلام ورحمة الله كني بالنخله عن المرأة — ومطر —  
اسم رجل كان متزوجا بامرأة وكانت تبغضه وكان الاحوص صاحب البيت الشاهد يهواها \* والبيت من  
قصيدة له مشهورة

ص ١٧٣ س ١١ قالت بنو امر خالوا بني أسد (يا بؤس للجهل ضرارا لا قوام)

استشهد به على أنه لا يجوز فصل المتأدي المضاف باللام الاضرورة وهو من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد فيه  
الحق الملام بين المضاف والمضاف اليه في قوله يا بؤس للجهل توكيدا للاضافة على ما بينه في الباب قال يريد  
كان من عزم بني عامر على قومه في مقاطعة بني أسد والدخول في حلفهم فجهلهم في ذلك ومعنى — خالوا —  
تاركوا وقاطعوا ويقال للمطلقة خلية من هذا وخليت التبت اذا قطعت ونصب ضرارا على الحال من الجهل  
والمعنى ما أبأس الجهل على صاحبه وأضره له \* والبيت من جملة أبيات النابغة الذبياني

ص ١٧٣ س ١١ (يا هند دعوة صبهايم دهب) مني بوصل وإلا مات أو كريا

استشهد به على أن عامل المتأدي قديم عمل في المصدر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وقد يعمل عامل

المنادي في المصدر) كقوله \* باهند دعوة صب الخ فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٣ س ١٢ (يادارُ بين النّقى والحزن ما صنعت أيدى النّوى بالألى كانوا أهالكِ)

استشهد به على أعمال عامل المنادي في الظرف وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل ثم قال والظاهر ان الظرف هنا حال فهو معمول لسكاننا الم معمول لادعوا والحال من المفعول \* ولم أعثر قائله

ص ١٧٣ س ٢١ (سلام الله يا مطرّ عليها) وليس عليك يا مطرّ السلام

استشهد به على تنوين المنادي العلم مضموما في الضرورة واستشهد به سيويه على ذلك : قال الأعم الشاهد فيه تنوين مطر وزكه على ضمه لجريه في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله قاشبه المرفوع غير المتصرف في غير النداء فلما نون ضرورة ترك على لفظه كما ينون الاسم المرفوع الذي لا ينصرف فلا يغيره التنوين من رفعه وهذا مذهب الخليل وأصحابه واختيارهم وأبو عمرو ومن تابعه يخارون نصبه مع التنوين لضارعه النكرة بالتثنية ولان التنوين يعاقب الاضافة فيجرونه على أصله لذلك وكلا المذهبين مسموع من العرب والرفع أقيس لما تقدم من العلة \* واليت من قصيدة للاحوص

ص ١٧٣ س ٢٣ ليت التحية كانت لي فاشكرها (مكان يا جمل حيت يارجل)

استشهد به على ما في البيت قبله وكذا استشهد به الصبي واستشهد به الدماميني على النصب قال وروى يا جمل وهو أشهر وبين في الاصل التفصيل في النكرة والعلم قليلا راجع \* واليت من قصيدة لكثير سبها ان محبوبته عزة هجرته وحلفت لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال

حيثك عزة بعد الهجر وانصرفت \* فحي ويحك من حياك يا جمل

ليت التحية كانت لي فاشكرها \* مكان يا جمل حيت يارجل

لو كنت حينها ما زلت ذامقة \* عندي ولا مسك الادلاج والعمل

ص ١٧٣ س ٢٤ ضربت نحرها إلي وقالت (يا عديا لقد وقتك الأواقي)

استشهد به على تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة رجوعا به إلى أصله عند أبي عمرو وعيسى ومن واقفها \* واليت من مقطعة لمهل بن ربيعة

ص ١٧٣ س ٢٥ (يا سيّدا ما أنت من سيّد) موطن البيت رحيب الذراع

الشاهد فيه كالذي قبله : ومعنى البيت يته موطن للاضياف أي مذلـ والرحب — الواسع ومنه سميت الرحبة ليعتها والمعنى أنه واسع السطة كثير العطايا سهل لاحجز دونه وروى \* يا قارسا ما أنت من فارس الخ \* واليت للسفاح بن بكير يرثي بها يحيى بن مبصرة صاحب مصعب بن الزبير وكان تبت على موالاه حتى قتل معه وقيل انها لرجل من بني قريظ

ص ١٧٤ س ٢ (اشتدي أزمة تنفرجي) قد آذن ليك بالبلج

استشهد به على جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس عند قوم ولم يقيد وقيد في التصريح باليمين  
أعني الذي لا يجوز حذفه قال لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من أداة التعريف فحقه ان لا يحذف  
كما لا تحذف الاداة واسم الإشارة في معناه فاجري مجراه خلافا للكوفيين فيهما احتجوا بقوله تعالى (ثم أنتم  
هؤلاء تقتلون أنفسكم) أي يا هؤلاء ويقول ذي الرمة البيت الآتي : وفي شرح التسهيل لا يبي حيان قوله  
واسم الجنس للنداء هذا أيضاً عند أصحابنا لا يأتي الا شذوذاً أو ضرورة واستدلوا للجواز بما روى عنه  
صلى الله عليه وسلم \* اشتدى أزمة متفرجي \* ونوبي حجر قال المصنف وهذا من أفصح الكلام  
إذا ثبت كونه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا صح هذا فإن الشطر الاول حديث واقتبس منه الشيخ  
يوسف التوزري فجعله مطلقاً لقصيدته المتفرجة ولا يعترض بأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه  
نظم الشعر لان وقوع الكلام الموزون من غير ارادة الشعر المعروف وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم

ص ١٧٤ س ٢ اذا هملت عيني لها قال صاحبي (بمثلك هذا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز حذف النداء من اسم الإشارة عند قوم وتقدم في الذي قبله أنهم الكوفيون \*  
أي يا هذا ولوعة مبتدأ وتقدم خبره في الجرور قبله وهو بمثلك \* والبيت لذى الرمة كما تقدم  
ص ١٧٤ س ٣ فتشايع وسط قومك مستعيناً (لتحسب سيداً ضبعاً يبُولُ)

استشهد به على حذف حرف النداء من — ضبع — وهو اسم جنس معين والاصل يا ضبع وليس مراده  
ضبعاً حقيقياً وإنما هجا شخصاً فنزله منزلة ضبع يبُولُ \* ولم أعر على قائله

ص ١٧٤ س ٧ (يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سمان من جار)

استشهد به على حذف المتادي وإبقاء حرف النداء : قال السيوطي في شرح شواهد المغنى هذا من  
آيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المتادي أي يا قوم قال يحتمل ان يكون ثم متادي محذوف  
والمراد يا قوم أو يا هؤلاء لعنة الله على سمان والآخر أن يكون لجرد التثنية كأنه نبه الحاضرين على سبيل  
الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع بالابتداء وعلى سمان الخبر ولو كانت اللفظة مناداة نصبتها لأنها  
مضافة قال سيبويه فيالغير اللفظة يشير الى ان المتادي محذوف وهو غير اللفظة ويروي والصالحون والصالحين  
مرفوعاً ومخفضاً فالخفض أمره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعل وجبهين أحدهما ان  
يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلاً في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله \* طلب المعقب حقه  
المظلوم \* يرفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفاً على المبتدأ الذي هو  
لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف وأعرب المضاف اليه بأعرابه على حد (واسئل القرية) وسمان  
هذا قد روي بفتح السين وكسرها والفتح أكثر وكلاهما قياس فن كسرها كان كمران وحطان ومن فتحها  
كان كقمحطان ومروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان  
متعلق بمحذوف وتقديره على سمان الحاصل بين الجيران أو حصلا من الجيران \* ولم أعر على قائله

ص ١٧٤ س ١٣ (ألا يا فابك تهيأاً لطيفاً) وأذري الدمع تسكاباً وكيفاً

استشهد به على الفصل بين المتادي وحرف النداء بالامر : وفي التسهيل وشرحه للدمايني ( وقد يفصل حرف النداء ) عن المتادي ( بالامر ) والاولى بجملة أمرية كقول حذام بنت خالد النخعية مخاطب ابنتها لطيفة ألا يا قابك الخ أرادت ألا بالطيفة قابك فرخت وفصلت : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفصل حرف النداء بالامر قال المصنف في الشرح كقول جدية بنت خالد النخعية مخاطب أمها لطيفة ألا يا قابك الخ وروايته تهانا

ص ١٧٤ س ١٨ ( يا أَبَجْرَ بْنَ أَبَجْرٍ يَا أَتَا ) أَنْتَ الَّذِي طَلَقْتَ عَامَ جَعْتَا

استشهد به على جواز نداء ضمير المخاطب وخرجه الدمايني على أنه يجوز أن يكون المتادي محذوقاً أي يا أبجر وأنت مبتدأ والثاني يؤكد له لفظي اه وقال ابن عصفور منهم من جعل ياتسبها وجعل أنت مبتدأ وأنت الثاني إما توكيداً أو مبتدأً أو فصلاً أو بدلاً وكان الأقيس أن يقول أنت الذي طلق ليعود إلى الموصول ضمير الغائب ولهذا اليت نظائر تقدمت وهذه الرواية اشتهرت في كتب النحاة وهي تحريف كما حققه عبد القادر البغدادي وبين أن الرواية الصحيحة ما ستره قال في بحث له طويل وكان من حديث سالم بن دارة ومرة بن واقع الفزاري أن قرقة أحد بني عبيد مناف نثل حسيا بزهران فاستعان بسالم وبمرة واسم الحسي معلق فرجز سالم وهو يخرج عن مرة المياه

أنزلي قرقة في معلق \* أترك حلي مرة وأرتقي \* عن مرة بن واقع واستقى

ثم قال

ولا يزال قائل أين أين \* دلوك عن حد الضروس واللبن

فغضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من بني بدر بن عمرو فاسنت مرة فطلقها وأهل البادية أفضل شيء لذلك فلما أحيا أراد رجعتها فأبت وكان مرة يحسب أنه له عليها رجعة وأنه إنما فاكها فاحتملت إلى أهلها ثم إن مرة حج في أركوب من بني فزارة حجاج وخرج سالم في أركوب من بني عبد الله بن غطفان حجاج فاصطجوا فزل مرة يسوق بالقوم فقال يرتجز

لو أن بنت الأكرم البدري \* رأت شعوبي ورأت بدري

وهن خوص شبه القسي \* يلفها لني حصي الاني

أروع سقاء من الطوي

ثم نزل سالم يسوق وقد كانا تضاغنا فرجز

يامر يابن واقع يا أتسا \* أنت الذي طاقنت عام جتنا

فضمها البدري إذ طلقنا \* حتى إذا اصطبحت وأغبتنا

أصبحت مرتدا لما تركنا \* أردت أن ترجعنا كذبنا

أودي بنو بدر بها وأتسا \* تقسم وسط القوم ما فارقنا

قد أحسن الله وقد أسأنا \* فأد رزقها الذي أكلنا

ص ١٧٤ س ٢٢ ( فيا الغلامان الذان قرّا ) إياكما أن تحدثان الشرّا

استشهد به على جواز نداء المعروف — بال — عند الكوفيين : وفي التوضيح وشرحه ولا يجوز ذلك أي نداء



ما فيه إل خلافا للبعداديين والكوفيين في اجازتهم ذلك محتجين بالقياس والسماع أما القياس فقد جازيا الله بالاجماع فيجوزيا الرجل قياسا عليه بجامع ان كلا منهما فيه أل وليست من أصل الكلمة وأما السماع فقد أنشدوا \* قيا الغلامان الخ وهذا لضرورة فيه تمكن قائله من ان يقول قيا غلامان اللذان فرا وأجاب الممانون عن القياس بكثرة الاستعمال وعن السماع بالشذوذ \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٢٣ (عباسُ يا أَلَمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ وَالَّذِي عَرَفَتْ لَهُ يَتَّ الْعُلَى عَدَنانُ

الشاهد فيه كالذي قبله قال العيني وأجيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان المتأدي فيه محذوف تقديره يا أيها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة

ص ١٧٤ س ٢٤ ( مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيَّمَتِ قَلْبِي ) وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوُدِّ عَنِّي

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : واليت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه دخول حرف النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تشبها بقولهم يا الله للزوم الالف واللام ضرورة ولا يجوز ذلك في الكلام ومعنى — تيمت — ذلت واستعبدت ومنه يتم اللات وقوله وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوُدِّ عَنِّي أي على وحروف الجبر يبدل بعضها من بعض \* واليت من أبيات سيويه الحُسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٧٤ س ٣١ ( إِنَّكَ يَا حَارِثَ نَعَمَ الْحَارِثُ )

استشهد به على ان العلم الذي فيه أل التي للمع الاصلا اذ انودي تحذف منه أل وجوبا \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٧٤ س ٣٢ ( غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدَقُ كَيْنَهَا ) غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَا نِعَمَ الْمَعْذُورِ

الشاهد فيه حذف — أل — من الفرزدق لما نوذي وهو علم الغمز شبه الطمن والدفع — والكين — لحم الفسرج — والنفاق أورام تحدث في الحلق — والمعذور — الذي أصابته العذرة وهو وجع الحلق وبعد البيت

خزي الفرزدق بعد وقعة تسعة \* كالحسن من ولد الأشد ذكور

يريد ان أخت الفرزدق نكحها تسعة من ولد الأشد وكانوا أسروها في وقعة السندان وهذا افتراء من جرير على جعتن أخت الفرزدق فانها كانت من الصالحات وقد اعترف جرير بقذفه اياها وندم عليه وكان يستغفر الله عما قذفها به

ص ١٧٥ س ١٥ ( يَا أَيُّهَا ذَا نِ كُلَّ زَادَيْكُمَا ) وَدَعَانِي وَاعْلَا فِيمَنْ وَغَلْ

استشهد به على وصف المتأدي باسم الإشارة الحالي من الكاف وفي عبارة الاصلا سقط والصواب واما باسم الإشارة العاري من الخطاب فيجوز \* ولم أقف على قائله

ص ١٧٥ س ١٥ ( أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرُ الْوَعَا ) وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

الشاهد فيه كالذي قبله وفي — أحضر — روايتان يستشهد برواية النصب على حذف أن ونصب الفعل بها

وروى بالرفع وفيه شاهد أيضاً على حذف أن وارتفاع الفعل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٣  
 ص ١٧٥ س ١٨ ( أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِ أَيْنَ يَمُوتُ ) فَإِنَّ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوَعدًا  
 استشهد به على — أن — ابن الضائع اشترط لوصف أي باسم الإشارة أن يكون اسم الإشارة منعوتاً بما فيه  
 الالف واللام كالبيت والذي قبله والضمير في يَمُوتُ لتأنيده التي تقدم ذكرها قبل البيت الشاهد \* والبيت من  
 قصيدة للاحثي يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم  
 ص ١٧٦ س ١١ قَمَا كَعْبُ بْنُ مَمَاةَ وَابْنُ سَعْدَى ( بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا )

استشهد به على — جازا نصب المنادي الموصوف بغير ابن عند الكوفيين وأوله المانعون بالقطع أي أنه  
 مفعول لفعل محذوف — وكعب بن مامة — هذا من إيراد وكان من أجواد العرب المشهورين حتى ضرب به المثل في  
 ذلك وهو الذي آزر رفيقه بالماء فتجا ومات هو عطشاً — وابن سعدى — هو أوس بن حارثة بن لام الطائي  
 أحد الأجياد أيضاً الذين ضرب بجودهم المثل وهو من قبيلة حاتم المشهور ومن أقرانه وفد معه على عمرو بن  
 هند نخلاً بأوس فقال له أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي ولحمي لو هبنا في غداة  
 واحدة ثم خلا بحاتم أيضاً فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس ولاحد ولده  
 أفضل مني — وعمر المذکور هو ابن عبد العزيز بن مروان الخليفة المشهور بالعدل والديانة والبيت من قصيدة  
 لجرير يمدح بها عمر المذکور

ص ١٧٦ س ١٩ ( تَنَاولَهَا كَلْبٌ بْنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ ) بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَقُودُهَا  
 استشهد به على — أن الكوفيين وابن كيسان يحIRON المنادي الموصوف بغير ابن إجراء الموصوف به كما  
 أجرت العرب ذلك في غير النداء \* والبيت نسبة في الاصل للكفيت وفي كامل المبرد : وقال رجل يذکر  
 امرأة تزوجت عن غير كفوء

لقد فرح الواشون أن نال تملب \* شبيهة ظبي مقلتها وجيدها

أضر بها فقد الولي فأصبحت \* بكف لثيم الوالدين يقودها

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ١٧٦ س ٢٠ ( فَإِنَّ أَبَاكُمْ ضِلُّ بْنُ ضِلِّ )

استشهد به على ما في البيت قبله \* ولم أعثر على تنته ولا قائمه

ص ١٧٦ س ٢٥ ( جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ) كَرِيمَةٌ أَخْوَالِهَا وَالْعَصْبَةِ

استشهد به على — تنوين — ما اجتمعت فيه الشروط ضرورة \* والبيت من شواهد سيوبه والرضي : قال  
 البغدادي استشهد به على أن تنوين قيس شاذ على أن ابنا وقع بين علمين مستجمع الشروط فكان القياس حذف  
 تنوين قيس إلا أنه نونه لضرورة الشعر : قال ابن جني في مر الصناعة من نونه لزمه آيات الالف في ابن  
 خطا : وقال ابن الحاجب في الايضاح وزعم قوم أن ابن ثعلبة بدل وقصده أن يخرج عن الشذوذ وهو

بعد لان المعنى على الوصف وأيضا فان خرج عن الشذوذ باعتبار التنوين لم يخرج باعتبار استعمال ابن بدلا - وجارية - المراد بها كلبة وهي امرأة كأن الاغلب العجلى صاحب الشاهد بها جها  
ص ١٧٧ س ٣٠ تَدَايَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتَلِ ( في لُجَّةٍ أَمْسِكَ فَلَا نَأَنَّ عَنْ قُلِ )

استشهد به على مجيئ - قل - مجرورا لاجل الضرورة وهو من الاسماء التي يلزم نداؤها \* والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أن فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير منادى قال صاحب الباب ووزنه قمل تقديرا والذاهب منه الواو فيكون أصله فلو كفسق فذهبت الواو تخفيفا وذلك لان الاسم المتكسر لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير حرف ثالث وحرف العلة أولى لكثرة دوره والواو أولى لأن بنات الواو أكثر \* وهذا البيت من أرجوزة لأبي النجم العجلى التي أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحسانا لها حتى أتى على قوله في صفة الشمس

حتى اذا الشمس جلاها المجلى \* بين ساطي شفق مرعبل

صفراء قد كادت ولما تفعل \* فهي على الافق كمين الاحول

فأمر هشام يوحى عنقه وإخراجه وكان هشام أحول

ص ١٧٨ س ٨ ( إِذَا قُلْتُ يَا نَوْمَانُ لَمْ يَجْهَلِ الَّذِي يُرِيدُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِشَيْءٍ سِوَى حِجْلِي )

استشهد به على مجيئ - نومان - في نداء الكثير النوم من غير قياس واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ولم يعين قائله والاطهر أنه لامرأة

ص ١٧٨ س ١٨ يَدْعُوهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا لِيَرْزُقَهُ ( شَهَادَةٌ بِيَدَيَّ مِنْ حَادَّةٍ غَدَرِ )

استشهد به على مجيئ - غدر - صفة المحادة شذوذا لانه من الاسماء التي يلزم نداؤها وغدر هذا ممدول عن غادر وهذا البيت من شواهد أبي حيان : قال وأما قوله يدعوه سرا الح فاستعمل في غير النداء للضرورة كان معرفة في النداء فقل إلى الصفة فصار نكرة فتمت به ولحق برجل حطام ومال لبد والمحاداة مبالغة من الحدأي جار عن الحق والضمير في يرزقه لعمران بن الحارث الخارجي الراسبي تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

الله أيد عمراننا وطهره \* وكان عمران يدعو الله في السحر

يدعوه سرا الح وكان عمران هذا أحد نساك الخوارج قتل يوم دولا ب \* واليذان لأم عمران ترثيه بها

ص ١٧٨ س ١٩ أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى ( إِلَى يَتِّ قَعِيدَتِهِ لِكَاعِ )

استشهد به على مجيئ - لكاع - مجرورة بإضافة قعيدته اليها ضرورة لان لكاع من الاسماء التي يلزمها النداء لان فعال بالكسر في سب المؤنث كذلك \* وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٥ فليرجع اليه

ص ١٧٨ س ٢٨ ( كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكِبَارُ )

استشهد به على أن - اللهم - قد استعملت في غير انداء شذوذا والله في البيت مخففة الميم : قال في التهذيب

وقد كثر اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات وأنشدني بعضهم \* حلقة الخ وإنشاد العامة يسميها لاهه الكبار اه وبهذه اللفظة استشهد الرضي \* لاهه الكبار \* قال البغدادي على أنه إنما جاز يا الله لزوم اللام للكلمة فلا يقال لاه إلا نادرا كما في هذا الشعر وله هنا قول كثيرة فارجع إليها إن شئت وأبوريح -  
 بياض تحتها تقطان رجل من بني تيم بن ضبيعة واسمه حصن بن بدر وكان قتل رجلا من بني سعد بن ثعلبة فسألوه أن يحلف أو يعطي الأدية فحلف ثم قتل بعد حلفته فذمته العرب مثالا لما لا ينبغي من الحلف قال عبد القادر البغدادي - والكبار - يضم الكاف وتخفيف الموحدة صيغة مبالغة الكبير بمعنى العظيم وهو صفة لاهه يعني على رواية الرضي : قال والحلقة بالفتح المرة من الحلف بمعنى القسم \* واليت من قصيدة الاعشى ميمون ذكر فيها من أهلكه الدهر من الجيايرة وتقدم شاهد منها في مالا ينصرف

ص ١٧٨ س ٢٩ ( لَاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حَجَّتْ ) فلا يزال شاحج يأتيك ينج

استشهد به على حذف سأل - من اللهم شذوذا وفي اليت شاهد آخر وهو ابدال الحيم من الياء المشددة لا شرا كهما في المخرج واشترا كهما في الجهر وإنما اختص ذلك بالوقف لانه يزيدا خفاء والاصل حجتي وبأنيك بي وتسمى هذه اللفظة جمجمة قضاة يحولون الياء حيا مع العين وقد يفعلون ذلك مع غيره كاليت يريد يا اللهم ان كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج هذه صفة - والساحج - البغل الذي يشجع أي يصوت وبعد الشطرين \* أقرنات ينزي وفرنج \*

- الأقر - الأبيض - وانتهات - التهاق - وينزي - يحرك - وفرنج - أي وفرتي وهي الشعر الى شحنة الاذن \* وهذا الرجز لرجل من البيايين

ص ١٧٨ س ٣١ ( إِيَّيْ إِذَا مَا حَدَّثَ أَلَا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا )

استشهد به على الجمع بين - يا - والميم \* واليت لابي خراش الهذلي  
 ص ١٧٩ س ١٢ إِيَّيْ يَأْخُذْهَا كَرُوسٌ ( وَأَفْقَسًا وَأَيْنَ مِنِّي فَتَقَسُّ )

استشهد به على تنوين المندوب ضرورة : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٨

ص ١٨٠ س ١٢ حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا وَاصْطَبْرَتْ أَمَّ ( وَقَمَنْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَا )

استشهد به على أن - الف - المندوب قد نرى من الها. واليت من تراهد العيني : قال الاستشهاد فيه ها هنا في قوله يا عمرا حيث الحق في آخره ألف التثنية لانه الذي انتهى به الاسم : واستشهد به في التصريح على أن المندوب هو المتفجع عليه حقيقة وكذلك الله ما يعني \* واليت من قصيدة لجبرير يرثي بها عمر ابن عبد العزيز

ص ١٨٠ س ٢٥ يَكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُعْتَرِبٌ ( يَا لِسَكُّهُولٍ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ )

استشهد به على أن - لام - المستغاث المنطوف تكسر إن لم تعد معه يا وسياقي شاهد المفهوم . وفي التوضيح وشرحه ولام المستغاث له مكسورة دائما كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين بكسر لام للمسلمين : وكقول

الشاعر يبيك ناه الخ بكسر لام العجب إلا أن يكون المستغاث له منه برا غير ياه المستغاث فتفتح لاهم نحوياً  
 نزيد لك أوله ويجوز أن يكون المستغاث به وله ضميرين تقول بالك لي تستغيث المخاطب لنفسك : وحكى  
 العيني عن ابن هشام اللخمي أن قاتل هذا البيت مجهول

ص ١٨٠ س ٢٥ (يا لِعُطَافِنَا وَيَا لِرِيَّاحٍ) وَأَبِي الْحُشْرِجِ الْفَتَى الْفَاح

استشهد به على — أن المعطوف — إن أعيدت معه يا فتتح اللام معه كما أشرت إليه آنفاً واستشهد به  
 سيدييه والرضي على هذا الحكم : قال البغدادي قابو الحشرج معطوف على يا لِعُطَافِنَا — وعطاف — ورياح  
 وأبي الحشرج — أعلام رجال — والنفاح — الكثير النفع أي العطية وقوله

يا لقومي من للعلی والمساعي \* يا لقومي من للتدى والسباح

— المساعي — جمع مسعاة في الكرم والجود رثى هذا الشاعر رجلاً من قومه وقال لم يبق لعلی والمساعي من  
 يقوم بها بعدهم \* وهذا من الشواهد المحسن التي لا يعرف لها قائل

ص ١٨٠ س ٢٦ (يا لِقَوْمِي لِقَرْقَةِ الْأَحْبَابِ)

استشهد به على أن اللام — تكسر مع المستغاث من أجله \* ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٨٠ س ٢٩ (يَا لِرَجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مِنْ قَرِيٍّ لَا يِيرَحُ السَّفَهَ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينًا)

استشهد به على أن المستغاث من أجله قد يحجر — بمى — قال لأنها تأتي للتعليل كاللام وهذه عبارة التسهيل  
 وشرح الدماميني له \* والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله من قري حيث جبر المستغاث من  
 أجله بكلمة من وذلك لما قلناه من أن من للتعليل واعلم أن في عبارة اتمع سقطاً لأن ظاهرها أن  
 المستغاث من أجله قد يحجر باللام وذلك غير المقصود هنا لما تقدم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨٠ س ٣١ (فهل من خالدٍ إما هلكنا وهل بالموتِ بالناس عارٌ)

استشهد به على أن — المستغاث من أجله قد يحذف إن علم ولم يقدره : وفي التسهيل وشرحه للدماميني  
 (ويستغنى عنه) أي عن المستغاث من أجله (ان علم سبب الاستغاث) كقول الشاعر \* فهل من خالد الخ  
 أي بالناس لمن يشمت بنا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ١ (يَا لِنَاسِ آبَوِ الْأُمُتَابَةِ عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنِي وَعُدْوَانِ)

استشهد به على أن — المستغاث به قد يحذف قلى — يا — المستغاث من أجله أي يا لقومي لأناس : واستشهد  
 به الدماميني على هذا المعنى قال أي يا لقومي لأن التالى يا لا يصلح هنا مستغاثاً وان صح نداء الناس في الجملة  
 لكنه هنا لم يقصد الاستغاث بهم لأنهم مهجرون بهذا الوصف الذي وصفهم به ولا يهجو قائل من يستنصر  
 به — والمثابة — المواظبة والمداومة والتوغل والتعمق \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ٥ فخيرٌ نحن عند الناس منكم (إذا الداعي المَثُوبُ قال يالاً)

استشهد به على أن — لام — الاستغاث بعض آل عبد الكوفيين فحذفت لكثرة الاستعمال ولذلك صح الوقف

عليها وذكر في الاصل - ذهب البصريين واليت ينهد في باب المبتدأ على أن خير مبتدأ ونحن قاعل أغنى وفيه بحث طويل ليس هذا موضعه والثوب الذي يدعو الناس لينصروه ومنه التوب في الآذن وهو إعادة بعضه بعد انقضائه وقوله لا أراد يال بني فلان حكى صوت الصارخ المستغيث \* واليت لزهر بن مسعود الضبي وبه

ولم يثق العواتق من غيور \* بغيرته وخائنا الحب الا

(إِسْحَاقُ عَلَى الْمَنُونِ بِخَالِ)

ص ١٨١ س ٢٢

استشهد به على أن - غير العلم - يرخم في غير اثناء ضرورة فقوله بخال أصله بخالد : واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا الحكم والرواية الموجودة في شعر عبيد هكذا ليس رسم على الدفين ببال \* فلولى ذروة فخني ذبال

ولا شاهد في هذه الرواية والدفين وذبال - موضعان \* واليت مطلع قصيدة لعبد بن البرص

ص ١٨١ س ٢٣ كَلِمًا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُسَمِّرُهُ (مِنْ الثَّمَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيَا)

استشهد به على - أنه إذا رخم في الضرورة ينزم تعويض الباء عند بعضهم وتأوله سيويه الى انه اضطر الى تسكين الحرف الصحيح في موضع الجر وهو لا يسكن هناك فلب حرقا يسكن : واليت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله من الثمالي وقوله - أرانيا - فان أصابها من الثعالب جمع ثعلب ومن أرنيا جمع أراب فابدلت الباء الموحدة فيها ياء آخر الحروف فهذا عنده من باب الابدال لا الترخم وقال قائله أبو كاهل التمر بن توبل الشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة فكانت لبني بشكر وهو بالعين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخره هاء

ص ١٨١ س ٢٤ لَنِعْمَ الْفَتَى تَنَشُّرُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ (طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ)

استشهد به على قول المبرد انه لا يجوز - الترخم في غير اثناء الا على نية التام والاصل طريف بن مالك - تشو - تسير في العناء أي الظلام والخصر - بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد \* واليت من قصيدة لامري القيس

ص ١٨١ س ٢٥ (إِنَّ ابْنَ حَارِثَ إِنْ أُنْتَقَى رُؤُوسُهُ) أَوْ اسْتَدْحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

استشهد به على رد من قال إنه لا يجوز - الترخم - في غير اثناء على نية الانتظار للمحذوف والقول المرغوب عنه للمبرد \* واليت لاهس ابن حنبل

(قَوَاطِنًا مِنْ وَرَقِ الْحَمَى)

ص ١٨١ س ٢٦

استشهد به على أن - الحمى - أصله إخماء فهو من الحذف الذي ليس بترخم : وفي كتاب سيويه اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف مالا ينصرف يشبهونه \* ينصرف من الاسماء لانها أسماء وحذف مالا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج \* قواطنا مكة من ورق الحمى \* يريد الخمام وقال الاعلم يريد الخمام فغيرها إلى الحمى وفي ذلك أوجه أحسنها عندي وأشبهها بالمستعمل من كلام

العرب أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وأبقى بعضها لدلالة المبتقى على المحذوف منها وبينها بناء يدوم وجبرها بالإضافة وألحقها الياء في اللفظ لوصول التقافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد \* درس المنا بتألف قبان \* أراد المنازل فبكر كما ترى وهذا بين جدا ووجه آخر أن يكون حذف الألف من زيادتها فبقي الحَمْ وأبدل الميم الثانية ياء استقلا لا لتضعيف كما قالوا تظنيت في تظننت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الألف فقال الحَمْ ووجه آخر أن يكون حذف الميم للترخيم في غير النداء ضرورة وأبدل من الألف ياء كما تبدل من الياء ألف في قولهم مدارى وعذارى وإنما أصله مدارى وعذارى وصف في البيت حمام مكة القاطنة بها لا منها فيها وواحدة القواطن — قاطنة — وهي الساكنة المقيمة وصرفها ضرورة — والورق — جمع ورقاء وهي التي على لون الرماد تضرب إلى الخضرة \* والبيت من قصيدة للعجاج وقوله ورب هذا الحرم المحرم \* القاطنات البيت غير الحرم

ص ١٨١ س ٣٠ ' تَمْنَانِي لِيَقْتَلَنِي لَقِيطُ (أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَمْعَةَ بْنِ سَعْدٍ)

استشهد به على — جواز ترخيم — المستغاث إذا لم تكن فيه لام الاستغاثة \* والشاهد في قوله أعام فإنه منادى مستغاث به وأصله أعامر وليس فيه لام الاستغاثة: قال في التصريح لأن لام المستغاث المحرور باللام عند سيويه شبيه بالمضاف إليه لأنه مجرور مثله فكان غير منادى إذ لم تعمل أداة النداء في لفظه وإنما عملت في موضعه فإن لم يجز باللام جاز ترخيمه نص على ذلك سيويه في كتابه واقره عليه شراحه كالصغار وابن خروف والسيرافي وبعبارة التسهيل تقتضيه فإنه قيد المنادي بكونه مبنيًا والمستغاث المحرور المفرد مبني \* ولم أعثر على قائمه

ص ١٨١ س ٣٢ (خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا) أَوْ أَصْرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تَذْكُرُ

استشهد به على جواز — ترخيم — المنادي المضاف عند الكونين وابن مالك ولم يذكر في الأصل تعليلهم للجواز وهو أن المضاف والمضاف إليه بمنزلة الشيء الواحد فجاز ترخيمه كالمفرد ونقل في الأصل جواب سيويه عن الشاهد وأصل عكرم عكرمة وفي الشاهد وآل عكرمة — هم بنو عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان — والرحم — بنو الحاء وتسكين إراءهنا — وضع تكوين الولد هذا أصلها ثم استعملت للقرابة — والواصر — جمع أصرة وهي القرابة والرحم التي بينهم وبين زهير صاحب الشاهد أن مزينة من ولد أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان بن مضر \* والبيت من أبيات تسعة لزهير قالها لبني سليم وقد بلغه أنهم يريدون الإغارة على غطفان

ص ١٨٢ س ٨ (يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا) إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا

استشهد به على — رد — المبرد فإنه زعم أن المنادي إذا كان نكرة مقصودة لا يجوز ترخيمه فناق نكرة مقصودة وأصلها ناقة: والبيت من شواهد العيني في إعراب الفعل قال الشاهد فيه في قوله — فتستريح — حيث جاء منصوبًا لأنه جواب الأمر بالقائه ولا خلاف في نصب الفعل جوابًا للأمر إلا ما نقل عن العلاء بن سبيبة وهو ممل الفراء أنه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج بثبوت عن العرب كما في البيت المذكور وله أن يقول هذا نصب على الضرورة وعنفا في البيت منصوب على التباينة عن مصدر سيري — والعنق — بالتحريك ضرب من

السير والقسيح — المتسع وسليمان هو الخليفة — سليمان — بن عبد الملك الاموى \* والبيت لابي النجم العجلي  
ص ١٨٢ س ١١ (أَصَامَةَ بْنِ قَلَمَةَ بْنِ فَمْعَ لَهْنِكَ لَا أَبَالَكَ تَزْدَرِينِي)

استشهد به — على — أن ابن عصفور زعم أنه لا يجوز ترخيم صلعة بن قلمعة لانه كناية عن الجهول  
الذي لا يعرف ونقل في الاصل رد أبي حيان عليه فانتظره إن شئت : وقوله الذي لا يعرف فيه تقصير  
وصوابه الذي لا يعرف هو ولا أبوه ومثله هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهل \*  
والبيت لغلس بن لقيط

ص ١٨٢ س ٣١ (أَقَاتِلِي الْحَجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزِرْ لَهُ) دَرَابٍ وَأَتْرُكْ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا  
استشهد به على أنه لا يجوز — ترخيم المركب — عند أبي حيان وأما ما في هذا البيت فانه ضرورة وأصل  
دراب دارا بجرده وهي ولاية بخارس : قال في المعجم دارا بجرده بعد الالف الثانية باه موحدة ثم جيم ثم  
راء ودال مهلة \* والبيت من جملة أبيات لسوار بن المضرب قالها في فراره من الحجاج  
ص ١٨٣ س ٣٣ (أَحَارَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ وُلِيَتْ وَلَايَةٌ) فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ

استشهد به — على — ترجيح مذهب سيبويه وهو جواز حذف ما قبل الآخر إن حذف الآخر لترخيم  
بشرط أن يبقى بعد الحذف ثلاثة فصاعدا كما هو مبين في الاصل : وقوله أحرار بن زيد سهو وأما هو أحرار  
ابن بدر لان التداء لحارثة بن بدر الغدائي : وكان حارثة بن بدر نديما لزيد بن أبيه وكان يكرمه جدا فلما  
مات وتولى مكانه عبيد الله جفاه فقال له حارثة أيها الأمير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة  
فقال له عبيد الله إن أبا المغيرة قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب وأنا حدث وإنا انصب إلى من يغلب على  
وأنت رجل تديم انتراب فتى قريتك فظهرت رائحة الشراب منك لم آمن أن يظن بي فدفع التبيذ وكن أول  
داخل علي وآخر خارج عني فقال حارثة له أنا لا أدعه لمن يملك ضري وتضي أفادعه للحال عندك : قال  
فاختر من عملي ما شئت : قال توليني را مهرمز فاتها أرض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي فولاه اياها  
فلما خرج شيعه الناس : فقال أنس بن أبي أنيس كما قال المردأ وأنس بن زعيم كافي العيني أبياتا هذا أولها بهجوه  
فيها ومعنى عذاة طيبة التربة وسرق كركع أحد كور الاهواز

ص ١٨٤ س ١ (يَا أَرَطَ إِنَّكَ فَاعِلٌ مَا قُلْتَهُ) وَالْمَرْءُ يَسْتَحْيِي إِذَا لَمْ يَصْدُقْ

استشهد به على ما في البيت قبله والاصل — يا أرطاة — ثم رخمه أولا بحذف اثناء على لغة من لم ينو رد  
المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الألف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف \* والبيت لزميل بن الحارث  
بخطب به أرطاة بن سبية

ص ١٧٤ س ١ (إِنَّكَ يَا مُعَاوِيَا ابْنِ الْأَفْضَلِ) لَقَدْ رَأَى الرَّأُوْنَ غَيْرَ الْبُطْلِ

الشاهد فيه كالذي قبله الاصل — يا معاوية — ويا ابن الفضل : والبيت أورده أبو حيان في شرح  
التيسيل شاهدا على هذه المسئلة : قال يريد يا معاوية فرخم بحذف التاء على لغة من لا ينوي ثم رخم ثانيا بحذف



الياء على لغة من نوى رد الياء ويدل على أن يا ابن الافضل منادى ثان وان الياء ليست من معاوية أن ابن كيسان حكى أن بعض المندسين له من العرب يقول يا معاو فيقطع الكلمة في النداء عند الواو ثم يقول يا ابن الافضل \* والبيت للمعاج يحاطب به يزيد بن معاوية على حد \* بحمان عباس بن عبد المطلب \* والمراد ابن عباس

ص ١٨٤ س ١٩ ( يا حار لا أرمين منكم بداهية ) لم يلقها سوقة قلبي ولا ملك

استشهد به على أن — الانتظار — أكثر في كلام العرب وهو أن يترك الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون — وحارثة — المذكور هو الحارث الصيداوي وكان أظفر على إبل زهير وأخذ راعيه يسار فطلب منه أن يرد إليه راعيه وهدده إن لم يفعل بالقصيدة التي منها هذا البيت وهي أجود كافية قالتها العرب ونقل عن بعض الأئمة مماثلة كافية أوس بن حجر لها إلا أن هذه في حين العدم

ص ١٨٤ س ٢٠ ( يدعون غنتر والرمح كأثنا ) أشطان بشر في لبان الأدهم

استشهد به على — الوجه الثاني — وهو عدم انتظار ما حذف ومعاملة الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة — الأشطان جمع شطن وهو الجبل — واللبان — الصدر — والأدهم — فرسه \* والبيت من معلقة غنتر

ص ١٨٥ س ١٥ ( كليني لهم يا أميمة ناصب ) وليل أقاسيه بطي الكواكب

استشهد به على — فتح تاء — أميمة في الترخيم وبين في الأصل المذهين فيها أي هل هي مرخة أو غير مرخة وساق ما قيل في فتح التاء على كلا المذهين فلا حاجة إلى عادته هنا \* والبيت مطلع قصيدة للنايفة الذيباني يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر حين هرب إلى الشام لما خاف من النعمان ص ١٨٥ س ٣٢ ( قني قبل التفريق يا ضباعا ) ولا يك موقف منك الوداعا

استشهد به على أن العرب قد تهي — بالف الإطلاق — عوضا من الهاء : وهو من شواهد سيدييه ونقل في الأصل كلامه وتعليقه للمعجم بالهاء فارجع إليه \* والبيت مطلع قصيدة للأطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكان بنو أسد أسروه ففداه منهم زفر وأعطاه مائة ناقة وقدم الكلام عليه في صحيفة ٨٨

ص ١٨٧ س ٩ ( وقد تطويت أنطواء الحضب ) بين قتاد ردهة وشقب

استشهد به — على أن — المصدر الجارى على غير فعله أن كان غير مغاير قصبه بالظاهر : قال لأن التطوي والانطواء بمعنى أن تفعل قياس مصدره التفعّل وأفعّل قياس مصدره الأفعال لكنهما لما كانا زائدين على الثلاث فهما بمعنى — الحضب — الحية من غير قيد وقيل هو الحية الدقيقة والقتاد شجر معروف والردهة — نقرة في الجبل أو في الصخرة والشقب — مهواة ما بين كل جبلين يعني أنه ينساب في شئنة كالحية كما قال الآخر خرجت والوطء خني كما \* ينساب من مكنته الأرقم

والشاهد لرؤية

ص ١٨٧ س ١٢ ( السالك الثرة ينتاز ما لكها مشي الهالك عابيا الخيل الفضل )

استشهد به على أن — المصدر — الجاري على غير لفظ الفعل فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه منصوب بفعل مضمر من لفظه كهذا البيت ثم بين العولين الآخرين : وفي البيت شاهد آخر عند بعض النحويين وهو الرفع على المجاورة وهو أن الفضل صفة للهوك فحقه الجر إلا أنه ارتفع بمجاورة الحيل كما أنهم خفضوا على المجاورة فقالوا هذا جحر ضب خرب : وقال امرؤ القيس

كَأَن أَبَانَا فِي أَقَانِينَ وَدَقَّةٍ \* كَبِيرِ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مَزْمَلٍ

فزممل صفة لكبير أناس ولعلنا تكلم عليه في غير هذا الموضع ورد على القائل بأن الفضل ارتفع بالمجاورة بأنه نعت للهوك على المعنى لأن هلوكا فاعلة في المعنى من حيث أسند المصدر الذي هو التثني إليها كقولك عجبت من ضرب زيد الطويل عمرا رفعت الطويل لأنه وصف لفاعل الضرب وإن كان مخفوضا في اللفظ فلو قلنا عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو قصبت الطويل لأنه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستحيا -- الثغرة -- موضع الحرف -- وسالكها -- فاعل اليقظان وروى كالأوهالأي حافظها -- والمهلولة المتكسرة المتثنية والحيل نوب يحاط أحدهما به ويترك الآخر والفضل من النساء التي عليها ثوب واحد ص ١٨٧ من ١٨ -- وَيَوْمَا عَلَى ظَهْرِ الْكَيْسِ تَعَذَّرَتْ عَلَيَّ (وَأَلَتْ حَلَقَةً لَمْ تَحُلِّيْ)

استشهد به على أن — المصدر — غير المؤكد لعامله إن وضع له فعل من لفظه عمل فيه المضمر خلفة منصوب بحافت مضمرة : وقال أبو حيان يجوز أن ينصب بآلت ويجوز أن ينصب بحلقت مضمرة فترجح الأول لعدم تكلف الإضمار وترجح الثاني لجريان المصدر على الأكثر في كونه ينتصب بفعل من لفظه — الكتيب — من الرمل معروف — وتعذرت — تمنعت — وآلت حلقة ولم تحلل — أي من غير استثناء \* والبيت من معلله امرئ القيس

ص ١٨٨ من ٣ (أَلَمْ تَقْتَضِ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا) قَبْتُ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدَا

استشهد به على أن — الوقت — ينوب عن المصدر : قال أبو حيان أراد اغتياض ليلة أرمد فحذف المصدر وأقام الزمان مقامه كما عكس من قال كان ذلك طلوع الشمس إلا أن ذلك قليل وهذا كثير \* والبيت مطامع قصيدة للأعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٨٨ من ١٠ أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي (وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْيَاثَةَ الرَّيَّانَا)

استشهد به على أن — العرب — استعملوا العطاء بمعنى الاعطاء وتقدم ما في المصدر الجاري على غير فعله فلا حاجة إلى إعادته : وفي البيت شاهد آخر وهو أكفرا فانه مصدر نائب عن فعله أي أكفر كفرا وحذف عامله واجب \* والبيت من قصيدة للفطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

ص ١٨٨ من ١٤ (وَوَطَّنَنَا وَطْأً عَلَى خَنْقٍ وَطْأً الْمُقَيَّدِ نَابِتِ الْهَرَمِ)

استشهد به على أنه — يجوز — عند ابن طاهر أن ينصب الفعل مصدرين مؤكدا ومبيناً للحق القيد والقيظ والهرم — شجر ضعيف : والمعنى أن صاحب الحق لا يبقى على من انتقم منه كما أن البعير المقيد إذا وطئ على نابت الهرم يستأصله وإنما خص المقيد لأنه أشد ثقلا على ما يطاق عليه لأنه لا يمكن من نقل قوائمه بسرعة \* والبيت من

جملة أبيات للحارث بن وعة الذهلي

ص ١٨٨ س ٢٦ (ثُمَّ قَالُوا تَحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا) عَدَمَ النَّجْمِ وَالْحَصَى وَالثَّرَابِ

استشهد به على أن — المصدر — الذي أهمل فعله بقدره فعل من معناه عند ابن عصفور وبين في الاصل قول أبي حيان إنه مصدر فعل مستعمل نقلا عن ابن الاعرابي وبقول ابن الاعرابي قال ابن طاهر \* والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٨٨ س ٣١ (أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخِيَّةً لَأَوَّلِ مَا يَلْقَى وَشَرَّ مُيَسَّرُ)

استشهد به على — ورود — بعض المصادر النائية عن أصلها مرفوعة : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى الشاهد فيه رفع خية بالابتداء وهي نكرة لما فيها من معنى التصب على المصدر المدعو به على ما بينه سيويه ولم يرد به الدعاء في الحقيقة ولكنه أمر متوقع منتظر فهو كالدعاء في هذا وحكمه كحكمه في جواز الرفع والتصب وصف أسدا ومعنى — أقوى — تقدمه من زاد يقال أقوى الرجل إذا تقدمه من زاد وأقوى إذا صار في العواء وهو الضفر فيفوق من لقي هذا الأسد في هذه الحال فالحية له والشر \* والبيت لابي زيد الطائي

ص ١٨٩ س ١ (إِذَا مَا الْمَهَارَى بَلَقْتَنَا بِلَادَنَا فَبَعْدَ الْمَهَارَى مِنْ حَسْبٍ وَمَتْنَبٍ)

استشهد به على أن — المصادر — - - النائية عن أصلها لا تستعمل مضافة إلا في فيصح الكلام والكلام الذي استشهد عليه بالبيت نقله من شرح أبي حيان \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٨٩ س ٢٥ (تَحْنَنُ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكُ فَإِنْ لَكُنْ مَقَامٍ مَهْقَالًا)

استشهد به على — أن — خانيك وداليك ونحوها من المصادر نطق لها بضم \* والبيت من جملة أبيات لأحطية يستعطف بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبسه في هجو الزريقان

ص ١٨٩ س ٢٧ (إِذَا شُقُّ بُرْدٌ شُقُّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ دَوَّالِيكَ حَتَّى كُنَّا خَبْرًا لَا يَسُ)

استشهد به على أن دواليك ونحوها من المصادر يجب حذف عاملها والبيت من شواهد سيويه : قال الأعمى الشاهد فيه قوله دواليك ونحوه على المصدر الموضوع موضع الحال وثني لأن المداولة من اثنين والمعنى اعتورنا هذا الفعل متداولين له والكاف للخطاب ولا حظ لها في معنى الإضافة فلذلك لم يتعرف ما قبلها بها ووقع حالا وكان الرجل إذا أراد نأ كيد المودة بينه وبين من يحب واستدامة مواصاته شق كل واحد منهما برد صاحبه يرى أن ذلك أبقى للمودة أه ولا يفوتك أن قوله وبين من يحب أعم من عبارة السيوطي وبين امرأته والرواية المشهورة \* إذا شق برد شق بالحبيب برقع \* والبيت لعبد بن الحسحاس

ص ١٨٩ س ٢٩ (ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا) حَتَّى تَقْضِيَ الْأَجَلَ الْمَقْضَى

الشاهد في — هذا ذيك — وفيه ما تقدم في دواليك واستشهد به سيويه على ما في الاصل : قال لا أعلم والمعنى ضربا بهذا هذا بعد هذا على التكثير وهو صفة للضرب أو يدل منه ويجوز أن يكون حالا من نكرة والهد

السرعة في القطع وغيره - والوخض - الطعن الجائف أي يضرب الاعناق ويطن في الاجواف \* والبيت من أرجوزة للمعاج مدح فيها الحجاج وذكر ابن الاسمت

ص ١٨٩ س ٣٢ ( فقالت حنان ما أتى بك ههنا ) اذ ونسب أم أنت بالحي عارف

استشهد به على أن - حنانك - ونحوها اذا أرد منها سيء أعرب : وفي كتاب سيويه وأما فوك ليك وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحانه الله وهو أيضاً بمنزلة فوك إذا أخبرت سماعاً وطاعة إلا أن ليك لا تصرف ومن العرب من يقول سمع وطاعة بمنزلة فقالت حنان الخ \* والبيت من جملة أبيات المندبر بن آدم السكلي ص ١٩٠ س ٢ أبا منذر أفديت فاستيق بمضنا ( حنانيك بعض الشر أهون من بعض )

استشهد به على - الرد - على السبيل المائل ان معنى حقنك رحمة في الدنيا ورحمة في الآخرة ووجه الرد أن قائل البيت لا يعتمد الآخرة والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب حنانك على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير نحن علينا نحننا وتكثيراً أي نحن نحننا نحننا ولم يصد بهذا معصداً للثنية خاصة وإنما يراد به التكثير فجاءت الثنية علماً لذلك لأنها أول تضعيف وتكثيره وكذلك ما جاء من نحوه في الباب \* والبيت من قصيدة اطرفة بن العبد خاطب بها عمرو بن هند الملك وكتبته أبو المندبر حين أمر بقتله وذكر قتله لمن قتل من قومه تحريضاً لهم على طلب ثأره وقصته معه ومع المتلمس مشهورة ص ١٩٠ س ٥ دعوت لما نابني مسوراً فابي ( فلي يدي مسور )

استشهد به على أن - اضافة - ليك الى الظاهر شاذة عند ابن مالك : قال في التصريح وفي شرح المواظ أن لي في البيت زائدة انتهى - ومسور - اسم رجل - وناي - أي لما أصابني وتزلني : والمعنى دعوت مسوراً للامر الذي نابني من نواب الدهر وكان الشاعر دعا مسوراً المذكور ليغرم عنه دية زمته وخص يديه بالذكر لأنهما اللتان أعطياه المال حتى يخاص من نائمه \* وأبيت برجل من بني أسد

ص ١٩٠ س ٥ انك أودعوني ودوني زور ذات منزع بيون

لقلت ( لبيته لمن يدعوني )

استشهد به على - اضافة - لي الى ميمرا مائب شذوذ : واستشهد به في التوضيح على هذا المعنى فان في التصريح فدوني زوراء بالزاي ثم الراء جملة حالية من باب المتكلم - واروراء - لارض البعيدة - وذاب مترع - صفها والمترع من قولهم حوض ترع بفتح التاء المثناة فوق والراء محتل - وبيون - بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر ان يقول ليك ولكنه التفت من الخطأ الى الغيبة مثل ( حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ) \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٠ س ٢٠ ( سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا نَعُوذُ بِهِ ) وَقَبْلُنَا سَبِّحِ الْجُودِي وَالْجَمْدُ

استشهد به على أن - سبحانه - قد يفردع الاضافة في الشعر ان لم ينو اضافته : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه قوله سبحانه وتكثيره وتنوينه ضرورة والمعروف فيه ان يضاف الى ما بعده أو يجعل

مفردا معرفة ووجه تشكيكه وتمريضه ان يشبه براءة لانه في معناها والجودي والحمد جيلان اه وقوله تعود به يريد كلا رأينا أحداً يعبد غير الله عدنا بعظمته وسيحنا حتى يصينا من الضلال وروى نعود له بالدال المهمة وباللام أي نعاوده مرة بعد مرة — والجودي — جبل بالموصل وقيل بالجزيرة — والحمد — بضم الحيم والميم جبل أيضاً بين مكة والبصرة ومفعول سبح محذوف أي سبحه الجودي \* والبيت من آيات لورقة ابن نوفل قالها الكفار مكة حين رأهم يعذبون بلالا

ص ١٩٠ س ٢٠ قد قلت لما جاء في فخره (سبحان من علقمة الفاجر)

استشهد به على أن — سبحان — قد يفرد عن الاضافة غير منون وتقدم الاكثر في استعمال سبحان: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولزومها للنصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علماً للكلمة فحرت في المنع من الصرف بحرى عثمان ونحوه ومعناها البراءة والتنزيه يقول هذا لعلقمة بن علاثة الجعفري في منافرته لعامر بن الطفيل وكان الاعشى قد فضل عامراً وتبرأ من علقمة ونفره على عامر اه كذا نفره بالفاء والحاء وهو تحريف والصواب نفر مبالون \* والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى نفر بها عامر بن الطفيل على بن عمه علقمة المتقدم وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حسان ان ينشده اياها بعد يوم كان أنشده اياها فيه لان عامراً اجتمع بقصر قبل اسلامه وكان عنده أبو سفيان فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منه أبو سفيان وأما علقمة فإنه أحسن القول

ص ١٩٠ س ٢١ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ)

استشهد به على ان — سبحان — جاء في الشعر معرباً بال وهذا الرجز أنشده ابن مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار أفرادا \* ملابس التنوين أو مجردا  
وشد قول راجز رباني \* سبحانك اللهم ذا السبحان

وقال في الشرح من الملتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسبيح وليس بعلم لانه و كان علما لم يضاف الى اسم واحد كسائر الاعلام وأخطى من الاضافة لفظاً للضرورة منونا وغير منون فالتنوين كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نعود به البيت وغير المتون كقوله \* سبحان من علقمة الفاجر \* وزعم الزمخشري وأبو علي ان الشاعر ترك تنوين سبحان لانه علم على التسبيح فلا ينصرف للعلمية وزيادة الالف وانون ولبس الامر كما زعموا بل ترك التنوين لانه مضاف الى محذوف مقدر الثبوت \* ولم أعتز على تتمه ولا قائله

ص ١٩١ س ٨ (عَجَبٌ لَتِلْكَ قَضِيَّةٍ وَإِقَامَتِي فَيْكُمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ)

استشهد به على ان — عجباً — تفارق سبحان الله من جهة أنها تصرف فتعمل مرفوعة : واستشهد به سيويه على هذا المعنى قال الاعلم الشاهد فيه رفع عجب على اضمار مبتدأ والتقدير أمري عجب وبحوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وان كان نكرة لوقوعه موقع المنعوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنعوب فيستغنى عن الخبر لانه كالفعل والفاعل فكأنه قال أعجب لتلك قضية وبحوز أن يكون خبره في الجرور بعده

ونصب قضية على التمييز للتويع الذي أشار إليه بتلك : وكان هذا الشاعر ممن يرامه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله عليه يقال له جندب وقبله

وإذا تكون كريمة أدعى لها \* وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

فوجب من ذلك وصبره عليه \* والبيت لضرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم وهو جاهلي  
ص ١٩٢ س ٦ (أَذْلًا إِذَا شَبَّ الْعَدَا نَارَ حَرِّ يَهْمٍ وَزَهْوًا إِذَا مَا يَجْنَحُونَ إِلَى السَّلَمِ)

استشهد به على وجوب حذف عامل المصدر التويخي المقرون بالاستفهام واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٨ (خُمُولًا وَاهْمَالًا وَغَيْرَكَ مَوْلَعٌ بِتَشِيَّتِ أَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ)

استشهد به على حذف عامل المصدر التويخي غير مبرور باستفهام : والبيت من شواهد الدماميني على التسهيل على هذا الحكم قال بعد ما أورده كذا مثل الشارح وغيره يعني بالشارح ابن مالك قال قلت وقد يقال ان هذا على إضمار همزة التوييح كما تفسر همزة الاستفهام الحقيقي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٩٢ س ٩ (أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي) وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي

استشهد به على — بحج التوييح — الاستفهامي للمخاطب وهذا البيت من شواهد سيبويه : قال فاعلموا أن  
أطرب أي أنت في حال طرب ولم يرد أن يخبر عما مضى ولا عما يستقبل \* وقال لا أعلم الشاهد فيه نصب طرب  
على المصدر الموصوع موضع الفعل والتقدير أطرب طربا : والمعنى أطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق  
هنا والطرب أيضا خفة السرور — والفنصري — الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت  
وحده \* والبيت للمعراج

ص ١٩٢ س ١٢ (لَأَجْهَدَنَّ فَأَمَّا دَرَّةٌ وَاقِعَةٌ تُخْشَى وَإِمَّا بُلُوغُ السُّؤْلِ وَالْأَمَلِ)

استشهد به على أن — من المصدر — ما وقع لتفصيل عاقبة خبر وعلى هذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وكذا أبو حيان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ١٤ (أَنَا جِدًّا جِدًّا وَلَهُوْكَ يَزْدَا ذَا إِذَا مَا إِلَى التِّفَاقِ سَبِيلُ)

استشهد به على — أن من المصادر — الواجب حذف عاملها ما وقع نائباً عن خبر اسم عين تكرير وهذا هو المشار إليه في الالفية

كذا مكرر وفو حصر ورد \* نائب فعل لاسم عين استند

وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ١٦ (أَلَا إِنَّمَا الْمُسْتَوْجِبُونَ تَفَضُّلاً يَدَارًا إِلَى نَيْلِ التَّقَدُّمِ فِي الْفَضْلِ)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف عامله إذا كان محصوراً فبداراً مصدر وقع في حصر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ٢٩ (وَكذَّاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنَاسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْيَوْمُ)

استشهد به على — أن المصدر — يجوز توسطه أي بين المبتدأ والفعل الخبر به واستشهد به أبو حيان أيضاً على توسط الخبر ولم ينسبه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٣٠ (إِنِّي وَرَبِّ الْقَائِمِ الْهِنْدِيِّ مَازَلْتُ حَقًّا يَا بَنِي عَدِيٍّ)  
(أَخَا اغْتِلَالٍ وَعَلَى أَدِيٍّ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد أبي حيان على هذه المسئلة قال على أدى أي سفر \* ولم أعثر على قائمه

ص ١٩٣ س ١٢ مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِازِلْهَا (لَهُ ضَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالسَّدِ)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف عامله إذا وقع مشبها به الخ ما في الأصل وهذا هو المذكور في الالفية

كذالك ذو التشبيه بعد جملة \* كلبى بكى بكاء ذات عصاه

قوله مقذوفة هو صفة لعيرانة المتقدم ذكرها في قوله

فسد عما ترى إذا لا ارتجاع \* له وائم الفنود على عيرانة أجد

— العيرانة — الناقة التي تشبه العير — والاجد الفوية السريعة — والمقذوفة — التي رमित باللحم — والكثير — والنحض — اللحم — وبازلها — نابها حين بزل — والصريف — الصوت — والقعو — مآندور فيه البكرة إذا كان من خشب فإذا كان من حديد فهو خطاف والمسد الجبل \* والبيت من قصيدة لذاتبة لندبياني يعتذر فيها لعمر بن هند

ص ١٩٤ س ٧ (قَتَرْتُ لَأَقْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدَلُ)

انشاهد فيه رفع — ترب وجندل أي ترب لأقواه الوشاة وحندن معطوف على ترب \* ولم أعثر على قائمه ولا تتمته

ص ١٩٤ س ٢١ فَجِثْتُ (وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا) لَدَى السِّتْرِ الْأَلْبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

استشهد به على أن الأعم والمتأخرين استرطوا في نصب المفعول له الاتحاد مع العامل فلذلك جر النوم باللام : وقال في التصريح فالتوم وإن كان علة لخلع ثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام — ونضت بخفيف الضاد المعجمة من النضو وهو الخلع — وليس — بكسر اللام هيئة من اللبس — والمتفضل — هو الذي يبقى في ثوب واحد \* والمعنى جثت إليها في حال خلع ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد وتوشح به : والبيت من معلية امرئ القيس

ص ١٩٤ س ٢٢ (وَإِنِّي لَتَعْرُوْنِي لَذِكْرَاكَ هِزَّةً) كَمَا انْتَفَضَ الْمُصْفُورُ بِلِلَّةِ الْقَطْرِ

استشهد به على جر — لذكراك — باللام لأن فاعل تعروني الهزة وفاعل الذكري الشاعر وبين أن

سيمويه لم يشترط ذلك قال في التصريح فالذكرى علة عرو الهزة وقاعلهما مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل  
الذكرى هو المتكلم لأن المعنى لذكرى إياك فذلك جبر باللام والهزة بالسكسر النشاط والارتياح \* والبيت  
لاني صخر الهذلي

ص ١٩٥ س ١١ (لَا أَقْعِدُ الْحَيْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ) وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

استشهد به على - نصب المجرور - باللام وبين أن جره أكثر من نصبه وهذا معنى قول ابن مالك في الالفية  
وقل انت يصحبها المجرد \* والعكس في مصحوب آل وأنشدوا  
لأقعد الحين عن الهيجاء \* ولو نوات زمر الأعداء  
وقال في التسهيل وجر المستوفي لشرط النصب مقروناً بال أكثر من نصبه والمجرد بالعكس : ومعنى  
لأقعد الحين لا أقعد لأجله - والهيجاء - الحرب - وزمر الأعداء - حماةهم \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٩٥ س ١١ قلت لي بهم قوماً إذا ركبوا (شئوا الإغارة فرسانا ورُكبانا)

الشاهد فيه كالذي قبله: قال الحضري قلت لي بهم الباء للبدلية أي بدلهم وشئوا من شئنا إذا فرق حذف  
مفعوله أي فرقوا أنفسهم لأجل الإغارة أو هو بمعنى تفرقوا لأنهم عند الإغارة للأعداء يتفرقون ليأتوهم  
من كل الجهات \* والبيت من معطية لقريط بن أنيف وهو من شعراء بلخبر

ص ١٩٥ س ١٤ (فما جزعاً ورب الناس أبكى) وَلَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي

استشهد به على - جواز - تقديم المفعول له على عامله وما في الأصل منقول من كلام أبي حيان ثم قال أبو حيان  
بعد الاستشهاد بالبيت قدم جزعاً على أبكى لا على العامل المنوي وهذه الإضافة محضة خلافاً للجزمي  
والريائي والمزبد إذ ذهبوا إلى أنها غير محضة لأنهم يلزمون تنكيره قياساً على الحال والتميز ونسب أبو حيان  
هذا البيت لحيدر بن حيدر بن مالك الحنفي فلم نجده في نونيته المشهورة إلا أن يكون سقط  
من الرواة والله أعلم

ص ١٩٥ س ١٤ (طربتُ وما شوقاً إلى البَيْضِ أَطْرَبُ) وَلَا لِعِبَا مَنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

الشاهد فيه كالذي قبله فقدم شوقاً وهو مفعول له على العامل فيه وهو أطرب \* والبيت مطلع قصيدة  
الكميت المشهورة وستكلم عليه في غير هذا الموضع

ص ١٩٦ س ٣١ (وَمَنْ لَا يَضْرِفُ الْوَأَشِينَ عَنْهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ يُضْنُوهُ خَبَالًا)

استشهد به على أن - ما لم يضاف من مركب الأحيان الحق بالمنوع التصرف من الظروف في لزوم  
النصب وهذه عبارة التسهيل وساق مفهوم ما لم يضاف في الأصل فأرجع إليه وفي بعض الروايات ينفوه  
بدل يضنوه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٦ س ٣٢ (آتِ الرَّزْقِ يَوْمَ يَوْمَ فَأَجْنَلِ طَلِبًا وَانْجِرْ لِلْقِيَامَةِ زَادًا)

الشاهد فيه - كالذي قبله - : قال أبو حيان وإذا ركب كان المعنى صباح أيامه ومساءها وجاز أن يضاف وأن



يعني كما فعل ذلك بعبالك وبين في الاصل أن علة بثائه تضمنه حرف العطف \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٩٧ س ١ (وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا) جزاءك والقروض لها جزاء

استشهد به على أن المركب من الظروف اذا أضيف يتصرف فيقع ظرفاً وغير ظرف ويوم يوم هنا مبتدأ  
محذوف الخبر لوقوعه بمذلولاً: واستشهد به الدماميني بعد ما ساق كلام ابن مالك الذي اعتمد عليه السيوطي  
ثم قال الدماميني قلت الاضافة والتركيب لا يجتمعان فاذا ذكر التركيب لم يحتج الى اشتراط عدم الاضافة \*  
ولم أعثر على قائله

ص ١٩٧ س ١ مَا بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالِدَيْنِ (وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبٌ حِينَ لَا حِينَ)

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به سيويه على هذه المسألة : قال سيويه انما أراد حين لا حين ولا  
بمنزلة لا اذا ألغيت: وقال الاعلم انما أضاف الحين الى الحين لانه قدر أحدهما بمعنى التوقيت فكأنه قال حين  
وقت حدوثه ووجوبه هذا تفسير سيويه ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين  
لا حين جهل وصبا فتكون لا لغوا في اللفظ دون المعنى \* والبيت مطلع قصيدة لجبرير هجائها الفرزدق  
ص ١٩٧ س ١١ (إِذَا شَدَّ الْعَصَابَةَ ذَاتَ يَرَمٍ) وقام الى المجالس والخصوم

استشهد به على أن ذات يوم الحفظا العرب بالظروف غير المتصرفه ولابي حيان بسط كلام في هذه  
المسألة اقتصره السيوطي بما فيه كفاية فأرجع إليه والضمير في إذا شد يعود على أبي أحيحة المذکور في بيت  
قبل الشاهد وجواب إذا في بيت بعده وأبو أحيحة هر سعيد بن العاص القرشي الأموي كان اذا اعتم لم يعتم  
أحد سواه إعظاماً له \* والبيت من أبيات لابي قيس بن الاسلت بمدحه بها وأولها

وكان أبو أحيحة قد علم \* بمكة غير مهتمم ذم  
إذا شد العصاة ذات يوم \* وقام الى المجالس والخصوم  
قد حرمت على من كان يثني \* بمكة غير مدخل سقيم

ص ١٩٧ س ١٢ (عَزَمْتَ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ) لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مِنْ يَسُودُ

استشهد به على أن ختم بصرفون ذات يوم: وفي شرح التسهيل لأبي حيان وعلى أنه ختم يتصرف  
فيها فتقول سيري عليه ذات ليلة برفع ذات وأما على لغة غيرهم فينصب لأنه ملزم فيه الظرفية \* والبيت  
لأنس بن مدرك الحنصلي

ص ١٩٩ س ٢٦ نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوصِ ضَاحِيَةً (جَنِي فُطَيْمَةَ لَا مِيلٌ وَلَا عَزْلٌ)

استشهد به على النوع - الثاني من الانواع الظرفية الذي يتعدى اليه الفعل وهو قوله جني فطيمة ويوم  
الحنو - يوم مشهور : قال الميداني ليكر على قلب وفيه يقول الاعشى \* بمرثك يوم الحنو اذ ما صبحتم \* وفطيمة  
مصغراً موضع بالبحرين كانت به وقعة بن بني شيان وبين ضبيعة وقلب من ربيعة أيضاً ظفر فيها بنو قلب  
على بني شيان وميل جمع أميل وهو من يميل عن السرج في جانب ومن لا ترس معه ولا سيف والعزل

جمع اعزل وهو من لا ربح معه \* والبيت من قصيدة الاعشى المشهورة  
ص ٢٠٠ س ١٥ لَدُنْ بِهِزْ الكَفْتِ يَعْشَلُ مَتْنُهُ فِيهِ ( كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّلْبُ )

استشهد به — على أن — مما سمع نصبه الطريق يعني أن القياس كما عسل في الطريق \* وهذا البيت من  
شواهد الكشف : قال شارحها \* عند قوله تعالى ( لَا تَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ) انتصابه على الظرف  
وشبهه الزجاج بقوله ضرب زيد الظهر والبطن يصف الشاعر رجلاً باللين أي لين — يسل — يمدو والصلان  
عدو الذئب أي يسل في عدوته هذه فأضمر تقدم ذكره — وكما عسل — الطريق يريد أنه لا كزازة فيه إذا  
هززه ولا جسوه وذكر المتن والمراد المجموع \* والبيت لساعده بن جؤية

ص ٢٠٠ س ١٦ جَزَا اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ ( قَالَا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبِدٍ )

الشاهد فيه — كالذي — قبله أي قالا في خيمتي أم معبد والمراد — بالرفيقين — رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأبو بكر — قالا — أقاما وقت القائلة — وأم معبد — هي الخزاعة التي قالا عندها في الهجرة إلى المدينة  
وظهرت معجزته عندها لما مسح ضرع الشاة التي أجهدتها الهزال فتقاجأت ودرت حتى روى من حضرم  
لبنها وتركها عندها مابهر أبامعبد لما جاء حتى تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آمن \* والشاهد من مقطعة  
سمعت بمكة من هاتف هتف بها يقال إنه من الجن وروى حلا موضع قالا

ص ٢٠١ س ٥ صَبْنَتِ الْكَاسَ عَنَا أُمِّ عَمْرٍو ( وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا )

استشهد به — على أن — من الظروف المكانية ما يكثر تصرفه نحو بين وشمال ومعنى صبنت الكاس عنا  
أي صرفها عن هو أحق بها يعني نفسه \* وقوله وكان الكاس مجراها اليمين معناه أن العرب من عاداتها أن  
يشرب الرئيس أولاً ثم يتناول اليمين هكذا كانوا يشربون في الجاهلية وأقر الإسلام تلك العادة \* والبيت  
أدرجه الرواة في معلقة عمرو بن كاثوم والصحيح أنه لعمر بن عدى اللخمي

ص ٢٠١ س ٨ ( وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ شُرْجُ الْمَجْدِ دَلْ طَوْرًا يَخْبُو وَطَوْرًا يُبْهِرُ )

استشهد به — على تصريف — وسط ساكن الوسط وفي شرح التسهيل لأبي حيان أما تجرده  
عن الظرفية فقليل لا يكاد يعرف ومنه قول الشاعر يصف سحابة وأشد البيت قال فوسطه مبتدأ خبره  
كالبراع انتهى \* والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ٢٠١ س ١٥ ( أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةً وَرْسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا )

الشاهد فيه — تصرف — وسطه أيضاً فاتها وقعت في البيت مبتدأ وخبره قد تفلقا وفي شرح شواهد الرضى  
قال تلعب في الفصيح جلس وسط القوم بكون السين وجلس وسط الدار واحتجم وسط رأسه بفتح  
السين قال شارحه الامام المرزوقي النحويون يفصلون بينهما ويقولون وسط بكون السين اسم الشئ الذي  
ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان  
آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالتسكين

وحكى الاختش أن وسطا قد جاء في الشعر أسما وفارق الظرفية وأنشد بيتا آخره \* وسطها قد تفلقا وسطها  
مبتدأ مرفوع اه الغرض منه والجلوم الشعر الذي أزيل بالجلم أو بالجلين منى سمي به مفردا وروى  
مخلوق وهو بمعنى مجلوم والجلين معروف والمراد به هنا غير معناه الخقيق والصلاية بفتح الصاد الحجر الاملس  
ويقال فيه الصلاة بالهمز وتطلق تشقق والورس نبت أصفر يصغ به \* والبيت من أبيات للفرزدق يهجو بها  
عصيدة بنت جرير وزوجها الابلق

ص ٢٠١ س ٢٠ يا إبلى ماذامة فتاية (مئة رواية ونصي حولية)

استشهد به — على أن حويله — من لغات حول وليس مراده أن حولي تشية حول وعلى هذا المعنى  
استشهد به أبو حيان ونقل السيوطي كلامه ثم قال أبو حيان ولا يقال التشية هنا شفع للواحد ومعناها ومعنى  
أحوالك وحولك واحد \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠١ س ٢١ فقالت سباله الله أنك فاضحي (ألسنت ترى السمار والناس أحوالي)

استشهد به — على أن — أحوال لغة في حول كما تقدم والسمار جمع سامر وهو من يسمر ليلا \* والبيت  
من قصيدة لامري القيس

ص ٢٠١ س ٢٦ (أقول لأمر زنباع أقيمي صدور العنيس شطر بني تميم)

استشهد به — على أن — شطر من الظروف التي لا تصرف ومعنى شطري تميم نحوهم \* والبيت لأبي  
زنباع الجذامي

ص ٢٠١ س ٢٧ (تمدو بنا شطر نجد وهي عاقدة) قد كارب العقدة من إينالها الحقب

الشاهد فيه — كالذي — قبله — ونجد — معروف وعاقدة مصرة ذنبها من النشاط وكارب قارب وإينالها  
اشتدادها في السير والحقب الحبل الذي يشده الرجل يمنعه أن يتأخر \* والبيت لابن أحر الباهلي في صفة ناقة

ص ٢٠١ س ٢٨ (وقد أظلكم من شطر ثركم هول له ظلم يفتساكم قطما)

استشهد به — على أن — شطر سمعت مجرورة بمن والهول الذي أظلمهم هو عزم كسرى على غزوهم \* وهذا  
البيت من قصيدة مشهورة للقيظ بن يعمر الابادي وكان كاتبا في ديوان كسرى فلما رآه مجمعا على غزو إيراد

كتب اليهم بخصيصة المشهورة فوقت في يد كسرى فقطع لسان القيظ وغزا إيرادا

ص ٢٠٢ س ٦ وإذا تباع كريمة أو تشتري (فسوالك يائعا وأنت المشتري)

استشهد به — على نصرف — سوى فأنها وقت مبتدأ وأباتها خبر وخرجت عن النصب على الظرفية \* والبيت  
لحميد بن عبد الله بن مسامة المدني المعروف بابن المولي يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة في جملة أبيات

ص ٢٠٨ س ٦ (ولم يبق سوى المدوا ن) دناهم كما دانوا

الشاهد فيه — كالذي قبله — فإن سوى هنا خرجت عن اتصالها على الظرفية ووقت فاعلا للم يبق وهذا

على مذهب الكوفيين قالوا إن الفاعل حذف وإنه أي سوى بدل منه والمبدل منه في حكم الطرح أي لم يبق شيء سوى العدوان وهذا عند البصريين شاذ لا يحى إلا في ضرور الشعر — العدوان الظلم — ودناهم جازيتهم \* والبيت من مقطعة للفتد الزماني

ص ٢٠٢ س ٧ ( أَتْرَكْتُ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا لَصَبُورٌ )

الشاهد فيه — تصرف سوى — كما في البيتين قبله و\* والبيت لمجنون بني عامر

ص ٢٠٢ س ٨ ( ذِكْرُكَ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سِوَاهُ صَارِفٌ عَنْ فَوَادِكَ الْغَفَلَاتِ )

الشاهد فيه — تصرف سوى — كما في الآيات قبله فاتها وقعت مجرورة بإضافة ذكر إليها \* ولم أعز على قائله

ص ٢٠٢ س ٩ ( مُعَلَّلٌ بِسِوَاءِ الْحَقِّ مَكْدُوبٌ )

استشهد به — على — ما في الآيات قبله \* ولم أعز على نتمته ولا قائله

ص ٢٠٢ س ٩ ( فَإِنْ أَخَا سِوَانِكُمْ الْوَحِيدُ )

الشاهد فيه — محجي — سوانكم مضافة \* ولم أعز على قائله ولا نتمته

ص ٢٠٢ س ١٠ ( تَجَافُ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي ( وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَانِهَا )

الشاهد فيه — محجي — سوى مجرورة باللام وما قبل في لزوم سوى للظرفية أو أنها لا تكون ظرفاً للبتة

أو أن الأكثر ظرفيتها وقد نخرج عنها استوفاه السيوطي في الأصل فارجع إليه — تجاف أصله — تجاف

وحذفت إحدى التائين تخفيفاً — وحواليامة معروف وروى — عن جل اليمامة — وفي كلا الروايتين حذف مضاف

قالا أول عن أهل جواليامة والثاني عن جل أهل اليمامة أي معظم أهلها يعني أنه لم يفصد سواه من أهل اليمامة

\* والبيت من قصيدة الاعشى بميمون مدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي

ص ٢٠٢ س ١٧ ( كُلُّ سَعْيٍ سِوَى الَّذِي يُوْرِثُ الْفَقْرَ زَقَعْقَبَاءُ حَسْرَةٍ وَخَسَارٍ )

استشهد به على — أن سوى — نستعمل كغير فيستثنى بها \* ولم أعز على قائله

ص ٢٠٢ س ١٨ ( لَمْ أَلْفِ فِي الدَّارِ ذَا نُطْقِي سِوَى طَلَلٍ )

استشهد به على ما في البيت قبله \* ولم أعز على قائله ولا نتمته

ص ٢٠٢ س ١٩ ( أَصَابَهُمْ بَلَاءٌ كَانَ فِيهِمْ سِوَى مَا قَدْ أَصَابَ بَنِي النَّضِيرِ )

استشهد به — على أن سوى — تقع صفة \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها ما وقع

لبني قريظة بعد وقعة الخندق وكانوا ظاهروا قريشاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضوا العهد

ص ٢٠٣ س ٤ وه ٦٥ ( إِلَى كُنْ يَاحْنَاعَةَ لَا إِلَانَا عَزَا النَّاسِ الضَّرَاعَةُ وَالْهَوَانَا )

فَلَوْ بَرَأَتْ عَقُولُكُمْ بَصَرْتُمْ      بَأْنَ دَوَاءَ دَائِكُمْ لَدَانَا  
وَذَالِكُمْ إِذَا وَاثَقْتُمُونَا      عَلَى قَصْرِ اعْتِمَادِكُمْ عَلَانَا

استشهد بهذه الآيات - على أن - من العرب من يقر الالف مع المضمر كما يفعل ذلك مع المظهر فيسأل -  
- وعلى - ولدى - وخاعة قبيلة سموا باسم أبيهم وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وروى خزاعة وهي قبيلة  
أيضا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٢ (وَيَوْمَ شَهْدَانَهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا)      قَلِيلٌ سِوَى الطَّغْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

استشهد به على - أن الظرف - إذا جعل مفعولا به في حال التوسع بجواز اضماره : والبيت من شواهد  
سيبويه على هذه المسئلة قال الاعم \* الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفعل تشبيها بالمفعول به اتساما ومجازا  
والمعنى شهدنا فيه - وسليم وعامر - قيلتان من قيس عيلان - وانوافل - هنا الغنم يقول يوم لم يغم فيه الا نفوس  
لما أوليناهم من كثرة الطغن - والنهال - المرتوية بالدم وأصل النهل أول اشرب والعلل الشرب بعد  
الشرب - والطغن - هنا جمع طعنة \* والبيت لرجل من بني عامر

ص ٢٠٣ س ١٢ (يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَلُهُ)      أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُضْحِي مِنْ عَلَةِ

الشاهد فيه - كالذي - قبله والاصل لا أظلل فيه - وأرمرض من تحت - احرق بالرمضاء وهي التراب  
الحارة - وأضحى - أتلقى الشمس - من علم أي من أعلاه والضمير في شهدناه عائدا على يوم \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٣ (وَمَشْرَبٍ أَشْرَبُهُ وَشِيلٍ)      لَا آجِنَ الطَّغْمِ وَلَا وَبِيلٍ

الشاهد فيه - كالشاهد - في اليتين قبله والاصل أشرب فيه فانسع ونصب الضمير نصب المفعول به مجازا  
وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن هشام الحضراوي الضمائر من الزمان والمكان لا تقع خبرا للمبتدأ  
منصوبة كما يقع الظرف في شيء من كلام العرب تقول يوم الخميس سفري فيه ولا تقول سفري إياه ولا ان  
سفري إياه ولا كان سفري إياه الا ان تدخل عليه في فدل هذا على ان الضمائر لا تنصب ظروفًا لان كل  
ما ينتصب ظرفا يجوز وقوعه خبرا اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه ولم أر أحدا نبه على هذا التنبيه  
\* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٤ (يَاسَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه تجوز حيثنأ اضافته على طريق انفاعلية \* واستشهد به سيبويه  
على هذا الحكم وتابعه الرضى قال البغدادي على انه قد يتوسع في الظروف المتصرفه فيضاف اليها المصدر  
والصفة المشتقة منه فان الليل ظرف متصرف وقد أضيف اليه سارق وهو وصف وقد أطل في الكلام على هذا  
البيت وصوب أن الليلة هو المفعول الاول - وأهل - الدار بدل منها فيقتضي أن يكون منصوبا بسارق آخر لان  
البدل على نية تكرار العامل والمفعول الثاني حذف لإرادة التعميم ونحوه \* ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٠٣ س ١٧ (صَيْدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه يسند اليه \* ولم أعثر على تتمته ولا قائمه  
ص ٢٠٥ س ١٠ هل تَرْجِعَنَّ لِيَّالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا (وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانًا)  
استشهد به - على أن الجملة المضاف اليها إذ قد يحذف شرطها فيظن من لاخبرة له أنها أضيفت إلى المفرد  
ثم قال والتقدير إذ ذاك كذلك \* ولم أعثر على قائمه  
ص ٢٠٥ س ٢٦ فاستقدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ (فَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ)

استشهد به - على أن إذ الواقعة بعد بينا وبيننا للمفاجأة: وفي الدماميني وهل هي ظرف زمان أو ظرف  
مكان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد أقوال فإذا قلت بينا أو بينا أنا قائم إذ أقبل عمرو فلي القول بزيادة  
إذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينا كما يكون ذلك إذا كانت لإذ غير موجودة وهو واضح  
وعلى القول بأنها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيما قبلها لكن إذا قلنا بأنها حرف  
للمفاجأة فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما بعد إذ \* ولهذا البيت حكاية عجيبة وهي أن عبيد بن  
شرية الجرمي كان من المعمرين يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة وأدرك الإسلام دخل يوما على معاوية فقال  
حدثني بأعجب ما رأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدقون ميتا لهم فلما أنهيت إليهم أغرو رقت عيناى بالدموع  
فتمثلت بقول الشاعر

ياقلب إنك من أسماء مفرور \* فاذا ذكر وهل يتفعل اليوم تذكير  
قد بحث بالحب ما تخفيه من أحد \* حتى جرت بك أطلاقا محاضير  
تبني أمورا فما تدري أطلجها \* أدني لرشدك أم ما فيه تأخير  
فاستقدر الله خيرا وأرضين به \* فبينما العسر إذ دارت مياسير  
وبينا المرء في الأحياء مغتبط \* إذ هو في الرمس تفوه الأعاير  
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحى مسرور  
حتى كان لم يكن الا تذكره \* والدمر أتما حال دهارير

فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا البيت قلت لا قال ان قائمه هو الذي دقما الساعة وأنت الغريب  
يبكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أسس الناس رحما به وأسرهم بموته فقال له معاوية لقد  
رأيت عجبا فن الميت \* قال عتير بن لبيد العذري وقيل اسمه حرث بن جبلة

ص ٢٠٥ س ٢٧ (يَبْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا إِذْ رَاعَهَا لِحَفِيفٍ خَلَقَهَا فَرْغُ)

الشاهد فيه - كالذي قبله - الوجهة المنصدة والحفيف الصوت \* ولم أعثر على قائمه

ص ٢٠٦ س ٢٦ وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالنِّفَا (وَإِذَا تُصْنَبُكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَلِّ)

استشهد به على - ان اذا - لا تجزم الا في الشعر وذلك معنى قول ابن مالك في الكافية

وجوز الجزم بها في الشعر \* ذو حصة ضعفها من يدر

وما في قوله ما أغناك مصدرية ظرفية - والخصاصة - الحاجة والشدة \* والبيت لعبد قيس بن خفاف

ص ٢٠٦ س ٣٣ (وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ)

استشهد به - على اجتماع - الفعلين أى الماضى والمضارع في اليت يعني أن اذا تضاف اليهما معا واليت من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة

ص ٢٠٧ س ٢ (إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ) لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَلِكَ الْمَذْرُوعُ

استشهد به - على تجويز - الاخفش لإضافة إذا الى جملة اسمية أعني مركبة من مبتدأ وخبر مفرد من غير تقدير فعل \* وفي التوضيح وشرحه وأما قوله إذا باهلي الخ مما ليس بعد المرفوع فقل يصلح للتفسير فعل لإضمار كان وباهلي مرفوع بها والجملة بعده خبرها والتقدير اذا كان باهلي تحت حنظلية وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف وباهلي فاعل بمحذوف يفسره العامل في حنظلية ورد بان فيه حذف المفسر ومفسره جيمًا ويسهله أن الطرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف - والباهلي - منسوب الى باهلة قبيلة من قبس عيلان بالعين المهملة - والحنظلية - منسوبة الى حنظلة وهي أكرم قبيلة من نيم والندرع الذي يكسى الدرع بالذال المهملة يعني إذا ولد للرجل الباهلي من امرأة حنظلية فذلك الولد النجيب الشجاع الذي يتأهل للباس الدرع لشرف أبوه .. وقال الدماميني والظاهر أنه المندرع بالذال المعجمة وهو الذي أمه أشرف من أبيه وقد اشتهر أن حنظلة أشرف من باهلة انتهى : وقوله لشرف أبوه لا يستقيم لأن باهلة موصوفون بالضة \* وكذلك قوله أشرف من أبيه لأن أفعال التفضيل لا بد فيه من المشاركة وأمر باهلة معروف \* واليت للقرزوق

ص ٢٠٧ س ١٩ (حَتَّى إِذَا سَلَكُوهُمْ فِي فِئَةٍ نَدَا سَلَا كَمَا تَطَرَّدُ الْجَمَالَةُ الشَّرْدَا)

استشهد به - على قول - أبي عبيدة إن اذا قد زاد : قال في الأصل وتأوله ابن جني على حذف جواب إذا .. وعلى هذا التأويل استشهد به الرضي قال البغدادي على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف لتفخيم الامر والتقدير بلغوا أملهم وأدركوا ما أحبوا ونحو ذلك ثم نقل أقوالاً أحسنها : وذهب جماعة الى أن سلا أثر الجواب إذ التقدير شلوهم سلا وعزا ما فيه من التأويلات ثم قال وإنما سلا حال من الواو أي شالين أو من هم أي مشلولين والاقيس الاول لهوله كما تطردها الجملة وهم الطاردون وإذا كان حالا من ضمير المفعول وجب أن يقول كما تطردها الجمال التردد وهو مع ذلك جائز لأن العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كافي موضع الصفة لسلا وما مصدرية والسردي بضمين جمع سرود وهي من الابل التي تفر من الشيء إذا رآته فإذا طردت كان أشد لقرارها : وقوله حتى اذا سلكوهم أي حتى اذا أدخلوهم - وقتادة - بضم القاف بدها مشاة فوقية وبعد الالف همزة بعدها دال مهملة اسم ثنية والضمير في سلوكهم لبي ظفر الموقوع بهم وكانوا غزوا هذيلًا على أقدامهم وعندهم حمار يحملون عليه زادهم وشراهم فلما دنوا منهم ارتقبوا الفرصة ليغروهم فملوا بهم قتلوا أكثرهم \* واليت من قصيدة لعبد مناف بن ربيعة شاعر جاهلي من هذيل يذكر وقعتهم المشار اليها يوم أقب المشهور

ص ٢٠٧ س ٢٧ (أَلَيْلَى الْآنَ لَا يَبِينُ أَرْعَاوَالُ لَكَ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَنْ ذَا التَّصَابِي)

استشهد به - على إضافة - الآن الى جملة صدرها ماض : وفي شرح التسهيل لأبي حيان ومن وقوع الآن

غير ظرف قول الشاعر إلى الآن لا بين الخ فيهما فرق لا يخفى عليك فإن معنى الاضافة هنا لا يتبادر \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٨ س ١١ ( كَأَنَّهُمَا مِلَّانَ لَمْ يَتَغَيَّرَا ) وقد مرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرٌ

استشهد به على - قول من قال إن فتحة الآن اعراب على الظرفية بدليل جرها في البيت ٠٠ واستشهده أبو حيان على هذا المعنى ثم نقل تضيفه عن ابن مالك وهو في الأصل قارح إليه \* والبيت لأبي صخر الهذلي وقوله  
لئلي بذات الين دار عرقها \* وأخرى بذات الحيش آياتها سطر  
ذات الين وذات الحيش موضحان معروفاً

ص ٢٠٩ س ١ ( الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَصْلٍ قَضَاهُ أَمْسٌ )

استشهد به على - أن سيوره - ذكر أن الحجازيين يبنون أمس على الكسر في الأحوال الثلاثة ٠٠ وفي التوضيح وشرحه والحجازيون يبنون أمس على الكسر مطلقاً على تقديره متضمناً معنى اللام المعرفة : قال أسقف نجران أوتبع بن الاقرن وأنشد أياً ما من الرجز فيها البيت الشاهد : قال المصريح فامس فاعل مضى وهو مكسور كآرى : قال ولا يمارض هذا رفع أمس يتضمن في البيت السابق لأن إحدى اللغتين لا تصادم الاخرى وقوله في البيت السابق يعني في قوله الآتي \* اعتصم بالرجاء الخ

ص ٢٠٩ س ٤ ( اِعْتَصِمَ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَنِّيَ يَأْسٌ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضُمَّنُ أَمْسٌ )

استشهد به على - أن بني - تميم يربون أمس في حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف وهذا صريح في التعميم عن بني تميم وليس كذلك كما صرح به بعد البيت \* والبيت من شواهد التوضيح على أن جمهور تميم يخص ذلك بحالة الرفع وأنشد البيت قال المصريح فرفع أمس على القاعلية بتضمن ولم يتونه وعن بالتون من عن يبن إذا عرض وروى عز بالزاي بمعنى غاب وناس أمر من التامس وهو أن يري من نفسه أنه نسيه \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢٠٩ س ٦ ( إِنِّي رَأَيْتُ حَبِيبًا مِثْلَ أَمْسٍ ) عَجَازًا مِثْلَ السَّمَاءِ خَمْسًا

استشهد به على - أن بعض - تميم يبنون أمس على الفتح في حالتي النصب والجر : وفي التوضيح وشرحه الخامس من المعدول إذا كان مراداً به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر ولم يقع ظرفاً فإن بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقاً لأنه معدول عن الامس المعروف بال فيقولون مضى أمس بالرفع بالانوين وشاهدت أمس وما رأيت زيدا أمس بالفتح فهما كقوله \* لقد رأيت عجباً مدامسا الخ \* فامسى مجرور بالفتحة والالف فيه للاطلاق وليست فتحة بناء خلافاً للزجاجي ووجه الموضح في ذلك في شرح القطر والشذور وزعم بعضهم أن أمس هنا فعل ماض وقاعله مستتر فيه عائد على المصدر المفهوم منه أي مذ أمسى هو أي المساء وفيه بعد وهذا الاطلاق للقليل من بني تميم وتقدم ما للجمهور في أمس \* والبيت من آيات سمعها أبو زيد من العرب

ص ٢٠٩ س ١٢ ( وَإِنِّي وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَا بَكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ )

استشهد به - على أن - من العرب من يبنون أمس على الكسر مع ال وتقل في الأصل ما قيل في هذه



الكسرة من التأويل فارجع إليه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ١٧ . ( مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ ) به تَمْجِسُ مَبْنِةَ الْعُرُوسِ

استشهد به - على أن - أَمَسَ يعرب إذا جمع فأموس جمع كثرة لأمس \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ٢٥ ونَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَةٍ ( فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا )

استشهد به على - أن بعد - ونحوها إذا قطعت عن الإضافة لفظاً ونية قصداً للتذكير تعرب - الأسد - جمع أسد - وأسد - الثاني يدل من الأول - وخفية - بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف مأسدة معروفة \* والبيت أنشده رجل من بني عقيل

ص ٢١٠ س ١ ( وَلَا وَجْدُ الْعَذَارَى قَبْلَ جَمِيلٍ )

استشهد به على - أن - قبل إذا قطعت عن الإضافة وينيت على الضم يصح تنوينها مضمومة كالبيت \* ولم أعثر على قائله ولائحته

ص ٢١٠ س ١ ونَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَةٍ ( فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا )

الشاهد فيه - تنوين بعد - في حال ضمه كما وقع في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفاً

ص ٢١٠ س ٢ ( أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْئَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلَسِ )

استشهد به على - أن بعد - تضاف لجملة ما لم تكف بما : والبيت من شواهد سيبويه قال الأعمى الشاهد في نصب الألام بقوله علاقة لانها بدل من لفظ تعلق فعملت عمله وصف كبره وإن الشيب قد شمله فلا يليق به الصبا واللهو واقنان الرأس خصل شعره وأصل الففن العفن سوا الثغام - شجر إذا يبس أبيض ويقال هو نبت له نور أبيض فشبّه بياض الشيب في سواد الشعر بياض النور في خضرة الثبت - والمخلص - ما اختلط فيه البياض بالسواد يقال أخلس الشعر والثبت إذا كان فيه لونان والعلاقة والتعلق أن يعلق الحب بالقلب ومنه نظرة من ذى علق أى من ذى هوى قد علق قلبه وأولى بعد ما الجملة في قوله بعدما أفئان رأسك وبعد لانها الجمل وجاز ذلك لان ما وصلت بها تهيأ للجملة بعدها كما فعل بقلمنا وربما وما مع الجملة في موضع جر بإضافتها إليها والمعنى بعد شبه رأسك بالثغام المخلص وصغر الوليد يدل على سن المرأة لان صغر ولدها لا يكون الا في عصر شبابها وما يتصل به من زمان ولائحتها هذا كلامه فتأمله \* والبيت للمرار الأسدي

ص ٢١٠ س ١٠ ( فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا ) أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ

استشهد به - على تنكير - قبل وأعرابها حيثئذ ٠٠ واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة قال في التصريح بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بالماء الحميم والذي رواه الثعالبي بالماء الفرات قال الموضح وهو الانسب لانه العذب الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد \* والبيت لمبدالله ابن يعرب وكان له تار قادره

ص ٢١٠ س ١١ (وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةً) فَمَا عَظَمَتْ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

استشهد به على — كسر لام قبل — قال كذا رواه الثقات بكسر اللام وهو من شواهد التوضيح على مافي الاصل قال المصريح بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف إليه وقال العيني تقديره من قبل ذلك ونحوه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ١٤ (أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لَطْفِ رَبِّهِ كَوَالِي تَزْوِي عَنْهُ مَا كَانَ يَحْذَرُ)

استشهد به على — ان امام — ونحوها تنصب انا ظهرا المحذوف — كوالى — جمع كالى بمعنى حافظ — وتزوي — سنجي \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ١٦ إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ (لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ)

قال قبل لإيراد اليت وحكى الكسائي أفوق تنام أم أسفل بالنصب على تقدير أفوق هذا أم أسفله: وفي التوضيح وحكى أبو علي أبداً هذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركهما ومنعه من الصرف للوزن والوصف قال المصريح لانه أسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفيد من حكاية أبي على أن أوله استعمالان أحدهما أن يكون اسماً كقبل . والثاني أن يكون صفة كالاسبق وأنشد اليت على هذا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ١٦ لَعْنُ الْإِلَهِ لَعْلَةَ بَنِ مَسَافِرٍ (لَعْنًا يُشْنُّ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامُ)

استشهد به على — مافي اليت — قبله على ما يقتضيه السياق : وفي التوضيح وشرحه تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام بالضم فيهما تريد خلفهم أو أمامهم ولا كنت حذف المضاف إليهما ونويت معناه وبينتهما على الضم قال رجل من بني تميم لعن الإله الخ بالضم والاصل من قدومه حذف المضاف إليه ونوى معناه فبناه على الضم — ولعل — بفتح اللام المشابة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل وروي ابن مزاحم — ويشن — بضم الياء المشابة تحت وفتح الشين المعجمة يصب \* واليت لرجل من بني تميم كما تقدم

ص ٢١٠ س ١٦ وَلَقَدْ سَدَّدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ (وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلْبٍ مِنْ عُلُ)

الشاهد فيه — كالذي قبله — على ما تقدم : وفي التوضيح وشرحه وأما عل فانها توافق فوق في إقادة معناها وهو العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيها اذا أريد بها علوم معين كقولك أخذت الشيء الفلاني من عل أي من فوق الدار وكقوله وهو \* الفرزدق يهجو جريرا : ولقد سددت اليت أي من فوقهم والثنية — طريق العقبة

ص ٢١٠ س ١٧ مَكْرٌ مَقْبَلٌ مَدْبُرٌ مَعَا (كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عُلٍ)

استشهد به على إعراب — قبل — في حال نية لفظ الاضافة : وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق وتوافق فوق أيضا في إعرابها اذا كانت نكرة فيها اذا أريد بها عل مجهول وكقوله وهو \* امرؤ القيس الكندي يصف فرسا وأنشد اليت

ص ٢١٠ س ٢٠ جَوَابًا بِهِ تَجْوِ اعْتَمِدْ فَوْرَبْنَا (لَعْنُ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تَسْأَلُ)

استشهد به على — رد قول — من لحن الفقهاء في قولهم لا غير : وفي الاشموني في باب  
الاضافة في التثنية الثاني قالت طائفة كثيرة لا يجوز الحذف بعد غير ايس من ألفاظ الجحد فلا يقال قبضت  
عشرة لا غير وهم محجوجون قال في القاموس وقولهم لا غير لحن غير جيد لان لا غير مسموع في قول الشاعر  
جوابا لـ : وقد احتج ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل بهذا البيت وكان قولهم مأخوذ من قول  
السيرافي الحذف إنما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجوز  
الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٠ س ٣٠ ( فاقِمْ بِاللّٰهِ الَّذِي اهْتَزَّ عَرْشُهُ عَلَى فَوْقِ سَبْعِ ) لَا أَعْلِمُهُ بَطْلًا

استشهد به على — ان فوق — تجر فاتها هنا وقعت مجرورة بـلي وكلام السيوطي الذي استشهد عليه  
بالبيت هو لفظ ابي حيان وقد نسبته اليه \* والبيت لابي صخر الهذلي

ص ٢١٠ س ٣١ كَلَّفُونِي الَّذِي أُطِيقُ فَإِنِّي ( لَسْتُ رَهْنًا بِفَوْقِ مَا أُسْتَطِيعُ )

استشهد به على — ما في البيت — قبله يقول كلفوني ما أطيق فاني لست رهنا بما فوق طاقتي \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ٣٣ ( فَغَدَتِ كَلًّا الْفَرَحِينَ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامُهَا )

استشهد به على — تصرف خاف — وأمام خلفها وأمامها بدل من كلاً الفرحين ومعنى مولى المخافة أنه أحق  
بالمخافة من غيره والضمير في غدت للوحشية المسبوعة التي تقدم ذكرها بآيات قبل الشاهد \* والبيت من معاني  
ليد بن ربيعة

ص ٢١١ س ٢١ ( فَيَنَّا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا ) مُطْلَقَ وَفَضِيَّةٍ وَزَنَادَ رَاعٍ

استشهد به على — ان ين — اذا لحقها الالف أو ما لزمت اضافتها إلى الجمل سواء كانت اسمية كالتثنية في  
البيت ١٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال سيويه يننا أنا كذا اذا جاء زيد فهذا لما يوافقهم عليه  
ومثال تركها بعد يننا قول الشاعر وانشد البيت — الوفضة — خريطة الراعي لراده وأداته \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١١ س ٢١ فَاسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا وَأَرْضَبَنَ بِهِ ( فَيَنَّا الْعُسْرُ إِذَا رَتَّ مَيَاسِيرُ )

استشهد به على — ما في البيت — قبله : واستشهد به أبو حيان متصلاً بكلامه السابق على إظهار إذ بعد  
ينما \* والبيت لعتير أو حرث وتقدم الكلام عليه في حقيفة ١٧٣

ص ٢١١ س ٢٢ ( فَيَنَّا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأُمُرُ أَمْرُنَا ) إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

استشهد به على — اضافة — ينما إلى الجملة الفعلية واستشهد به أبو حيان على ما في البيت قبله عند قول التسهيل  
وتركها بعد يننا وبينما أقبس من ذكرها وكلاهما عربي : قال أبو حيان وقوله وكلاهما عربي معني ان لا تأتي  
بإذ وأن تأتي بها وكان الاصمعي يؤثر تركها على ذكرها وعن أبي عمرو لا تجاب بإذ وقال أبو علي الظاهر  
أنه لا يجوز لأن العامل في ينما وبينما ما بعد إذ وهو مضاف والمضاف لا يعمل فيما قبل المضاف اليه ثم أجاز  
أبو علي على إضمار عامل يدل عليه المضاف \* والبيت لحرقه بنت النعمان بن المنذر نذكر فيه ما وقع فيه

من تغير الاحوال وبعد البيت

فأف لنينا لايدوم نعيمها \* تغلب تارات بنا وتصرف

تقول بنا نستخدم الناس وندير أمورهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة فيهم تغلبت الامور وانضمت  
الاحوال وصرنا سوقة — ونسوس — الناس ندير أمورهم

ص ٢١١ من ٣١ (بِنَا تُعْنَقُ السَّكْمَةُ وَرَوَّغِهِ) يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

استشهد به على — اضافة بنا — الى المصدر وعمل في الاصل الخلاف في اضافة بنا الى : والبيت من شواهد  
الرضي قال البغدادي على انه يجوز اضافة بنا دون بنا الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ  
محذوف الخبر أي تعنه حاصل . . أقول الاولى ان قول حاصلان لان قوله وروغه معطوف على تعنه وقوله  
يجوز اضافة بنا الى المصدر يعني إلى الاسماء المفردة إذا كان فيها معنى الفعل حملا على معنى حين كقولك  
بنا قيام زيد أقبل عمرو أي حين قيام هذا أقبل ذلك فان وقع بعدها اسم جوهر لم يمع إلا رخصا نحو بنا زيد في  
الدار أقبل عمرو لانها ظرف زمان فلا تضاف إلى حنة كما لا تكون خبرا عنها والصير في تعنه راجع للمستشعر  
في بيت قبل الشاهد بسة أبيات وهو

والدهر لا يبق على حدانته \* مستشعر خلق الحديد مقنع

أي لا يبق على حدانته فارس مستشعر أي لا يس — وحلق — جمع حلقه \* والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي  
رأى بنيه وكانوا خمسة فاصابهم الطاعون في سنة واحدة بمصر

ص ٢١٢ من ٣٠ (فَبَيْنَا الْفَتَى فِي ظِلِّ أَعْمَاءٍ غَضَّةٍ تَبَاكُرُهُ أَفْيَاؤُهَا وَتُرَاوِحُ

إِلَى أَنْ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ يَضِيقُ بِهَا مِنْهُ الرِّحَابُ الْفَسَائِحُ)

استشهد به على — انه قد محذوف — خبر المصدر بعد بنا وبينها لدلالة المعنى كما يحذف الجواب لذلك  
يعني لدلالة معنى السرط عليه — اعصه — الحديقة المحصنة في الاصل فاستعارها للتعمية وتباكر من البكور  
— وأفياؤها — جمع في أصله الظل بعد الزوال فاستعمله هنا لمطلق الظل \* والبيتان لمصاد بن مذعور

ص ٢١٢ من ٥ (بِنَا كَذَاكَ رَأَيْتَنِي مُتَعَصِّبًا) بِالْخَزْرِ فَوْقَ جُلَالَةٍ سِرْدَاخِ

استشهد به على — أن ين — قد تليت بكاف التشبيه : وفي شرح التسهيل لأبي حيان بعد الاستشهاد بالبيت  
على تقدير أنا ونسب هذا البيت للشماخ وأمس بصحيح كما سأينه وفي خزائن الادب وقال أبو علي في ابضاح  
الشعر أنشد ثعاب أحمد بن يحيى قول الشاعر وأنشد البيت قال اضاف بنا إلى الكاف كما يضاف إلى المصدر  
في قوله بنا تعنه الكماة وروغه وكما أضيفت مثل الها في قوله \* فصيروا مثل كعصف ما كول \* ولا يكون  
الكاف حرفا لان الاسم لا يضاف إلى الحرف وينبغي ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر  
من واحد كما ان مثل كذلك اه الغرض منه الحز — الحرر — والجلالة — الناقة العظيمة — والسرداخ — بالكسر  
الناقة الطويلة وقيل فيها غير ذلك \* والبيت من جملة أبيات لابن ميادة الرماح بن ابرد

ص ٢١٢ س ٨ ( بِهِ نَحْمِي حَقِيقَتَنَا جَمِيعًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا )

استشهد به على — ان بين تركب — فبني تكمة عشر والتقدير عنده بين هؤلاء وقدره بعضهم بين الجيد والردى \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٢ س ٢١ وَنَطْعُنُهُمْ تَحْتَ الْحُبِّي بَعْدَ ضَرْبِهِمْ (بِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ)

استشهد به على — ندور — اضافة حيث إلى مفرد وبين في الاصل ان الكسائي قبس اضافة حيث الى المفرد ولم يختلف أحد في ذلك عن الكسائي وروي حيث موضع تحت والكلبي موضع الحبي — والحبي — جمع حبة بضم الحاء وهوان يجمع الرجل ظهره وساقه بعمامة وقديحتي بيديه — والكلبي — في الرواية المقدمة جمع كلية \* وقوله ببيض المواضي أي بالبيض المواضي فاضاف الموصوف الى الصفة ويجوز العكس — وحيث لي العمائم — أي على رؤسهم: قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن ان يكون مما يفخر به لانهم اذا ضربوهم مكان لي العمائم ولم يموتوا لإحتاجوا الى ان يطعنوهم مكان الحبي وعادة الشجاع ان يأتي بالضرب بعد اللعن فهذا منهم فعل جبان خائف غير متمكن من قتل قرنه ثم استشهد بأبيات بلعاء بن قيس نقل هذا عبدالمادر البغدادي عنه وسلم له هذا الانتقاد ويمكن ان يجاب عن الشاعر بان طعنهم بعد ضربهم من باب الاجهاز على القتل كما أنهم ربما مثلوا بالشخص فجدعوه ووطن أبو سفيان حمزة في تدفقه بعد قتله \* وقيل ان هذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٢ ( أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالِعًا ) نَجْمًا يَضِي كَالشَّهَابِ سَاطِعًا

استشهد به على — مافي البيت قبله — والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان حيث مضافة الى مفرد بندرة وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها وروى برفع سهيل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي موجود فتكون حيث مبنية مضافة إلى الجملة وهي هنا على تقدير وقت مفعولا ترى لاخر قاله . . وقال أبو حيان في الارتشاف مذهب البصريين أنه لا يجوز اضافتها الى المفرد قياسا على ما سمع من اضافتها الى المفرد اه ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر متكل والذي أراه ان الرؤية بصرية وان حيث مفعول به لترى وسهيل مجرور باضافة حيث اليه رطالما حال من سهيل وبجي الحال من المضاف اليه وإن كان قليلا قد ورد كثير منه في الشعر . . قال تأبط شرا

سلبت سلاحي بائسا وشتمتي \* فياخير مسلوب ويأشر سالب

فبائسا حال من الياء \* وهذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٣ ( إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُهَا تَهَوَّتْ لَهُ ) أَتَاهُ بِرِيَاهَا حَبِيبٌ يُوَاصِلُهُ

استشهد به على — ندور حذف — الجملة التي أضيفت اليها حيث وعرض منها ما . . والبيت من سواهد المغني قال السيوطي قاله أبو حية النيري بالياء التحتية واسمه المشر بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الاموية والعباسية — الرمدق بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الدال الملهمة رى لنا الهوب وقال أيضا رادة — ونفحت هبت وقال نفح الطيب اذا قاح — وريا — بفتح الراء وتشديد التحتية اترأحة وريدة مرفوع بنفحت مضمرا يفسر الظاهر لان اذا لا يلها الا الافعال — وحيث — نطوعة عن الاضافة اذ المضاف اليه لا يعمل

فما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه وأما جواب إذا \* ولم أعز على قائله  
ص ٢١٢ س ٢٥ ( لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ )

استشهد به على - أن حيث - قد ترد للزمان - - والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش  
قال أن حيث قد تأتي بمعنى الحين أي ظرف زمان كما في هذا البيت قال وقال ابن مالك لاحجة للاخفش  
فيه لجواز ارادة المكان على ما هو أصله ويدل على ما قاله أن المعنى على الظرفية للمكانية إذ المعنى أين متى  
لا حين متى - - وفي شرح التسهيل لا بي حيان ولا حجة في ذلك بل الظاهر أنها في هذا البيت ظرف مكان  
الآ ترى أنه أضاف حيث إلى قوله تهدي - - ما تقدمه وهو عبارة عن المشي فكأنه قال حيث - - وتوجه  
يقول من كان - عاقلا وفقى متصرفا عاش خيرا نقلته قدمه وذهبت به من أرض غربة وغيرها \* والبيت من  
قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٢١٢ س ٢٦ ( كَانَ هُنَا بَحِيثٌ مَفْكِي الْإِزَارِ )

استشهد به على - - ندور - - جر حيث بالباء وكذا استشهد به أبو حيان وسيأتي ما نقل البغدادي عن  
الارتشاف ورواية الأصل هي هنا كترى ومفك يظهر أنها تحريف أيضا والذي في أبي حيان كان منابحيث بمكي  
وفي اللسان ويقال عكى بازاره يكمو عكيا إذا أغاظ معده. وقيل إذا سده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي  
لضخم بطنه قال ابن مقبل \* سم مخاميص لا يكون بالأزر \* يقول ليسه به نظام البطون فيرفعوا ما زرعهم  
عن البطون ولا كنهم لطاف البطون - - وفي شرح الشواهد للبغدادي \* كان منابحيث يعلى الأزار \* ولم أعز  
على قائله ولائحته

ص ٢١٢ س ٢٧ فشدَّ وَلَمْ تَفْزَعْ بَيُوتُ كَثَرَةٍ ( إِلَى حَيْثُ أُلْقَتْ رَحْلُهَا أُمُّ قَشْعَمِ )

استشهد به على - - ندور - - جر حيث بالي وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل - - والبيت من شواهد  
الرضي وروايته لدى قال البغدادي على أن حيث المضافة إلى الجملة والمفرد قد تفارق الظرفية فتدرك كما في  
البيت قائما في موضع جر باضافة لدى إليها ويدل على المفعولية كما في قوله تعالى ( اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ  
رِسَالَتَهُ ) وقد تنصب على المميز كما في هي أحسن الناس حيث نظر ناظر والضمير في شد يعود على حصين  
ابن ضمضم الذي يأتي - - ولم تفزع بيوت كثيرة - - لم نعلم به سمي أنه صمم على قتل الرجل وحده - - وفعل ذلك وفيل  
لم تفزع بيوت كثيرة أي لم نفت الرجل الذي قتل - - وأم قشعم - - يدل على الحرب وقيل العنكبوت والمعنى أنه  
قتله في مكان خال - - وكان من قصة حصين أنه قتل أحد أبرامته في حرب عيسى وذييان فلما وقع الداح لم  
يحضره حتى قتل رجلا من بني عيسى ظفر به \* والبيت من معلقة زهير

ص ٢١٢ س ٢٧ ( فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّفْنِئَا شَرِيذُهُمْ )

استشهد به على - - شدوذجر حيث - - بني وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل : وفي شرح الشواهد  
الكبرى للبغدادي قال أبو حيان في الارتشاف إنها حرت بمن كثيرا وفي شاذا نحو \* فأصبح في حيث  
التفنيا شريذهم \* وبعل قال \* سلام بني عمرو على حيث هامكم \* وبالباء في نحو \* كان منابحيث يعلى الأزار \*

ص ٢١٢ س ٢٩ ( اَنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مِنْ اَنْتَ رَاجِيْسِهٖ حَتَّى فِيْهِ عِزَّةٌ وَاَمَانٌ )

استشهد به على — وقوعها مجردة — من الظرفية ووقعت اسما لان وقتل كلام أبي حيان في إنكار هذا: وفي شرح الشواهد الكبرى وقد تقع مفعولاً به وفقاً للفارسي وحمل عليه (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذ المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياً في المكان وناصبها يعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لأن أقفل التفضيل لا ينصب المفعول به فإن أوله بعلم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسماً لأن خلافاً لابن مالك ولا دليل له في قوله \* إن حيث استقر \* الخ لجواز تقدير حيث خبراً وحيماً اسماً فإن قيل يؤدي إلى جعل المكان حالاً في المكان قلنا هو نظير قولك إن في مكة دار زيد ونظيره في الزمان إن في يوم الجمعة ساعة الاجابة انتهى \* ولم أعثر على مثله

ص ٢١٣ س ٩ اَلَمْ تَرَ يَا اَنِّيْ حَمَيْتُ حَقِيْقَتِيْ ( وَبَاشَرْتُ حَذَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ دُونَهَا )

استشهد به على — تصرف دون — بقلة عند الاخفش والكوفيين: وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل — الحقيقة — ما يجب على الرجل ان يحميه وقوله — والموت دونها — أي دون الحقيقة التي يحمي \* واليتلموسى بن جابر أحد شعراء الحماسة

ص ٢١٣ س ١٠ ( وَغَبْرَاءُ يَخْفِيْ دُونَهَا مَا وَّرَاءَهَا ) وَلَا يَخْطِئُهَا الدَّهْرُ اِلَّا الْمَخَاطِرُ

استشهد به على — تصرف دون — فإنها هنا وقعت فاعلاً ليحمي — الغبراء — الارض التي لا نبات بها ومعنى حماية مادونها لما وراءها كثرة مادونها من المخاوف — ولا يخطئها — لا يخطئها — والمخاطر — الذي يقرر بنفسه وجواب رب اما ان يكون في بيت آخر لم نعتز عليه أو يكون محذوفاً لدلالة السياق عليه أي قطعها \* ولم أعثر على مثله

ص ٢١٣ س ١٨ ( لَا يَصْنَعُ الْاَمْرُ اِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ ) وَلَا يَنْبِيتُ عَلَى مَالٍ لَهُ قَسَمٌ

استشهد به على — أن ريث — من الظروف المبنية لاضافته إلى جملة: قال الدماميني فالاصل في قولك انظرني ريث أقفل انظر في مدة ريث أن أقفل ثم أثبت ريث بعد لدن وريث على اضمار ان ووجهه في ريث ظاهر لانها ليست باسم زمان وفي لدن انها لما كانت ابدلاً للغايات مطلقاً لم تخلص للزمان أه وقوله لا يصعب الامر الخ قال السكري يقول اذا ولى أمراً لم يمهله ولم يحلف على ماله ان لا يعطيه ويجود به يقول لا يترك الامر صعباً الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه \* والبيت من جملة أبيات الحطينة بفضل فيها علقمة بن علانة على عامر بن الطفيل في منافرتهم

ص ٢١٣ س ١٨ ( خَلِيلِيْ رِفْقًا رَيْثَ اَقْضِيْ لِبَانَةً ) مِنْ الْعَرَصَاتِ الْمَذْكُورَاتِ صِهْرُودَا

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه \* ولم أعثر على مثله

ص ٢١٣ س ٢٠ ( مُحْيَاُهُ يَلْقَى يَتَالِ السُّوَا لَ رَاجِيْهِ رَيْثَمَا يَنْثَى )

استشهد به على — ان الفعل — الذي أضيفت اليه ريث قد يفصل منها بما مصدرية أو زائدة عند ابن مالك

وقد نص على ذلك في التسهيل : واستشهد الدماميني بالبيت ولم يميزه

ص ٢١٣ س ٢٤ ( قَلَمُ أَرَعَا مَا عَوَّضُ أَكْثَرَ هَالِكَا ) وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغُلَامَةً

استشهد به على أن عوض - قد ترد للمضي زاد أبو حيان في شرح التسهيل فتكون بمعنى قط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٣ س ٣٧ ( وَلَوْلَا نَبْلُ عَرَضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي ) لِطَاعَتِكَ صَدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

استشهد به على - أن عوض - إذا أضيف إليه يعرب كالمثال في البيت : قال البغدادى وإن أضيف لفظاً أعرب فيكون له ثلاثة استعمالات : الأول مانكر بأنه قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى كما في البيت وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جراً بإضافة شيء إليه ولم يسمع نصبه منوناً على الظرفية : الثاني ما حذف منه المضاف إليه وضمن معناه يبنى على الضم أو أحداً خويه نحو لا أضفه عوض والاصل عوض العائضين : والثالث ما أضيف لفظاً نحو عوض العائضين هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا يبنى أن يحادغه فإنه جمع شملها المتفرق في كتب النحويين بإدخالها في حكم ظروف الجهات - نبل - معروف .. وعوض - بمعنى الدهر وازمان والمراد بنبله تعاقب أيامه ولياليه يعني أنه كبر وقيل عوض أسم رجل كان يعمل النبال فأصيب الشاعر بنبل من نباله وهذا غير صحيح - والحظفي الظاهر وقيل عرق فيه - والواصل - العظام - قوله - ليس بالآلى أى ليس بانقصر \* والبيت للقد الزماني

ص ٢١٣ س ٢٩ ( رَضِيْعِي لِبَانٍ تَمْدِي أُمِّ تَحَا لَنَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوَّضٍ لَانْتَفَرُّوا )

استشهد به على - أن عوض - كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم : وفي شرح التسهيل لابي حيان قال ابن السيد في بيت الاعشى رضي لي بان الخ عوض ضم كان لبكر بن وائل وقيل هو اسم من أسماء الدهر ولم إذا كان من أسماء الدهر كان ظرفاً كقولهم لا آتيك عوض العائضين كما تقول دهر الدهارير ثم كثر حتى أجروه مجرى القسم قال ومن جعل عوض اسم ضم جاز أن يكون في موضع نصب على أن لا تقدر فيه حرف الجر وتحذفه كقولك بين الله لا قطن ويجوز أن يكون في موضع خفض على اضمار حرف القسم وهو أضيف الوجوه - والباء - في بأسحم بمعنى في ومن جعل عوض من أسماء الدهر فوجهان : أحدهما أن يكون القسم به لا بأسحم فالقول فيه كالقول إذا كان اسم ضم : والثاني أن يكون القسم بأسحم ويكون عوض ظرفاً كأنه قال لا تنتفرق عوض أى لا تنتفرق دهرنا اه والبيت من شواهد الرضى على أن أكثر ما يستعمل عوض مع القسم وقد بسط فيه البغدادى جميع ما يتعلق به فارجع إليه \* والبيت من قصيدة للاعشى يمدح بها الخلق وقصته معه مشهورة فلا تغفل بها ولقد ذكر منها بيتين قبل الشاهد يتوقف معناه عليهما

لمعرى لقد لاحت عيون كثيرة \* إلى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها \* وبات على النار الندى والخلق

قوله - رضي لي بان - يعني أن الندى الذي بات يصطلي النار مع الخلق هو وهو رضياً لبان أى رضا من لبن واحد واللبن - بكسر اللام لبن المرأة خاصة ويقال في غيرها لبن - والندى - الكرم - والخلق - بكسر اللام هو عبد العزى بن حنم والخلق لقب غلب عليه يعني انهما متصاحبان متشاركان في الالفة حتى كأنهما من جنس واحد وتخالفاً من المخالفة وقوله بأسحم - قال شارح شواهد الكشاف وعنى بأسحم داج الليل أي مخالفاً في



ظلمة ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفا في ظلمة الاحشاء وقيل غير ذلك وقوله عوض لا تنفرك — أبدا وهو ظرف للمستقبل قول لا أفعله عوض العائنين كما أن قط ظرف لاستغراق الزمان الماضي في قولك ما فعلته قط

ص ٢١٤ س ٢١ ( كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سَلَمٍ وَمَا تُبَرِّتُ ) قَتَلَاكُمْ وَلَقِيَ الْهَيْجَاءُ تَضْطَرِمُ

استشهد به على — أن كي — لغة في كيف: والبيت من شواهد المغنى قال السيوطي في شرحه له هو من أبيات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تجنحون أي تملون — وسلم — صلح والواو حالية وتبرت — بالبناء للمفعول يقال تارت القليل قائله ولقي الهيجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢١٥ س ١٢ ( تَنْتَهَضُ الرَّعْدَةُ مِنْ ظُهُمَيْزَى مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْمُصَيْرِ )

استشهد به على — أن ما بدل من — يجر بإضافتها إليه إن كان مفردا — وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قول الراجز \* تنتفض الخ فيجوز أن يكون كسر النون اعرابا على هذه اللغة ويجوز أن تكون مبنية على السكون وكسر النون لا لقاء الساكنين \* وقائل هذا الساهد رجل من طي

ص ٢١٥ س ١٣ ( وَتَذَكَّرُ نَعْمَاءُ لَدُنْ أَنْتَ يَا فَيْعُ ) إِلَى أَنْتَ ذُو فَوْدَيْنِ أَيْضُ كَالنَّسْرِ

استشهد به على — أن لندن — يجر بإضافتها إلى المفرد المقدر وأوضح من هذا عبارة أبي حيان قال في شرح التسهيل قال قوله ويجر ما يليها بالإضافة لفظا إن كان مفردا أو تقديرا إن كان جملة جازت إضافتها إلى الجملة وإن كان القياس أن لا تضاف إلى الجمل لأنها ظرف غايته للمكان ولا يضاف للجمل من ظروف المكان إلا حيث ولدن تضاف إلى الجمل الاسمية نحو قوله \* وتذكر نعماء الخ \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٥ س ١٤ صَرِيحُ غَوَانٍ رَاقِبِينَ وَرُقْنَهُ ( لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَابِ )

استشهد به على — إضافة لدن — إلى جملة فعلية وعلى هذا استشهد به أبو حيان \* صريح غوان — أي قتلين — والغواني — جمع غانية وهي التي غنيت بحسنها عن الحلي — وراقبن — أعجبهن — ورقنه — أعجبه — ولدن شب — أي من حين شبابه إلى أن صار الشيب في ذوائبه السود \* والبيت من قصيدة للقطامي

ص ٢١٥ س ١٥ ( أَرَانِي لَدُنْ أَنْ غَابَ رَهْطِي وَإِخْوَتِي )

استشهد به على أن — لدن — لا تضاف إلى الجملة غدا بن الدهان بل إن ورد ما يوهم ذلك أول بحذف أن المصدرية بدليل ظهورها في البيت الشاهد \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٢١٥ س ١٦ ( وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قَرَبِي وَلَا حَقَّ مُسْلِمٍ )

الشاهد فيه — ظهور — أن المصدرية كما في الذي قبله \* وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قوله وليت فلم تقطع الخ فخرج على زيادة أن وإضافة لدن إلى الجملة الفعلية وعلى جعل أن المصدرية أي لدن ولا بتك إيانا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٥ س ١٧ ( وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى دَنْتَ لِقُرُوبِ )

استشهد به على — ندور نصب غدوة — بمدلن . وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال يونس في كتاب النوادر له بعضهم ينصب ما بعد نون لدن فيقول لدن غدوة وبعضهم ينصب مع حذف النون فيقول لد غدوة ولا يعني يونس انه ينصب بمدلن كل اسم انما المحفوظ نصب غدوة فقط قال سيويه لا ينصب لدن غير غدوة فلا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم انتهى قال وقال ابن خروف الاضافة في لدن غدوة أكثر وقد وجهوا نصب غدوة بلدن بانها شبهت نونها وإن كانت من بنية الكلمة بالنون إذ صارت هذه النون ثابتة تارة وتحذف أخرى فأشبهت ضاربا فكما قالوا ضارب زيدا قالوا لدن غدوة وأجاز بعضهم انتصاب غدوة على إضمار كان مضروفا اسمها وأجاز بعضهم انتصاب غدوة بمدلن على التمييز والضمير في منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه \* وهذا البيت لأبي سفيان بن حرب قاله يوم أحد وقبله  
فلو شئت أنجيتني كيت طمرة \* ولم أجمل النعماء لابن شعوب

ص ٢١٦ س ٢١ (وَمَا زِلْتُ أَبْنِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ) وَلَيْدًا وَكِهْلًا حِينَ شَبْتُ وَأَمْرَدًا

استشهد به على — بجي الجملة الاسمية — بمد مذوال البيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد في قوله — وليدا — نصب على أنه خبر كان المقدره تقديره ومد كنت وليدا : المعنى ما زلت مكتسبا في حالتي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وأمردا في التقدير لأن الكهولة بعد الأمردية والتقدير وليدا وأمردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله وكهلا فافهم . وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى قوله وما زلت البيت استشهد به المصنف في مذ على إيلائها الجملة الاسمية — واليافع — الغلام الذي قارب الحلم — والوليد — الصبي : قال الاصمعي — والكهل — من أربعين إلى خمسين — والأمرد — الذي ليس على وجهه شعر وأصله من تمرير الفصن وهو تحجيره عن ورقه \* والبيت من قصيدة الاعشى التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ص ٢١٦ س ٢١ (مَا زَالَ مُذْ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ) فَسَمَى قَادِرَكَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ

استشهد به — على اضافة مذ إلى الجملة — الفعلية قال البغدادي وهذا البيت استشهد به النحاة في عدة مواضع منهم ابن هشام أورده في المفتي شاهدا لا يلاء الجملة الفعلية لمد كما يليها الجملة الاسمية وأورده أيضا في شرح الالفية لقوله — خمسة الاشبار — حيث جرد المضاف من أداة التعريف وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة الى المعرفة مستدلين بقول عرب غير فصحاء الثلاثة الابواب والمسعودي تجريد الاول من أداة التعريف كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى \* ثلاث الانافي والديار البلاقع

— وسما — ارفع وشب من السمو وهو العلو — وأدرك — بمعنى بلغ ووصل وفاعلهما ضمير يزيد (يعني ابن المهلب) وقوله خمسة الاشبار أراد طوله خمسة أشبار بشبر الرجال وهي ثمانية أقدام الرجل وينسب إليها فيقال غلام خماسي قال ابن دريد غلام خماسي قد أفع اه المراد منه ولهم تفاسير كثيرة في خمسة الاشبار اقتصرنا منها على هذا \* وهذا البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها يزيد بن المهلب

ص ٢١٦ س ٢١ قَالَتْ أُمَيَّةٌ مَا لِي بِجِسْمِكَ شَاحِبًا (مُنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَا لَكَ يَنْفَعُ)

استشهد به على ما في البيت قبله — أميمة — أم امرأة — وما — استفهامية — وشاحبا — متغيرا وهو حال من

الجسم — وابتذلت — أي ابتذلت نفسك بالاسفار ونحوها لما مات من كان يكفيك ومعنى قوله — ومثل مالك ينفع — ان من كان له مثل ماله كفاء البذل والامتهان \* والبيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب يرقى بها بنه وهذا الكتاب مشتمل على عدة شواهد منها

ص ٢١٧ س ١٤ قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان (ورنم عفت آياته منذ أزمان)

استشهد به على — أ كثرية جر منذ الماضي : والبيت من شواهد التوضيح على أن منذ لا ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا قال في التصريح أي من أزمان وقفا أمرا للواحد بلفظ الاثنين على حذف التثنية (ألفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة إجراء للوصل مجرى الوقف وأصله ففن — وعرفان — بكسر الهمزة مصدر عرف معرفة وعرفانا — والربيع — المنزل — وعفت — درست وأتممت وروى — وآثارة — جمع أثر \* والبيت مطلع قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٢٧ س ١٥ لَمَنِ الدَّيَّارُ بِقَنَةِ الْحَجَرِ (أَقْوَيْنَ مَذْحِجَ وَ مَذْ دَهْرٍ)

استشهد به — على جر منذ الماضي — وبين أن ذلك قليل وقال في التسهيل وسكون ذلك مذ قبل متحرك أعرف من كسرها وكسرها قبل سا كن أعرف من ضمها \* وهذا البيت أشهر عند الناس أنه مطلع قصيدة زهير والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده في أول القصيدة والسبب في ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه في قول زهير

دع ذا وعد القول في هرم \* خير البداة وسيد الحضرم

فقال إن هذا ليس أول القصيدة وارتجل الايات ثم ان المفضل بين المشار اليه فاعترف حماد للرشيد بأنه هو واضع الايات الثلاثة

ص ٢١٨ س ١ (أَفِيقُوا بَنِي حَرْبٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعَا) وَأَرْحَامُنَا مُوَصُولَةٌ لَمْ تُقْضَبْ

استشهد به — على قلة — وقوع مع في موضع رفعا خبرا — وأهواؤنا — مبتدأ وما خبره : والبيت من شواهد المغنى ولم يتكلم عليه السيوطي بأكثر من قوله — لم تقضب — لم تقطع وأتي به في أبيات أربعة وقال قال التبريزي يقال ان هذا الشعر \* لجندل بن عمرو

ص ٢١٨ س ١ أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ التَّمَّاسُهَا (أَكْفُ صَعَابِي حِينَ حَاجَاتِنَا مَعَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فحاجة: مبتدأ — وما — خبره وعلى هذه المسئلة استشهد أبو حيان بالبيت وهو أول أبيات \* لحاتم بن عبد الله الطائي ويصده

أبيت هضم الكشح مضطر الحشا \* من الجوع أخشى الدم ان أتضلما  
ولماني لاستحي رفيقي اب برى \* مكان يدي من جانب الزاد أقرعا  
ولأنك ان أعطيت بطك سؤله \* وفرجك قالا متهى التم أجما

وفي شرح التسهيل لأبي حيان وذهب بعض النحويين الى ان — معا — في نحو وأهواؤنا معا في موضع نصب على الحال والخبر محذوف وهو العامل في الحال والتقدير وأهواؤنا كأنه معا وهذا باطل بالاجماع

على بطلان نظيره فلو قلت زيد قائما تريد كأن قائما لم يحجز

ص ٢١٨ س ١٧ (على حين عاتيت المشيب) على الصبا فقلت ألما أضمح والشيب وأزع  
استشهد به على — أن حين — تضاف إلى الجمل وأن الارجح فيها البناء إذا أضيفت إلى جملة مبنية  
الصدير كمثل في البيت وهذا هو معنى قول ابن مالك

وما كاذ معنى كاذ \* أضف جواز انحور حين جتبد

والبيت من شواهد سيويه والرضى على أنه محجوز لإعراب حين بلجر لعدم لزومها للإضافة إلى الجملة ومحجوز  
بناؤها على افتتح لا كتسابها البناء من إضافتها إلى المبنى وهو جملة عاتيت وقال في التمهيد يروي — على  
حين — بالحقض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الارجح لكونه مضافا إلى مبني أصالة  
وهو عاتيت \* والبيت من قصيدة للتائفة الذبياني وقوله

فكفكفت مني عبرة فرددتها \* على التحر منها مستهل ودائع

— فكفكفت — رددت — والمستهل — السائل — ودايع — سائل أيضا وألما أضمح — ألما أفق —  
ووازع — كاف وجملة والشيب وأزع حالية

ص ٢١٨ س ١٧ لأجتذنين منهن قلبي تحاميا (على حين يستصين كل حلیم)

استشهد به على — إضافة حين — إلى جملة فعلية مبنية الصدر مثل يستصين في البيت : واستشهد به في  
التوضيح على البناء العارض قال في التصريح يروي بنحفض حين على الاعراب وفتح على البناء لكونه  
مضافا إلى مبني وهو يستصين فانه مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث وماضيه استصيت فلانا اذا  
أعدده صيا أي جملة في عداد الصيان \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٨ س ١٨ (على حين لا بدؤ برجي ولا حصر)

استشهد به على — بناء حيث — إذا أضيفت إلى جملة معرفة الصدر كالشاهد ونص على أنه مرجوح وذکر  
ان البصريين منوه ولم يذكر تعليل المنع: وفي الدماميني وتمثل البصريون بأن سبب البناء مع الماضي قصد  
المشاكلة فلا وجه للبناء مع الاسم وانفعل المغرب وردده المصنف بانه لو كان سبب البناء قصدا للمشاكلة لكان  
بناء ما أضيف إلى اسم مبني أولى لان الإضافة إلى المفرد إضافة في اللفظ والمعنى بخلاف الإضافة إلى الجملة  
فانها في التفسير إضافة إلى المصدر قال الصحيح مذهب الكوفيين وعلمه بما في الاصل \* ولم أعثر على تيم  
هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢١٨ س ١٩ ألم تعلمي يا عمر لك الله أني (كريم علي حين الكرام قليل)

الشاهد فيه — كالذي قبله — والبيت من قصيدة رواها أبو عبي الفالي عن أبي بكر بن الانباري عن  
أبيه عن أحمد بن عبيد \* لشاعر قديم

ص ٢١٨ س ١٩ تذكر ما تذكر من سلتني (على حين التواصل غير دان)

الشاهد فيه — كالشاهد في البيتين — قبله واستشهد به في التوضيح على الاعتراض على البصريين في إنكارهم

بناء حين الذي تقدم بيانه قال في التصريح يروي بفتح حين على البناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال إلى مذهبه أبو علي الفارسي من البحرين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في الالفية وقبل فعل معرب أو مبتدا \* أعرب ومن بني قان يقندا

أى يغلط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

(عَلَى حِينَ مَا هَذَا بِحِينَ تَصَابِ)

ص ٢١٨ س ٢٢

استشهد به على — أن الجملة — المضاف إليها لفظ — حين — إن صدرت بما أولا حتى ليس لم يختلف الحكم في بقاء رفعها الاسم ونصبها الخبر والاضافة بحالها \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٢١٨ س ٢٣ (وَكَأَنَّ لِي شَقِيحًا يَوْمَ لَا ذَوْ شَفَاعَةٍ بِمَنْ قَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ)

استشهد به على — ما تقدم — في البيت قبله \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي يحاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه

ص ٢١٨ س ٢٥ (تَرَكَتَنِي حِينَ لَا مَالٌ أَعِيشُ بِهِ) وَحِينَ جُنَّ زَمَانُ الْوَصْلِ أَوْ كَلْبًا

استشهد به على — ما تقدم في البيتين — قبله والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن عدم تكرار — لا — في مثل هذا شاذ وأنشده سيبويه على إضافة حين إلى المال والفاء لالازمتها في اللفظ وهذه عبارة سيبويه لإعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع هي والمضاف اليه بترلة اسم واحد وذلك قولهم أخذته بلا ذنب ونهضت من لاشي \* وذهبت للاعتاد والمعنى ذهبت بغير اعتاد وتقول إذا قلت الشيء ما كان الا كلا شي \* وإنك ولاشي \* سواء ومن هذا النحو قول الشاعر \* تركني حين لا مال أعيش به \* البيت انتهى وجوز أبو علي الفارسي في المسائل المثورة الحركات الثلاث في مال قال . . الجر على الاضافة . . والرفع على أن تضيف حين إلى الجمل ولاعاملة عمل ليس . . والنصب يجعله كما كان مبنيا ولا تعمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة عشر فلا تعمل الباء انتهى — وجن — بضم الجيم من الجنون يقال أجنه الله فجن بالبناء المفعول فهو مجنون — وكلبا — الكلب مصدر كلب كلبا فهو كلب من باب تلب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كلب أيضا وكتب الزمان شدته وضرب الجنون والكلب مثلا لشدة الزمان \* والبيت من قصيدة لابي الطويل عامر بن وائلة الصحابي رثى بها ابنه طفيلًا

ص ٢١٩ س ١ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذَا مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ)

استشهد به على — على أن مثل — وشبهها من أسماء الزمان المبهمة بنى جوازا إذا أضيفت إلى مبنى \* والبيت للفرزدق وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ٢١٩ س ٢ (لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ) حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ

استشهد به على — ما في البيت — قبله : والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن غير إذا أضيفت إلى أن أو أن المشددة فلا خلاف في جواز بنائها على الفتح فان قات أن حرف والحرف لا يضاف

إليه - قلت قال ابن هشام في حواشي الألفية أنهم جعلوا ما يلاقي المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه - والضمير في منهار أجمع - لتوجهاً - وهي الناقة الشديدة - الشرب - مفعول يمنع - غير - قاعله لكنه بني على الفتح جوازاً لاضافته إلى مبني وزوي الرفع أيضاً فلا شاهد فيه وأراد - بنطقت - صوتت مجازاً وفي معنى على وذات بالجر صفة لفصون وقالوا وقال جمع وقل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليابس فإن كان ثمره طرياً قاسمه البهش يقول لم يمنعها أن تشرب الماء غير ما سمعت من صوت حمامة ففرت يريد أنها حديدية النفس يخامرها فزع وذعر لحدة نفسها وهو محمود فيها \* والبيت من قصيدة لابي قيس بن الأسلت الأوسي ص ٢١٩ س ٩ (مَضَتْ مائَةٌ لِعَامٍ وَلِدَتْ فِيهِ) وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ

استشهد به على - تدور - لإعادة ضمير الجملة إلى المضاف إليه وقال في التسهيل (وعود ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها نادر) واستشهد الدماميني بالبيت على ذلك قال وذلك أن المضاف إلى الجملة إنما هو مضاف في التقدير إلى مصدر من معناه فكما لا يعود من المصدر المضاف إليه ضمير إلى المضاف لا يعود إليه ضمير من الجملة المذكورة فإن سمع ذلك عند نادرا وقال المصنف وهذا مما خفي عن كثير من التحويين لأن الجملة حينئذ صفة ولا يضاف موصوف إلى صفته كذا قال - قلت عجبا لهذه الغفلة منهما فقد نص ابن مالك في باب الإضافة من التسهيل على جواز إضافة الموصوف إلى الصفة والعكس إلا أنها ليستا محضتين قال الدماميني ولا حجة في البيت المذكور لجواز أن يعلق الظرف بمحذوف فيكون الضمير حيثئذ من جملة أخرى وتكون الجملة المضاف إليها عارية من الضمير \* والبيت من قصيدة للتمر بن تولب الصحابي وهو أحد المعمرين

ص ٢١٩ س ١٠ (وَتَسْنَحُنْ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ نَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ الْأَهْرِيْرَا)

استشهد به على - ما في البيت قبله - ومعنى لا يستطيع نباحها الكلب يعني لشدة بردها وهذا أبلغ من قول الآخر

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة \* إلا ولم على خيشومه الذنبا

ويروى أن رجلا من أهل البصرة خرج حاجا فبينما هو يسير في ليلة اضحيانة إذ نظر إلى شاب راكب على ظليم قدزمه بخطامه وهو يذهب عليه ويحيي ويربحز فلم أنه ليس بالنسي فله الناس به قال له من أشعر الناس قال الذي يقول وما ذرفت عيناك إلا لقدحني \* بهميك في أعشار قلب مقتل

قال ومن هو قال امرؤ القيس قال فمن الثاني قال الذي يقول

تطرد القر بحر صادق \* وعيك القبيظ إن جاء بحر

قال ومن يقوله قال طرفة قال ومن الثالث قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العروس \* بالصيف رقرقرت فيه الصيرا

قال الأعشى \* والبيت الأخير والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح بهما هودة بن علي

ص ٢٢٠ س ٥ فَأَلَيْتَ لَا أَتَفَكُّ أَحْذُوقَ قَصِيدَةً (يَكُونُ وَايَاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي)

استشهد به على أن كان - تعصب - المفعول معه على الأصح وأحدو يروى بالمهمل والمعجمة \* وهذا البيت

تقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ٤٠

ص ٢٢٠ س ٦ (فكونوا أنتم وبنى أبيكم) مكان الكلبيين من الطحّال

الشاهد فيه — كالأدى قبله — واستشهد به الدماميني قحلا عن شرح التسهيل لابن مالك على أرجحية النصب على المعية قال فإن العطف حسن من جهة اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لأن المراد كونوا لبني أبيكم فالخطابيون هم المأمورون فإذا عطف كان التقدير كونوا لبني أبيكم وليكن بنو أبيكم لكم وذلك خلاف المقصود قال: قالت فلا يكون النصب حينئذ راجحاً بل متعياً إذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد قال المعنى قوله — وبنى أبيكم — أراد بهم الأخوة والمعنى كونوا أنتم مع إخوانكم متواضعين متصلين إتصال بعضكم ببعض كاتصال الكلبيين وقربهم من الطحّال وأراد الشاعر بهذا الحث على الاشتلاف والتقارب في المذهب وضرب لهم مثلاً بقرب الكلبيين من الطحّال \* ولم أر من نسب هذا البيت إلى فائله

ص ٢٢٠ س ٢٣ أَلَا يَانْخَلَةٌ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ (عليك ورحمة الله السلام)

استشهد به على — جواز — تقديم المفعول معه على مصاحبه عند ابن جني : قال أبو حيان وله شبهتان : أحدهما أن ذلك قد جاز في العاطفة فليجز فيها لأنها محمولة عليها : والثانية أن ذلك قد ورد في كلامهم وساق بيتين على ذلك : قال أبو حيان ولا حجة في الشبهة الأولى لأن العاطفة أقوى وأوسع مجالاً فجعل لها مزية يتجوز التقديم فيه إبداء مزية الأقوى على الأضعف فلو أشرك بينهما بالجواز خفيت المزية ولان واو مع وإن أشبهت العاطفة فلها شبه بهمة التعدية مقتضى لها لزوم مكان واحد كالزمت لهمة مكانا واحداً : قال وأما السماع فلا يتعين وملخص رده له أنه حمل الشاهدين على تقديم المعطوف بالواو \* والبيت من قصيدة للاحوص

ص ٢٢٠ س ٢٣ (جَمَعْتَ وَفَحْشًا غِيَةً وَنَيْمَةً) خِصَالًا ثَلَاثًا لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي

استشهد به على — مافي البيت — قبله واستشهد به الرضي : قال البغدادي على أن أبا الفتح ابن جني أجاز تقديم المفعول معه على المفعول لمصاحبة المصاحب متمسكاً بهذا البيت والأصل جمعت غيبة وفحشا والأولى المنع رعاية لأصل الواو والشر ضرورة ثم نقل البغدادي كلام ابن جني في الخصائص وابن الشجر في الامالي \* والبيت في قصيدة ليزيد بن الحكم بن أبي العاصم الثقفي يعاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاصم

ص ٢٢١ س ١٧ (وما أنت والسير في متلف) يُرَخِّحُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطُ

استشهد به على — رد ابن الحاجب — المتكر جواز النصب في نحو ما أنت والسير وفي التسهيل ورمي بالنصب بفعل مقدر بمد ما أو كيف أو أزمان مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو فأنت والسير الخ قال أبو حيان وأشار المصنف بقوله في نحو ما أنت والسير لما أنشد سيدي به : وما أنت والسير أي آخره وكذلك كيف أنت وقصعة من تريد الرقع فيه أفصح والنصب قليل : قال سيدي به وزعموا أن ناساً يقولون كيف أنت وزيدا : قوله ما أنت — ما — للاستفهام الإنكاري — والمتلف المكان الذي يتلف فيه من سلكه — وبإلذ كر — أي بالجمل الذكر — الضابط — أي القوي \* والبيت من قصيدة لامامة بن الحارث الهذلي

ص ٢٢١ س ٣٠ (فكونوا أنتم وبنى أبيكم) مكان الكلبيين من الطحّال

استشهد به على — أن قوله - وبني يترجح فيه النصب على المنية على العطف : قال فان العطف وان حصل من حيث اللفظ لكنه يؤدي إلى تكلف في المعنى وتقدم الكلام على هذا الشاهد قريباً  
ص ٢٢٢ س ٣ إذا ما لغانيات برزن يوماً ( وزججن الحواجب والعيونا )

الشاهد فيه — نصب - والعيونا على إضمار فعل وبين في الاصل علة منع العطف والمنية : وقال الأشموني إنه يؤول بفعل يصح انصبابه عليهما : قال فاول وزججن برزن كما ذهب إليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي \* والبيت للراعي النيري

ص ٢٢٣ س ١٤ وقفت فيها أصيلاً لا أسائلاً عيت جواباً ( وما بالربع من أحد إلا الأواري ) لا ياما أيتها والنووي كالخوض بالمظلومة الجلد

استشهد به على — أن ما بعد إلا - في الاستثناء المتقطع يكون كلاماً مستأنفاً وقدره بلا كن والاواري اسم لها منصوب بها والخبر محذوف إلى آخر ما في الاصل : قوله أصيلاً لا يروى أصيلاً كي أسائلاً وأصيلاً بالتون وهو مصغر أصلان وهو جمع أصيل كغيف ورغفان وقيل هو مفرد كففران وهو الصحيح لان جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفردة وروى وقفت فيها طويلاً أي وقفاً طويلاً - وعيت - جواباً لم تعرف وجه الجواب وعيت جواباً قيل منصوب على المصدر أي عيت أن نحجب - والربع - المنزل والاواري يروى بالنصب على الاستثناء المتقطع كما هو الشاهد في البيت وبالرفع على أنه بدل من موضع قوله من أحد الواقع فاعلاً للظرف — والاواري — جمع آري وهي محبس الدابة والمظلومة الارض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر - والجلد - بفتح الحيم واللام الارض الفليزية الصلبة من غير حجارة \* والبيتان من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعتذر فيها للعثمان بن المنذر وكان واجداً عليه

ص ٢٢٣ س ١٦ فلو كنت ضريباً عرفت قرابتي ( ولا كن زنجياً عظيم المشافر )  
استشهد به على أن — لكن — يحذف خبرها نظيراً للبيت السابق بهذا وتقدم أن الرواية الصحيحة مشافره  
كما تقدم الكلام على البيت في صحيفة ١١٤

ص ٢٢٣ س ٣٢ ( لم يبق إلا المجد والقصائد ) غيرك يابن الأكرمين والدا

استشهد به على — جواز حذف الفاعل — عند الكسائي وإيس هذا موضع هذه المسئلة وإنما جرهما بحث التفريع في كل الممول وبين في الاصل ما أول به هذا البيت فارجع إليه \* ولم أعثر على قائمه

ص ٢٢٥ س ٣ وقفت فيها طويلاً كي أسائلاً ( عيت جواباً وما بالربع من أحد إلا الأواري ) لا ياما أيتها والنووي كالخوض بالمظلومة الجلد

استشهد به على — أن الكوفيين — يحيزون الاتباع في التقطع إن كان المستثنى منه مجروراً بمن الزائدة وتقدم الكلام على هذين البيتين آنفاً



ص ٢٢٥ س ٥ (وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً) وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبٌ

استشهد به على — أن المتصل — يجب فيه الاتباع على اللغة الشهيرة: وفي التوضيح وشرحه وإذا قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقاً سواء كان متصلاً أم منقطعاً وامتنع إتياعه لأن التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله \* وهو الكميّ بمدح بني هاشم وأنشد البيت والأصل وما لي شيعة إلا آل أحمد وما لي مشعب إلا مشعب الحق فلما قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وأراد بأحمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حاشية ياسين: قال ابن عمرون هذا البيت مشكل لأن العامل في شيعة الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وإنما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى: قال قال المصنف جزمه بكون شيعة مبتدأ مردود بل الأرجح أنه فاعل لاعتماد الظرف قدماً مكن أن يقع كل شيء في موضعه \* والبيت من قصيدة للسكيت ص ٢٢٥ س ٧ (وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أُنَاسُ إِلَّا الْيَعْفِرُ وَالْإِلَهِ الْعِيسُ)

استشهد به على — جواز اتباع — المتقطع في أمة تبم على شرطه: واستشهد به سيويو على هذه المسئلة: قال الاعلم — اليعافير — أولاد الظباء واحداً ينفور والعيس — فر الوحش لياضها والعيس الياض وأصله للابل فاستماره للبقر \* والبيت من أرجوزة نسبها العيني لجران العود

ص ٢٢٥ س ١٤ أَلَا إِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً (إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ)

استشهد به على — جواز اتباع المتقدم — وفي الألفية وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختار إن ورد قال الأشموني عند قوله قد يأتي — على قلة بأن يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله وأنشد البيت قال قال سيويو وحدثني يونس أن قوماً يوثق بعريتهم يقولون مالي إلا أبوك ناصر \* والبيت لحسان بن ثابت

ص ٢٢٥ س ١٤ رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَهَرَّقُوا (قَلَمَ يَبْقَى إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَفَرُ)

استشهد به على — مافي البيت — قبله — وشفر — بمعنى أحد لا يستعمل إلا في النفي: وهذا البيت من شواهد التدوير فالأكثر ما بالدار شفر ويجوز في شينه الفتح والضم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٢٢٥ س ٣٠ (فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا)

استشهد على — اتباع المستثنى — المتقطع للضمير العائد من الحال على المستثنى منه \* والبيت من شواهد سيويو قال الاعلم الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير الفاعل في يحكي لأنه في المعنى منفي ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لأن أحداً منفي في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى وصف أنه خلا بمن يجب في ليلة لا يطلع فيها عليهما ويخبر بجاهلها إلا الكواكب لو كانت ممن تخبر \* والبيت من أبيات لحيحة ابن الجلاح ولبس لعددي بن زيد كما في كتاب سيويو بجمولا بين قوسين وكما في الاعلم أيضاً ولاحيحة قصة مع تبع الحيري لما قتل من قتل من أهل المدينة بعد أن أرسل إليهم فقطن أحيحة وقال الأبيات فنجأ بنفسه وهي في كتاب الألفاني

ص ٢٢٦ س ١٣ ( خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شَعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ )

استشهد به — على جواز تقديم المستثنى — أول الكلام على مذهب الكوفيين واستشهد صاحب التصريح بهذا البيت على جر خلا للفظ الجلالة — والشعبة — الطائفة ومعنى البيت ظاهر ولم أعثر على قائله

ص ٢٢٦ س ١٤ ( وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَلَّةَ الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ )

استشهد به — على ما تقدم — في البيت قبله : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن قدم المستثنى غير المنسوب شاذ والاصل ولا بها إنسي خلا الجن قال ابن الأنباري في الانصاف ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنه البصريون وأجابوا عن البيت بأن تقديره وبلدة ليس بها طوري ولا إنسي ما خلا الجن فحذف إنسيا وأضر المستثنى منه وما أظهره تفصيل لما أضره وقيل تقديره ولا بها إنسي خلا الجن فيها مقدرة بعد إلا وتقديم المستثنى فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة \* وهذان البيتان من أرجوزة للعجاج وقوله وبلدة الواو فيه واو رب والبلدة الأرض فيقال هذه بلدتنا أي أرضنا وقوله ليس بها طوري أي ليس بها أحد ولا يحيي طوري إلا مع النفي

ص ٢٢٦ س ٢١ ( أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به — على جواز — توسط المستثنى بين جزئي كلام \* وهذا البيت أول شواهد هذا الكتاب وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢

ص ٢٢٦ س ٢٢ ( كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ بُورٌ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — الحنيفة — الدين — وأصله دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبور هلاك وخسر \* والبيت من جملة أبيات لامية بن أبي الصلت التقي

ص ٢٢٦ س ٣٣ ( فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ ) بِيَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسَرَ

استشهد به — على إبدال اسمين من اسمين — في الموجب وذكر هذه المسئلة استطرادا وإلا فليس هذا موضعها — والنبع — أجود شجر تتخذ منه العصي \* والبيت من قصيدة للناطقة الجمدي الصحابي

ص ٢٢٧ س ٣٣ ( مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمْلُهُ )

استشهد به — على اجتماع العطف — والبذل والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه على أن إلا المكررة فيه زائدة مؤكدة للتي قبلها ودخولها كخروجها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه وفي التوضيح وشرحه وقد اجتمع العطف والبذل في قوله مالك الخ فرسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملتين بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيرافي ورمله — بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل والا المقترنة بكل منهما زائدة مؤكدة — والرسيم والرمل — ضربان من السير والشيخ هنا الجمل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ١٦ أَيْخَتَ فَأُثِقَتْ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَّةٍ ( قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بِغَامِهَا )

استشهد به — على أن من شرط الثمت — ألا أن يكون منعوتها جملاً أو معرفاً بالجنسية كالبيت وهو من شواهد سيويه قال الأعمى الشاهد في وصف الأصوات بقوله إلا بغامها على تأويل غير والمعنى قليل بها الأصوات غير بغامها أي الأصوات التي غير صوت الناقة وأصل البغام للظي فاستعاره للناقة ويجوز أن يكون البغام بدلا من الأصوات على أن يكون قليل بمعنى النفي فكأنه قال ليس بها صوت إلا بغامها وصف ناقة أناخها في فلاة لا يسمع فيها صوت إلا صوتها لثقة خيرها وأراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صدرها إذا بركت وبالبلدة الأخيرة الفلاة والبلد الذي أناخها به \* والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٢٢٩ س ٢٥ ( ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ فَأَقْرَبُوهُ )

استشهد به — على مذهب الجرمي والمبرد — من جواز الوصف بالأ حيث يصح التقطع قال فاقربوه موصوف بالصبا والجنوب وليس من جنسه والقصيدة مرفوعة وهذا البيت كما ترى غير مستقيم وفي العيني

لَمْ ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ

وهذه الرواية مستقيمة قال واحتج به ابن كيسان في المذهب ولم يعزه وفي روايته

مِنْ دَمِ ضَائِعٍ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ

ثم قال الجيوب وجه الأرض وقال الجوهرى — الجيوب — الأرض الغليظة قال قوله إلا الصبا استثناء من تغيب عنه أقربوه على طريق الإبدال مع أن تغيب موجب فلا يجوز الإبدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر فحينئذ كان متفيا وإذا تقدم المنفي لمظا أو معنى جاز الإبدال : وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر وقال يلزم من هذا اجتماع أمرين : حمل المبتدأ على المنفي بضرب من التأويل : والإبدال في التقطع لانه ليس من جنس الأقربين ألا ترى أن أقربوه جمع لمن يعقل ويقال إلا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق أن الاسمين مبتدأ ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك إلا ههنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والجنوب لم يتفيا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل أمي معاذا إلا المجاهرون أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعاقبون ويمثل هذا تأويل القراء قراءة بعضهم فنسبوا منه إلا قليلا منهم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ٢٩ ( وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ )

استشهد به — على بطلان — قول المبرد إن الوصف بالأم يحجب إلا فيما يجوز فيه البديل قال قالا الفرقدان صفة ولا يمكن فيه البديل : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى الشاهد فيه نعمت كل بقوله إلا الفرقدان على تأويل غير والتقدير وكل أخ غير الفرقدين مفارقة أخوه وهذا على مذهب الجاهلية كأنه قال هذا قبل الإسلام ويحتمل أن يريد في مدة الدنيا اه وقال ابن هشام في المنفى والوصف هنا مخصص فان ما بعد إلا مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخوين غير هذين الكوكبين متفارقان وليست إلا استثنائية وإلا لقال إلا الفرقدين بالنصب لانه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه مستغرق وهو كل أخ وعند ابن الحاجب

في هذا البيت شذوذ من ثلاثة أوجه : أحدها أنه اشترط في وصف إلا صفة تعذر الاستثناء وهنا يصح لو نصبه : وثانيها وصف المضاف والمشهور وصف المضاف إليه : وثالثها الفصل بين المنة والموصوف بالخبر وهو قليل \* وهذا البيت قال عبد القادر البغدادي إنه جاء في شعرين لصحابين أحدهما عمرو بن معديكرب والثاني حضرمي بن عامر الاسدي

ص ٢٣٠ ص ٤ ( حَرَّاجِيحُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مَنَاخَةٌ ) عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا أَقْرَا  
استشهد به — على زيادة إلا — عند الاصمعي وابن جني وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في  
صحيفة ٨٨

ص ٢٣٠ س ٥ ( أَرَى الدَّهْرَ الْأَمْنَجْتُونَ بِأَهْلِهِ ) وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذِّبًا

الشاهد فيه --- كالذي قبله — وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٤  
ص ٢٣٠ س ٢٠ ( وَمَا الْمَجْدُ إِلَّا قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ ) يَبْذُلُ وَحِلْمٌ لَا يَزَالُ مُؤْتَلَاً  
استشهد به — على إغناء — قد عند ابن مالك عن تقدم فعل على إلا في حال تقدم النفي عليها ومؤتلا—  
مقوي \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٠ س ٢٣ تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَكْلِيمٍ سَاعَةٍ ( فَمَا زَادَنِي إِلَّا غَرَامًا كَلَامُهَا )  
استشهد به — على أن مصحوب إلا — يجب تأخيرها عما يتعلق بما قبلها إلا في المستثنى منه وصفته  
وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٣

ص ٢٣٠ س ٣٢ ( وَمَا كَفَّ إِلَّا مَا جَدَّ ضَرْبًا لَيْسَ )

الشاهد فيه — كالذي قبله — ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا تنبئه  
ص ٢٣١ س ٢٨ ( وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ ) تَقَنَّتْ عَلَى خَضْرَاءِ سُنْبُرٍ قِيُودُهَا  
استشهد به — على جواز جر المعطوف — على متلو إلا لتأولها بغير وبين في الأصل الروايتين في  
المعطوف أعني الرفع والجر واستوفى في الأصل ما يتعلق بهذه المسئلة فارجع إليه \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢٣٢ س ١٣ ( وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ ) بَيْنَ قُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَائِبِ

ساقه على طريق الاستشهاد بان يبد تكون بمعنى غيرو في الحديث ( يَدَأَى مِنْ قَرِيشٍ ) والبيت من شواهد  
سيبويه والشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المنقطع لأن ما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن  
سيوفهم بين قُلُولٍ وتخلل سيوفهم ليس بيب لأنه دال على الاقدام ومقارعة الاقران مدح آل جفنة ملوك  
الشم من غسان قفى عنهم كل عيب وأوجب لهم الاقدام في الحرب واستثنى ذلك من جهة العيوب بمبالغة  
في المدح وهو ضرب من البديع يسمى الاستثناء اه وعلماء البديع يعبرون عن هذا بتأكيد المدح بما يشبه  
التم فانه قفى الهم عن هؤلاء القوم على جهة الاستغراق ثم أثبت لهم عيباً وهو تلم سيوفهم من مضاربة

الحيوش وهذا ليس بعيب بل هو غاية المدح بل قد أكد المدح بما يشبه الذم \* والبيت من قصيد للتابعة  
الذي ياتي بمدح آل جفنة

ص ٢٣٢ س ١٤ (عَمَدًا قَعَلْتُ ذَاكَ يَدًا أُنِي أَخَافُ أَنْ هَلَكْتُ أَنْ تَرِنِي)

استشهد به — على مجيء يد — بمعنى من أجل \* والبيت من شواهد المغني قال السيوطي أنشده  
يوسف بن السيرافي في شرح آيات اصيلاح المطلق بلفظ إخال إن هلك لم ترني ولم يسم قائله وقال  
— إخال — أظن بكسر الهمزة وفتحها — وترني — من الرنين وهو الصوت يقال أرن برن إرناثاً إذا صوت  
والارنان صوت مع توجع إنما أظن أني إن هلك لم تبك علي ولم تنوح يزعم أنها بغضه وقال التبرزي  
في شرحه عمدا أي عمداً -- ويد — بمعنى غير . وإخال . أحسب — وزني — من الرنين وهو  
الصوت بالبكاء قال والبيت أنشده الاصمعي انتهى وأنشده الجوهري في الصحاح شاهداً على أنه يقال أرنت  
بمعنى صاحت \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٢ س ٢٧ (حَاشَى قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ) عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ

استشهد به — على أن حاشى — نصب وهي حيث فعل وفي الاشعري الجرح حاشى هو الكثير الراجح ولذلك  
الترم سيويه وأكثر البصريين حرفتها ولم يحيزوا النصب لكن الصيغ جوازه فقد ثبت بنقل أبي زيد وأبي  
عمر والشيباني والاختفش وابن خروف وأجازوه المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله وأنشد البيت وروايته بالأحلام  
والدين وكذا رواه ابن عقيل والاول أصح \* والبيت من جملة أبيات للفرزدق

ص ٢٣٢ س ٢٨ (وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ (وَلَا خَلَا الْجِنِّ بِهَا إِنْسِيُّ))

استشهد به على — أن خلا — إذا جر ما بعدها كانت حرف جر وتقدم الكلام على هذا البيت في  
صحيفة ١٥٥

ص ٢٣٢ س ٢٩ (عَدَا سُلَيْمِي وَعَدَا أَبَاهَا)

استشهد به — على أن عدا — إذا نصب ما بعدها فهي فعل وما بعدها منصوب به على المقوليه وعلل  
النسبان النصب فيما بعد خلا بأنهما متعديان بمعنى جاوز وذكر في الأصل ما قيل في فاعل عدا وخلا فارجع  
إليه \* ولم أقف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢٣٢ س ٢٩ (مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ)

استشهد به — على الجرح بحاشى — وبين في الأصل ما قيل في ذلك \* ولم أعثر على قائله ولا تمة  
ص ٢٣٢ س ٢٩ (حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ أَنْ يَهْ) ضِنًا عَنِ الْمُلْحَاقَةِ وَالشُّتْمِ

استشهد به — على جر أبي ثوبان بحاشى — وأبو ثوبان — كثير رجل وهذا البيت يورده النحويون  
كما ترى وهذا خطأ لأنهم ركبوا بيتاً من بيتين وهما  
حاشا أبي ثوبان إن أبا \* ثوبان ليس بيكمة قدم

عمرو بن عبد الله إن به \* ضاعن الملحاة والشتم

- البكعة - مأخوذ من البكم وانقدم المعني - وضنا - ضبطه المعني بكسر الضاد وهو البخل - والملحاة -  
بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحاة وهي المنازعة \* والييت نسبة نأج العروس لسيرة بن عمرو الاسدي وليس  
بصحيح بل هو من قصيدة للجميع وهي من المفصلات

ص ٢٣٢ س ٣٠ في فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ الْاَهَمُّ (حاشايَ اَنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ)

استشهد به - على ما في الييت قبله - ومعدور مختون يقال عذر الغلام وأعذره وكذلك الجارية والاكثر  
عذر الغلام وخن الجارية \* والييت للاقتصر وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره

ص ٢٣٢ س ٣٠ (خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا) أَعَدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا

استشهد به - على جراسم الجلالة بخلا - وتقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ١٩٣

ص ٢٣٢ س ٣١ أَبْحَنَّا حَيْثُمُ قَتَلًا وَأَسْرَى (عَدَى الشَّمْطَاءُ وَالطُّفْلُ الصَّغِيرُ)

استشهد به - على جر عدى - \* والييت من شواهد التوضيح وقبله

تركنا بالحضيض بنات عوج \* عوا كف قد خضعن إلى النور

قال في التصريح واهوا في كلها مجرورة فالشطاء مجرورة بعدا وهي أني الاشطاء وهو الذي يخاطب سواد  
شعره ياض وحيم بالياء اثناة تحت مفعول أبخنا من الاباحة وقتلا تمز محول عن المفعول انتهى - وبنات عوج -  
خيل منسوبة إلى أعوج وهو غل مشهور - وعوا كف - جمع عاكمة - والنسور - جمع نسر وهو الطائر  
المعروف كذا قال المعني \* ولم أعثر على قائمها

ص ٣٣٣ س ٨ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَامَحَالَةٍ زَائِلٌ

استشهد به - على أن عدا - إذا دخلت عليها ما تعين فعليتها \* والييت من شواهد اتوضيح : قال  
شارحه أي ذاهب وقان أخذ من قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) وجملة ما خلا الله استثنائية  
ومحتمل أن تكون صفة للمضاف والمضاف اليه - وما - زائدة والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا  
استثناء قاله الشيخ طاهر وتقدم الكلام على هذا الييت في صحيفة ٢

ص ٣٢٣ س ٨ (تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَاَنَّى) بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلِّعٌ

استشهد به على - ما في الييت قبله - وفي التوضيح ونرحه بعد الكلام السابق : وقوله تمل الندامى  
الح - فدا - فعل - ماض - ولهذا دخلت عليه نون الوقاية - وما - موصول حرفي - وعدا - صلة  
وموضع الموصول وصلته نصب إما على الظرفية الزمانية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم  
الفاعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٣ س ١٣ (رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَى قُرَيْشًا) فَإِنَّا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فَعَالَا

استشهد به - على جواز دخول ما - المصدرية على حاشا بقلة عند بعضهم وفي التصريح وأما قول الأخطل

رأيت الناس الخ فادر قال الموضح في شرح التلمحة ويحتمل أن يكون حاشا فيه فعلا متصفا متصرفا من حاشيته بمعنى استثنائه واشتقاقه من الحاشية كان المراد أنك أخرجته منه وعزلته عنه انتهى \* والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش روى حاشاموصولة بما المصدرية قال ابن عقيل وسيبويه منع من دخولها على حاشا قال لو قلت أتو ني ماحاشا زيدا لم يكن كلاما وأجازه بعضهم على قلة قال ورأيت من الرؤية القلبية تطلب مفعولين والثاني هنا محذوف تقديره دوننا والجملة الاسمية هي المفعول الثاني والفاء زائدة والفعال بفتح الفاء كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس أو نحو ذلك فإن كسرت فاؤه صلح لما حسن من الافعال ولم يحسن اه باختصار ولم يتحقق نسبة البيت للاختلال

ص ٢٣٣ س ١٧ ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه (ولا أحاشي من الأقوام من أحد)

استشهد به — على أن حاشا — ترد في غير الاستثناء فعلا متصفا متعديا واستشهد الرضى بهذا البيت: قال البغدادي على فعلية حاشا بتصرفه قال ابن الأنباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى إن حاشي في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأدوات وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلا ويكون حرفا أما الكوفيون فاحتجوا على فعلية بالتصرف ومثلوا بالبيت وبأن لام الخفض تتعلق به وبأن الحذف يلحقه واستدل البصريون على حرفيته بأنه لا يقال ماحاشي زيدا كما يقال ما خلا زيدا وما عدا عمرا وبأن نون الوقاية لا تلحقه ولو كان فعلا لفيل وأجابوا عن قول الكوفيين بما فيه مقنع انتهى ببعض اختصار والضمير في يشبه للنعمان \* والبيت من قصيدة للناطقة بمدحه فيها ويستند إليه

ص ٢٣٣ س ٣١ عذبت قومي كعبيد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام ليس)

استشهد به — على أن ليس — من أدوات الاستثناء وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٤١

ص ٢٣٤ س ١٨ (فتى كملت خيراته غير أنه جواد فما يبتى من المال باقيا)

استشهد به — على قول الخضر اوي — إنه لما كان ما بعد غير بدل عما قبلها وخارجا عنه بمعنى الزيادة كان استثناء من الاول لأنه خرج عنه بوجه لم يكن وأقرب ما يشبه به واعلم أن البحث في لاسيا لكن استطرد إلى غير لما بينهما من المناسبة ثم ساق البيت بعد ما تقدم : قال لأن كونه جواد أخير لكن زاد في هذا الخير على غيره مما هو خير : وهذا البيت من شواهد الرضى على ما تقدم في قوله غير أن سيوفهم وقتل البغدادي كلام بن حتى فيه إلى أن قال وهذا الاستثناء على إغرابه جار مجرى الاستثناء الممهود ألا ترى أنه إذا قال فتى تم فيه ما يسر صديقه جاز أن يظن أنه مقصور على هذا وحده فإذا قال على أن فيه ما يسوء الاعاديا أزال هذا الظن وصار معناه أن فيه مسرة لأوليائه ومساءة لأعدائه وليس مقصورا على أحدا لمرين فهو إخراج شيء من شيء لخلاف الثاني الاول وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان إتلافه للمال عيبا عند كثير من الناس انتهى هذه الحالة فأخرجها من جملة خلال المدح لخالفها إياها عندهم وعلى مذهبهم وليس شيء يقعد على أصله فيخرج عنه شيء منه في الظاهر الا وهو عائد اليه وداخل فيه في الباطن مع التأمل \* والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي يرثي بها أخاه

ص ٢٣٤ س ٢٦. أَلَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ (وَلَا سِيَمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ)

استشهد به — على أن يومًا — بعد لاسيما روى بالوجه الثلاثة وقد وجه السيوطي رحمه الله الوجه ثلاثة فارجع إليها في الأصل : ويوم دارة جلجل يوم لقي فيه امرؤ القيس محبوبته غيرة وذلك أن الحلي تحملوا فتقدم الرجال والخدم والثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخلف بعد ما سار مع رجال قومه غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء واستقمن في الغدير وتركن ثيابهن فهجم عليهن وأخذ ثيابهن وقال والله لا أعطي لواحدة مشكن ثوبها حتى تخرج متجردة فلما يئسن من رده ثيابهن لهن خرجن واحدة واحدة حتى بقيت غيرة فناشدته الله أن يعطيها ثوبها فلم يرض حتى سلكت سيل صواحباتها ثم أنه نحر لهن ناقته \* وهذا البيت من معانيه ص ٢٣٣ س ٣٢ (يَسْرُ الْكَرِيمَ الْحَمْدُ لَاسِيَمَا لَدَى شَهَادَةِ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ)

استشهد به على أن لاسيما قد يليها ظرف وسيأتي من يد كلام عليه في الذي بعده \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥ س ١ (فَقِيَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ لَا سِيَمَا يُنِيلُكَ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الرَّضَا)

استشهد به — على أن لاسيما يليها فعل وفي الشواهد الكبرى (تمه) في شرح التسهيل قد وقع بعد ما ظرف نحو يصحبني الاعتكاف لاسيما عند الكعبة قال بسر الكرم الخ وقد وقع جملة فعلية كقوله فقي الناس الخ والغالب وصاحبها بالاسمية \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥ س ٣ (أَرَى النَّيْلَ يَجْلُو أَلْهَمَ وَالْغَمَّ وَالْعَمَى وَلَا سِيَمَا إِنْ نَكْتَبَ بِالْمَرْسِ الضَّخِيمِ)

استشهد به — على فصل لاسيما عن صاحبها بالجملة الترطية وفي الشواهد الكبرى وقال المرادى أنه وقع بعدها الجملة الترطية فأكافة بناء على أن الترطية لا تكون صلة للموصول ولا يعترض على الامام السيوطي بأنه أتى بمجوز في هذا الشاهد لأن المقصود عنده إثبات المسئلة كما أن ابن سيدة وغيره من اللغويين لهم كثير من الالفاظ التي تستكره ومرادهم بذلك المحافظة على علم اللغة وكان ابن عباس رضي الله عنه يحرم ما بالحج فسمعه انسان يشهد

وهن يمشين بنا هميسا \* إن يصدق الطير نبتك لميسا

فقال له أقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما كان عند النساء \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥ س ٦ (سِيَمَا مَنْ تَحَالَتِ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونِ مَنَاهُ)

استشهد به — على أن حذف لامن لاسيما — لم يسمع إلا في كلام المولدين كاليث وفي الصبان قوله وقد تحذف الواو وأما حذف لا فقال الدماميني حكى الرضى أنه يقال سيما بالتشغيل والتخفيف مع حذف لا ولم أقف عليه من غير جهته بل في كلام الشارح يعني المرادي أن سيما يحذف الواو ولم يوجد إلا في كلام من لا يحتاج بكلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥ س ٨ (فِيهِ بِالْعُقُودِ وَبِالْإِيمَانِ لَا سِيَمَا عَقْدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ)

استشهد به — على جواز حذف الواو — من ولا سيما عند من يرى ذلك : وفي الصبان قوله — فم فعل أمر من وفي بني والهاء للسكت : قال الدماميني والشمي فينطق بها وقها وتكتب ولا ينطق بها وصلا اه



وقد يقال هلا جاز النطق بها وصلاً لإجراء للوصل مجرى الوقف \* ولم أعثر على قائل هذا اليب  
ص ٢٣٦ س ١ ( وَهَلْ كُنْتَ يَا بَنَ الْفَيْنِ فِي الدَّهْرِ مَا لَكَ بِغَيْرِ بَعِيرٍ بَلَّةٌ مَهْرِيَّةٌ تُجْبَا )

استشهد به — على أن ما بعد به — يجوز نصبه عند الكوفيين وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في  
الذي بعده \* والبيت من قصيدة لجريد يهجو بها الفرزدق

ص ٢٣٦ س ٣ ( تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتَهَا بَلَّةُ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ )

استشهد به — على أن الاكف — في البيت روى بالوجه الثلاثة: وفي الاشموني وأما به فهو في  
الأصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وأترك فعمل فيه به زيد بالإضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل به  
زيداً بت نصب المفعول وبناء به على أنه اسم فعل ومنه قوله وأنشد البيت — والضير في تذر — للسيوف المتقدمة  
في بيت قبل الشاهد قال الصبان حوضاً حياً — بارزاً وهو حال من الجمجم — وهاماتها — جمع هامة وهي الرأس  
ثم هي فاعل لضاخياً أي كأنها لم تخلق متصلة بمحاطها ومعنى — به الاكف — على رواية نصب الاكف دع ذكر  
الاكف فإن قطعها من الأيدي أهون من قطع هامات الجمجم بتلك السيوف فبه على هذا اسم فعل وعلى  
الجري ترك ذكر الاكف أي ترك ذكرها فانها بالنسبة إلى الهامة سهلة فبه على هذا مصدر مضاف إلى مفعوله  
وعلى الرفع كيف الاكف لا قطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات أي إذا أزيلت هذه  
السيوف تلك الهامات عن الإبدان فلا عجب أن تزيل الاكف عن الأيدي فبه على هذا بمعنى كيف  
للاستفهام التمجيز فبه الاكف على الال والثالث جملة اسمية وفتحة به بنائية وعلى الثاني جملة فعلية حذف  
صدرها انتهى ملخصاً من شرح شواهد الرضى لعبد القادر أقيدي وفي شرح الساميني على المعنى أن المعنى على  
الجري أن السيوف ترك الجمجم منفصلة عن محاطها كأنها لم تخلق متصلة بها \* والبيت من قصيدة لكعب بن مالك  
رضي الله عنه قالها في وقعة الحندق

ص ٢٣٦ س ١٦ قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا تَخَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ

استشهد به — على أن فعل القسم — قد يحذف وفي التسهيل وشرحه للدمامي في ما تصدر به جملة  
القسم أو تصدر الجملة بكلمة لما المشددة بمعناها أي بمعنى إلا كفوله قالت له بالله الخ وتأتي هذا أيضاً كالأول أي  
ما أسئلك إلا غثك : وفي اللسان غث غثا شرب ثم بنفس قال : قالت له بالله الخ : قال الشيباني الغث هاهنا  
كنية عن الجماع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٦ ( وَقَالُوا لَهَا لَا تُكِيحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلِ أَنْ يَلَاقِيَ مَجْمَعًا )

استشهد به على أن ان يلاقى للحال عند بن جني والضير في لها لامرأة أراد أن يتزوجها وفي له ثابت  
شرا صاحب الشاهد \* والشاهد مطلع قصيدة من الحماسة

ص ٢٤٠ س ١٥ ( لَا يَزْكُنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ )

استشهد به — على أن النفي من مسوغات الابتداء بالسكر والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت يقول  
إن الحين لا يمنع من الموت كما أن الاقدام لا يعجله عن وقته \* والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة

ص ٢٤٠ س ١٦ ( يَا صَاحِبَ هَلْ حُمَّ عَيْشُ بَا قِيَا قَتَرِي ) لِنَفْسِكَ الْعَذَرَةَ فِي إِتْعَادِهَا الْأَمَلَا

استشهد به - على مجيئ الحال من نكرة في سياق الاستفهام - وهذا من مسوغات الابتداء حم بالبناء للمفعول بمعنى قدر - والامل - الرجاء : وقال العيني إن قائل هذا البيت رجل من طي لا يعلم اسمه

ص ٢٤٠ س ٢٠ ( مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يُسْتَشْفِعُونَ بِي ) قَهْلِي لِي إِلَى لَيْلِي الْغَدَاةَ شَفِيعُ

استشهد به - على أن - من مسوغات مجيء الحال من النكرة كقول الجملة الحالية مقرونة بالواو قال الأشموني لأن الواو ترفع توهم النعية يعني أن سبب المتع خوف التباس الحال بالثمت فلما زال اللبس جاز\* والبيت من قصيدة لمجنون بني عامر

ص ٢٤٠ س ٢٨ عَوِذُ وَبَيْتُهُ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ ( حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ )

استشهد به - على مجيئ الحال من المضاف إليه - المجرور من غير أن يكون فاعلا ولا مفعولا أعني محلا وهذا على مذهب البصريين وابن العليج : وفي أمالي ابن السجري الوجه في هذا البيت فيما أراه أن مضاعفا حال من الحلق لا من الحديد لأمرين : أحدهما أنه إذا أمكن مجيء الحال من المضاف كان أولى من مجيئها من المضاف إليه ولا مانع في البيت من كون مضاعفا حالا من الحلق لأننا نقول حلق محم وعلمة والآخر أن وصف الحلق بالمضاعف أشبه كما قال المتنبي

أقبلت تبسم والحياد عوايس \* يخين بالخلق المضاعف والقنا

ويجوز أن يجعل مضاعفا حالا من المضمر في يتلهب ويتلهب في موضع الحال من الحلق فكأنه قال عليهم حلق الحديد يتلهب مضاعفا اه - وعوذ - بفتح الهمزة وآخره ذال معجمة هو عوذ بن غالب بن قطيعة بالتصغير ابن عباس بن بغيض بن غطفان - وبهتة - بضم الواو هتة بن عبدالله بن غطفان والحلق بفتح الحاء أو بكسر وفتح جمع حلقة بفتح فسكون على غير قياس أعني على الأول وعلى الثاني هو مثل بدره وبدر وقصة وقصع\* والبيت من جملة أبيات يزيد القوارس

ص ٢٤١ س ٤ ( فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوَّبَ الرَّيْبَ وَدِيمَةً تَهَيَّ )

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المرفوع والبيت من شواهد التباين على أن غير مفسدها تيم للسعي واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر وضمير الخطاب لقادة بن مسلمة الحنفي أحد أجواد العرب - وصوب الربيع - انصابه - والديمة - المطر الدائم - ونهمي - نسيل\* والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد يمدح بها قتادة المذكور

ص ٢٤١ س ٥ ( وَصَلْتُ وَلَمْ أَضْرِمِ مُسَيِّنَ أَسْرَتِي )

استشهد به - على جواز تهديم الحال - على صاحبها المنسوب ولم أعز على تيمنة ولا قائله

ص ٢٤٤ س ٣٣ ( خَرَجْتُ بِهَا أُمِّشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مَرَحَلٍ )

استشهد به - على أنه إذا اجتمع حالان - من اسمين أحدهما فاعل جعل أولهما له : قال في التصريح

جملته أمثني في خرجت وجهه تخرج حال من الهاء المجرورة بالباء والمعنى أخرجتها من خدرها حال كونها ماشياً وحال كونها جارية على أري قديمي وقدمها ذيل مرطها لتخفي الأثر عن القافة قصد الاسترواء المرط بكسر الميم وبكون الراء كساً من خز أو صوف والمرحل بالحاء المهملة مافيه علم \* والبيت من معلقة امرئ القيس ص ٢٤٥ س ٣ ( وَقَدْ شَفَنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوْعِي خِيَالِكَ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُعَادِيَا )

استشهد به — على أنه يجب للحال — إذا وقعت بعد إما أن تردف باخرى معاداً معها إما أو أو \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٥ س ٥ ( قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِعُصْبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ )  
استشهد به — على أن أفراد الحال — الواقعة بعد لا في النظم نادر وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٢٩

ص ٢٤٥ س ١٥ ( أَنَا ابْنُ دَارَةٍ مَعْرُوفًا بِهَا نَيْسِي ) وَهَلْ بِدَارَةٍ بِالنَّاسِ مِنْ عَارِ  
استشهد به — على أن فائدة الحال المؤكدة — لإمبايان تمين فحوزيد أخوك معلوماً ومثاله البيت أو غفر نحو أنا فلان شجاعاً \* والبيت من شواهد سيبويه : قال الأعلم الشاهد في قوله معروفاً ونصبه على الحال المؤكدة له لانه إذا قال أنا ابن داره فقد عرف بهذا النسب ثم قال معروفاً بها نيسي توكيداً ودارة أمه واسم أبيه مسافع وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس \* والبيت من مقطعة لسالم بن داره  
ص ٢٤٦ س ٣ ( اطْلُبْ وَلَا تَضْجِرْ مِنْ مَطْلَبٍ ) فَاقَةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجِرَا

استشهد به — على جواز — وقوع جملة النهي حالية : قال ورد بن الواو عاطفة : وفي التوضيح وشرحه وغلط من قال وهو الأمين المحلي في كتابه المفتاح في قوله \* وهو بعض المولدين  
اطلب ولا تضجر من مطلب \* فاقه الطالب أن يضجرا  
أما نرى الجبل لتكراره \* في الصخرة الصماء قد أثرا

إن لا ناهية وإن الواو للحال : قال في المعنى وهذا خطأ والصواب في الواو أنها عاطفة إما مصدراً يسبك من أن والفعل على مصدر متوهم من الأمر السابق أي ليكن منك طلب وعدم ضجر وجهه على جملة وعلى الأول فقطحة تضجر إعراب ولا ناهية والمطف مثل قولك إئتني ولا أجفوك بالنصب وعلى الثاني فالفتحة بناء للتركيب والأصل ولا تضجر بنون التوكيد الحقيفة حذفت للضرورة ولا ناهية  
ص ٢٤٦ س ٦ ( نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنَّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقْفَالٍ )

استشهد به — على أن الجملة الحالية — إما ابتدائية كالبيت أو بغير ذلك كما بين في الأصل — القفال —  
المسافرون وأحدهم قافل \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٤٦ س ٨ ( قَرَأْتُنَا مَا يَتَنَنَّا مِنْ حَاجِزٍ ) إِلَّا الْمَجْنُ وَنَصْلُ أَيْضُ مَصْنَعٍ  
استشهد به — على أن الجملة الحالية — تنجيء مصدرة بما التافية التصل حديدة الرمع \* والبيت من قصيدة

ص ٢٣٩ س ٩ ( مَا أُعْطِيَاني وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَأَنَايَ لِحَاجِرِي كَرَمِي )

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية - مصدره بأن \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ٢٣٩ س ١٢ ( عَهْدُكَ لَا تَصْبُورُ فَيْكَ شَيْئَةٌ ) فما لكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًا مُتِيًّا

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية مصدره بلا - النافية \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢٤٦ س ١٤ ( كُنْ لِلْخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدْلًا ) وَلَا تَشْجَعْ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخْلًا

استشهد به - على مجيء الجملة - الحالية مصدره بفضل ماض قال لالا: والبيت من شواهد العبسي قال الاستشهاد فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجيء معها قد والواو لكون الماضي قد عطف عليه بأو وكذا إذا وقع بعد إلا كما في قوله تعالى ( ما يأتيهم من رسول إلا كانوا يستهزئون ) وكذا الكلام في قوله جاد قال \* ولم أقف على اسم قائله والظاهر أنه محدث

ص ٢٤٦ س ١٦ ( خَالِي ابْنُ كَيْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ ) وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَغْنَامِي

استشهد به - على تعيين الضمير - في الجملة الواقعة حالا مؤكدة والشاهد في قوله قد علمت مكانه \* والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ٢٤٦ س ١٩ ( فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْأَفِيهِمْ ) ( نَجَوْتُ وَأَرْزَهُنَّ مَا لِكَا )

استشهد به - على دخول الواو - على الجملة الواقعة حالا وهي مصدره بمضارع وبين في الأصل أنه مؤول بأن الواو في التقدير داخلة على مبتدأ تقديره وأنا أرهنهم مالكا: واستشهد به العبسي على هذه المسئلة قال المعنى لما خشيت حملته وإنشأب أنظاره نجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عيد الله بن زياد وكان قد توعدده فهرب إلى الشام واستجار يريد قامنه وكتب إلى عيد الله يأمره أن يصفح عنه ومالك هو عريف الشاعر يعني أنه تركه رهنا عنده \* والبيت لعبد الله بن همام السلوي

ص ٢٤٦ س ٢٤ ( دَهْمُ الشَّتَاءِ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً )

استشهد به - على اقتراد الجملة - الحالية المصدره بليس وبين في الأصل ان ذلك قليل \* ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا تمته

ص ٢٤٦ س ٢٨ ( لَصَفَ النَّهَارَ الْمَاءَ غَامِرُهُ ) وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذَرِي

استشهد به - على تقدير الواو - الرابطة في الجملة الاسمية الواقعة حالا وقدره بقوله أي والماء \* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن ضمير صاحب الحال إذا كان في آخر الجملة الحالية فلا شك في ضمه وقونه فان الماء مبتدأ وغامر خبره والجملة حال من ضمير نصف العائد إلى الغائص والضمير الذي ربط جملة الحال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية نصب النهار على أنه مفعول به : قال صاحب المصباح

تصفت الشيء نصفاً من باب قتل بأنت نصفه وأما على رواية رفعه فالجملة حال منه ولا رابط تقدر الواو والضمير فيقدر الضمير وعليها كلام صاحب المغني : قال وقد تخلو الجملة الحالية من الواو والضمير فيقدر الضمير في نحو مررت بالبرقيز بدرهم أو الواو وكقوله يصف غائصاً لطلب اللؤلؤ انتصف النهار وهو غائص وصاحبه لا يدري ما حاله وأنشد البيت وله فيه بحث طويل وغلط ابن الشجري وابن السيد فيه فارجع إليه \* والبيت من قصيدة للأعشى ميمون مدح بها قيس بن معد يكرب

س ٢٤٧ س ٥ فجئت وقد نصت لنوم ثيابها ) لدى السهر إلا لبسة المفضل

استشهد به — على أن الماضي المتيقن — المتصرف غير التالي إلا والمتلو بأ والاري من الضمير الواقع حالا يجب اقترانه بقدر الواو : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٦

ص ٢٤٧ س ٢٦ ( ذاك الذي وأبيك تعرف ما لك ) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به — على وقوع الاعتراض — بين الموصول وصلته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٦٥  
ص ٢٤٧ س ٢٨ ( وفيه والأيام يعثرن بالفتى ) نوادب لا يملن ونوايح

استشهد به — على مجيء جملة الاعتراض — واقعة بين المبتدأ وخبره والضمير في وفيه عائد على بنات في بيت قبل الشاهد وهو

رأيت رجالا يكرهون بناتهم \* وفيه لا تكذب نساء صالح

\* والبيتان لمعنى بن أوس وكان مثلاً وكان يحسن صحة بناته وزبيتهن فولد لبعض عشرته بنت فكرها وأظهر جزءاً من ذلك : فقال معنى البيتين

ص ١٤٧ س ٣٠ ( لعلك والموعود حق لقاؤه ) بدالك في تلك القلوص بداء )

استشهد به — على الاعتراض — بين ما أصله المبتدأ والخبر فالكاف الواقع اسماً للعمل مبتدأ في الاصل وبدالك في محل خبره وجملة والموعود حق اعتراضية والخطاب لرجل وعد الشاعر قلوصاً فطله بها : قال أبياتا منها البيت الشاهد يذكر فعلته ومدح زيد بن الحسن فلما بلغته الابيات بعث اليه بقلوص من خيار إبله \* واسم الشاعر محمد بن بشير العدواني الخارجي

ص ٢٤٧ س ٣١ ( ياليت شعري والمني لا تنفع ) هل أغدون يوماً وأمرى منجم

الشاهد فيه هنا — كالذي قبله — شعري — اسم ليت — وجملة والمني لا تنفع معترضة بين شعري وأغدون \* والبيت من شواهد المغني على هذه المسئلة : قال السيوطي هو من الرجز أنشد أبو زيد وبه

وتحت رحلي صيلتان مبلع \* حرف إذا ما زجرت تبوع

يقول إن المني لا ينال بها المتني ما يحبه والمني — جمع منية وهي مبتدأ ولا تنفع خبره والجملة اعتراض بين شعري وما تعلق به — وأمرى مجمع — جملة الحالية من الضمير في أغدون — وتحت رحلي صيلتان — جملة الحالية أيضاً معطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميلع السريع وهما صفتا جمل واستشهد ابن السكيت بالبيت على

أنه يقان أجمع أمره إذا عزم عليه اه  
ص ٢٤٧ س ٣٢ ( إني وأسطار سطران سطرًا لقائل يأنصر نصرًا نصرًا )

استشهد به — على ما في اليتين قبله — فلا اعتراض بحجة القسم وقع بين معمولي إن: والبيت من شواهد المنفى قال السيوطي عزاء الجرمي في الفرج لرؤية وخبر إن لقائل وأسطار قسم بحرور بالواو وهي بالفتح جمع سطر وهو الخط والكتابة — وسطرن — مبنى للمفعول صفة أسطار — وسطرًا — مفعول مطلق قال ابن يسعون في شرح آيات الأيضاح في نصر الثاني الرفع والنصب عطف بيان النصر الأول على اللفظ وعلى الموضع وروى بالضم بلا متون على البدل من الأول وقال بعضهم نصرًا بالنصب على المصدر والثالث توكيد له أي أنصر نصرًا وقال أبو عبيدة نصر المئادي نصر بن سيار أمير خراسان ونصر الثاني حاجبه ونصبه على الإغراء يريد يا نصر عليك نصرًا وقال الزحاج نصر الذي هو الحاجب بالضاد المعجمة وقال الجرمي النصر عطية فيريد يا نصر عطية عطية وقال ابن يعيش في شرح المفصل قد أنشدوا البيت على ثلاثة أوجه يا نصر نصر نصر وهو اختيار أبي عمرو ويا نصر نصرًا نصرًا تجري منصوبين مجري صفتين منصوبتين بمنزلة يا زيد العاقل لليب وكان المازني يقول يا نصر نصرًا نصرًا بنصبهما على الإغراء لأن هذا نصر حاجب نصر ابن سيار وكان حجب رؤية ومنه من الدخول فقال اضرب نصرًا أو آله وروى يا نصر نصر نصر وقال ابن الدهان في الغرة منهم من ينشده يا نصر نصر على اللفظ رفقاً على الموضع ونصباً ومنهم من يرويه بالضم نصر نصرًا على البدل ونصر الثالث إما عطف بيان وإما إغراء قال الأصمعي معنى هذا أن قوله يا نصر نصرًا نصرًا إنما يريد به المصدر أي أنصرتي نصرًا وكان أبو عبيدة يقول هذا تصحيف إنما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرًا نصرًا أي عليك نصرًا وقال السخاوي يجوز أن يكون نصر الثاني تأكيداً للأول ونصرًا الثالث بمعنى أنصرتي نصرًا أو عطف بيان والثالث أيضاً كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على الموضع وقال أبو عبيدة هما بالضاد المعجمة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرًا مكرراً للتأكيد .  
ص ٢٤٧ س ٣٣ ( أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِنِّي أُوتِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ بَخِيلٍ )

استشهد به — على ما تقدم — في الآيات قبله والظاهر أن إني محرفة من إنما ليتضح وجه الاستشهاد بالبيت « وهذا البيت لم يحضرني قائله إلا أن شطره الأول تقدم صدرًا ليب آخر في صحيفة ١٢٧ إلا أن هناك آية في موضع أني

ص ٢٤٨ س ٢ ( وَقَدْ أَذْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٌ لَا ضِمَافٍ وَلَا عَزْلٍ )

استشهد به — على أن جملة — الاعتراض تقع بين الفعل ومرفوعه : والبيت من شواهد المنفى قال السيوطي قال ابن الأعرابي في نوادره هذا من آيات لرجل من بني دارم أسرته بنوع عجل فلما أنشد هم إياها أطفوه وقبله وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل

وبعد

لعلهم أن يعطروني بنعمة كما صاب ماء المزن في البلد المحل  
فقد ينشئ الله انفتي بعد عزة وتصنع الحسنى سرائني عجل

وقال ابن حبيب أسر حنظلة بن الصجلي جورة بن زيد أخا بني عبدالله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قدموا شرباً فالتأشأ يتعنى وذكر الايات الاربعة فأطلقوه ورأيت في كتاب أيام العرب لأبي عبيدة مثل ذلك ولكن سماه حورثة بن بدر وسمى الذي أسره حنظلة بن عمارة

ص ٢٤٨ س ٤ (وَبَدَّ كَتَّ وَالذَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ)

استشهد به — على وقوع الجملة المعترضة — بين الفعل ومفعوله وما في الأصل من بين الفاعل ومفعوله غلط لأن يدلّ مبتني للمفعول \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٨ س ٩ (كَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا كَيْتُ كَيْتَ شَبَابًا بُوَعَ فَاشْتَرَيْتُ)

استشهد به — على محي الجملة المعترضة — بين الحرف ومدخوله \* وفي البيت شاهد آخر في قوله بوّع فان القياس فيه بيع لأنه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بمختلف حركة عينه فان كانت واوا سلت كما في قوله حوكت والقياس حيكت \* والبيت نسبة بعضهم لرؤية بن المعجاج

ص ٢٤٨ س ١٠ (كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلُ جَدِيدُ أَتَانِيَا حَمَامَاتُ مَثُولُ)

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال الفارسي في التذكرة في قوله كان الخ لا يجوز على هذا أن يقول إن وقولي حق زيداً قائم لأن لا لم تغير الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كان والآن في وأصله التشديد والتخفيف مسموع أيضاً \* والبيت منه \* وهو من أبيات لابي النول الطهوي

ص ٢٤٨ س ١١ وَمَا أَذْرِي (وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي) أَقَوْمُ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان الاعتراض وقع بين سوف وأذري وجملة الاعتراض هي إخال يقول وما أذري أرجال — آل حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ — قال — سوف إخال أذري — أي سألته عن حقيقة أمرهم حتى آتت حقيقته بهزأ بهم وبوعدهم ويستشهد بهذا البيت على الالفاء وتقدم بيان ذلك في صحيفة ١٣٦

ص ٢٤٨ س ١١ (أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطِئْتُ عَشْوَةً) وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْنَفُ

استشهد به — على ما في الايات قبله — فان الاعتراض وقع بين قد ووطئت وخالد الخطاب هو ابن عبد الله القسري أحد أمراء السولة الاموية والعشوة التي وطئها أن رجلاً كان يهوى امرأة فوجدته أهلها في دارهم فادعوا أنه سارق فأمر خالد بقطع يده فقدم أخوه رقعة فيها أبيات منها الشاهد فلما علم خالد صدقه تركه وأمر بزيوجه بالجارة ودفع المهر من عنده ومعنى وما قائل المعروف فينا يعنف أنهم أهل حق ومعرفة به واقياذ اليه \* والبيت المذكور أول الايات وبه

أقر بمالم يأتيه السر إنه \* رأى القطلع خيراً من فضيحة عاشق  
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه \* لاليت في أمر الهوى غير ناطق  
إذا بدت الرايات في السبق للعلی \* قامت ابن عبد الله أول سابق

ص ٢٤٨ س ١٢ (وَلَا أَرَاهَا تَرَالُ ظَالِمَةً) تُحْدِثُ فِي قَرْمَحَةٍ وَتَسْكُوهَا

استشهد به — على ما في الآيات قبله — فإن جملة أراها وقعت معترضة بين لا وترال وقدّم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٨١

ص ٢٤٨ س ١٣ (وَأَعْلَمُ فَعَلُمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّمَا قُدِرَا)

استشهد به — على أن مما يميز به الاعتراضية — عن الحالية اقترانها بالفاء كالمثال في البيت \* والبيت من شواهد المعنى والمغنى : قال السيوطي : قال العيني لم يسم قائله وقوله فعل المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي تميز الجملة من الجملة الحالية وأن مخففة من الثقيلة في محل نصب وهي وجزاؤها صدرت مسددة مفعولي اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فعلها متصرف ليس بدعاء مفصلاً بحرف التنفيس

ص ٢٤٨ س ١٦ (إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبَلَّغَتْهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ)

استشهد به — على أن ما مما يميز به جملة الاعتراض — عن الحالية كونها للطلب فقوله وبلاغتها جملة طلبية وقعت معترضة بين اسم إن وهو الثمانين وخبرها وهو قد أحوجت والخطاب لعبد الله بن طاهر والبيت من مقطعة لعوف بن محمّل الخزاعي وكان دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه فاعلم بذلك فقال الشعر ارتجلاً فأقام عنده ثلاثين سنة لا يتركه يذهب إلى أهله ثم أذن له في قصة تركها خوف الإطالة

ص ٢٤٨ س ٢٣ (وَتَرْمِينِي بِالْطَّرْفِ أَيُّ أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

استشهد به على — أن أي للتفسير — قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه سواء صدرت بحرف التفسير كالبيت وأني بالقسم الثاني فارجع إليه : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن عيسى قوله أي أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف إذ كان معنى ترميني تنظر إلي نظر منضب ولا يكون ذلك إلا عن ذنب وقد نقل عبد القادر البغدادي أقوالاً وتعقب بعضها ولخص من ذلك بحثاً لطيفاً فأنظره في حروف التفسير في آخر جزء من شرحه لشواهد الرضى قال وهذا البيت أقبح على سمته ولا قائله

ص ٢٤٨ س ٣١ وما زالت القتلى تمجج دماءها بدجلة (حتى ماء دجلة أشكل)

استشهد به — على الخلاف في الجملة بعد حتى — ألها عمل أم لا وبين القولين في الأصل : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن فائدة حتى الابتدائية . هنا التعظيم والمبالغة وهو تغير ماء دجلة من كثرة دماء القتلى حتى صار أشكل وهو حمرة مختلطة بياض والشكلة كالحمرة وزناً ومعنى لكن ينحط عليها بياض وهو مأخوذ من أشكل الأمر أي التبس فإن قلت أن ما اشترط الشارح المحقق من كون خبر المبتدأ بعد حتى من جنس الفعل المقدم عليها قلت ما قبل حتى في قوة قوله فما زالت القتلى تغير ماء دجلة بالدماء والقتلى جمع قتيل وتنجج — تنجج — تنجج إلى مفعول واحد يقال ميج الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به وروي بدله يجر دماؤها مضارع مار الدم سأل ومار الشيء تحرك بسرعة ومار تردد في عرض ومار البحر اضطرب فهو فعل لازم ودماؤها — فاعله قال صاحب المصباح ويتعدى بنفسه وبأهزمة أيضاً يقال ماره وأماره



إذا أسأله فلي هذا يجوز نصب دملتها به على أنه متدد ودجلة - يفتح الدال وكسرهما النهر الذي يمر ببغداد لا ينصرف للعلمية والتأنيث والباء بمعنى في \* والبيت من قصيدة لجريز هجاءها الاخلل وذكر ما أوقفه الجحاف بني تغلب

ص ٢٤٩ س ٩ يُسَاقُطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَلَاتَهَا (سَقَاطُ شَرَارِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا)

استشهد به — على أن أخول أخول — وشبهها توسعوا فيها ونصبوها على أنها مفعول فيها من جهة المعنى وهي في الحقيقة أحوال وفي القاموس وشرحه ذهبوا أخول أخول أي متفرقين وفي التهذيب أي واحدا واحدا وفي العباب إذا تفرقوا شق وها اسمان جملا اسما واحدا وينيا على الفتح : قال ضابي البرجي يصف التور والكلاب يساقط عنه روقة الخ : وقال سيويه يجوز أن يكون كسفر بفر وأن يكون كيوم يوم

ص ٢٤٩ س ٢٥ فَاَصْبَحُوا قَدْ اَعَادَ اللهُ نَعْمَتَهُمْ اِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذْ مَا مَثَلُهُمْ بَشَرٌ)

استشهد به — على أن المبرد — أجاز الحذف في الظرف فقال إن مثلهم في البيت حال والتقدير وإذا ما في الدنيا بشر مثلهم وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٩٥

ص ٢٥١ س ٧ (يَاسِيدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ) مُوطًا الْيَتِّ رَحِيْبِ الذَّرَاغِ

استشهد به — على جواز إظهار — من مع كل تميز وفي البيت شاهد آخر وهو تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٩

ص ٢٥١ س ١٢ (طَافَتْ أَمَامَهُ بِالرُّكْبَانِ آوَنَةٌ يَاحُسْنُهُ مِنْ قَوَامٍ مَا وَمُتَّقِبَا)

استشهد به — على زيادة من الجارة — للتمييز بدليل العطف على موضعها بالنصب، قال عبد القادر البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالفية على أن من في التميز زائدة ولهذا صح عطف المتصوب على مجرورها أي يا حسنًا قوامًا ومتقبا وآونة — جمع أو أن كازمنة جمع زمان وقوله لفظه لفظ التداء ومعناه التمتعب قيا للتنبيه لا للتداء والضمير بهم فقد فسر بالتمييز والقوام بالفتح وهم من ضبطه بالكسر القامة يقال امرأة حسنة القوام أي القامة وما زائدة والمتقبا بالفتح موضع التقاب \* والبيت من قصيدة للحطيثة يمدح بها بعضا ويهجو الزرقان بن بدر

ص ٢٥٢ س ٢٣ أَتَهْجُرُ لَيْلِي لِلْفِرَاقِ حَيِّبَهَا (وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ)

استشهد به — على جواز تقديم التميز على عامله المتصرف — عند الكسائي والمبرد ومن واقفهما \* والبيت من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تميز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفساً وهذا قد جوزة الكوفيون والمأزني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا إنه ضرورة فلا يقياس عليه ويقال إن أبا اسحق الزجاج قال إنما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التميز على العامل فيه وقد قال بعض شراح أبيات الفصل المشهور أن المروي كاد وكان وسلمي وليي وتطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسي ونقل أبو الحسن أن الرواية في ديوان الاعشى

أَتَوَدِّنْ سَلْمَى بِالْفِرَاقِ حَيِّبَهَا \* ولم تكن نفسي بالفراق تطيب

وله فيه نقل كثير اقتصرنا منه على هذا القدر \* وهذا البيت قيل إنه لاعشى همدان كما مر وقيل للمجبل السعدي وقيل لقيس بن الملوح

ص ٢٥٢ س ٢٩ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا (صدذت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به — على جواز تعريف التميز - عند الكوفيين وابن الطراوة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٣

ص ١٥٢ س ٢٩ (على م ملئت الرغب والحرب لم يخذ)

استشهد به على تعريف التميز \* ولم أعز على قائله ولا نتمه

ص ٢٥٣ س ١٥ كأن خصيئه من التدلل (ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل)

استشهد — على أن تفسير الاتين هنا لاجل الضرورة — وكان القياس أن يقول فيه حنظلتان: والبيت من شواهد سيويه والرضي قال الأعلم الشاهد فيه إضافة ثنتا إلى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد القليل أن يضاف إلى الجمع التقليل وإنما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلو س أي ثلاثة من هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدلل اتعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حنظلتان فبناء على قياس الثلاثة وما بعدها إلى العشرة وإنما خص العجوز لأنها لا تستعمل طيباً ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال يأساً منهم ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها: وفي البيت شاهد آخر وهو أن خصيان في ثنية خصية من ضرورة الشعر مثل إيلان ونقل البغدادي عن المرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل أنه قال الخصية تؤث مادامت مفردة فإذا شوها أشوها وذكروا وقلد البلي في شرحه أيضاً عن ابن خالويه قال أجمت العرب على إثبات الهاء في واحدتها فقالوا خصية فإذا شوها فثمنهم من يقول الخصيان بخير هاء وهي المختارة ومنهم من يقول خصيتان قال فن أثبت الهاء في الاتين فلا سؤال معه في الفرع على الأصل ومن قال هما الخصيان بناء على لفظ من قال هما الاتين لأن الاتين لا واحد لهما من لفظهما فلما لم تالحق العلامة في الاتين في ذلك أسقطها من هذه وقال العالي في المقصور والممدود قال أبو حاتم وربما حذف العرب هاء التأنيث في الاتين من الخصية فقالوا خصيتان وخصيان والصحيح في معنى هذين اليتين أن الشاعر يصف شيخاً استرخت أعصابه فشبه خصيته في استرخاء ضفئها حين شاخ بظرف عجوز \* واختلف في اسم هذا الشاعر فقل الحطام المجاشي وقيل لجندل ابن المتنى وقيل لسلي الهذلي وقيل لنباء الهذلية

ص ٢٥٣ س ٢٠ (ثلاثة أنقى وثلاث ذود) لقد جاز الزمان على عيالي

استشهد به — على إضافة ثلاثة إلى اسم الجمع — والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أنه يجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع وهو هنا الذود وأثبته سيويه شاهداً على تأنيث ثلاثة أنقى وكان القياس ثلاث أنقى لأن النفس مؤنثة لكن أنت لكثرة إطلاق النفس على الشخص وهذا البيت قيل إنه ثالث أبيات للحطيئة قالها وكانت معه امرأته أمامة وابنته مليكة وكان في سفر فزل وسرح ذوداً ثلاثاً فلما قام

للروح قد أحداها وقيل صاحب القصة غيره وله قصة مثل ما تقدم والله أعلم —  
ص ١٥٣س ٢٩ ( إذا عاش الفتي مائتين عاماً ) فقد ذهب اللذأة والفتاء

استشهد به — على أن نصب المقرء — بعد مائة ومائتين وألف ضرورة \* واليت من شواهد سيبويه : قال  
الاعلم الشاهد فيه إثبات النون في مائة في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وخفض ما بعدها إلا  
أنها شئت للضرورة بالعشرين ونحوها مما يثبت نونه وينصب ما بعده وصف في اليت هرمه وذهاب مروءته  
ولذته وكان قد عمر نيفاً على المائتين فيما يروى وروى أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلك والفتاء مصدر  
لقتى وروى تسعين عاماً ولا ضرورة فيه على هذا اه وروى التخييل بدل اللذأة وهو التكبر وروى أيضاً المسرة  
والمروءة \* واليت من أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يروي أنه عاش ثلاثمائة وأربعين سنة  
وبه تبطل رواية الاعلم التي تقدمت في قوله وروى تسعين قيل إن الربيع هذا أدرك الاسلام ولم يسلم وقيل  
أسلم والله أعلم

ص ٢٥٤س ١ ( في خمس عشرة من جمادى ليلة )

استشهد به — على أنه لا يجوز الفصل بين التميز والعدد — إلا في الضرورة \* ولم أعثر على تتمته ولا قائله  
ص ٢٥٤س ١ على أنني بعد ما قد مضى ( ثلاثون للهجر حولاً كميلاً )

استشهد به — على ما تقدم — في الذي قبله \* واليت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في فصله بين  
الثلاثين والحوال بالمجور ضرورة فجعل هذا سيبويه تقوية لما يجوز في كم من الفصل عوضاً لما منعه من  
التصرف في الكلام بالتقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها لذلك واثلاثون ونحوها من العدد  
لا تتمتع من التقديم والتأخير لأنها لم تتضمن معنى يجب لها به التصدير فعملت في المميز متصلاً بها على ما يجب  
في التميز وقد بينت هذا بعينه في كتاب التكملة وبعد اليت

يذكر نيك حنين المعجول \* ونوح الحماة تدعو هديلاً

قال الاعلم يقول لم أنس عهدك على بعدي كلما حنت معجول وهي الفاقدة ولدها الواله من الابل  
وغيرها أو ناحت حماة رقت نفسي فذكرتك والمهديل هنا صوت الحماة ونصبه على المصدر والعامل فيه  
تدعو لانه بمنزلة مهدل ويجوز أن يكون المهديل الفرخ الذي تزعم الاعراب أن جارحاً صاده في سفينة نوح  
فالحمام تبكي عليه \* واليتان لسبهما العيني للعباس بن مرداس السلمي

ص ٢٤٤س ٢ ( وعشرون منها إصبعاً من ورائنا )

استشهد به — على ما في اليتين قبله — \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ٢٥٤س ٧ ( وما أنت أم مارسوم الديار وستوك قد كربت تكمل )

استشهد به — على أنه يعني عن تميز — العدد لإضافته إلى غيره \* واليت من شواهد الرضى : قال البغدادي  
على أن العدد الذي في آخره التون يضاف إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى المميز أي قرب أن يكمل  
ستون سنة من عمرك وهذا اليت من قصيدة للكثير بن زيد مدح بها عبد الرحمن بن غنسة بن سعيد

ابن العاص بن أمية وأولها

أبكاك بالعصف المنزول \* وما أنت والطلال المحول

وما أنت ويك ورسع الديار \* وستوك قد كربت تكمل

قال الاصمعي في الاغاني كان بين بني أسد وبين طي حرب فاصطالحوا وبقى لطبي دم رجلين فاحتمل ذلك رجل من بني أسد فأتى قبل أن يوفيه فاحتمله الكبيك فأتاه فيه عبدالرحمن بن عنبسه فدحه الكبيك بهذه القصيدة وأمانه الحكم بن الصلت التقي فدحه بقصيدته التي أولها

\* هل في الشباب الذي قد فات من طلب \*

ثم جلس الكبيك وقد خرج العطاء فاقبل الرجل يعطي الكبيك المائتين والتسلامائة وأكثر وأقل وكانت دية الاعرابي ألف بعير ودية الخطري عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادى الكبيك عشرين ألفاً عن قيمة ألفي بعير

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم عمّة لك يا جرير وخالة) فدعاء قد حلبت على عشار

استشهد به - على محبي تمييز كم الخبرية - مجروراً مفرداً وبين في الاصل الخلاف في الجار له \* والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم ويجوز في قوله كم عمّة الرفع والنصب والجبر والرفع على الابتداء وتكون كم لتكثير المرات والتقدير كم مرة حلبت على عشاري عمّة لك وخالة والنصب على أن تجعل كم استفهاماً أو خبراً في لغة من ينصب بها في الخبر والجبر على أن تكون كم خبراً بمنزلة رب \* والبيت من شواهد الاستموني قال ويروي هذا البيت بالنصب والرفع أيضاً أما النصب فليل إن لغة تميم نصب تمييز الخبرية إذا كان مفرداً وقيل على تقديرها استفهامية استفهام نهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد نسيت عليهما فكم مبتدأ خبره قد حلبت وأفرد الضمير حملاً على لفظ كم وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بالك وبقدعاء محذوفة مدلول عليها بالمدح كورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عليها بالك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت أخرى لان الخبر عنه حيث تعدد لفظاً ومعنى نظير زئب وهند قامت وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أي كم وقت أو حلبة اهـ والقدعاء التي اعوجت إصبعها من كثرة حلبها ويقال القدعاء التي أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل \* والبيت من قصيدة للفرزق هجاءها جريراً

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم ملوك باد ملكهم) ونعيم سوقة بادوا

استشهد به - على ما في البيت قبله - \* والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان يميز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمال عسرة وقد تستعمل استعمال مائة فيكون تمييزه مفرداً نحوكم مرة - وباب هلك - والسوقة - بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم بالخبر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢ (رسم دار وقفت في طلالة) كذت أقضي الحياة من جلله

استشهد به - على طريق التنظير - يعني أن الكوفيين قالوا إن يميز كم مجرور بمن حذف وبقى عماها

كالبيت: وهذا البيت من شواهد التوضيح على قلة الجر برب المحذوفة حيث أن رسم ليس بعد بل ولا الواو ولا الفاء قال في التصريح فرسم مجرور برب محذوف فلو رسم الدار ما كان لاصقا من آثارها بالأرض كالرماد ونحوه — والظلل — ما شخص من آثار الدار — وأقضي — أموت وروني بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ومن جلله — بفتح الجيم ثقيل من أجله وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم \* والبيت من مقطعة لجميل بن معمر العذري

ص ٢٥٥ س ٤ (كم نالني منهم فضلاً على عدم) إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

استشهد به — على أن يميز كم الخبرية — ينصب إن فصل منها حملا على الاستفهامية: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعدكم على التمييز من أجل الفصل لقبح الفصل بين الجار والمجرور يقول أنصوا علي وأفضلوا عند عدمي لشدة الزمان وشمول الجذب وقوله إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل أي حين يبلغ مني الجهد وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الارتحال لطلب الرزق ضعفا وقرأ وروى اجتدل بالجم أي أجمع العظام لاخرج ودكها واتمل به والجميل الودك \* والبيت للقحطامي

ص ٢٥٥ س ١٠ (كم يجود مقرف نال العلى وكريم بخلة قد وضعة)

استشهد به — على فصل — كم من مجرورها بالمجرور ضرورة: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرف فالرفع على أن يجعل كم ظرفا ويكون لتكثير المراتب وترفع المقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة مقرف نال العلى والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى أنه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالمجرور ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلى بجود والمقرف النذل اللئيم الأب يقول قد يرتفع اللئيم بجوده ويتضع الرفيع الكريم الأب بخلة اه \* والبيت من قصيدة لانس بن زعيم يخاطب بها عبيد الله بن زياد

ص ٣٥٥ س ١٦ (كم نالني منهم فضلي على عدم) إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

استشهد به — على جواز الفصل بين كم ومجرورها — بالجله في الشعر عند المبرد ونقدم سرح هذا البيت آتيا ص ٢٥٥ س ٢٤ (وكائن لنا فضلا عليكم ونعمة) قديما ولا تذرون مامن منكم

استشهد به — على جواز نصب تميز كائن — والاكثر الجر والبيت من شواهد الاشتقاق وروايته ومنه وكذا رواه في المغني وفي الصبان قال في جمع الجوامع وشرحه ولا يخبر عنها أي كائن إذا وقعت مبتدأ إلا بحملة فعلية مصدرية بماض أو مضارع نحو وكائن من بني قتل الخ وكاي من آية ورد عليه وكائن لنا فضلا فان الخبر فيه جار ومجرور \* ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢٥ (اطرد اليأس بالرجاء فكائن ألما خم يسره بعد غنر)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد التوضيح قال في التصريح قالما بعد الهزة على وزن فاعلا من ألم يألم إذا وقع منصوب على التمييز لكاي — واطرد — أمر من طرد يطرد كقتل يقتل — والياس — القنوط — والرجاء — بالقصر للضرورة الأمل — وحهم — قدر يقول لا تقطع وترج حصول الفرج بعد الشدة فكم

من عدم قدر الله غناه بمد قهره \* وكان ينحالفكم في أمور : منها انها مركبة من كاف التشبيه وأي النونة :  
وكم بسيطة على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألقها لدخول الجار وسكنت ميمها  
للتخفيف لتقل الكلمة بالتركيب : ومنها أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور فأنهما  
أجازا بكأي تبيع هذا الثوب : ومنها أن خبرها لا يقع مفردا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٦ س ١ (وكائن رد ذنا عنكم من مدحج) يجي أمام الألف يزدي مقنعا

استشهد به - على جواز فصل كائن - من يميزها بالجملة : وفي كتاب سيويه هذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام  
ثم ذكر كذا وكذا درهما وكيت وكيت قال صار ذا بمنزلة التثنية وكذلك كائن رجلا قد رأيت زعم ذلك  
يونس وكائن قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وكائن من قرية  
وقال عمرو بن شاس وأنشد البيت قال الأعم الشاهد فيه في قوله كائن ومعناها معنى كم وفيها لغات كائن على  
لفظ فاع من المنفوص نحو ناء وجاء وكبي على وزن كييع وكائن على وزن كهي وكثن على وزن كع ومعناها  
كلها معنى كاي وهي بتأويل كم ورب وقد بينت أصلها وحكمها وعليها في كتاب النكت يقول كم ردنا عن  
عشيرتنا في الحرب من مدحج بارز لهم - والمدحج - الاليس السلاح - ومعنى يزدي - يعني الرديان وهو  
ضرب من المشي فيه تجتر - والمقنع - الذي تقنع بالسلاح كالبيضة والمقنع ونحوها

ص ٢٥٦ س ٢ (وكائن بالآ باطع من صديق) يراني لو أصبت هو المصايبا

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٢٥٦ س ٥ (عدي النفس نعتي بمد يؤسك ذا كرا كذا وكذا لطفاً به نسي الجهد)

استشهد به - على أن يميز كذا لا يكون إلا مفردا - منصوبا : والبيت من شواهد السني قال الاستشهاد  
فيه في قوله كذا وكذا وذلك إن كذا إذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل إلا مكررة بالعطف كما في قوله  
كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفرد ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف أنكر  
استعماله مفردا اه وقد ألف أبو حيان كتابا في كذا ساء (كتاب الشذا في أحكام كذا) وألف بعده ابن  
هشام (فوح الشذا بمسئلة كذا) وهو مشتمل على فصول - الفصل الاول في ضبط موارد استعمالها - الفصل  
الثاني في كيفية اللفظ بها وتميزها - الفصل الثالث في اعرابها - الفصل الرابع في بيان معناها عند التحوين -  
الفصل الخامس فيما يلزم بها عند الفقهاء يعني لو قال له على كذا درهما مفردا أو مكررا بواو أو بغيره على مذاهب  
الأئمة الاربعة ولولا خوف التطويل نقلت كلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

( انتهى الجزء الأول من شرح شواهد الهمع بعون الله وبيده الجزء الثاني وأوله نواصب المضارع )

## ﴿ تَنْبِيْه ﴾

ورد شعر بيت من هذا الكتاب لم نثمه وقت الطبع في ص ١٧ من ١٤ وهو  
( لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَّائَيْنِ وَيَذْبُلُ ) سَمِعَا حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوْعَالَ

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل وفي ديوانه سمعت موضع سما وفي ص ٢٢ من ١١  
شطر بيت وهو

مَا سَدَّ حَيٍّ وَلَا مَنِيَتْ مَسَدَّهُمَا ( إِلَّا الْخَلَائِفَ مَنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ )

وهو للفرزدق وفي ص ٣٠ من ٣ شطر بيت وكله هكذا

وَكَأَنَّ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ ( تَزْمَى بِهِنَ دَوَالِي الزُّرَاعِ )

وسقط بيت نصفه موجود في الجمع وموضعه من هذا الكتاب ص ١٣٩ من ٢٩ وهو

( زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ ) إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَيْبًا

استشهد به على أن زعم ترد بمعنى اعتقد - والبيت من شاهد التوضيح قال في التصريح فياء المتكلم مفعوله  
لاول وشيخا مفعوله الثاني ويدب ديبا يدرج في المشي درجا ويدا والبيت لأبي أمية الحنفي واسمه أوس

## اعلان .

لما كان قد ساد الحنفية عليه مدار القضاء والأفتى في أكثر البلاد الإسلامية عامة وبلاد الدولة العلية خاصة ، فطالما بحث المتصدرون لمنصب الاحكام على كثرة الدواوين المؤلفة في المذهب عن كتاب جامع لشتات مسائله ، حاو لتقوله الصحيحة واف بالدليل قائم بالحجة حسن الترتيب سهل العبارة وكان قصارى تنقيهم الوقوف على كتب المتأخرين من علماء المذهب : ولما كان ما طبع الآن منها غير واف بالمقصود ولا جامع للشروط التي ذكرناها انتدب

سعادة محمد أسعد باشا جاري زاده وفضيلة الحاج مراد اقتدى جاري زاده بالاشتراك مع أصحاب المكتبة الحلية — أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الحانجي وأخيه — لطبع كتاب

## بَدَائِعُ الصَّيْحِ فِي تَرْبِيَةِ الشَّبَرَاءِ

للامام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بملك العلماء المتوفي سنة ٥٨٧ هجرية فانه أحد الدواوين التي تفرع أئمة المذهب اليه وتمول في أحكامها عليه بل هو عمدتها في ترجيح القول وحقها في تصحيح المنقول وقديما اذا قيل كذا في البدائع فحسب

إذا قالت حرام فصدقوها \* فان القول ما قالت حرام

عمد المؤلف رحمه الله الى كتاب — تحفة الفقهاء — لشيخه الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد السمرقندي فاقندى به بالترتيب واهتدى بهديه في التيوب واليك نصه في خطبة كتابه البدائع ( وقد كثر تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم أفادوا وأجادوا غير انهم لم يصرفوا العناية الى الترتيب في ذلك سوى أستاذي وارث السنة. ومورثها الشيخ الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي رحمه الله تعالى فاقنديت به فاهتديت إذا الغرض الاصيل والمقصود السكلي من التصنيف في كل فن من قنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين وتقريبه



الى افهام المقتبسين ولا يلتم هذا المراد الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجيه الحكمة وهو التصفح عن أقسام المسائل وفصولها وتخرجها على قواعدها وأصولها ليكون أسرع فهمها وأيسر ضبطها وأيسر حفظها فتكثر الفائدة وتتوفر العائدة فصرفت العناية الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكمي الذي ترتضيه أرباب الصنعة وتخضع له أهل الحكمة مع إيراد الدلائل الجلية والنكت الفوية بعبارات محكمة المياني مؤدية المعاني وسميته الخ

وصنيعه رحمه الله بكتابه هذا يأتي بالكتاب من كتب الفقه وقدروا الكلام فيه في مواضع حسب ما يقتضيه النظر فلا يتقل من الموضوع الأول حتى يأتي على تمام ما يتعلق به مع الدليل إما من كتاب الله تعالى أو من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو يرجع الى القياس أو الاجماع ثم يورد خلافيات المذهب مع الامام وأصحابه ويأتي لكل بحجته ثم يقول من يخالف المذهب من الأئمة مع دليله وينص في المسائل المختلف فيها على ما يظهر له من وجه الترجيح وإذا كان في المسألة قولان عن الامام أو أحد صاحبيه يأتي بهما وينص على الراوي عنهم في كثير من المسائل ويتعرض لرواة الحديث من حيث الجرح والتعديل : وبالجملة فان الواقف عليه لا يحتاج الى البحث عن مسائله في غيره

ولما كان المقصود من تعميم نشره بطبعه الانتفاع العام فتحنا للراغبين فيه الاشتراك بين زهيد وقدره خمسين قرشا مصريا وذلك الى آخر شهر رمضان من سنة تاربخه وثم بمائة قرش وقد جزأناه في ثمانية أجزاء عن ( ٢٥٠٠ ) صحيفة بالقطع الكامل على ورق جيد وحروف جديدة بالقاعدة المصرية وتم للآن منه طبع الجزء الاول والثاني والخامس وسيكون تمام طبعه ان شاء الله في نهاية شهر شوال من السنة المذكورة وسندات الاشتراك تطلب من المحلات المذكورة أدناه والله الموفق تحريرا في ٢٠ رجب سنة ١٣٢٨

كاتبه

محمد أمين الخافجي